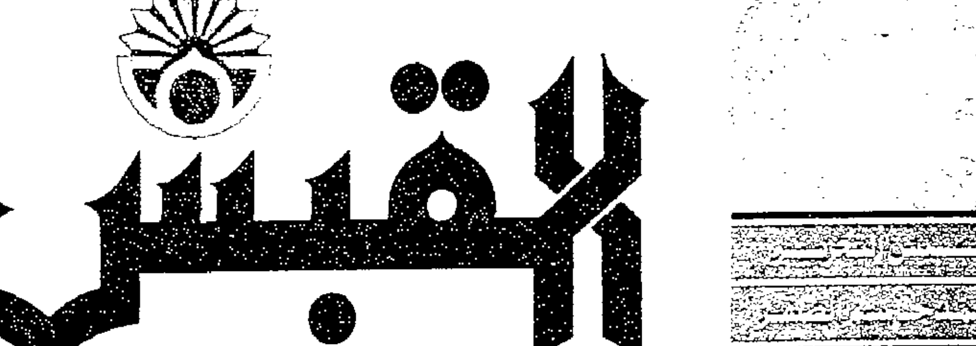
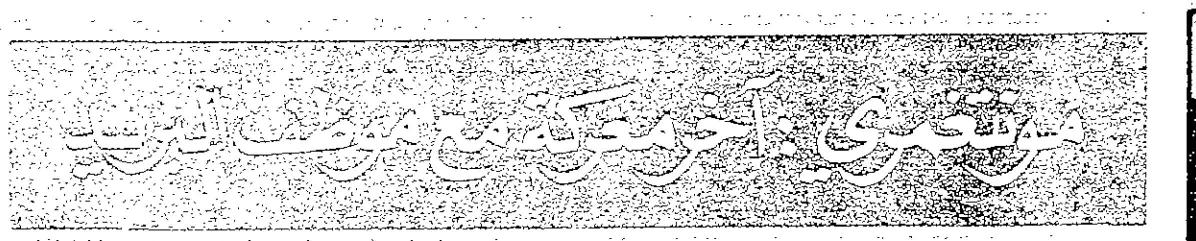




الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥هـ - ٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٢٩ - الكويت

AL—QABAS, Tuesday, 2 April, 1985 — 14th Year, No. 4629 — Kuwait.



بقلم: محمد حسنين هيكل



زيارة جديدة للتاريخ

غارات عراقية عنيفة وهجرة جماعية من طهران

غاندي يحاول جمع عزيز وولايتي في نيودلهي

شنت الطائرات العراقية غارة مدمرة على طهران امس. واعلنت ايران ان الغارة ادت الى مقتل ٢٢ شخصا على الاقل وجرح ١٢١ اخرين ووصفت الغارة بانها الاعنف على عاصمتها منذ بداية الحرب. وذكرت وكالات الانباء ان سكان طهران بدأوا يهجرونها الى الاقاليم او التلال المحيطة بعاصمتهم.

كما اعلن العراق الليلة الماضية ان القوات الايرانية قصفت مجددا بعض ضواحي مدينة البصرة وبعض المناطق السكنية في قاطع شرق دجلة ومنطقة سيد صادق بالمدفعية بعيدة المدى مخترقة اتفاق عدم قصف المناطق المدنية.

وقال في بيان عسكري ان طائرات سمتية عراقية اغرقت للقوات الايرانية ٢٢ زورقا محملا بالاشخاص، وستة زوارق اخرى كبيرة يحمل كل منها رشاشة متوسطة مع مجموعة من الاشخاص في قاطع شرق دجلة.

واضاف البيان ان القوات العراقية دمرت للقوات الايرانية في القطاع ذاته ثلاث نقاط رصد وثلاثة كمائن وموضع رشاشة واحرقت لها عجلة.

واشار الى ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ايضا عشرة اكداس عتاد واربعة مواضع مشاة وعجلة ورشاشة متوسطة ومرصدا في قاطع شرق البصرة وميسان والقاطع الشمالي والاوسط امس.

واعرب مسؤول هندي في نيودلهي ان رئيس وزراء الهند سيحاول جمع وزيري خارجية العراق طارق عزيز وايران علي اكبر ولايتي خلال اجتماعات مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز في نيودلهي.

(طالع ص٢٣)



● طلاب جرحى من مدرسة عراقية قصفتها طائرات ايرانية

في القبس اليوم

عبدالعزيز الصقر لـ «المجتمع»:

اعتزلنا العمل السياسي ولم نعتزل الحياة السياسية

(ص٥)

****

محادثات كويتية بريطانية برئاسة صباح الاحمد وريتشارد لوس

(ص٦)

****

مجلس الأمة

● لجنة الشؤون الداخلية والدفاع تؤجل بحث منح المرأة حق الانتخاب وترفض اقتراحا بالتشدد في منح الاقامة للاجانب.

● الجوعان والعنجري يقترحان مشروع قانون لتحقيق استقلالية القضاء.

● الجوعان يسأل وزير المالية حول أزمة المناخ.

● وزير الاشغال ردا على الرومي: الوزارة باشرت اجراءات الاستغناء عن المستشار بمركز ابحاث الطرق.

● الغنيم يسأل وزير الشؤون عن مكاتب التخديم.

● الخضاري يستفسر حول «تفنيش» الطلبة الموظفين.

(ص٣)

****

اقتصاد

امين عام الغرفة العربية اليونانية يتحدث عن دعم رجال الاعمال العرب للحكومات الصديقة

* * *

وزير الاقتصاد المصري الجديد يعد بدور اكبر للقطاع الخاص والبنوك الاجنبية واعادة النظر في القيود التي فرضها سلفه

(ص١٢-١٣-١٤)

****

الفريق فوزي: ناصر حدَّد المعركة مع اسرائيل عام ٧٠

(ص٢٢)

تنظيمان عسكريان سريان يدعوان الى انقلاب في السودان

حدثت مفاجآت في السودان امس ادت الى تأجيج حدة الصراع على الساحة السياسية، بانضمام تنظيمين عسكريين سريين من حيث لم يكن متوقعا الى المعارضة في معركتها ضد السلطة التي بدأت منذ يوم الاربعاء الماضي.

فقد افاق سكان العاصمة السودانية صباح امس ليجدوا الشوارع مغطاة بمنشورات من تنظيمي «الضباط الاحرار» و«اتحاد الشرطة السوداني» المحظور تدعو للانقلاب ضد السلطة وانحيازها التام لقوى المعارضة في سعيها لتحقيق العدالة والمساواة.

واكد التنظيمان في منشوراتهما ان الجيش وقوات الشرطة لن تخضع لاستخدامها كأداة لقمع انتفاضة الشعب وثورته.

وفي تطور اخر اتفقت عدة نقابات سودانية لتنفيذ اضرابها العام غدا الاربعاء فيما تحركت السلطة باعتقال بعض زعماء هذه النقابات في محاولة لشل عصيانها.

وتقول الانباء الواردة من الخرطوم ان الاعتقالات شملت زعماء من نقابة الاطباء المضربين منذ ٣ ايام بينهم نقيب الاطباء وزعماء نقابة المحامين وعلى رأسهم ميرغني النصري نقيب المحامين ورئيس اتحاد طلاب جامعة الخرطوم عمر يوسف، وغيرهم من المواطنين والمواطنات.

السلطة التي كانت قد القت مسؤولية التطورات الاخيرة على الاخوان المسلمين يبدو انها رأت انه من الضروري، بعد ان ازدادت حركة المعارضة ضدها ان تضم عناصر جديدة.

(طالع ص ٢١)



● الشرطة السودانية مستنفرة في ام درمان (ا.ب - راديو)

صباح الاحمد يدعو دي كويلار للتوسط بنزاع الخليج

ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بعث ببرقية الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لمناسبة جولته الحالية في عدد من دول الخليج العربية يدعوه فيها الى بذل مساعيه من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال الشيخ صباح الاحمد في برقيته ان الامم المتحدة التي تمثل الضمير العالمي «مدعوة الان واكثر من اي وقت مضى الى بذل محاولة اخرى» لانهاء هذه الحرب الدموية.

واكد «ان الكويت وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تدعم اي خطوة تقربنا الى السلام ويقوم بها السكرتير العام بهدف تأمين الامن والاستقرار للمنطقة».

وزير ينتظر بيتاً حكومياً

علمت القبس ان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ما زال ينتظر دوره للحصول على بيت من بيوت ذوي الدخل المتوسط .. وكان الوزير قد تقدم بطلب للحصول على بيت حكومي عام ١٩٧٦ بعد تخرجه من جامعة الكويت في عام ١٩٧٥ قسم التاريخ بكلية الاداب.

ويذكر ان توزيع البيوت وهو من اختصاصات وزارة الاسكان سيتم الحاقه بوزارة الشؤون.

وكانت الاسكان قد وزعت البيوت على اصحاب طلبات عام ١٩٧٥ .. اما اصحاب طلبات عام ١٩٧٦ ومن ضمنها طلب الوزير الجميعان فانه من المقرر توزيع البيوت عليهم في اواخر عام ١٩٨٦. وكان الوزير الجميعان قد انتقل الى منزل والده في سلوى لحين انتهاء التعديلات على منزل العائلة في الدسمة.

الاعلام تؤكد نبأ الاختلاس في الوزارة

اكد مصدر مسؤول في وزارة الاعلام ما ذكرته القبس في عددها يوم السبت ٣٠ مارس الماضي عن التحقيق مع احد الموظفين في الوزارة بعد اتهامه بالاختلاس. وقال المصدر، ان الموظف اختلس ما قيمته ١٨ الف دينار وان القضية احيلت الى النيابة العامة تمهيدا لمحاكمته.

صيدا.. غربية وشرقية على الطريقة البيروتية

قصف عشوائي للمخيمات وحشود كتائبية تستعد للاقتحام

تدهور الوضع العسكري في مدينة صيدا بشكل خطير مساء امس. وانهالت قذائف كتائبية عشوائية على مخيمي الميه وميه وعين الحلوة وحارة صيدا وطالت القذائف كورنيش البحر والمرفأ موقعة المزيد من الضحايا .. وعشرات الحرائق.

واتهمت الحركة الوطنية ميليشيات سمير جعجع وجيش لحد وجيش الاحتلال بقصف المخيمين والمدينة من تلال عبرا والهلالية.

وقالت مصادر امنية ان حشودا عسكرية كتائبية شوهدت تتقدم باتجاه صيدا وتشمل ٧ راجمات صواريخ و١٢ سيارة جيب مزودة بمدافع ١٠٦ ملم.

وادى القصف الكتائبي الى تدمير منازل في المخيمين وحارة صيدا، وتمكنت القوات الكتائبية من عزل منطقة شرق صيدا بحيث اصبحت عاصمة الجنوب مقسمة الى شرقية وغربية على الطريقة البيروتية.

ونتيجة لهذا القصف المجنون سقط عدد من القتلى والجرحى وقد احصي حتى مساء امس اكثر من ٢٥ شهيدا وجريحا عرف من الشهداء امال متن وعرف من الجرحى امنة وهبي، عماد وهبي، نبيلة حصيص، وليد قوراني، محمد الحرف، عبد مسلوب، محمد مقبل، احمد جبر، طلال رحيم، محمد ايوب، علي مطر ومحمد مطر.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية بواسطة سيارات الهلال الاحمر اللبناني الجرحى ملكي عرمته، غادة عرمته، وليد اللبيب، خالد البرناوي، زكريا مقدح، محمد صحيش وحالته خطرة، ابراهيم حبير ونبيلة وهبي. فعاليات صيدا ظلت في حالة انعقاد دائم لمتابعة المستجدات، خصوصا قضية ازدياد عدد المهجرين الذي تجاوز الخمسين الفا، واعلنت الفعاليات منطقة صيدا منطقة منكوبة وحذرت من خطورة الوضع المأساوي الذي تعيشه مناطق الميه وميه وعين الحلوة وحارة صيدا وسواها.

ووجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين نداء الى الجنوبيين على اختلاف طوائفهم دعاهم فيه الى حوار صريح بنوايا صادقة وقلوب واعية وعزائم صادقة لانقاذ الجنوب من الفتنة.

وقال «لتعلم الميليشيات الكتائبية والكتائب اننا لن تمكن اسرائيل من تمرير مخططها ولن تستطيع مهما تنوعت اساليبها ووسائلها من احداث شرخ في وحدة صف الشعب الصيداوي».

ومن جهته مفتي جبل لبنان ادان القصف الكتائبي وتهجير السكان والتدمير في صيدا ومخيمي الميه وميه وعين الحلوة، واعتبرها دليلا على الحملة الاعلامية التي تتسلل اسرائيل والقوى العميلة من ورائها لتنفيذ المؤامرة ضد المسلمين.

(طالع ص٢١)

● عجوز فلسطينية تحت السلاح

أبو الأديب لـ القبس

اسرائيل قد تحتل الأردن

تونس - «القبس»:

عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا لها في تونس امس لمناقشة مشروع العمل الاردني الفلسطيني على ضوء التعديلات الفلسطينية عليه والتي حملها كل من السيدين صلاح خلف «ابو اياد» ومحمود عباس «ابو مازن» عضوي اللجنة المركزية للحركة الى عمان والرد الذي حملاه الى تونس، وفي الوقت نفسه بدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» الذي يعتبر همزة الوصل بين اللجنة المركزية والمؤتمر العام للحركة دورة اجتماعات جديدة في تونس امس ويتضمن جدول اعماله ٤ بنود هي:

الوضع الداخلي لحركة «فتح» عقد المؤتمر العام للحركة، مناقشة مشروع الاتفاق الاردني - الفلسطيني، والمستجدات على الساحة الفلسطينية. وعلمت «القبس» من مصادر فلسطينية في تونس ان كلا من اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمجلس الثوري توصل الى نتيجة وهي ان المفهوم الفلسطيني لمشروع اتفاق عمان يجب ان يكون تابعا من التمسك بالثوابت الفلسطينية التي اعلنتها اللجنة المركزية للحركة في بيانها الخاص بمشروع اتفاق عمان. وفي اتصال هاتفي بـ «القبس» مع تونس قال السيد سليم الزعنون «ابو الاديب» انه حمل معه من قيادة «فتح» بالكويت الى القيادة الفلسطينية في تونس المفهوم التالي حول البند الاول من مشروع الاتفاق

البقية على الصفحة ٢٣

خاطف «اللبنانية» طلب ١١١ مليون دولار واستسلم في مطار جدة

قال مسؤولو مطار جدة ليلة امس ان خاطف طائرة ركاب لبنانية من طراز «بوينغ ٧٠٧» استسلم فور هبوط الطائرة لقوات الامن السعودية، وان جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٧٦ شخصا بحالة جيدة بينهم ٣ سعوديين.

وكان مصدر لبناني من دائرة الطيران قد اعلن امس ان رجلا يعتقد انه مسلح بمسدس وقنبلة يدوية خطف طائرة لبنانية فوق مطار جدة، واكد انه ينتمي الى «المقاومة الوطنية» بجنوب لبنان. وطالب بمبلغ ٤٠٠ مليون ريال سعودي (حوالي ١١١ مليون دولار اميركي) لدعم المقاومة.

اذاعة صوت لبنان الكتائبية اوضحت ان الطائرة التابعة لطيران الشرق الاوسط كانت في رحلة عادية من بيروت الى جدة عندما خطفت قبل ١٠ دقائق من هبوطها في جدة. وذكر ان الخاطف يدعى علي كسرواني من جنوب لبنان.

وكيل التربية يفتتح غداً المعرض الزراعي السابع للمدارس

يفتتح وكيل وزارة التربية في العاشرة من صباح غد المعرض الزراعي السابع لمدارس الوزارة في مقر مدرسة آمنة الابتدائية للبنات بالدسمة.

ويهدف النشاط الزراعي في مدارس الكويت الى تعميق الايمان بعظمة الخالق وشكره على نعمه، وتعميق الارتباط بالارض ونشر الوعي الزراعي وابراز دور الزراعة في سد حاجة السكان من الغذاء وتقدير العمل اليدوي واحترام القائمين عليه بالاضافة الى مساهمة الطلاب في عمل حديقة المدرسة كنشاط مصاحب للمنهج يكسبهم معلومات وظيفية عن النبات وطرق زراعته واحتياجاته والعناية به.

كما يهدف النشاط الزراعي في مدارس وزارة التربية الى الاستفادة من النباتات المزروعة في التجارب الزراعية وتدريب الطلاب على طريقة البحث العلمي المنظم، وتشجير المدارس وممارسة انشطة تساعد في تمضية اوقات الفراغ واكساب الطلاب هوايات نافعة وتنمية روح التعاون بين الطلاب وتنمية الاحساس بالتذوق الجمالي.

الرائد الظفيري مديرا لمركز العبدلي

اصدر محافظ الجهراء عبدالرحمن عبدالله المجحم امرا بتكليف الرائد قائد حمد الظفيري القيام بمهام اعمال مدير ادارة مركز العبدلي بالاضافة الى عمله.

محكمة الجنايات تبرىء وانغ شون الصيني

اصدرت محكمة الجنايات ـ الدائرة الاولى امس حكمها ببراءة المتهم وانغ شون الصيني الجنسية بناء على عدم ثبوت التهمة وتناقض اقوال المبلغ.

وكان المتهم قد اتهم بدائرة شرطة الاحمدي في الثالث من شهر مارس الماضي بانه قد عرض على موظف عام يعمل فاحصا بادارة مرور الاحمدي مبلغ مائتي دينار على سبيل الرشوة لاداء عمل غير محق اخلالا بواجبات الموظف ووظيفته ولاثبات نجاحه في اختبار القيادة.

واصدرت المحكمة حكمها برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين السيد الارماني وحسين رمضان وبحضور وكيل النائب العام يوسف العمران وامين سر المحكمة الاستاذ غسان مدحت الخيري.

معرض للتجهيزات المكتبية بالمعهد التجاري للبنات

تحت رعاية احمد يوسف المزروعي مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يفتتح في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المقبل (معرض التجهيزات المكتبية) بمقر المعهد التجاري للبنات بحولي، ويستمر العرض حتى يوم العاشر من ابريل الجاري.

محاضرة حول ادب الخيال العلمي بين السينما والتلفزيون

يلقي فاروق عبدالعزيز محاضرة بعنوان: «ادب الخيال العلمي بين السينما والتلفزيون» وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاربعاء على مسرح معهد التربية للمعلمات بالشامية، ويعقب المحاضرة كلمة نوال عبدالحفيظ بعنوان: «اضواء على ادب الخيال العلمي» كما يعقبها عرض لمشهد مسرحي لطالبات المعهد.

٣٨ حادثا مروريا

بلغت الحوادث المرورية امس ٣٨ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات وبعض الاضرار المادية.

المزيدي: احباط محاولة سطو على خزينة مقسم الفروانية

كشف وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي النقاب عن احباط محاولة سطو على خزينة صندوق مقسم الفروانية يوم الاحد الماضي.

وذكر الوزير انه في حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاحد حاول شخصان يحملان الجنسية الفلبينية احدهما من العاملين بالوزارة كسر خزينة صندوق مقسم الفروانية والاستيلاء على المبالغ الموجودة فيها.

واضاف الوزير ان المحاولة باءت بالفشل عندما تمكن بعض العاملين من موظفي وزارة المواصلات في هذا المقسم من كشفهما وابلاغ مخفر المنطقة الذي سارع رجاله الى الحضور والقبض على احد اللصين ومطاردة الاخر الذي لاذ بالفرار وتمكن رجال الامن فيما بعد من القبض عليه.

واكد الوزير المزيدي ان كشف هذه المحاولة نابع من حرص العاملين بالوزارة وقيامهم بجولات تفقدية غير معلنة مسبقا لاقسام الوزارة رغبة منهم في النهوض بمستوى اداء الوزارة وخدمة الجمهور الكريم.

واشاد الوزير بجهود رجال الامن وتعاونهم مع العاملين بالوزارة مما كان له الاثر السريع في القبض على اللص الهارب.

محافظ العاصمة يستقبل السفير العماني



● المحافظ لدى استقباله السفير

استقبل محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر امس سفير سلطنة عمان عبدالله محمد سعيد الخروصي وتبادلا خلال اللقاء الاحاديث الودية حول بعض القضايا المشتركة.

البدء بتدريب العدادين بالإدارة المركزية للاحصاء

تواصل الجهات المختصة بالادارة المركزية للاحصاء العمل في تعداد عام ١٩٨٥ ضمن الخطة الزمنية المعدة لذلك. وقد بدأت مرحلة جديدة من مراحل العمل حيث بدىء بتدريب العدادين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٧٥٠ عدادا في عدة مراكز وتستمر عملية التدريب حتى السبت المقبل. وتشتمل عملية التدريب على محاضرات يومية بالاضافة الى عمل ميداني داخل قطاعات مختلفة في البلاد ليتسنى لهؤلاء العدادين معرفة كافة متطلبات العملية بكل دقة حرصا من الادارة المركزية للاحصاء على سير العمل على اكمل وجه.

من جهة اخرى تساهم وزارات الدولة ومؤسساتها الوطنية والاهلية مساهمة فعالة مع الادارة المركزية للاحصاء لانجاح التعداد. حيث قام العديد من المؤسسات بوضع اللافتات في الاماكن العامة لحث المواطنين والمقيمين للتعاون مع اجهزة التعداد المختلفة. كما قامت الجمعيات التعاونية بكتابة عبارات مماثلة على اكياس مبيعاتها وكذلك شركة المخابز الكويتية حيث ساهمت في وضع شعار التعداد لهذا العام على اكياس الخبز الموزعة يوميا.

كما تشارك وسائل الاعلام المختلفة من صحافة واذاعة وتلفزيون بالمشاركة في هذه الحملة ضمن فقرات وبرامج وموضوعات صحفية خاصة بهذا العمل الوطني. وقد أصدرت وزارة المواصلات طابعا تذكاريا بهذه المناسبة بالاضافة الى ختم خاص يوضع على جميع الرسائل الداخلية.

شرباكة

جروح الجامعة .. وتشخيص الوزير

طيب جدا.. ان يضع وزير التربية الاخ الدكتور حسن الابراهيم يده على «جروح الجامعة» ليشخص العلل فيها، والاطيب من هذا بل و.. الاكثر.. وناسة، ان ياتي هذا التشخيص من احد قادة الجامعة في حقبة من الزمن وفي ذلك زيادة بالتشخيص واكثر معرفة في كتابة «وصفة» العلاج من الامراض التي «تنخر» في الجسد الجامعي.. واذا ما قيل ان «اهل مكة ادرى بشعابها» فان الوزير الابراهيم هو ادرى بشعاب الجامعة لكونه احد ابنائها الذين قادوا دفة القيادة فيها وادوا دورهم كما يحتم الضمير الحي وحتميات المناخ الجامعي وفلسفة التعليم الاكاديمي في هذا الصرح التعليمي الذي يمثل رمزا من رموز التطور الحضاري لهذه الارض.

الدكتور الابراهيم، وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة حدد مواضع الآلام الجامعية في اربع نقاط خلال كلمته «الصريحة» التي القاها في حفل تخريج دفعة جديدة من الطلبة .. واول هذه الآلام هو سياسة القبول في الجامعة وهي سياسة تسير على طريقها الجامعة، وهو طريق «وعر ومعوج» ولا يتناسب مع وضع الجامعة ودورها في بناء جيل متعلم يخدم البلاد والعباد، وثاني هذه الآلام هو مقررات الدراسة، وهي نظام سلكته الجامعة في اداء دورها لكنه تعثر في بعض المواقع وفتح الباب لنجاح من «لا ينجح» في دراسته حتى تحول هذا النظام الى ما يمكن القول بانه «حراج النجاح الدراسي» اما ثالث الآلام واكثرها اهمية فهو سياسة الانفاق، فالجامعة تنفق بوعي ودون وعي، ومثل هذه الاموال هي بلا ريب من «جسد هذه الارض» ومن قوت اهلها ولان الحال كذلك فينبغي وضع «فيتو» على هذا البذخ والاسراف.

اما رابع هذه «البلاوى» فهو قضية الانضباط الجامعي سواء من الاساتذة او من الطلبة، وهي قضية تحدد طبيعة وجودها نجاح الجامعة او فشلها.

واذا كان وزير التربية الاخ الدكتور حسن الابراهيم قد حدد هذه النقاط الاربع كقضايا ينبغي وجود حلول لها فان هناك ايضا قضايا الادارة الجامعية وممارسة السلطة من جانب «بعض الاساتذة» على الطلاب خاصة في شراء كتب معينة وهناك قضايا «البوق» في تاليف الكتب وكلها قضايا لا يخدم وجودها هذا الصرح العلمي الذي نفخر به .. والامل كبير في ان ينجح الوزير الشاب في علاج «بلاوى» الجامعة .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

جلسة عادية لمجلس الأمة اليوم
مواصلة مناقشة الخطاب الأميري على الجدول

يعقد مجلس الامة اليوم جلسة عادية برئاسة رئيس المجلس أحمد السعدون.

ويتابع المجلس النظر في أسئلة النواب للوزراء والاجوبة عليها وتعقيب النواب عليها.

كما سيواصل المجلس النظر في الخطاب الاميري والاستماع الى تعقيب عدد من النواب عليه، ويذكر أن عدد النواب المسجلين للتعقيب على الخطاب الاميري يبلغ ٤٥ نائبا تحدث عدد منهم خلال الجلستين الماضيتين فيما تنازل البعض عن دوره لنائب آخر.

وسيتابع المجلس النظر بمشروعات القوانين المقدمة من النواب لا قرار احالتها الى اللجان والاستماع الى تقارير اللجان عن مشروعات القوانين، وكذلك سينظر المجلس في الاقتراحات برغبة المقدمة من النواب لاقرار احالتها الى اللجان المختصة.

ولا ينتظر أن يثير النواب في بند ما يستجد من اعمال مسألة الكشف عن هويات الجناة في مقتل الدبلوماسي العراقي ونجله في فبراير الماضي، فقد نوه الى ذلك رئيس لجنة الداخلية والدفاع النائب هادي هايف بعد اجتماع اللجنة أمس حيث قال ان وزير الداخلية زود اللجنة بكافة المعلومات حول القضية لكنها لن تتدخل لسلامة التحقيقات.

ويحضر جلسة اليوم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ضمن صفوف الحكومة بعد أن أدى اليمين الدستورية أمام سمو أمير البلاد.

في اجتماعها أمس برئاسة الحويلة
رئيس لجنة الشؤون الداخلية يشيد بكشف الجناة في مقتل الدبلوماسي العراقي

■ تأجيل بحث منح المرأة حق الانتخاب ورفض التشدد بالاقامة

اشاد رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع في مجلس الامة النائب هادي هايف الحويلة بجهود رجال الامن في القبض على مرتكبي جريمة اغتيال الدبلوماسي العراقي وابنه التي وقعت في فبراير الماضي بمنطقة مشرف.

وقال ان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر قد اطلع اللجنة في حينه على ملابسات الحادث والجهود التي بذلها رجال الامن في سرعة القبض على مرتكبي الجريمة.

واضاف ان اللجنة كانت على علم أولا بأول في الحادث وهي لم ترغب في الكشف عن ما دار في الاجتماع الذي تم بينها وبين وزير الداخلية وذلك حتى يتسنى للجهات المختصة القيام بواجبها الامني.

من جهة ثانية قال النائب الحويلة ان اللجنة عقدت اجتماعها العادي أمس وبحثت في عدد من الاقتراحات المدرجة على جدول اعمالها حيث رأت عدم الموافقة على الاقتراح برغبة المقدم من النائب عبدالرحمن الغنيم في شأن التشدد في استعمال الاجازة المنصوص عليها في بعض مواد قانون اقامة الاجانب.

واشار الى ان اللجنة رأت عدم الموافقة على الاقتراح لظروف انسانية واقتصادية خاصة وان القانون الحالي فيه من المرونة ما يكفي للتشدد في استعمال المواد المنصوص عليها في القانون الانف الذكر.



● هادي الحويلة

وقال النائب الحويلة ان اللجنة ناقشت التقرير الثاني للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب عبدالرحمن الغنيم بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ١٩٦٢/٣٥ في شأن انتخابات اعضاء مجلس الامة.

وقد رأت اللجنة تأجيل بحثه لمزيد من الدراسة بعد الاستئناس برأي صاحب الاقتراح ومندوب وزارة الداخلية.

ويذكر ان الاقتراح ينص على منح المرأة حق الانتخاب والترشيح في انتخابات اعضاء مجلس الامة في حين ان المادة قد قصرت ذلك فقط على الكويتيين البالغين من الذكور فقط.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك مذكرات او عرائض قد قدمت للجنة بهذا الخصوص قال رئيس اللجنة: اننا نرحب بأي رأي او اقتراح او مشورة سواء اكانت مؤيدة او رافضة للاقتراح. واشار الى ان اللجنة لم يصلها حتى الان أي مذكرة وخلافها بهذا الشأن.

واضاف النائب الحويلة ان اللجنة ناقشت كذلك عدة اقتراحات برغبة مقدمة من الاعضاء حيث اجلت بحث الاقتراح المقدم من النائبين خلف العنزي وعلي عبدالله السعيد بشأن اعادة منح تذاكر السفر المخفضة لرجال الجيش والشرطة والحرس الوطني والاقتراح الاخر المقدم من احد النواب بتخفيض سن الناخب لمزيد من الدراسة.

وقال ان اللجنة وافقت على اقتراح برغبة مقدم من النائب الشريعان بشأن منح الجنسية الكويتية لمن لهم الحق في الحصول عليها واتاحة الفرصة امامهم للحضور امام اللجان المختصة وستقدم اللجنة تقريرا بذلك للمجلس.

الغنيم يسأل وزيري الشؤون والدولة عن مكاتب التخديم وابحاث الطاقة الشمسية



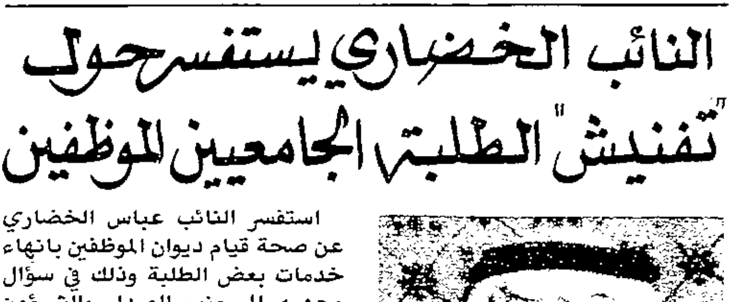


● النائب عبد الرحمن الغنيم

وجه النائب عبد الرحمن الغنيم سؤالا الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول مكاتب التخديم وعددها في الكويت، وهل يتم الاشراف على هذه المكاتب من قبل الوزارة؟ وهل توجد ادارة او قسم في الوزارة لهذا العمل؟ وما هو الاسلوب المتبع في الاشراف على هذه المكاتب؟

كما وجه النائب الغنيم سؤالا الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حول مشروع الطاقة الشمسية، وما اذا كان تم الانتهاء من المشروع؟ وهل استفيد عمليا من النتائج التي توصل اليها؟ وفي اي المجالات؟ وما المدة التي استغرقها المشروع؟ وكم بلغت الميزانية المخصصة له؟ وعدد العاملين في المشروع؟ وفي حالة عدم الانتهاء من المشروع، فما هي الاسباب التي حالت دون ذلك؟

المخلد يطلب تحديد مهلة لانهاء مشكلة الشركات المقفلة



● النائب يوسف المخلد

طالب النائب يوسف المخلد وزير المالية والاقتصاد بافادته عن التاريخ المحدد لانتهاء مشكلة الشركات المقفلة وعلى الاخص التي لم تقدم ميزانياتها مع العلم بان هذا الموضوع قد اثير في المجلس السابق حيث ان الحكومة قد اعطت وعدا قاطعا لحل هذه المشكلة التي ما زالت عواقبها تمس المجتمع الكويتي.

النائب الخضاري يستفسر حول "تفنيش" الطلبة الجامعيين الموظفين



النائب عباس الخضاري

استفسر النائب عباس الخضاري عن صحة قيام ديوان الموظفين بانهاء خدمات بعض الطلبة وذلك في سؤال وجهه الى وزير العدل والشؤون القانونية والادارية طلب في افادته عن مدى الصحة فيما نسب الى ديوان الموظفين من انه وجه مذكرة الى بعض الجهات الحكومية بانهاء خدمة بعض موظفيها الذين تم تعيينهم في تاريخ سابق على صدور قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٤ بشأن حظر تعيين طلبة الجامعة والمعاهد طيلة التحاقهم بالدراسة، واعمال هذا القرار باثر رجعي خلافا لمفهومه. مع بيان الدافع الى انهاء خدمات بعض الموظفين الذين تم تعيينهم في فترة الحظر بعد الغائه بمقتضى القانون رقم ٥ لسنة ١٩٨٥. والسبب في عدم ابقائهم في الخدمة عملا باحكام هذا القانون الذي سمح بتعيين هذه الفئة، ولماذا لم يرجأ البت في اتخاذ اي اجراء في حقهم حتى يضع مجلس الخدمة المدنية الضوابط الخاصة بتعيينهم في الوظائف العامة اثناء دراستهم. وفقا لما نص عليه القانون المذكور في نهاية مادته الاولى، ومتى سيتم تصحيح اوضاعهم.

من أجل تحقيق استقلالية القضاء.. اقتراح من النائبين الجوعان والعنجري
مجلس أعلى للقضاء يلغي اشراف وزير العدل
صلاحياته مستقلة ورئيسه يعامل كرئيسي الوزراء ومجلس الأمة

● النائب حمد الجوعان

● النائب مشاري العنجري

تقدم النائبان حمد الجوعان ومشاري العنجري باقتراح بمشروع قانون بشأن تحقيق استقلالية السلطة القضائية ويتكون المشروع من ٨ مواد ومذكرة تفسيرية تشير الى ان استقلال القضاء وحصاناته هما ضمانان اساسيان لحماية الحقوق والحريات ولتحقيق العدل والمساواة. وان مشروع القانون يطرح لان قانون تنظيم القضاء صدر سنة ٥٩ اي قبل صدور الدستور مشتملا هذا القانون على احكام لا تتفق ومبدأ فصل السلطات ولا تتمشى مع ما يجب ان يكون عليه القضاء. كما ان مجلس القضاء الحالي لا يمكن ان يكون المجلس الذي عناه الدستور خاصة وانه بغير صلاحيات، الا اذا كنا بذلك نفرغ النصوص الدستورية من معانيها الحقيقية.

وتعزيزا لاستقلال السلطة القضائية ومساواتها بنظيرتيها السلطتين التشريعية والتنفيذية فقد جاء في المادة السادسة من المشروع ان يعامل رئيس المجلس الاعلى للقضاء معاملة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة.

وفي ما يلي تفاصيل الاقتراح، والمذكرة التفسيرية:

● مادة اولى: يشكل مجلس اعلى للقضاء من رئيس محكمة الاستئناف العليا رئيسا، وعضوية كل من: النائب العام ووكيل محكمة الاستئناف العليا ورئيس المحكمة الكلية واقدم خمسة من المستشارين الكويتيين.

ولا يكون الاجتماع صحيحا الا بحضور اغلبية الاعضاء، وتصدر القرارات بموافقة اغلبية الحاضرين، وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه الرئيس.

ويتولى النائب العام رئاسة المجلس الاعلى للقضاء في غياب رئيس محكمة الاستئناف العليا.

● مادة ثانية: يؤول حق الاشراف على القضاة المقرر لوزير العدل في المادة (٤١) من المرسوم الاميري رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ المشار اليه الى المجلس الاعلى للقضاء.

● مادة ثالثة: يؤول حق الرقابة والاشراف على النيابة العامة المقرر لوزير العدل في المادة (٦٥) من المرسوم الاميري رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ المشار اليه الى المجلس الاعلى للقضاء.

وتلغى تبعية النائب العام لوزير العدل المنصوص عليها في المادة (٥٨) من المرسوم الاميري رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ المشار اليه.

● مادة رابعة: يتولى المجلس الاعلى للقضاء الاختصاصات المقررة لوزير العدل في المواد (١٣) و(٤٢) و(٤٥) و(٦٦) و(٦٧) من المرسوم الاميري رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ المشار اليه.

وتكون موافقة المجلس الاعلى للقضاء شرطا ضروريا لصدور جميع القرارات المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة (٢٨) وفي المادتين (٣٢) و(٦٠) وفي الفقرة الاولى من المادة (٦٣) من المرسوم الاميري رقم (١٩) لسنة ١٩٥٩ المشار اليه.

● مادة خامسة: يستبدل بنص المادة (١٠٨) من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية المشار اليه النص التالي: «لا يجوز رفع الدعوى الجزائية الا بعد اذن من المجلس الاعلى للقضاء في الجرائم المتهم فيها احد القضاة او احد اعضاء النيابة العامة».

● مادة سادسة: يعامل رئيس المجلس الاعلى للقضاء معاملة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة.

● مادة سابعة: يلغى كل نص في قانون اخر يخالف احكام هذا القانون.

● مادة ثامنة: على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

امير الكويت
جابر الاحمد

مذكرة ايضاحية لمشروع القانون

ان استقلال القضاء وحصاناته هما ضمانان اساسيان لحماية الحقوق والحريات ولتحقيق العدل والمساواة، من هنا يرتبط هذا الاستقلال وتلك الحصانات بتحقيق الدعامات الثلاث للمجتمع التي نص عليها الدستور في المادة السابعة وهي العدل والحرية والمساواة.

وقد جاءت المادة (١٦٢) من الدستور لتؤكد بعض هذه المعاني فيما تقرره من ان شرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم، اساس الملك وضمان للحقوق والحريات.

كما تقضي المادة (١٦٣) من الدستور بانه لا سلطان لاي جهة على القاضي في قضائه، ولا يجوز بحال من الاحوال التدخل في سير العدالة، ويكفل القانون استقلال القضاء ويبين ضمانات القضاة والاحكام الخاصة بهم واحوال عدم قابليتهم للعزل.

كما عهد الدستور في المادة (١٦٧) كذلك الى القانون بوضع الضمانات الخاصة بمن يولون وظائف النيابة العامة.

ومن هنا فقد عهد الدستور الى السلطة التشريعية بكفالة استقلال القضاء وبيان ضمانات القضاة، بحيث اصبح هذا الاستقلال وتلك الضمانة امانة في عنق المشرع لا بد من الوفاء بها.

وليس الوفاء بها، التزاما بالنص الدستوري السابق او تحقيقا للدعامات والمبادىء سالفة الذكر فحسب بل هو كذلك تأكيد لمبدأ فصل السلطات الذي يقوم عليه نظام الحكم في الكويت طبقا للمادة (٥٠) من الدستور.

مبدأ فصل السلطات

ولما كان قانون تنظيم القضاء قد صدر في عام ١٩٥٩ اي قبل صدور الدستور مشتملا هذا القانون على احكام لا تتفق ومبدأ فصل السلطات ولا تتمشى مع ما يجب ان يكون عليه القضاء باعتباره موئلا حصينا للمواطنين يحمي لهم حقوقهم وحرياتهم دون ان يكون لاية جهة سلطان عليه، سواء تمثلت هذه الجهة في وزير العدل الذي يملك - وفقا لنص المادة (١٣) من المرسوم بقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٥٩ بقانون تنظيم القضاء - حق الاعتراض المطلق على قرارات الجمعيات العمومية للمحاكم واصدار القرارات بما يراه دون تقيد بقرارات تلك الجمعيات.

كما يملك وزير العدل حق الاشراف على القضاة اعمالا للمادة (٤١) من القانون سالف الذكر، وحق الاشراف على النيابة العامة اعمالا للمادة (٦٥)، وحق تنبيه القضاة طبقا للمادة (٤٢)، والتنبيه هو احد الجزاءات الخاصة بالقضاة، كما تقام الدعوى التاديبية عليهم بناء على طلب وزير العدل طبقا للمادة (٤٥) من هذا القانون، ويتبع النائب العام وزير العدل وفقا لنص المادة (٥٨).

مجلس بدون صلاحيات

ولئن كان القانون سالف الذكر قد نص على تاليف مجلس للقضاء الا ان هذا المجلس لم يخول بهذا القانون اية صلاحيات، اذ قصر هذا القانون اختصاصه على ابداء الرأي في المسائل المتعلقة بالقضاء والنيابة وفي تعيين وترقيات رجالهما (المواد ٢٨ و٣٢ و٦٠ و٦٣)، وهو رأي استشاري غير ملزم، بل نص هذا القانون صراحة على عدم اخذ رأي مجلس القضاء عندما يكون التعيين لاول مرة (المادتان ٣٢ و٦٠)، وذلك كله بالرغم مما نص عليه الدستور في المادة (١٦٨) من انه يكون للقضاء مجلس اعلى ينظمه القانون ويبين صلاحياته، وحيث لا يمكن ان يعتبر المجلس الحالي بغير صلاحيات هو المجلس الذي عناه الدستور الا اذا كنا بذلك نفرغ النصوص الدستورية من معانيها الحقيقية.

ولما كانت نصوص القانون سالف الذكر تتنافى واستقلال القضاء

وضماناته، فقد اعد مشروع القانون المرافق.

ويتناول في مادته الاولى تشكيل المجلس الاعلى للقضاء من اعضاء السلطة القضائية.

وتقضي المادة الثانية بأيلولة حق الاشراف على القضاء المقرر لوزير العدل في المادة (٤١) من قانون تنظيم القضاء الى المجلس الاعلى للقضاء تحقيقا لاستقلال القضاة عن السلطة التنفيذية.

كما تقضي المادة الثالثة بأيلولة حق الاشراف على النيابة العامة المقرر لوزير العدل في المادة (٦٥) من قانون تنظيم القضاء الى المجلس الاعلى للقضاء تحقيقا لاستقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية.

كما تقضي هذه المادة بالغاء تبعية النائب العام لوزير العدل المنصوص عليها في المادة (٥٨) من قانون تنظيم القضاء.

وتنص المادة الرابعة على ان يتولى المجلس الاعلى للقضاء الاختصاصات المقررة لوزير العدل في المسائل الاتية:

١ - حق الاعتراض المطلق (الفيتو) على قرارات الجمعيات العمومية للمحاكم والمقرر لوزير العدل في المادة (١٣) من قانون تنظيم القضاء.

٢ - حق تنبيه القضاة المقرر لوزير العدل في المادة (٤٢) من قانون تنظيم القضاء.

٣ - حق طلب اقامة الدعوى التاديبية على القضاة المقرر لوزير العدل في المادة (٤٥) من قانون تنظيم القضاء.

٤ - حق توجيه تنبيه لاعضاء النيابة العامة المقرر لوزير العدل في المادة (٦٦) من قانون تنظيم القضاء،

٥ - حق اقامة الدعوى التاديبية على النائب العام المقرر لوزير العدل في المادة (٦٧) من قانون تنظيم القضاء.

(البقية على الصفحة ٦)

أربعة أسئلة من النائب الجوعان لوزير المالية حول أزمة المناخ

وجه النائب حمد الجوعان أربعة أسئلة الى وزير المالية والاقتصاد حول أزمة المناخ والاجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها، وعن اجتماعات مجلس ادارة البنك المركزي واللجان المتفرعة، والقرارات التي أصدرها مجلس الادارة، وتم ايقافها بطلب من ممثل وزارة المالية.

فقد سأل النائب الجوعان وزير المالية ما اذا كان الحظر الوارد في المادة (٦٧) من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية والقاضي بعدم جواز ان يكون عضوا في مجلس ادارة أي بنك من امتنع عن الدفع. وهل هذا الحظر مراعى في التشكيلات القائمة لمجالس ادارات البنوك.

● والسؤال الثاني: ما اذا كانت هناك جوانب لم يتم معالجتها حتى الان من أزمة المناخ، وبيان هذه الجوانب وما تعتزم الحكومة اتخاذه من اجراءات وحلول في شأنها؟

● والسؤال الثالث: طلب فيه النائب الجوعان تزويده بصور عن محاضر اجتماعات مجلس ادارة البنك المركزي واللجان المتفرعة عنه - ان وجدت - وذلك منذ يناير ١٩٨١ وحتى تاريخه.

وصور عن التقارير المشار اليها في البند (١) فقرة (ج) من المادة (٥٠) من القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٨ في شأن النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية، وذلك عن الفترة نفسها.

● أما السؤال الرابع: طلب فيه تزويده ببيان يتضمن القرارات التي أصدرها مجلس الادارة وتم ايقافها بطلب من ممثل وزارة المالية، وما هو القرار النهائي لوزير المالية في شأنها وذلك عن الفترة من يناير ١٩٨١ وحتى تاريخه.



دراسة إمكانية تنازل أحد الأعضاء في لجان المجلس للعضو الجديد المعيّن

■ مطالبة البلدية بالحزم لوقف التجاوزات على املاك الدولة

■ الموافقة على مشروع تطوير الشريط الساحلي ... والحد من الاضافات للمدارس

جلسة عادية للمجلس البلدي

● داود مساعد الصالح

كتب انطون بارا:

ناقش المجلس البلدي في جلسة عادية عقدها امس امكانية تنازل احد الاعضاء في لجان المجلس لعضو المجلس المعين يوسف الشاهين، كما ناقش في بند مايستجد من امور موضوع بدائل البسطات والخدمات في المناطق الحرفية، والسكن الخاص. وطالب بالحد من الاضافات على المدارس الخاصة، كما طالب العضو بدر الدبوس بوقوف البلدية امام التجاوزات والمخالفات على املاك الدولة، وتطرق احمد النصار الى ضرورة ان يكون للبلدية سياسة واضحة في تشجيع المدارس الخاصة. كما وافق المجلس على مشروع تطوير الشريط الساحلي مع تعديل التوصية بسبب بعد المشروع عن الساحل.

في بداية الجلسة فتح موضوع اختيار اعضاء اللجان.

العضو الجديد

● الرئيس: تم اختيار الاخ يوسف الشاهين وسيصدر المرسوم اليوم .. وباقي اللجان تحتاج الى عضو فما رأي المجلس في اختيار عضو اللجنة الفنية وتترك باقي اللجنة لحين قدوم العضو.

● الزامل: الموعد القانوني في هذه الجلسة لاختيار اعضاء اللجان.

● الحجرف: متى يداوم العضو؟

● الرئيس: لو صدر المرسوم امس لداوم اليوم.

● العميرة: نطبق القانون واللائحة.

● الرئيس: من يحب ترشيح نفسه؟

● العبيد: هل يمكن بعد التعيين ان يتنازل احد الاعضاء من اللجان للعضو الجديد؟

● الرئيس نغطي الفنية في هذه الجلسة.

● العميرة: اللائحة تطبق على جميع اللجان.

● الزامل: ننتخب لجميع اللجان .. وبعد ذلك يمكن ان يتنازل احد الزملاء للزميل الجديد.

● الخضر: يمكن التنازل .. وارى ان الفنية لجنة ملحة ينتخب لها عضو وتترك باقي اللجان.

● الكريباني: التنازل لايجوز.

● العبدالرزاق: يمكن بعد الانتخاب استقالة احد الاعضاء لصالح العضو الجديد.

● العدساني: الزميل محمد الرفاعي كان في اربع لجان .. والاخوان حريصون على تغطية الفنية وتبقى ثلاث لجان للعضو الجديد.

● العميرة: امامنا قانون ولائحة نطبقهما على جميع اللجان دون تمييز.

● الخضر: كل عضو على الاقل لابد ان يأخذ لجنة وابقاء اللجان الثلاث يغطي هذا الجانب واللائحة تركت الامر لمدة شهر وتنتهي غدا.

مايستجد من امور

وفتح باب مايستجد من امور.

● العلاج: منطقة جليب الشيوخ من المناطق المنسية وهي بحاجة لجولة ميدانية للاطلاع على احتياجاتها، وهناك حفر كبيرة داخل احدى قسائم العارضية، وهناك ٤٩ قسيمة بيعت للمواطنين ولم يتم بناؤها بسبب وجود خط للانابيب، فما هو ذنب المواطنين هذا تقصير من التنظيم، ومنذ سنة يتعذب المواطنون.

وهناك قضية البسطات، فارجو اعطاء اصحاب البسطات المحتاجين الموقع البديل.

● العبيد: انتشرت مؤخرا ظاهرة الاسواق المتنقلة امام المساجد وخاصة ايام الجمع سواء لبيع الالبسة او المواد الغذائية ولم تتخذ البلدية اي اجراء بهذا الخصوص.

وهناك القصر الموجود في منطقة السرة (قطعة (١))، فيه مخالفة لانه يستغل كمنجرة ومنشأة صناعية، وكذلك هناك مدارس خاصة في المنطقة نفسها، وترخص لهم الادارة باضافة ادوار اضافية، فكيف سمحت بذلك، علما بان الترخيص للمدارس قد اوقف.

● عبدالعزيز العدساني

● فهد العلاج

● عبدالرحمن الخضر

● بدر الدبوس

● احمد النصار

● احمد الجهيم

● العجمي: الخدمات في المناطق الحرفية ذات خدمات سيئة بسبب عدم توفر الاليات واليد العاملة، والمسؤولية تعود على البلدية، فالنظافة سيئة في الفحيحيل والفنطاس والصباحية والفنيطيس وغيرها وارجو توفير الامكانات ومحاسبة المقصرين.

وهناك موضوع السكن الخاص، وقد استدعينا مدير ادارة نزع الملكية ودرسنا معه الشروط المعدلة التي وضعها اعضاء المجلس البلدي، ونحن نقدر الظروف الاقتصادية في البلاد، الا ان القصد من التثمين هو توزيع بعض المبالغ لعدد من المواطنين المستحقين، هناك مناطق كاملة بحاجة الى ازالة، واسأل الادارة القانونية عن احقية عدم ايراد هذا الموضوع في المجلس، واسأل ايضا عن قضية السوق الشعبي الذي كثرت حوله الاقاويل.

● الزامل: هناك شكوى من سكان السرة تضمنت احصائية بعدد المدارس الخاصة تحتوي على اكثر من (١٤٥٨٠) طالبا، وهناك اتهامات من المواطنين للبلدية بانها تجاوز قرارات المجلس، فارجو من المجلس ان يحقق بهذه الشكاوى، وهناك اضافات كثيرة على هذه المدارس وعددها ثمان، يجب ان نكون عند مسؤولياتنا. لقد استحدثت البلدية مواقع جديدة للمدارس فلماذا لاتنتقل اليها.

بيع البيوت

وهناك ساحة واسعة خلف الادارة العامة للمرور يتم فيها بيع البيوت المتنقلة والسيارات، نرجو ازالة المخالفة.

● الجمعة: وزع البنك المركزي خلاصة التقرير الاقتصادي، وهناك دور كبير على البلدية فيه، واقترح تشكيل لجنة لبحث النواحي التي تتعلق بالبلدية، ومنها تأخير المعاملات والاراضي المجمدة منذ عشرات السنين.

ان المواطن مازال يعاني من الروتين وهذا يعطي ردودا سيئة على الاقتصاد الوطني.

● الكريباني: اشيد بقسم المتابعة ورئيسه لانه استجاب وازال السيارات الموجودة في منطقة الصباحية، وقد استطاع الرئيس استعمال الاليات التي يقال عنها لاتعمل.

وبالنسبة للساحة الواقعة خلف المرور يجب ان نهتم بها وارجو من الادارة العمل على تنظيف الساحة.

مدارس سلوى

● العميرة: سلوى تشكو من المدارس الخاصة ايضا، وكان هناك ساحات امام هذه المدارس، وقد بنيت هذه الساحات بشكل مخالف للقوانين وبدون ترخيص، واطلب من الادارة القيام بجولة للاطلاع على المخالفات والتجاوزات، هناك موقع في الرميثية قرب الجوازات كان قد خصص موقعا لانشاء شبرة للخضار في المنطقة ولم يحدث فيه اي شيء، وهناك لجنة تتبع الرئيس مباشرة لمتابعة المشاريع، فكيف تشكلت اللجنة وحددت مكافآت اعضائها دون علم من المجلس البلدي، فكيف حدث ذلك، ان البلدية مليئة بالمهندسين الاكفاء فلماذا يأتي الرئيس بمهندسين من خارج البلدية؟

تجاوزات

● الدبوس: ان كنت اود الحديث فيما يستجد من امور تهم البلدية فسوف اتحدث عن التجاوزات والمخالفات على املاك الدولة والمنشآت التي تقام بلا تراخيص وبطريقة عشوائية ومخالفة للتنظيم والبناء دون اي اجراءات رادعة لذلك من قبل البلدية، ويعود ذلك لتهاون البلدية من ناحية اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة نحو تلك المخالفات والسكوت عليها، لذا اطالب البلدية بالحزم والتقيد باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمنع استمرار تلك التجاوزات حتى تحتفظ البلدية والمجلس البلدي بالمكانة والهيبة اللازمة لهما بين المواطنين والهيئات المختلفة.

حق الفقير

● الحجرف: الفقير ماله حق بالنسبة للشاليهات في الخيران، الكبار والاغنياء يبنون شاليهات بدون رخصة واذا طلب المواطن العادي ترخيصا تمنعون عنه الترخيص، فلماذا؟ «الفقير ماله رب» في البلد، والفقراء الكويتيون اصحاب البسطات في منطقة الدهلة مظلومون وقد انقطع رزقهم.

العزاب

● النصار: مشكلة العزاب مازالت قائمة والمواطنون يشتكون وهناك جرائم كثيرة تحدث، فلماذا بقيت المشكلة دون حل؟ كما انني اود ان اسال عن المواد الغذائية التي تدخل الى الكويت، هل تتم مراقبتها جيدا؟

● العبد الرزاق: هناك مولد كهربائي يغذي بناية في شارع فهد السالم، والشارع ملوث بسبب ذلك بالدخان الصادر عنه، المواطنون الذين يسكنون بالعباسية في مساكن يجب ازالتها، وهم يطلبون التمديد لهم حتى ينتهي العام الدراسي.

● الجبري: ارجو الاهتمام بموضوع بند مايستجد من امور.

ثم قرأ امين السر رسالة من مجلس الوزراء تتضمن موافقته على محضر جلسة المجلس البلدي السابقة باستثناء موضوع اعطاء الصلاحية للادارة بتخصيص المواقع المستحدثة للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.

الفنية

وانتقل المجلس الى مناقشة بند الفنية:

● العميرة: المدرسة المذكورة سبق وان رفضتها اللجنة والان وافقت عليها، وقد صدر قرار بنقل المدرسة وقد طلبنا منطقة كاملة لنقل المدارس.

● العجمي: كل ما في الامر ان المدرسة قائمة وفيها طلبة ومن ناحية انسانية نظرنا ان ينتقل الطلبة الى مبنى آخر ولم نرخص لمدرسة جديدة.

● العلاج: هذه المدرسة كان بها سرداب ويسحب منه الماء دوما وما خصص هو مبنى لتنتقل اليه المدرسة.

مناطق المدارس

● الجبري: لقد استحدثت مناطق لنقل المدارس اليها، فلم نرخص لمدرسة الان سيما وان الطرق والخدمات والمواقف غير موجودة، فاذا كان المبنى غير جيد يعطى مبنى آخر، والترخيص ليس جديدا بل الموقع.

● العجمي: لم نلجأ الى التوصية الا لاسباب انسانية وهناك موافقة من القسائم المجاورة على هذا المبنى.

● النصار: المفروض ان تكون لدينا سياسة واضحة وهي تشجيع المدارس الخاصة، وهذا توفير للدولة، والان هناك موسم دراسي وحالة البناء غير جيدة، والعملية ليس فيها شيء جديد الا النقل من مبنى الى اخر وما دامت هناك مدرسة بمحضر سابق فقد وافقنا على النقل.

شكاوى

● العميرة: اما ان يلغى القرار او نعيد النظر بتخصيص مواقع للمدارس، ولدينا قرار اتخذناه عن قناعة بعد ان تكاثرت شكوى اصحاب المدارس، واللجنة الماضية رفضت الموضوع فكيف توافق عليه مجددا؟ والمفروض ان تطلع اللجنة على المواقع وتسأل اصحاب البيوت هناك.

● النصار: اختلاف وجهات النظر رحمة، واختلاف وجهات النظر ليس معناه خروجا على القسم الذي اديناه.

● الجمعة: لقد اتضح للجنة انه يجب نقل المدرسة الى مبنى جديد لان المبنى القديم تتجمع المياه الجوفية في سردابه وكان يجب حماية الطلبة من الخطر، والعملية مجرد نقل من قسيمة الى اخرى لان المدارس في نهاية الموسم، فلم لا نسمح لهم بالانتقال؟

● الزامل: منطقة سلوى مخصصة للسكن الخاص والموافقة هل تعتبر مخالفة اذا اقرت؟ واذا كان العقار غير سليم وفيه خطورة فيجب النقل ضمن حدود قرارات المجلس.

مهمة البلدية

● العبيد: هناك تذمر في المناطق السكنية من المدارس. والتربية لادخل لها بالعقار بل من مهمة البلدية وما دام هناك قرار يمنع من فتح المدارس الخاصة، فيمكن السماح بالنقل الموقت لحين نقل المدارس كلها الى المنطقة المخصصة لها.

● الجمعة: لو حدث انهيار بالمبنى فمن هو المسؤول ياترى ..؟

● العبيد: يجب هدم العقار حالا لا الطلب بنقله فقط.

● العبد الرزاق: لما جاءتنا المعلومات في اللجنة تأكد لنا ضرورة نقل المدرسة ... والنقل كان وليد قناعة شخصية لاعضاء اللجنة.

موقع بديل

● العدساني: الموضوع ليس خطرا حتى يوجب الانتقال فورا. وانسجاما مع القرارات الخاصة بسلوى يجب على المدرسة ان تجد موضعا بديلا خارج المنطقة اما الموقع في المنطقة فليس حلا .. والقول بانه يجب الخروج من المبنى فورا فذلك لن يتم الا في نهاية الموسم الدراسي.

● النصار: كلما قلت الكلفة على صاحب المدرسة كلما خفض الاقساط على اولياء الامور، ويجب ان تكون لدينا رؤية واضحة حول ما تصرفه التربية على المدارس الخاصة حتى اذا اتخذنا قرارا نتخذه عن بصيرة.

● الدبوس: اذا كان لدينا تقرير عن خطورة المبنى فيجب الا تستمر الدراسة فيه، وقد تحدث كارثة في كل لحظة لذا يجب الاسراع بالنقل.

● الحجرف: المدارس الخاصة تساعد وزارة التربية وما نطلبه المعاملة بالمثل.

تصويت

● العجمي: لنصوت على التوصية.

● الزامل: هل يجوز التصويت على قرار اقره المجلس؟

● العدساني: المجلس البلدي خصص مدارس خاصة ويمكن ان يعطينا رئيس المهندسين فكرة عن هذه المواقع البديلة، ولنتصور ان تقع مدرسة بجانب بيت احدهم فهل يرضى عن ذلك؟

● الجبري: هل يحق للمجلس التصويت على قراره؟

وتمت اعادة التوصية الى اللجنة مجددا.

قسائم الهيئة

وحول قسائم الهيئة العامة للاسكان في الشريط الساحلي دار النقاش التالي:

● الجهيم: لنناقش قناعة المجلس بالتوصية، ثم ما اذا كان يرغب في تعديلها فاذا كانت التوصية متفقا عليها نعود اليها لصياغتها.

● الدبوس: الاستبدال هل هو سعر بسعر ام مساحة بمساحة؟

● العبيد: سبق وان فرض المجلس على المواطن جزءا بالمبادلة وآخر بالاستملاك وقد صدرت صيغة بذلك.

● الزامل: اذا مر التنظيم على بناء قائم يثمن كل البناء القائم لصالح المواطن.

داخل المدينة

● العدساني: هناك قرار بعدم تثمين البناء داخل المدينة.

● الجمعة: لايكفي ان يمشي القرار ثم يتوقف في التنظيم.

● الزامل: اقترح اعادة دراسة التوصية مع التنظيم لتاتي منسجمة مع ما يحقق الفائدة للجميع.

● العدساني: المهم ان نطلع بشيء لان المشروع مستعجل وهناك قرار بان المباني داخل المدينة لاتثمن.

● العبيد: الصيغة سوف تشمل العقار ام على جزأين؟

ووافق المجلس على مشروع تطوير الشريط الساحلي مع تعديل التوصية لان المشروع بعيد عن الساحل.

● حمود الكريباني

● مرزوق العميرة





● صالح الجمعة

● فهد الجبري

● هيف الحجرف

● علي العجمي

● عبدالمحسن الزامل

● بدر العبيد

عبدالعزيز الصقر في حديث مع مجلة المجتمع

اعتزلنا العمل السياسي ولم نعتزل الحياة السياسية

■ سياسة التجنيس من أفدح الأخطاء في تاريخ الكويت

اجرت مجلة المجتمع مقابلة مطولة مع السيد عبدالعزيز الصقر نشرت الجزء الاول منها في عددها الذي يصدر اليوم وقد تناول الجزء الاول من المقابلة قضايا دستورية ومجلس الامة وقضية الاصلاح الاداري. ونظرا لأهمية المقابلة تنشر القبس الجزء الاول منها.

■ ايجابيات التيارات الدينية كثيرة.. أما أبرز سلبياتها فهو افتقادها وحدة الصف

● هل تعتقد ان مبدأ الفصل بين السلطات الذي تبناه الدستور الكويتي حقق ماكنتم ترسمونه ابان تأسيسكم للدستور وذلك خلال ممارسة عشرين سنة ماضية اي هل استطاعت السلطات الثلاث ان تمارس مسؤولياتها واختصاصاتها بصورة مستقلة دون التأثر بالاخرى؟

العم بوحمد: اكد دستور دولة الكويت ان نظام الحكم يقوم على اساس فصل السلطات مع تعاونها، كما حظر على اية سلطة ان تتنازل عن كل او بعض اختصاصاتها المنصوص عليه في الدستور.

فالنص الدستوري في مبدأ الفصل بين السلطات نص واضح وصريح. واستطيع القول ان احترام هذا النص والالتزام به خلال السنوات الثلاث والعشرين التي مرت على تطبيق الدستور كان مرضيا ومطمئنا، خاصة اذا تذكرنا ان الفصل بين السلطات الثلاث يجب ان يتم في أطار التعاون البناء بينها لتحقيق الاهداف العامة للدولة كالحرية والعدالة والمساواة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وليس بمستغرب ولا مستبعد في اطار التعاون هذا ان تتأثر قرارات ومواقف احدى السلطتين التشريعية او التنفيذية بوجهات نظر السلطة الاخرى شريطة ان يكون هذا التأثر عن قناعة وللمصلحة العامة لا عن ضغوط او تعسف.

● هل الحريات السياسية والحقوق العامة التي منحها الدستور للمواطن كافية ولاتحتاج الى المزيد منها؟

العم بوحمد: صان الدستور للمواطن كرامته الانسانية وكفل حريته الشخصية، واكد حرية الاعتقاد والرأي والبحث العلمي، وحرية الصحافة والطباعة والنشر، وحفظ للمساكن حرمتها وللمحاكم استقلاليتها، كما نص صراحة على حق المواطن في الملكية الشخصية والعمل والتعليم وتكوين الجمعيات والنقابات.

ودستور الكويت – مثله مثل كل دساتير الدول الديمقراطية – يكتفي بوضع المبادىء العامة تاركا للقوانين تحديد سبل التطبيق وتفصيلاتها. وبالتالي، فاني اعتقد ان مانص عليه الدستور في صدد حريات المواطن وحقوقه واضح .. والمهم هو الحرص على الالتزام بنص الدستور وروحه وبانفتاحه الكامل على كل مايوفر للمواطن امنه وحريته وكرامته في القوانين والتشريعات المكملة وفي التطبيق الفعلي واليومي.

● نكرت في احدى مقابلاتك وكتاباتك ان الديمقراطية الكويتية تمر في عملية تفريغ من مضامينها الحقيقية، ماذا تقصد بذلك؟

العم بوحمد: اعتقد ان ثمة التباسا في هذا السؤال اذ لم يسبق لي ان كتبت او صرحت بما ورد في السؤال.

● هل كنتم تتصورون خلال مناقشاتكم لتأسيس الدستور ان مادة من مواده تعطي الحق في تعطيل الحياة النيابية ومارأيك شخصيا بالتعطيل الذي تم عام ١٩٧٦؟

العم بوحمد: في دستور الكويت مواد تحكم اسلوب تنقيح الدستور او تعديله، وتبين ظروف وشروط حل مجلس الامة، لكني لااذكر وجود مادة معينة تعالج موضوع تعطيل الحياة النيابية. والامر الاميري الصادر عام ١٩٧٦ الذي يشير اليه السؤال لم يستند الى مادة دستورية بالذات وانما استند الى اعتبارات تتعلق بمصلحة البلاد بصورة عامة، والواقع انه في معظم الدول حديثة العهد بالنظام الديمقراطي، تتعرض المسيرة الديمقراطية لبعض النكسات التي يكفل وعي الشعب ووحدته، وتفهم الحكم وبصيرته تجاوزها والخروج منها، ونحمد الله ان هذا ماأثبته شعب الكويت وقيادته السياسية.

● هل تعتقد ان مشروع التنقيح الذي تقدمت به الحكومة تنقيحا شكليا ام يمس توازن السلطات الثلاث اي يمس مبادىء الحرية والمساواة والعدالة؟

العم بوحمد: لو كان «مشروع التنقيح» مجرد تعديل شكلي لبعض مواد الدستور لانتفى مبرره تماما لان الدستور اهم من ان يتعرض للتعديل لمجرد التغيير الشكلي، وبالتالي، لابد وان يكون هدف الحكومة من «مشروع التنقيح» الذي سبق ان تقدمت به ابعد من ذلك. وبرأيي ان كثيرا من التعديلات التي تضمنها المشروع كانت تمس «المشاركة الشعبية» من خلال «تحجيم» دور النواب المنتخبين ان صح التعبير.

● يقال ان الدستور الحالي راعى التدريج والمرحلية في زيادة الحريات والحقوق والمشاركة الشعبية وان مؤسسيه كانوا يتوقعون ان يعدل الدستور نحو المزيد من الحريات بعد خمس سنوات من التطبيق، هل هذا صحيح؟

العم بوحمد: حظرت المادة (١٧٤) من الدستور اقتراح اي تعديل عليه قبل مضي خمس سنوات على العمل به، وذلك بغية تاكيد حرمة واهمية الدستور من جهة، وبغية اعطاء الممارسة الدستورية فرصة زمنية قبل التفكير باي تعديل لها.

اما المادة (١٧٥) من الدستور فقد استثنت مجموعتين من الاحكام الدستورية من امكانية او جواز التنقيح او التعديل.

الاولى: الاحكام الخاصة بالنظام الاميري للكويت الا اذا كان التنقيح يتعلق بلقب الامارة.

والثانية: الاحكام المتعلقة بمبادىء الحرية والمساواة الا اذا كان التنقيح يقدم مزيدا من ضمانات الحرية والمساواة.

وفي اعتقادي ان من الصعب القول استنادا لنص هاتين المادتين ان الدستور قد راعى التدرج والمرحلية في زيادة الحريات والحقوق والمشاركة الشعبية .. لان في قولنا هذا اعترافا ضمنيا بان الدستور قد حجب عن المواطن بعض الحريات والحقوق، وهذا غير صحيح، وما افهمه من نص هاتين المادتين ان الدستور قد راعى عنصر المرونة تحسبا للتجاوب مع التطورات المستقبلية واحتياجاتها فسمح بمبدأ التنقيح واعطى الامير ومجلس الامة هذا الحق في حدود واجراءات معينة، ولكنه في الوقت نفسه – خشي ان ياتي هذا التنقيح ماسا بمبادىء الحرية والمساواة التي اقرها، فحجب حق التنقيح بالنسبة للاحكام المتعلقة بهذه المبادىء الا اذا كان التنقيح المقترح يعطي ضمانات افضل لتطبيق هذه المبادىء.

● مارأيك بانتخابات عام ١٩٨٥ مقارنة بانتخابات المجلس التأسيسي؟

العم بوحمد: بين انتخابات المجلس التأسيسي عام ١٩٦٢ وانتخابات الفصل التشريعي السادس لمجلس الامة في فبراير ١٩٨٥ خمسة وعشرون عاما او تكاد. وهي مدة شهدت خلالها الكويت من التطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ما لابد وان ينعكس بصورة واضحة على كافة النشاطات السياسية ومنها الانتخابات البرلمانية، فعدد الناخبين قد ازداد، وفئات اعمارهم ومستويات ثقافتهم قد اختلفت، ومفاهيمهم الاجتماعية ومنطلقاتهم السياسية قد تطورت، كما تغير عدد الدوائر الانتخابية وتقسيماتها بشكل جذري، ونشات مناطق جديدة لم تكن موجودة توازعها المواطنون من اغلب المناطق السكنية التقليدية .. ومع ذلك كله نلاحظ ان ثمة نقاط التقاء وتشابه بالغة الاهمية بين انتخابات عام ١٩٦٢ وانتخابات عام ١٩٨٥، اولها وابرزها سيطرة الاهتمامات او الهموم السياسية على اجواء المعركة الانتخابية ومناقشاتها وندواتها، كالدستور والديمقراطية والسياسة السكانية .. وثانيها ربط الناخب بين اراء المرشح واقواله وممارساته الفعلية الماضية، وثالثها الرغبة في ان تتمثل في مجلس الامة كل الافكار والتيارات .. ورابعها الحياد الذي اتسم به موقف الحكومة في الحالتين.

ولئن تميزت انتخابات عام ١٩٨٥ بالمستوى الرفيع لمناقشاتها وندواتها، وبالنسبة العالية لعدد المقترعين، فقد تميزت انتخابات عام ١٩٦٢ بغياب ظاهرة شراء الاصوات غيابا كاملا، وبترفع المرشحين والناخبين عن ممارسة التصويت الناقص، او ماعرف مؤخرا بظاهرة «الصوت الاعور».

● عندما حدث التزوير في انتخابات عام ١٩٦٧ ماذا كان رد فعلك وهل فقدت ثقتك بعد ذلك بجدوى الحياة الدستورية؟

العم بوحمد: كان رد فعلي مع عدد من الزملاء الاستقالة الفورية المعلنة والمبررة. ولكني ابدا لم افقد ثقتي بالنظام الدستوري الديمقراطي، بل ان هذه الواقعة بالذات زادتني ايمانا بضرورة التمسك بالدستور والعمل من اجل تنفيذه واحترامه والالتزام به نصا وروحا.

● ماتفسيرك لاعتزال المخضرمين من امثالك – ممن ساهم في بناء الكويت – الحياة السياسية، وبالذات اعتزال السلطة التشريعية بحيث لم تستفد الخبرات الشابة من الخبرات المخضرمة.

العم بوحمد: لا اعتقد ان اي شخص يدخل المعترك السياسي كميدان لخدمة الوطن والامة، او لمبادىء ومثل يريد ان يراها سائدة في مجتمعه، يستطيع ان يعتزل الحياة السياسية. ولكن من الممكن ان يعتزل العمل السياسي. وبرأيي، اني وكثيرا من الزملاء الذين حاولوا ان يؤدوا واجبهم في خدمة الكويت ممن ينطبق عليهم هذا القول. فنحن لم نعتزل الحياة السياسية بل اعتزلنا العمل السياسي الذي تعتبر عضوية مجلس الامة من اهم نشاطاته. واعتزالنا العمل السياسي كان رغبة في فسح المجال امام الشباب من ابناء الوطن وثقة بقدرتهم على متابعة المسيرة. ولا اعتقد ان احدا منا يضن بتقديم مشورته وخدمته كلما وجد ضرورة لذلك ولا اقول كلما طلب منه ذلك.

● يقال ان حركة القوميين العرب كان لها تأثير خارجي وداخلي على مسيرة الحياة السياسية في الكويت فمارأيك بهذه المقولة؟

العم بوحمد: رغم ان «حركة القوميين العرب» قد ظهرت كتنظيم سياسي على الساحة العربية بعد نكبة فلسطين، فاني اعتقد ان زخمها السياسي والاجتماعي لم يبرز الا في اعقاب تاميم قناة السويس وفي الفترة التي جرى التعارف على تسميتها بفترة «المد الناصري» نسبة للرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وحتى في هذه الفترة، لانستطيع ان نتبين بصورة علمية صحيحة اين يبدأ وينتهي تأثير هذه الحركة واين يبدأ وينتهي تأثير الزعامة الشخصية للرئيس الراحل جمال عبدالناصر سواء في الكويت او في اي قطر عربي اخر. ولعل مما يدعم صحة هذا القول هو الانحسار الذي شهده نشاط هذه الحركة وتاثيرها بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ وضعف توهج الزعامة الناصرية، ان صح التعبير، ومن ثم وفاة الرئيس عبدالناصر رحمه الله.




● افتتاح اول مجلس امة عام ١٩٦٣

● مارأيك بالتيارات السياسية الموجودة في الكويت؟ وهل تمثل ظاهرة صحية ام ظاهرة غير صحية؟

العم بو حمد:

في الكويت الان – برأيي – مشاريع او ارهاصات جادة لتيارات سياسية ما زالت تحتاج الى « تبلور » فكري لتوضيحها وتمييزها، والى « خميرة التجربة » لصقلها واغنائها .. وهذا امر طبيعي في بداية نشوء اي تيار سياسي .. واذا نظرنا الى هذه « التيارات » كمدارس في التفكير السياسي الكويتي وليس كبدايات لاحزاب سياسية، اعتقد انها ظاهرة صحية تماما تؤكد اصالة الفكر الحر والنهج الديمقراطي لدى الشعب الكويتي شريطة ان تلتزم كل هذه التيارات قولا وعملا بان تبقى الكويت ومصلحة شعبها فوق كل فكر وفوق كل اجتهاد، وشريطة ان تتسم بالانفتاح الفكري الذي لا يجعل اختلاف الرأي مثار ضغينة او سبب عداوة وانقسام. اي يشرط ان تلتزم ايضا باسلوب الحوار العلمي وديمقراطية القرار.

● ما سلبيات وايجابيات التيارات الدينية في الكويت؟

العم بو حمد:

الايجابيات كثيرة ولا ننكر ابدا اهمها على الاطلاق توعية الشباب باصول الدين الاسلامي الحنيف وعقائده وعباداته ومكارم اخلاقه في كل نواحي الحياة الخاصة والعامة، ومقاومة التيارات الفكرية التبشيرية والاستعمارية على اختلاف مصادرها ومدارسها.

اما ابرز السلبيات فهو ان التيارات الدينية كما ورد تماما في السؤال هي « تيارات » وليست « تيارا » واحدا اي افتقاد وحدة الصف، والظاهرة السلبية المهمة الثانية والتي قد تكون سببا للاولى او نتيجة لها هي ان الجماعات الدينية المختلفة في الكويت تضيع كثيرا من الوقت والجهد في التصدي لقضايا غير جوهرية على حساب القضايا الجوهرية والتي ما زالت بحاجة لكثير من الاهتمام والمتابعة.

● هل تؤيد انشاء احزاب سياسية في الكويت؟

العم بو حمد:

سبق ان بينت موقفي تجاه سؤال كهذا، فمن حيث المبدأ العام، لاخلاف في ان الاحزاب السياسية المنظمة وذات البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواضحة والمعلنة من مقومات النظام الديمقراطي، اما في الكويت، فاني اعتقد ان السماح بالاحزاب السياسية في هذه المرحلة سيؤدي الى قيام احزاب ترتبط بالنزعات القبلية والعشائرية وغيرها اكثر من التزامها بالمنهج السياسي والاقتصادي المعلن لهذه الاحزاب.

والواقع، ان الامر لا يتعلق فقط بالسماح باقامة الاحزاب، بل لا بد من اعتماد « النظام الحزبي » في الترشيح والانتخاب والتمثيل .. وهذا يتطلب درجة كافية من الثقافة والوعي السياسي لضمان نجاحه. واعتقد ان الكويت لا تزال بحاجة لمزيد من الوقت لاستكمال هذا الشرط قبل ان تعتمد « الاحزاب » كقاعدة لحياتها الديمقراطية.

● ما طبيعة المعارضة في المجلس التأسيسي؟ وماذا كان هدفها برأيك أنذاك؟

العم بو حمد:

كانت المهمة الاولى والاهم للمجلس التأسيسي هي «تاسيس» قواعد الديمقراطية والمشاركة الشعبية وترسيخ مفاهيم الدولة الحديثة في الحكم والسياسة والاجتماع والاقتصاد وذلك من خلال دستور البلاد، ومن الطبيعي، والمهمة الاساسية هي وضع الدستور، ان تتمحور مواقف اعضاء المجلس حول مواد الدستور ومناقشتها ودراستها، وان يتركز هدف « المعارضة » ان صح التعبير على ضمان ان يأتي هذا الدستور ملبيا لطموحات الكويت وشعبها في الحرية والديمقراطية والتقدم.

● هل انت راض عن دور المعارضة عموما في الكويت وهل ادى الى نتائج عملية ام ان دورها كان محصورا في تسجيل المواقف؟

العم بو حمد:

« المعارضة » جزء عضوي اساسي واصيل في جسم اي نظام ديمقراطي. والحرية طبيعة وتعريفا هي ان يكون للمواطن حق التفكير بالبدائل في جميع الامور وحق الاختيار بين هذه البدائل تبعا لقناعاته. مع الالتزام بالانصياع لرأي الاغلبية في القرار النهائي، وبالتالي، لا يمكننا ان نتصور وجود ممارسة ديمقراطية صحيحة دون وجود معارضة واعية ومخلصة. فوجود « المعارضة » اذن ضرورة طالما رضينا الديمقراطية نظاما. ولكن هذا لا يمنعنا من ان نقيم اداء المعارضة وعلى نجاحها او فشلها، تماما كما نقيم اداء الحكومة ومدى نجاحها وفشلها.

اما عن دور المعارضة في الكويت. فاعتقد انه كان دورا ايجابيا بصورة عامة وان كان لم يخل من بعض الاخطاء والمواقف التي اعتقد انه قد جانبها التوفيق. ورغم اني لا ابرىء المعارضة في الكويت من مثل هذه الاخطاء ومن بعض المزايدات، الا اني اعتقد تماما بان من الظلم القول ان دورها كان محصورا في تسجيل المواقف. بل اذهب ابعد من ذلك فاقول انه كان للمعارضة البرلمانية الكويتية تأثير ايجابي في كثير من القضايا الرئيسية. كما كان لها الكثير من المواقف الواعية والناضجة التي اغنت الحياة البرلمانية والممارسة الديمقراطية في البلاد.

وفي كل الاحوال، يجب الا ننسى ان « المعارضة » بحكم تعريفها هي ذات الاقلية العددية بين النواب، لانها لو كانت غير ذلك لاضحت صاحبة القرار. ولكن هذا لم يمنع المعارضة الكويتية من ان تكون معارضة مؤثرة بالقرار.

● مورست المعارضة من خلال تيارين سياسيين الاول خلال المجالس السابقة وبواسطة التيار الليبرالي والثاني خلال المجلس الخامس وبواسطة التيار الديني ما رأيك بالاسلوبين؟

العم بو حمد:

في اعتقادي، انه لا يمكن ان يكون للمعارضة اساليب مختلفة الا في ظل الانظمة غير الديمقراطية. اما في الانظمة الديمقراطية حيث يلتزم طرفا اللعبة البرلمانية بقواعدها الراسخة في حرية الحوار واغلبية القرار، فلا يوجد للمعارضة الا اسلوب واحد هو الحوار الموضوعي والمناقشة الحرة داخل قاعة مجلس الامة، وشرح الاراء والمواقف لاجتذاب تأييد فكري شعبي بواسطة الصحافة الحرة والندوات .. خارج قاعة المجلس.

اذن، فالهدف واحد وهو المصلحة العامة، والاسلوب واحد وهو الاسلوب الديمقراطي، اما الاختلاف بين تيارات المعارضة المختلفة – سواء في الكويت او في غيرها من الدول الديمقراطية – فيكون في الافكار والمنطلقات.

● يقال ان مشاكل الاسكان والفساد الاداري وانعدام التخطيط نشأت وتفاقمت بسبب الاسس غير السليمة التي وضعها الاداريون السابقون ولم تعالجها السلطات التشريعية السابقة بصورة سليمة .. ما رأيك بذلك؟

العم بو حمد:

لا اتفق مع هذا القول، واعتقد ان جوهر المشكلة يتمثل في التطبيق غير السليم، او في عدم تطبيق التشريعات والانظمة. فلا يوجد في الكويت تشريع او نظام يسمح بالفساد الاداري او يحول دون التخطيط الاقتصادي والاجتماعي على سبيل المثال، بل هناك تشريعات وقوانين وقرارات تامر بالانضباط الاداري التام وتدعو للتخطيط .. ولكن التهاون في تطبيق هذه التشريعات والقرارات، والتساهل في انزال العقاب على كل من يستحقه هو الذي ادى الى المشاكل والتعقيدات.

والقوانين والانظمة يمكن دائما تعديلها على ضوء التجربة وتبعا لتطور الاحتياجات، ولكن القوانين مهما احكمت، والانظمة مهما فصلت لا يمكن ان تؤدي الهدف الذي وضعت من اجله ما لم تقترن بالتطبيق العادل والحازم في آن معا.

● ما رأيك بسياسة التجنيس خلال العشرين سنة الماضية؟

العم بو حمد:

لو سالتني عن افدح الاخطاء التي سجلها تاريخ الكويت الحديث لقلت لك سياسة التجنيس بصورة عامة، وتلك التي نفذت منذ اوائل الستينات وحتى اواخر السبعينات على وجه الخصوص. اذ لا تزال البلاد تحصد حتى اليوم القطاف المرلتلك السياسة المنبثقة عن دوافع سياسية محضة ليس – في اعتقادي – ما يبررها .. واخطر هذا القطاف النزعة القبلية والتعصب الطائفي. واذا كان ما جرى بسبب سياسة التجنيس هذه نتائجه، فان العمل على منع استمراره، والسعي لتدارك نتائجه وتطويقها، هو اضعف الايمان الذي لا بد من التمسك به.

● اين كان المخضرمون ابان الازمات الحادة التي مرت بها الكويت مثل تزوير الانتخابات، تعطيل الحياة النيابية، ازمة المناخ، تقليص حرية الصحافة .. الخ؟

العم بو حمد:

« المخضرمون » ليسوا تجمعا سياسيا ولا تيارا فكريا .. هم – بكل بساطة – رجالات الكويت الذين خدموها بتجرد واخلاص يوم كانت ساحة جهاد للعيش الكريم واستمروا بخدمتها بنفس التجرد والاخلاص يوم اضحت واحة رغدة للعيش السهل.

و« المخضرمون » كانوا حيث كان كل المخلصين فاستقال من نجح منهم رغم التزوير، ولم يشجع اي منهم استمرار تعطيل الحياة النيابية، وكانوا اول من حذر من ازمة المناخ فلم يدخلوا هذه اللعبة الجهنمية ولم يربحوا منها فلسا بل على العكس كانوا – مثل كل من التزم بالاستثمار طويل المدى والبعد عن المضاربة – اول ضحاياها .. وهم لم يقفوا يوما الا مع حرية الصحافة الوطنية الواعية.

● لماذا لم تحل حتى الان مشاكل الفساد الاداري في الجهاز الوظيفي مثل المحسوبية على حساب الكفاءة واستثمار المركز الوظيفي على حساب الامانة والواسطة على حساب العدالة وغيرها؟

العم بو حمد:

بكل بساطة، وبعيدا عن الدبلوماسية، لاننا لم نسمح حتى الان في كل الحوادث التي افرزتها هذه المشاكل عن نتيجة واضحة توصل اليها تحقيق، او بمتابعة لتحقيق ادت للاحالة على القضاء، او بمحاكمة انتهت الى تحديد المسؤولية وتطبيق العقوبة بحق المسؤول كائنا من كان، اي لان القوانين لا تطبق بعدل وحزم ومساواة .. واي اصلاح اداري لا يبدأ من هنا لن يخرج عن كونه « تعديلا » في الاوضاع غير السليمة، وادوية مهدئة لامراض تزداد انتشارا وخطورة.

● يقال بان المجلس السابق قد نجح في دوره التشريعي حيث اصدر كثيرا من القوانين الناجحة .. ولكنه في المقابل فشل فشلا ذريعا في الجانب الرقابي وكانت مواقفه الرقابية ضعيفة (مثل موقفه من قضية الموجه الفني – استجواب الوزراء – الفساد الاداري – ما رأيك؟

العم بو حمد:

دعني اضع رأيي في قالب اخر فاقول ان المجلس السابق قد افتقد روح المبادرة دون ان يتخلى عن ابداء الرأي والمناقشة، بمعنى ان المجلس السابق غلبت عليه صفة مناقشة اقتراحات الحكومة ومبادراتها، وابداء الرأي فيها ثم اقرارها على حالها او بعد تعديلها نحو الافضل احيانا ونحو الاسوأ احيانا اخرى .. ولكنه لم يقدم على المبادرة بطرح الاقتراحات ومشاريع القوانين في الامور الحيوية المهمة. وربما كان اسلوب معالجة المجلس السابق لازمة المناخ خير مثال على ما اقول.

● تخصص الكويت من ميزانيتها العامة مبلغا كبيرا للدعم العربي .. هل ترى بان هذا الالتزام يعطي مردودا ايجابيا ام يشكل عبئا على الميزانية، خاصة في ظل العجز القائم حاليا؟

العم بو حمد:

اود بداية ان اؤكد اعتقادي المبدئي والعميق بان وحدة الصف العربي وتكاتف اقطاره هو شرط وجود ومصير .. والاخطار التي تهدد اي بلد عربي هي اخطار تهدد العالم العربي كله بمختلف دوله من مشرقه الى مغربه .. واذا كنا نسمع اليوم بدول مواجهة ودول مساندة فهذا مجرد تعبير يعكس البعد او القرب الجغرافي من العدو الصهيوني والقوى العالمية المؤيدة له، ولا يعني اطلاقا ان دولة عربية ما بعيدة عن هذا الخطر. ولا شك ان تعدد المناطق الملتهبة في الوطن العربي حاليا تثبت هذه الحقيقة، بل وتؤكد ان البعد الجغرافي هذا لم يعد له الاهمية السابقة نفسها في تحديد اعداء العرب لاولوياتهم.

ومن هذا المنطلق، انبثقت التزامات الكويت المالية لدعم الدفاع العربي في جبهاته المختلفة، وهي التزامات يجب ان ننظر اليها – في اعتقادي – كجزء من نفقات الكويت الدفاعية عن نفسها واستقلالها .. وبالتالي، لا يمكن ان نبحث في ضرورتها او مدى ايجابيتها.

ولكن ما يجب ان نبحثه فعلا هو كيفية توحيد الصف العربي، وكيفية وضع معاهدة الدفاع العربية موضع التطبيق العملي، وكيفية وضع وتنفيذ استراتيجية عربية متكاملة للوقوف في وجه العدوان المستمر والمتصاعد بمختلف جبهاته وميادينه .. ما يجب ان نبحثه ليس كم ندفع والى متى ندفع .. بل كيف يمكن ان نحرر ارضنا ونرد الاعداء عنا وننتصر لديننا وكرامتنا ولو كلفنا الامر كل ما نملك.

● هناك رأي يقول بان النائب « التاجر » ترتبط مصالحه التجارية بشكل او باخر مع الاجهزة الحكومية، وبالتالي فان معارضته داخل المجلس لن تتجاوز دائرة « مصالحه الخاصة » وهو بالتالي لا يمثل صوت المعارضة الصادقة .. ما رأيك؟

العم بو حمد:

اولا: لا يوجد مواطن مهما كان عمله او مصدر رزقه لا ترتبط مصالحه بشكل او باخر مع الاجهزة الحكومية.

ثانيا: لماذا نفترض سلفا ان كل نائب يجب ان يكون معارضا ويمثل « صوت المعارضة الصادقة » ان النائب يمثل صوت الشعب الذي لا يكون دائما وبالضرورة صوت المعارضة.

ثالثا: نص السؤال يوحي بقناعة لا تقبل الجدل ان الاجهزة الحكومية تتخذ مواقفها من النواب استنادا الى تأييدهم او معارضتهم للحكومة فتحابي الاولين وتتحامل على الاخرين، وهذا ايضا موضع جدل وليس بالامر المقبول افتراضا.

اذن، فاول ما يجب العمل من اجل ضمانه هو حياد الاجهزة الحكومية وتعاملها مع كل المواطنين تبعا للانظمة والقوانين دون محاباة او تحايل.

وثاني ما يجب على الناخب ان يسعى اليه قبل القاء ورقته في صندوق الاقتراع هو ان يختار المرشح الذي يتوسم فيه خدمة المصلحة العامة باخلاص، والترفع عن المصلحة الخاصة في اداء الامانة النيابية.

بقي ان اقول في هذا الصدد ان التجارب الماضية في الكويت اثبتت ان غالبية النواب من رجال التجارة والعمل الحر كانوا من اكثر النواب وعيا واخلاصا وتضحية. ولا اريد ان اشير الى ما اثبتته مواقف بعض النواب من غير رجال الاعمال تجاه ازمة المناخ.

● في عهد الشيخ عبدالله السالم تأسس اول مجلس للامة، ولقب الشيخ عبدالله السالم بلقب « ابو الديمقراطية » ما رأيك بهذه الشخصية؟

العم بو حمد:

لا ينكر احد ان ما تحلى به المغفور له الشيخ عبدالله السالم رحمه الله من شخصية قوية، وانفتاح فكري، ونظرة بعيدة، وايمان عميق بمبدأ الشورى، كان له الاثر الكبير في صدور دستور الكويت كما اقره المجلس التأسيسي تماما متجاوبا مع رغبة الشعب ومستجيبا لاحتياجات البلاد وظروفها.

ولا ينكر احد، ان عهد الشيخ عبدالله السالم بما حفل به من انجازات على مختلف الاصعدة والميادين، وبما وضع خلاله من اسس صالحة لدور الكويت محليا وعربيا ودوليا، سيبقى عهدا متميز الاشراق في تاريخ.



وزير الاعلام يزور البحرين السبت المقبل

يتوجه وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد يوم السادس من ابريل الجاري الى البحرين على رأس وفد رسمي في زيارة تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد .

وسيتم خلال الزيارة بحث اوجه القضايا الاعلامية المشتركة وتدعيم اوجه التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين .

ويضم الوفد المرافق في عضويته كلا من رئيس مجلس ادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون السياحة صالح جاسم شهاب ورئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد غانم الرميحي ومدير المكتب الفني بوزارة الاعلام رضا الفيلي وجواد عبدالله المزيدي ونائب مدير مكتب الوزير دعيج خليفة المالك .

وسيتوجه الشيخ ناصر بعد انتهاء زيارته للمنامة الى السعودية ليرأس وفد الكويت الى المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام في دول الخليج العربي الذي يبدأ اعماله في الرياض يوم ٩ ابريل الجاري .

وسيتناول جدول اعمال المؤتمر عددا من الموضوعات الثقافية والصحفية والتراثية والفنية والهندسية والاذاعية والتلفزيونية التي تؤثر في مجمل الانشطة الاعلامية .

كما ستنعقد خلال المؤتمر بعض اجتماعات مجالس ادارات عدد من المؤسسات والاجهزة الاعلامية الخليجية المنبثقة عن مؤتمرات وزراء الاعلام في دول الخليج العربي كوكالة انباء الخليج ومؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وجهاز تلفزيون الخليج ومركز التراث الشعبي ومركز توثيق المعلومات لدول الخليج العربية .

وسيضم وفد الكويت الى المؤتمر السيد البرجس ووكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي والوكيل المساعد بوزارة الاعلام فهد عبدالعزيز الهديب والدكتور الرميحي ورضا الفيلي ومدير ادارة البرامج بالتلفزيون سالم فهد الطبيخ ومدير ادارة البرامج بالاذاعة الدكتور عبدالعزيز المنصور والمستشار القانوني بالوزارة سليم وجيه بسيسو ونائب مدير مكتب الوزير دعيج المالك ورئيس مهندسي التلفزيون السيد مجيد محمد بغدادي .

سفير تونس يزور مركز التقنيات التربوية

قام سفير تونس لدى الكويت يوم امس الاول بزيارة للمركز العربي للتقنيات التربوية بالكويت التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وكان في استقبال السفير مدير المركز حسين يوسف العبدالمحسن وجرى الحديث بينهما في اطار من التفاهم والاهتمام البالغ برسالة المركز .

وتم في هذا اللقاء الاطلاع على مشروعات وبرامج المركز الجارية كالتدريب والانتاج والبحوث والتوثيق والنشر لعامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ وكذلك ملامح وتوقعات برامج المركز ومشروعاته لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ .

وابدى السفير ملاحظاته حول امكانات التعاون البناء في اطار العمل العربي المشترك من خلال المزيد من البرامج الحديثة التي تعنى بتطوير التقنيات التربوية انتاجا وتدريبا وبحثا بما يخدم ويساهم في تطوير الانسان العربي .

سمو الامير يهنىء الرئيس اليوناني

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس خريستوس سارتزيتاكس لمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية اليونان .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي - في مكتبه صباح امس . الشيخ سالم الحمود الصباح - عبد الرحمن العتيقي - عبد الكريم الجحيدلي - الدكتور حبيب شعبان - عزت جعفر - حسين مكي جمعة - مبارك الحساوي - مطلق الشليمي - سيف مرزوق الشملان - سلطان سلمان .

الشيخة لطيفة تزور اليوم معرض المعاهد الخاصة

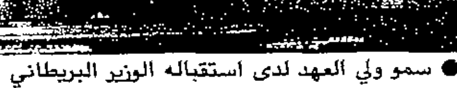
تزور الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء المعرض التربوي الفني المقام في مبنى ادارة التربية الخاصة بحولي وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم - الثلاثاء - للاطلاع على انشطة الطلبة المختلفة .

مؤتمر صحفي لعبدالله غلوم

يسعقد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الفنية ورئيس اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي للعمل الاجتماعي عبدالله غلوم حسين ، مؤتمرا صحفيا صباح غد الاربعاء يتحدث خلاله عن برنامج الاسبوع والانشطة المختلفة لوفد دولة الكويت في الاسبوع .

ولي العهد استقبل الوزير البريطاني والوفد المرافق

الكويت تبرز قلقها من الوضع بالمنطقة في المحادثات الكويتية البريطانية



● سمو ولي العهد لدى استقباله الوزير البريطاني

● جانب من جلسة المباحثات بين الجانبين الكويتي والبريطاني



● وزير الدفاع لدى استقباله وزير الدولة البريطاني



● .. ولدى استقبال وزير المالية والاقتصاد للضيف البريطاني والوفد المرافق

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله صباح امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وحضر المقابلة سفيرنا في لندن وسفير بريطانيا بالكويت.

من جهة اخرى بدأت امس المباحثات الرسمية بين الكويت وبريطانيا في مقر وزارة الخارجية وقد ترأسها عن الجانب الكويتي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعن الجانب البريطاني وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ريتشارد لوس. وحضر المباحثات عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفيرنا في لندن غازي الريس ورئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية عبدالعزيز الشارخ ومدير مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق .. وحضرها عن الجانب البريطاني السفير دايفيد سكوت مون واعضاء الوفد المرافق.

وصرح سليمان ماجد الشاهين لكونا بعد المحادثات بانها تناولت بشيء من التفصيل العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان الجانبين تبادلا الرأي ووجهات النظر حول كافة القضايا التي تهم المنطقة وذلك من واقع عضوية بريطانيا الدائمة في مجلس الامن الدولي.

واضاف: (ان الكويت ابرزت من خلال المحادثات القلق الذي يسود المنطقة نتيجة لخطورة تطور الاوضاع فيها).

واكدت على المسؤولية الخاصة للدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن في المساهمة والمساعدة بشكل فعال في ايجاد حل سلمي للحرب الدائرة بين ايران والعراق.

ومضى الشاهين يقول (ان الشيخ صباح الاحمد شرح واكد للسيد لوس موقف الكويت الثابت والواضح من القضايا الراهنة على مسرح الشرق الاوسط).

وردا على سؤال لكونا قال الشاهين (ان الجانب البريطاني لم يطرح اي مبادرة او مقترحات جديدة بشأن القضايا التي طرحت سواء على الحرب العراقية الايرانية او قضية الشرق الاوسط او الوضع في لبنان). وان الوفد انما جاء في زيارة مقررة منذ فترة ليستمع الى وجهة نظر الكويت تجاه مايجري في المنطقة.

واوضح ان الجانبين تبادلا الاراء حيث اكد الشيخ صباح الاحمد قناعة الكويت بشان ضرورة حشد جميع الطاقات ومن خلال جميع الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية من اجل ايجاد الحلول العادلة والمناسبة لهذه القضايا.

هذا وقد اقام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ظهر امس مادبة غداء في فندق هيلتون تكريما للوزير البريطاني الضيف والوفد المرافق وقد حضر المادبة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسفيرا البلدين ومدراء الادارات وكبار موظفي وزارة الخارجية.

من جهة ثانية استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بمكتبه بوزارة الدفاع ظهر امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الدفاع وكالة الانباء الكويتية انه تم خلال هذا الاجتماع بحث القضايا المتعلقة بالعلاقات العسكرية بين البلدين وتطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

وحضر الاجتماع سفيرنا لدى بريطانيا وسفير بريطانيا لدى الكويت والوفد المرافق للضيف.

كما استقبل وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في مكتبه امس الوزير البريطاني والوفد المرافق له. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الجانبين الكويتي والبريطاني.

من أجل تحقيق استقلالية القضاء

تتمة المنشور على الصفحة ٣

تعيين القضاة وترقياتهم

كما تقضي المادة الرابعة من المشروع في فقرتها الثانية بأن تكون موافقة المجلس الاعلى للقضاء شرطا ضروريا لصدور جميع القرارات المنصوص عليها في تعيين القضاة وترقياتهم وفقا للمواد (٢٨ و٣٢ و٦٠ و٦٣) ويشمل ذلك التعيين في كافة الوظائف القضائية والنيابة العامة بما في ذلك وظيفتا رئيس محكمة الاستئناف العليا والنائب العام، وهما الوظيفتان اللتان لم يكن يؤخذ في التعيين فيهما رأي مجلس القضاء الحالي، اما باقي وظائف القضاء والنيابة العامة فان القانون الحالي يسمح بعدم الاعتداد برأي مجلس القضاء في التعيين او الترقية فيها، كما لا يؤخذ رأي مجلس القضاء عند التعيين في هذه الوظائف لاول مرة وفقا للقانون الحالي.

وتورد المادة الخامسة من المشروع تعديلا للمادة (١٠٨) من قانون الاجراءات الجزائية التي تشترط اذن وزير العدل في حالة رفع الدعوى الجزائية على القضاة واعضاء النيابة العامة، ويقضي التعديل بأخذ اذن المجلس الاعلى للقضاء بدلا من وزير العدل تمشيا مع استقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية.

معاملة خاصة للرئيس

وتعزيزا لاستقلال السلطة القضائية ومساواتها بنظيرتيها السلطتين التشريعية والتنفيذية، وردت المادة السادسة من المشروع لتقرر معاملة رئيس المجلس الاعلى للقضاء معاملة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة.

وتقضي المادة السابعة من المشروع بالغاء كل نص مخالف لهذا القانون.

وتقضي المادة الثامنة بنشر القانون في الجريدة الرسمية على ان يعمل به من تاريخ نشره.

منتوجات ديلمونتي العالمية في اسواق الكويت



اقامت شركة ديليوجي تاول ، وكلاء ديلمونتي العالمية حفل استقبال وعشاء في فندق الشيراتون ، بمناسبة حصولها على توكيل شركة ديلمونتي منتجة افخر انواع الفواكه المعلبة ، عصير الطماطم (الكاتشب) .

وتعد شركة ديلمونتي اكبر شركة في العالم ولها مصانع في عدة بلدان .

وتفتخر شركة ديلمونتي ذات العلامة المميزة بانها تعلب الانتاج الطازج من مزارع الفلبين وكينيا ، للاناناس والخضار من سهول المملكة المتحدة .

وقد قدم خصيصا السيد/جلوفر نائب الرئيس التنفيذي الى الكويت ليشرف بنفسه على مراحل التسويق كما انه سوف تدعم ديلمونتي منتوجاتها بحملة اعلانية كبيرة وقد اثنى الحضور على منتوجات ديلمونتي الفاخرة .

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

● استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ومدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية فيصل الخالد .

واستقبل سمو الامير وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد حيث قدم لسموه عبدالعزيز محمد جعفر لمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الاعلام وفهد عبدالعزيز محمد الهديب ومحمد مساعد الرومي لمناسبة تعيينهما وكيلين مساعدين بالوزارة .

سمو ولي العهد

● استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة .

كما استقبل سموه وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد حيث قدم لسموه السيد عبد العزيز جعفر لمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة الاعلام والسيدين فهد الهديب ومحمد مساعد الرومي لمناسبة تعيينهما وكيلين مساعدين بالوزارة .

واستقبل سموه كذلك وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون السياحة صالح شهاب حيث اهدى لسموه كتاب تاريخ التعليم في الكويت والخليج « ايام زمان » .

واستقبل سموه بعد ذلك رئيس قسم الاصول والتربية بجامعة الكويت ورئيس مؤتمر الابعاد التربوية للصراع العربي الاسرائيلي الدكتور عبدالمحسن حماده وعميد كلية الحقوق بجامعة الكويت الدكتور سعد الهاشل وسفير الهند لدى الكويت راجندرانات جها ورئيس الاتحاد العام لعمال الكويت محمد العصيمي ، ورئيسة نادي الفتاة السيدة فطومة العيسى وعضو مجلس الامة السيد فلاح الحجرف .

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى الكويت .

وقدم السفراء للشيخ صباح الاحمد التهنئة لمناسبة الانتقال الى المقر الجديد للوزارة . كما جرى خلال اللقاء استعراض عام لتطورات الاوضاع في المنطقة .

واستقبل الشيخ صباح الاحمد بعد ذلك سفير ماليزيا لدى الكويت محمد خطيب بن عبد الحميد في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمة السفير في الكويت ، وجرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات الطيبة بين البلدين .

وزير الصحة

● إستقبل وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي بمكتبه في وزارة التخطيط امس السفير الهنغاري ايرنوهورفات لتوديعه لمناسبة انتهاء عمله كسفير في الكويت .

كما استقبل الدكتور العوضي كلا من السفير العراقي عبدالجبار عمر غني ، والسفير العماني عبدالله بن محمد الخروصي .

وتم خلال اللقاءين تبادل الاحاديث الودية حول ما يتعلق في مجال التخطيط .

وزير الكهرباء والماء

● استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس محمد سيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح امس ثلاثة سفراء في زيارة ودية قدموا خلالها تهنئتهم للوزير لمناسبة توليه منصبه الجديد .

وهؤلاء السفراء هم سفير جمهورية هنغاريا الشعبية لدى دولة الكويت السيد ايرنو هورفات والسفير الايطالي لدى دولة الكويت اوغوبادزيني وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الكويت السيد سعيد محمد الحكيمي .

مدير ادارة المراسم

اجتمع مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية احمد عبدالواحد الايوب امس مع القائم باعمال السفارة الايرانية لدى الكويت السيد محمد رضا باقري ، وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول بعض القضايا الدبلوماسية المشتركة .

الخطوط الجوية البريطانية تقدم جائزة افضل الوكلاء لعام ١٩٨٤

في حفلة استقبال حضرها ما يزيد على ٢٥٠ من موظفي وكالات السفر في فندق شيراتون في الكويت بتاريخ ١٩ مارس حصلت المؤسسة الكويتية للسياحة والملاحة على لوحة تذكارية باعتبارها وكيل الخطوط الجوية البريطانية رقم - ١ - في الكويت لعام ١٩٨٤ . وتسلم السيد/بريم شاهاني (المدير) اللوحة نيابة عن الشركة .

وقال السيد/روبرت لي مخاطبا الحضور انه يشكر وكالات السفر في الكويت على دعمها الذي قدمته عام ١٩٨٤ .

وأضاف قائلا «وخلال عام ١٩٨٥ سوف تستمر الخطوط الجوية البريطانية في سياستها الثابتة في دعم صناعة السفريات ووكلاء السفر» .

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة

٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ٦,٠٠ نشرة الاخبار

الاولى ٦,١٥ فضل الذكر والدعاء وقراءة البرنامج ٦,٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة يتخلله : ٧,٠٠

موجز الانباء ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ اكثر من ساعة ١٠,٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة

اكثر من ساعة ١١,٥٠ ابتهال ١١,٥٤ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ١١,٥٩ حديث اهتمام الاسلام بتربية الفرد المسلم ١٢,١٠

قراءة البرنامج ١٢,١٥ اغنيتان لاحمد عبدالله وام كلثوم ١٢,٣٠ مسلسل صور من الذاكرة ١٢,٤٥ اغنيتان لنازك وسعود الراشد ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥

عالمنا اليوم ٢,٠٠ تشكيلة غنائية ٣,١٥ ابتهال ٣,٢٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط ٣,٢٥ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ٣,٣٠ المكتبة الخليجية

٣,٥٣ يا حبيبي يا واحشني لفايزة احمد ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ الف من بيبنا لمصطفى احمد ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ يا حلم معاك لنجاة الصغيرة ٤,٣٥ نافذة

على التاريخ ٤,٥٥ نظرة لاحمد عبدالكريم ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٣ اسمر عبر لمحمد عبده ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ القرآن الكريم للشيخ كمال محمد كساب

٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ ابتهال ٦,٠٩ آذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ٦,١٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم : وما جعل عليكم في الدين من حرج ٦,٢٦ ثلاث

اغنيات حتى السابعة ٧,٠٠ جريدة المساء ٧,٢٧ آذان العشاء فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ٧,٣١ حديث من

آفاق الفكر الكويتي ٧,٣٧ مجموعة اغنيات ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,١٥ اغنيتان ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات : قول بحبك لنوال وليلة الوداع لمحمد عبد

الوهاب ونعيمة يا نعيمة للمجموعة العراقية ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن ٩,٣٠ حفلة شعبية لسعود الراشد ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧

مسلسل لسان العرب ١٠,٢٢ شمعة الجلاس لحسين جاسم ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع ١٠,٤٥ داري على شمعتك لمحمد عبدالوهاب ١١,٠٠ سهرة ثقافية ١٢,٠٠

موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ الوجه الآخر ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٢ حديث

قرآن وسنة : اشداء على الكفار ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ رمانة والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة

المرتلة للشيخ رمانة ٦,٤٢ حديث الروح ٦,٥٢ الحديث القدسي الشريف ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ حمود عبدالحكم ٧,٠٥ الاعجاز في

القرآن الكريم ٧,١٦ الحديث القدسي الشريف ٧,٢١ القرآن الكريم : للشيخ محمود علي البنا ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤٫١٧
الشروق	:	٥٫٣٧
الظهر	:	١١٫٥٤
العصر	:	٣٫٢٥
المغرب	:	٦٫٠٩
العشاء	:	٧٫٢٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٦,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم ٦,١٥ رسوم متحركة ٦,٤٠ قصة الطاقة ـ الشمس ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,١٠ الوان

٧,٥٠ منوعات يشترك فيها سميرة توفيق وعبادي الجوهر ٨,١٥ حديث الاسبوع ٨,٣٠

مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ١٠,٠٠ ناس مودرن ١١,١٠ البرنامج الثقافي

المحلي/ اطفالنا والمستقبل ١١,٥٧ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ٧,٠٥ رسوم متحركة ٧,٣٣ المسلسل الثقافي/ عالم الاحياء ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٥

المسلسل الفكاهي البوليسي/ فرقة بيكر ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي/ خطر اويبترين ٩,٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي/ الانتصار ١٠,٤٥

المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ الوردة الصفراء ١١,٢٥ الختام بالسلام الوطني.



● الهام شاهين



● محمود الجندي

لسهرة الليلة

«اطفالنا والمستقبل» و«الوردة الصفراء»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع البرنامج الثقافي المحلي «اطفالنا والمستقبل» ويتطرق البرنامج الى الطفولة والتنشئة في علم النفس الاجتماعي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «الوردة الصفراء».

السينما

الاندلس : فيلم :
اجنحة الشيطان – اجنبي.

السالمية : فيلم:
مرح في الملعب – اجنبي.

الحمراء : فيلم :
ابتسامة فوق شفاه ترتجف – عربي.

السيارات : فيلم :
ابتسامة فوق شفاه ترتجف – عربي.

الفردوس : فيلم :
كالكا – هندي.

الفحيحيل

الشتوي : فيلم :
ثلاثة جوه ـ تامل.

الجهرة : فيلم :
درب الهوى –عربي.

غرناطة : فيلم :
المغامرالظريف– اجنبي

الصليبخات : فيلم :
حرب العمالقة ـ اجنبي.

الجليب : فيلم :
القمار ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
اعدام ميت – عربي.

حولي الصيفي :
النمر ـ تلجو.

الفحيحيل الصيفي :
المطرب ـ هندي.

أفراح آل الغريب والحساوي

● سمو ولي العهد يتوسط والد العريس والعريس فيصل



● احمد السعدون يقدم التهاني



● .. وزير المواصلات يقدم التهاني (تصوير: مرهف حورية)

شارك سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله في حفل الاستقبال الذي اقامه سعد نوفل الغريب في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون لمناسبة زفاف نجله فيصل على كريمة السيد مبارك عبد العزيز الحساوي.

وقد حضر الحفل ايضا رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون وعدد من الوزراء والنواب وكبار المسؤولين ولفيف من المدعوين.

● ابراهيم محمد حسين، ناظر ثانوية فيلكا للبنين غادر البلاد الى الرياض لحضور ندوة خبراء دراسة مناهج تعليم اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي بالوطن العربي.

● الملازم فيصل سعود الجمران، اقام حفلة للاصدقاء لمناسبة تخرج شقيقه خالد في الجامعة بتقدير جيد جدا

● المهندس راشد كتانة، من موظفي وزارة الكهرباء والماء احتفل بخطبته على الانسة آمنة احمد حسن وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

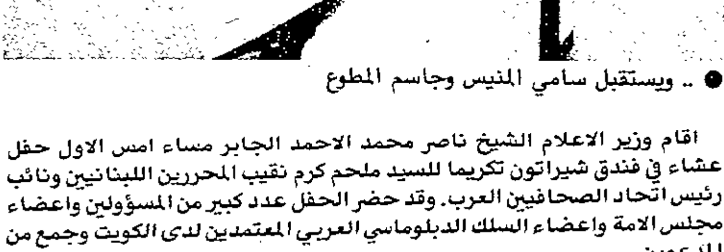
● شعبان الشريف، المدرس في المدرسة الانكليزية الحديثة رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه «احمد» شقيقا لمصطفى ومحمود، وتلقيا التهاني من الاهل والاصدقاء للمناسبة.

● الزميل على السيد عطوة، يغادر البلاد خلال الاسبوع الحالي متوجها الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

وزير الاعلام يكرم نقيب المحررين اللبنانيين

● وزير الاعلام وملحم كرم وعبد العزيز جعفر

● الشيخ ناصر يستقبل حرم ملحم كرم



● .. ويستقبل سامي المنيس وجاسم المطوع

اقام وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر مساء امس الاول حفل عشاء في فندق شيراتون تكريما للسيد ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب. وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين واعضاء مجلس الامة واعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين لدى الكويت وجمع من المدعوين.

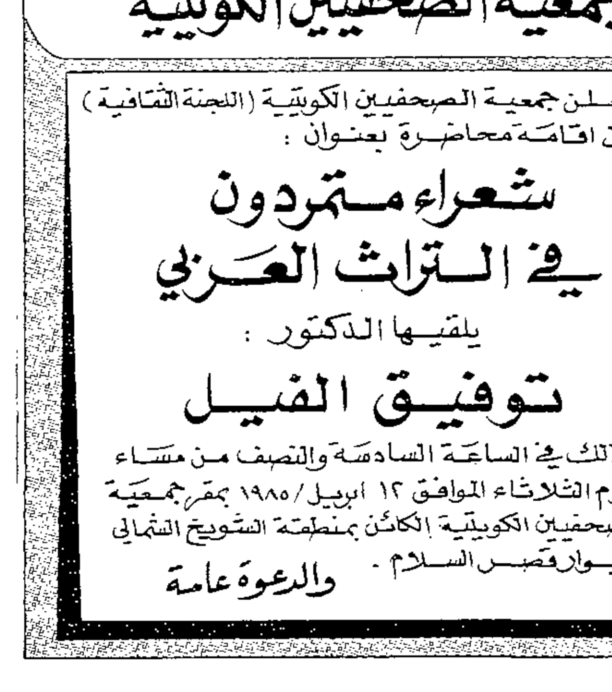
● الانسة هيلجا زودة، غادرت البلاد الى سوريا لاستئناف دراستها في الادب الانكليزي بعد ان امضت اجازة الربيع وسط الاسرة.

● الانسة عبير حسني منصور، كريمة الزميلة السيدة ليلى العثمان تصل البلاد في السابع عشر من ابريل الجاري لتمضية عطلة الاسراء والمعراج مع الاسرة تعود بعدها لاستئناف دراستها بالجامعة الاردنية.

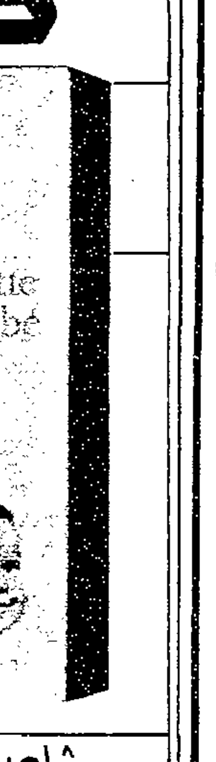
● السيدة ألطاف العيسى، استقبلت باقة من سيدات المجتمع والمهتمات بعالم المجوهرات الذي يقام في فندق شيراتون.

● السيدة أحلام شماس، من اسرة الجمعية الثقافية تقوم بانجاز واعداد معاملات الوفد الكويتي المشارك في مؤتمر المرأة الدولي الذي سيعقد في نيروبي في يوليو المقبل.









في ندوة لمناقشة اللائحة الجديدة للنظام الجامعي

أيدها الاتحاد .. ورفضها جميع الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس



● المتحدثون في الندوة

● جانب من الحضور

■ د. موضي الحمود: اللائحة هدفها وضع اطار معين لتنظم العلاقات المختلفة

■ د. احمد السمدان: اللائحة تكفل للطالب الحقوق والواجبات وتزيل عنه العواقب

■ د. نورية الرومي: اللائحة لاتعبر عن الارادة الطلابية .. وتصلح لمدرسة ابتدائية

■ فوزي القصار: اللائحة انجاز كبير للاتحاد وبنودها تنظيمية وجيدة

كتب هيثم حسين:

في ندوة حاشدة بالطلبة الراغبين في مناقشة اللائحة الجديدة للنظام الجامعي طرحت الدكتور موضي الحمود فلسفة هذه اللائحة وبين الدكتور احمد السمدان عميد شؤون الطلبة الجوانب القانونية في هذه اللائحة والتي ايدها رئيس الهيئة الادارية لطلبة الكويت بينما عارضها جميع الحضور بمن فيهم عدد من اعضاء هيئة التدريس.

الدكتورة موضي الحمود عميدة كلية التجارة وعضوة لجنة العمداء واللجنة المنبثقة للصياغة النهائية للائحة النظام الجامعي قالت بانها قبلت المشاركة في هذا اللقاء لانها تؤمن بان الحوار هو الطريق الصحيح للتفاهم ونحن كاعضاء منتمين لهذه المؤسسة تعمل على ارساء هذا المبدأ والعمل فيه، وجامعة الكويت مؤسسة تقوم على دعائم ثلاث طالب واستاذ وادارة وتهدف في النهاية الى تقديم شباب مفكر ومسؤول الى هذا المجتمع.

من هنا يجب ان نحرص على رؤية هذا المشروع من داخل الاطار الذي يجب ان يوضع فيه والحرص على حرية التفكير والبحث. فهذه الحقوق شرط اساسي يجب ان يتمتع بها كل شخص داخل هذه المؤسسة، فمن هذا المنطلق وايمانا من خلق هذه الشخصية المفكرة المسؤولة طرح مشروع لائحة النظام ضمن اللوائح الكثيرة المنظمة للعلاقات في هذه المؤسسة.

واضافت الدكتورة موضي بانها حرصت للحصول على وجهة نظر الطلبة ومن ستطبق عليهم وماهي مواطن القوة التي ستكفل بناء الشخصية القوية للطالب.

ولذلك ومن خلال هذا اللقاء ستحاول ان تزيل شيئا من الغموض عن الطالب والمسؤول في الجامعة، فنحن لانرغب من تقديم هذا المشروع خلق لجان تحقيق داخل الجامعة ولكن نرغب في وضع اطار معين لتنظيم العلاقات المختلفة بين الطالب كطرف اساسي وبين الادارة. ومن هذا المنطلق يجب ان يكون حوارنا مبنيا على هذا المبدأ فوجهات النظر ستصل الى الجهات المختصة للاخذ بها.

ثم تحدث الدكتور احمد السمدان عميد شؤون الطلبة فقال: ان لجنة العمداء اقرت قبل اسبوعين لائحة النظام الجامعي وذلك بعد مناقشتها في اللجنة المصغرة المكونة من عمداء كلية الحقوق والتجارة وشؤون الطلبة واضافة بعض التغيير في الصياغة القانونية والشكل، وحتى لايكون هناك اي لبس فقد تقرر عرض اللائحة على الطلبة قبل عرضها على مجلس الجامعة لاقرارها بصورة نهائية.

واضاف الدكتور السمدان بانه في هذا اللقاء لابد من الاجابة عن ثلاثة تساؤلات هي: لماذا اللائحة؟ هل المقصود تحجيم الحركة الطلابية؟ وهل هناك نية لتفسير نصوص اللائحة بما لاتحتمله معانيها الظاهرية.

وقال مجيبا على هذه التساؤلات بان المجتمع الطلابي مجتمع انساني كاي مجتمع اخر لابد له من قواعد تنظم العلاقات بين افراده وبين الفئات الاخرى داخل المجتمع، وكل مجتمع انساني منظم لابد له من قواعد تبين حقوقه وواجباته وتضمن عدم سلب حق احد وعدم تحميل احد من افراده فوق واجباته.

وقال وبما ان الطالب احد الفئات فيجب ان تكون هناك قواعد قانونية تبين حقوق الطالب وواجباته، وكل جامعات الدنيا لديها مثل تلك اللوائح ولكنها تختلف من حيث مدى الحقوق والواجبات المنصوص عليها واللائحة المقدمة تاتي في مقدمة اللوائح الجامعية التي تكفل للطالب الحقوق والضمانات وتزيل عن كاهله الكثير من العواقب.

واضاف الدكتور السمدان مجيبا عن تساؤله الثاني بان اللائحة ليس لها علاقة من قريب او بعيد بالحركة الطلابية فهي غير معنية بالنشاطات الطلابية سواء على مستوى الجمعيات او الاتحادات وهي غير معنية بحرية ابداء الرأي او التعبير التي كفلها دستور الدولة بشرط عدم التعدي على حرية الاخرين، فابداء الرأي ونشره لاتحكمه هذه اللائحة بل لائحة النشرات!!

واضاف الدكتور السمدان مجيبا عن تساؤله الثالث بان عمادة شؤون الطلبة على الرغم من وضوح اللائحة ليس لديها مانع من وجود مذكرة تفسيرية توضع فيها اقتراحات واراء الطلبة وسترفق هذه المذكرة مع اللائحة وتقدم الى مجلس الجامعة.

ثم استعرض الدكتور السمدان مواد اللائحة وفتح باب النقاش وكان اول المتحدثين الطالب خالد الحبيب الذي قال ان اللائحة تعتبر حجرا في طريق الحركة الطلابية وذلك وفق بنود اللائحة المختلفة التي تبين ذلك فالبنود مطاطة وليست محددة وتفسيرها عائم خاصة في مجال الحركة الطلابية.

كما ان اللائحة خصت لجنة النظام الجامعي وحدها بحق تفسير هذه البنود وهذا يعتمد على وجهة نظر اللجنة وتساءل الطالب خالد الحبيب عن دور ادارة الامن والسلامة وقال بان اللائحة التفسيرية التي يعد بها عميد شؤون الطلبة بانها ستكون متضمنة لاقتراحات الطلبة هذه المذكرة التفسيرية غير ملزمة قانونيا.

ثم تحدث فوزي القصار رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت مدافعا عن اللائحة الجديدة معتبرا اياها احدى انجازات الاتحاد.

وقارن بينها وبين لائحة ١٩٧٦ واصفا هذه اللائحة بانها افضل من السابقة ووصفت بنودها بانها تنظيمية وليست تقييدية اي انها تنظم الانشطة دون ان تتدخل في اقامتها!!؟

ثم تحدثت الدكتورة نورية الرومي طارحة عدة ملاحظات مهمة على هذه اللائحة اهمها:

- لماذا لم تطرح هذه اللائحة في جمعية عمومية لمناقشتها بعد متابعة مناقشة اللائحة كانت الاحتجاجات تصدر من الاقلام الطلابية في الصحافة والجمعيات والروابط العلمية والطلبة الذين جمعوا اكثر من ٥ الاف توقيع ماعدا الاتحاد.

- اللائحة لاتعبر عن الارادة الطلابية.

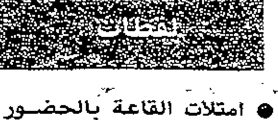
- بنود هذه اللائحة بعضها جاء محددا وواضحا وبعضها كان مطاطا، والاسلوب شديد اللهجة ولايتناسب مع الحرية الديمقراطية في هذه البلاد والتي كفلها الدستور.

- اللائحة في اسلوبها فيها عبارات خطيرة مثل المنع، الحظر، لايجوز وكأنها لائحة للطلبة في مدرسة ابتدائية.

- اللائحة غير متوازنة في بنودها فبنود العقاب اخذت اغلب اللائحة بينما بنود التظلم جاءت قليلة، كما ان اللائحة تعطي المسؤولين الثقل على حساب الطلبة وبالذات لجنة النظام الجامعي، وكذلك فقد جزأت الى عدة لوائح للنشرات والسكن فلو دمجت لاعطتنا صورة واضحة للنقاش وهي بحاجة لمذكرة تفسيرية.

ثم عقب الدكتور السمدان على المتحدثين قائلا: اننا لو اردنا ان نفسر النصوص بغير معناها فهناك ضمانات في صف الطالب تمنع ذلك فهناك الصحافة وضمانات قانونية داخل اللائحة نفسها وهناك اللجنة المحايدة التي تلاحظ تطبيق القوانين.

هذا وستعود الندوة للانعقاد في يوم اخر يحدد في مابعد.



ملاحظات

● امتلأت القاعة بالحضور منذ الساعة الرابعة.

● علق الطلبة لافتة كتب عليها لا للائحة على صدورهم.

● حاول عريف الندوة تحديد فترة الكلام بدقيقة فاعترض كل الحضور.

● دخل عريف الندوة وفوزي القصار بنقاش جانبي لمدة خمس دقائق حول السماح له بالاستمرار في الكلام.

● صفق الحضور على كل بند من البنود التي طرحتها الدكتورة نورية الرومي.

الخضري يفتتح اليوم اللقاء العربي الثامن لقادة الحركة الكشفية

يقوم وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري مساء اليوم بافتتاح اللقاء العربي الثامن لقادة الحركة الكشفية في البلاد العربية من الحاصلين على الشارة الخشبية.

ويقام هذا الحفل بمقر ضيافة وزارة التربية الكائن بثانوية الجاحظ بالدسمة.

الاشغال تنجز مدرسة وتسلمها للتربية

سلمت ادارة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال الى مندوب وزارة التربية مدرسة متوسطة للبنات نموذج (٧) معدل بمنطقة هدية قطعة (٢) بعد ان تم العمل بها واصبحت جاهزة للاستعمال.

ندوتان عن التعاون بين الاسرة والمدرسة

عقد مجلس اباء ومعلمي منطقة الرميثية ندوة امس بمقر مدرسة الرميثية المتوسطة للبنين موضوعها «التعاون بين الاسرة والمدرسة» وقد خصصت ندوة امس للاباء فقط، كما ستعقد في العاشرة من صباح اليوم ندوة حول الموضوع نفسه للامهات فقط من اجل توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة،

ندوة في جمعية اللغة العربية حول المعركة الانتخابية:

الدويلة: معركة فكرية وثقافية فاز فيها الجميع
الرومي: الديمقراطية هي الضمان الاساسي للاستقلال

كتب هادي الشمري:

المعركة الانتخابية .. من الفائز ومن الخاسر؟ ندوة نظمتها جمعية اللغة العربية في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول بنادي الاتحاد بالخالدية وشارك فيها النائب المحامي عبدالله الرومي والنائب مبارك الدويلة وقد ادار الندوة مطلق المرشاد رئيس الجمعية حيث قال ان فترة الانتخابات حدث كبير في كويتنا مما لا ينساه الشعب الكويتي، وقد صاحبها بعض السلبيات كماكان لها ايجابيات كثيرة مختلفة عما سبق لذلك نلتقي اليوم لتسليط الضوء على هذه المعركة الانتخابية.

● مبارك الدويلة قال: ان عنوان الندوة «المعركة الانتخابية .. من الفائز ومن الخاسر» من المواضيع الحساسة التي يحرج فيها الانسان كثيرا ولكن اود ان تكون الندوة تقييمية للمعركة الانتخابية، ولا اظن كل انسان يتجرأ للخوض فيه، ونحن في ندوتنا امام اصطلاحين هما المعركة الانتخابية، والربح والخسارة.

والمعركة الانتخابية ما هي الا صراع بين اطراف متنافسة او متنازعة وهي بالمفهوم العام صراع وتنافس للوصول الى كرسي البرلمان وفق اسس سليمة، ونحن في امس الحاجة عند تقييم الانتخابات الاخيرة ان نرجع للوراء قليلا لنعرف كيف كانت الحملات الانتخابية في السابق والذي عاصر فترة الستينات لاحظ الاختلاف الكبير، فلم يكن في تلك الفترة تنافس شديد بين المرشحين او تكتلات واضحة ويخوض المرشح بمفرده الانتخابات وتسودها العلاقات الشخصية فلم يكن هناك دعايات انتخابية، وتنصب المخيمات لذبح الشياه في مناطق البادية اما مناطق الحضر فلم تستخدم هذا الاسلوب ولا تميل لنصب الخيام حيث يعتمدون على الدواوين فقط.

معركة فكر .. وكمبيوتر

اما الان فقد حدث التطور حيث كل المرشحين نصبوا الخيام، والعشاء كل ليلة، وندوات ولقاءات، وتطورت الدعاية من اليافطات الى الانجازات العلمية واستخدام الكمبيوتر والمعركة الانتخابية لهذا المجلس تميزت بانها معركة فكر فكل مجموعة اخذت تطرح فكرها ومبدأها وتصورها لحلول مشاكل المجتمع، واصبحت معركة مبدأ ومعركة ثقافة وتميز الناخبون بالوعي الذي اصبح العنصر الاساسي لتحديد المرشح وثقافته واسلوبه في المناقشة.

وكثرة الندوات كانت من ميزة المعركة الانتخابية، واختفت التحاليل الصحفية حول قوة وضعف المرشحين لان هذا يتدخل فيه عنصر المادة لتحديد اتجاهات الصحف، والناس وعت هذه القضية ووجدوا في الندوات بديلا لها لمعرفة المرشح مما جعل الصحف تتابع هذه الندوات.

التحالفات

وتميزت الانتخابات بمبدأ التحالفات سواء بين القبائل او اصحاب التوجهات الفكرية ولو كانوا على طرفي نقيض وبرزت كذلك ظاهرة «حرق الصوت» والتي تسببت في نجاح بعض العناصر على حساب اخرى، علما بان هناك من اتفق على عدم «حرق الصوت».

الرابح والخاسر

واما مسالة الرابح والخاسر في الانتخابات فبالمفهوم التقليدي الرابح هو من اصبح نائبا والخاسر من لم ينجح ولكن في الحقيقة الجميع قد فاز بالانتخابات، فالمرشح الناجح فاز بثقة الناس به، ونجح لانه قد التزم بعهود ومواثيق رسمها ببرنامجه الانتخابي والناخبون سوف يحاسبونه في نهاية الاربع سنوات على ما قدم، والمرشح الخاسر قد فاز لانه ساهم في نشر الوعي الانتخابي ولولا وجود مرشحين يخسرون لم يكن هناك داع للانتخابات، وهو كذلك عرف اخطاءه وعيوب نفسه وموقعه الحقيقي، وراجع اوراقه حتى يتداركها في المستقبل والشعب كذلك نجح لانه اوصل للمجلس من حاز على اغلبية الاصوات، والناجحون هم ممثلو الشعب وكل من له فكر هناك من يمثله بالمجلس، وزاد الوعي الشعبي واصبح كل مواطن يعرف عن الفساد الاداري وازمة المناخ وغيرها.

والحكومة فازت لانه وصل نواب الشعب للمجلس الذين يحبون الكويت ونموها وتطورها وازدهارها واستقرارها وهذا في صالح الحكومة، فالحكومة تعاني من شدة الازمات ولما تاتي مجموعة من اعضاء مجلس الامة عندهم العلم والكفاءة والخبرة والدراية يساعدها على تخطي الازمات وكل التكتلات نجحت.

والحكومة خسرت لسقوط رموزها وسقوط من وافق على مشروع تنقيح الدستور ولتغير نفسية نواب البادية حيث اصبح عندهم الوعي وشعروا بالاستقلالية ورفضوا التبعية للحكومة والبصم على مشاريعها، فاصبحوا يؤيدون كل مشروع لمصلحة الشعب، واصبح لهم احترام بقدر دفاعهم عن رأيهم وتمسكهم به.

● مبارك الدويلة

● عبدالله الرومي

الديمقراطية ضمان للاستقلال

● عبدالله الرومي قال: لقد كان شعب الكويت قبل الستينات يتطلع الى الاستقلال، وحينما حصل عليه ايقن ان الديمقراطية هي الضمان الاساسي لهذا الاستقلال، حيث الحرية والشورى والتنظيم والقوانين التي تنظم المجتمع في ظل حياة آمنة مستقرة، وهكذا منذ الاستقلال بدأت الفصول التشريعية تتوالى وهي بذلك تضيف قوانين وتشريعات جديدة ملبية بذلك حاجة المجتمع ومنظمة لاحواله وعاداته واصبح المواطن يرى في ذلك نمطا مألوفا يعالج به مشاكله وقضاياه ويضع الحلول بشكل حضاري قامت عليه الدولة.

الجميع فازوا

وهكذا .. كما رأيتم من خلال النقاط التي اثرتها لكم سابقا ونوهت بها يتبين لنا انه لا خاسر حقيقيا في هذه الانتخابات، فالكل قد فاز لان الشعب قد فاز وفوز الشعب فوز للجميع حيث قال الشعب كلمته وهي كلمة محترمة ومقدرة، وقد منح ثقته لمن يستحق والمطلوب ان نكون في مستوى هذه الثقة وان نخدم الشعب وان نحقق الاماني لافراده، وان نحب الكويت ونخلص للكويت ونعمل للكويت ولشعب الكويت (في الليل والنهار، في الصباح والمساء) في مختلف الظروف وبشتى السبل من اجل حياة كريمة مستقرة هانئة ترفرف عليها راية العز والكرامة والسؤدد والديمقراطية في ظل ديننا الحنيف مهتدين بتعاليمه السمحة محافظين على عربيتنا ولغتنا.

د. العوضي يفتتح اسبوع الطفل الثاني





● د. العوضي يفتتح الاسبوع





● جانب من المعرض

افتتح مساء امس الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة وزير التخطيط اسبوع الطفل الثاني الذي تنظمه اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي بحضور رئيس الجمعية عبدالعزيز العلي المطوع والنواب حمود الرومي ومبارك الدويلة والسيد نجيب الرفاعي والدكتور صلاح العتيقي وعلي الدخان وخالد الرويشد وعقيلات سفراء تركيا واندونيسيا.

وقد القى الدكتور العوضي كلمة شكر فيها عضوات الجمعية والضيوف على حضورهم للمشاركة في اسبوع الطفل الذي يهدف الى غرس القيم وتعاليم الدين في نفوس الاطفال وتمنى الدكتور العوضي ان يكون الاسبوع اسبوع خير على الامة الاسلامية.

وقال عبدالعزيز العلي المطوع رئيس الجمعية ان الاهتمام بالابناء هوالرسالة المهمة والاولى في حياة الاسرة واستشهد بالايات الكريمة التي تدلل على حديثه.

وضمن برنامج حافل قدم الاطفال مسرحية هادفة قام بعدها الوزير والحضور بجولة في المعرض الذي ضم الكتب للاطفال والمشغولات كما كانت هناك اكواخ كل منها يعبر عن حكاية شعب مسلم مكافح كافغانستان وفلسطين وافريقيا .. هذا وتستمر فعاليات هذا الاسبوع حتى يوم الجمعة.

افتتاح المعرض التربوي والمهرجان الرياضي بالمعاهد الخاصة



● الخضري يتجول في المعرض





● جانب من الحضور

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري صباح امس المعرض التربوي الذي اقامته معاهد التربية الخاصة بحولي. كما حضر المهرجان الرياضي السنوي العام للمعاهد.

حضر حفل الافتتاح مدير ادارة المعاهد الخاصة محمد الحميدي وعدد من الموجهين ونظار وناظرات المعاهد وجمهور من اولياء الامور وبعد ان تجول الوكيل ومرافقوه في انحاء المعرض ابدى اعجابه بالمعروضات. ثم بدىء الحفل الرياضي بالسلام الوطني فتلاوة لايات من القرآن الكريم ثم بدىء سباق اختراق الضاحية وسباق الدراجات ثم مسابقة التتابع لدول الخليج وبعدها قدم طلبة معهد التاهيل فاصلا شعبيا. كما قدم فريق الجمباز بمعهد التربية عرضا فنيا تلته مسابقة بناء الحائط لطالبات معهد الامل ثم مباراة في كرة السلة. ثم وثب عال للمكفوفين لطلاب معهد النور وعرض اخر لفريق الجمباز بمعهد النور وفاصل شعبي من اداء طالبات وطلاب معهد التاهيل ثم سباق للموانع.

بعد ذلك اعلنت النتائج وقام الوكيل الخضري بتوزيع الجوائز على الفائزين.

حيا كم الله

العشق البريطاني الشديد لسياحنا !!!

يبدو ان العشق البريطاني والارتياح الشديد من قبل ابناء (الخال ابو ناجي) بسياحنا الافاضل والاكارم، سيطر ويسيطر على اولويات الاهتمامات البريطانية ... فقد أصدرت سلطات السياحة البريطانية نشرة احصائية تتوقع فيها ان يصل عدد السياح الى بريطانيا خلال هذا العام الى ١٤ مليون ونصف المليون سائح، كما تتوقع الاحصائية ان يقوم السياح بانفاق ٥ مليارات و٧٥٩ مليون جنيه استرليني!!.. فبريطانيا العزيزة على قلوبنا صارت حاسبة حساب استقبالنا وعددنا وانفاقنا ولدرجة اهتمامها بذلك، فقد اصدرت احصائيتها المذكورة قبل اصدار ميزانيتها او اية تقارير اخرى ؟! .. ونظرا لاننا نبادل ابناء (الخال بو ناجي) هذا الود والحب الزائد عن الحد فلن نخيب آمالهم!!.. فسنبيع سياراتنا وبيوتنا ومحلاتنا اذا لزم الامر من اجل زيارتهم والاطمئنان عليهم؟!.. كما اننا سنسمح لابنائنا من دون سن ١٢ سنة بالسفر لوحدهم من اجل ان تكون احصائيتهم صادقة ... ونبشرهم ايضا باننا لن نضع فلوسنا في جيوبنا او نحمل شيكات سياحية... بل سنضعها في حقائب «سمسونايت» ونكتب عليها بجميع اللغات هذه فلوس حتى يعرف جميع اللصوص الذين يأتون في مواسم السياحة الى لندن وغيرها من الاماكن التي يتجمع بها العرب، بان الفلوس موجودة في الحقائب فقط وليست بالشقق، وبالتالي فاننا سنتخلص من ازعاجهم بالاغارة على شققنا وازعاج (السكوتلانديارد) بفتح ملفات ضد مجهول!! ... بالاضافة لذلك فلن نخفي المجوهرات تحت ملابسنا او نضعها في شققنا، بل سنتركها على الارصفة لان الاخلاق الاجنبية لا تسمح بسرقة الزائر خاصة السياح العرب ... فكل الاماكن هناك آمنة ومطمئنة ... ؟!! .. أخيرا وليس آخرا نرجو من سلطات السياحة البريطانية ان تتصل بنا قبل مغادرتنا لتاخذ منا ثمن تذكرة العودة لاننا بعد الوصول لن يبقى معنا فلس واحد وقد لا نعود بملابسنا ايضا!! .. ونكرر رجاءنا بعدم تعليمنا (بالصبغ) كما حصل في الاعوام الماضية تمهيدا لسرقتنا ... لاننا لا نعلم كيف سنمحو هذه الاصباغ خاصة وانها (بولش) لميع لا تزول الا بصعوبة ... وكل عام «والهايدبارك» بخير....؟!!

(ناصر الورع)

الجمعية الفلسفية تدين استمرار الحرب الخليجية

اصدرت جمعية الدراسات الفلسفية بجامعة الكويت بيانا حول الحرب العراقية الايرانية قالت فيه ان خمس سنوات من عمر الحرب الدائرة بين العراق وايران قدما فيها خسائر باهظة في الارواح والاموال مقابل سراب لا اكثر اننا نعلم وانكم تعلمون ان هذه الحرب تقدم خدمات كبيرة لاعداء الاسلام وبالاخص الدول العظمى.

مقابلات المدرسين الجدد تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الخامسة من مساء اليوم المقابلات المحلية للمدرسين الجدد المرشحين للتعاقد مع الناجحين منهم للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد ١٩٨٦/٨٥ وتشمل مقابلات اليوم مواد اللغة العربية واللغة الانكليزية والعلوم وفي مايلي الاسماء:

● اللغة العربية

السيد برنس عبدالحكم، حاتم خليل محمد خليل، رشاد احمد مرسي عبدالرحيم، حسني شاكر ابوزيد، محمد عواد عبدالجاسم، محمد عثمان ابوبكر، احمد عبدالعال احمد، ابراهيم محمد عبدالغني، ناصح احمد شيخ ادم، هلال احمد حسن، نديم محمد نجاح الحلواني، اشرف رشاد محمد حسن طه، عادل محمود محمد عيسوي.

● اللغة الانكليزية

سيف الدين يوسف محمد، حسين ديريه جامع، حسني درغام محمد، طارق عبدالفتاح محمد، موفق بكر درياس، طارق محمد شوقي، عادل عثمان عبدالله، احمد ابراهيم محمد السيد، عبدالله درر حرس، عبدالسلام ابراهيم، احمد جابر احمد حسن، عادل محمد سعيد رحمة.

● العلوم

مازن محمود عبدالفتاح، غريب احمد علي محمد، لطفي عبدالله محمد موافي، ضياء الدين ابراهيم، سلمى توكل محمد، خالد محمد حسن، محمد سعيد محمد، مجدي حسين موسى ايوب، ثروت سيد احمد عبدالمجيد، خالد الياس جمعة علي، احمد محمد حمد عثمان، احمد رياض عبدالمنعم حسن، عمر الشريف قاسم، صلاح الدين احمد، ابراهيم محمد ابراهيم.

في محاضرة بمعهد المعلمين عن: الحضارة الاسلامية بين المسجد والمدرسة

د. عبد العزيز كامل:
الحضارة الاسلامية قامت أساسًا على الايمان بالله

● الربانية تفسر لنا اساس الانطلاقة التي انبعث بها الاسلام من الجزيرة العربية

كتب طالب العنزي:

القى الدكتور عبد العزيز كامل، المستشار بالديوان الاميري، مساء امس محاضرة عنوانها: «الحضارة الاسلامية بين المسجد والمدرسة»، وذلك بكافتريا معهد التربية للمعلمين بالعديلية، حضرها جمع غفير من اساتذة المعهد وطلابه، وبعض المهتمين بالحضارة الاسلامية .. وقد قدم المحاضر الدكتور حسن محسن رئيس قسم اللغة العربية بالمعهد.

استهل المحاضر محاضرته بالحديث عن اهم ركائز الحضارة الاسلامية فقال: لقد وضح القرآن الكريم اركانا ثلاثة تشترك فيها الاديان، وهي الايمان بالله وبالجزاء الاخروي والعمل الصالح في هذه الدنيا، ويجمعها قول الله تعالى: «ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من آمن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون» .. واحيانا نرى التركيز على امرين اساسيين تتفرع منهما الامور الاخرى، وهما: الايمان بالله وطاعة الرسول، وفي اكثر من آية من سورة الشعراء نقرأ قول الله على لسان نبي من انبيائه لقومه: «فاتقوا الله واطيعون»، وهما هنا: العقيدة ونظام الحياة ... واحيانا يأتي التركيز على امر سياسي واحد تتفرع منه جميع الامور الاخرى، وهو الايمان بالله تعالى، وذلك كما في الوصية الجامعة التي تضم النبوات جميعا: «ولله ما في السموات وما في الارض، ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله .، وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا» والتقوى هنا تقوم على الايمان، وتشمل التصديق بالرسول وحسن اتباعه.

وعلى هذا يمكننا - استنادا الى القرآن الكريم - والى نماذج من الحديث الشريف - ان تتعدد الركائز، وان كان الايمان بالله هو اساسها ... وان تتنوع طرق العرض، حسب الجوانب التي تشتد حاجة المجتمع اليها، دون ان يكون في هذا اي حرج، او خروج عن المنهج القرآني. ومع هذا التنوع في العرض، ينبغي ان تكون الركائز المختارة قائمة على نصوص من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة مستجيبة لحاجات المجتمع ودافعة الى تقدمه.

الحضارة الاسلامية والايمان بالله

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى الحديث عن ركائز اربع اختارها وهي: الربانية، والاخاء الانساني، والشمول، والعقلانية بدأها بالربانية فقال: المقصود بالربانية هي: ان الحضارة الاسلامية تقوم اساسا على الايمان بالله تعالى .. ونحن نقرأ في صلاتنا كل يوم مرات: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين». وبهذه الركيزة ينتظم موقف الانسان من الكون كله .. وهذه الربانية تنعكس على آفاق حياته جميعا وتجعل لحياته معنى وهدفا وامتدادا، ثم خلودا بعد الموت .. كما انها تستطيع ان تفسر لنا اساس الانطلاقة التي انبعث بها الاسلام من شبه الجزيرة العربية، واستطاع ان يمتد في قرن من الزمان امتدادا غير مسبوق ولا ملحوق، كما تفسر لنا الجوانب او الركائز الثلاث الاخرى التي قامت بها الحياة الاسلامية وهي: الاخاء الانساني، والشمول والعقلانية، او اتباع المنهجية العلمية، دون اي تعارض او تناقض بين الايمان والعلم.

● د. عبد العزيز كامل

اما الاخاء الانساني: فقد قال الله تعالى: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم، ان الله عليم خبير» ..

ان الاخاء في الاسلام يتحقق في دوائر آخذة في الاتساع: من اسرة الفرد، ثم مجتمعه الصغير، الى مواطنيه، الى اخوته في العقيدة، الى اخوته في الانسانية، على اساس من العدل والرحمة اما الشمول، فهو يرتبط في الاسلام بالعبادة، فاي عمل يقوم به الانسان، بنية صالحة، ويقصد به خيرا، كان في الاسلام عبادة، وذلك لان الاسلام يشترط في العمل طهارة النية والوسيلة، والغاية ... يقول عليه الصلاة والسلام: «انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى ...»

وفي الحديث القدسي ﴿انا اغنى الاغنياء عن الشرك، من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه﴾ وبهذا تلتقي في الاسلام كل الجهود الصالحة: الطالب والمدرس في المدرسة، والامام والمأموم في المسجد، والقائد والجندي في ميدان القتال، الاستاذ والباحث في آفاق البحث العلمي المهندس والعامل في اي مشروع انشائي .. فالعمل الانتاجي او الابداعي، مهما كان موقعه في المجتمع - عبادة في المفهوم الاسلامي.

آيات القرآن تدعو للتفكير والعقلانية

اما عن الركيزة الرابعة، وهي (العقلانية)، فقد اشار المحاضر الى ان آيات القرآن الداعية الى التفكير واكرام العلم والعلماء وثواب طلب العلم، والحض على السعي اليه ... هذه الآيات منتشرة في القرآن، وعلى امتداد تاريخ نزوله من اول كلمة نزلت منه وهي «اقرأ» الى قوله تعالى: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾. وفي الاكمال، علم يتبعه سلوك.

وفي هذه (العقلانية) والحث على طلب العلم، وقف المحاضر عند امور اساسية هي: ان المسلمين مطالبون بالسعي الى العلم، كل العلم دون اقتصار على آفاق محدودة، وان المسلمين في الانطلاقة الاولى، لم يجدوا اي غضاضة في دراسة علوم اليونان والفرس والهنود ولم يقولوا ان هؤلاء وثنيون كافرون وانما نظروا الى العلم نظرة موضوعية .. فاستوعبوه، واستدركوا عليه، واضافوا اليه .. وان المسلمين تعاونوا مع علماء من اديان واجناس شتى، واوسعوا لهم في ديار الاسلام ومكنوهم من العيش والبحث والابداع. وان هذا الابداع في اطار الحضارة الاسلامية كانت له ذاتيته الحضارية النابعة من العقيدة والشريعة، والمتقبلة للتراث الانساني، والقادرة على ايجاد صور جديدة هي ثمرة عناصر ثلاثة اساسية هي: الاسلام كدين، الحضارة الاسلامية كتراث، والجهد الفكري المبذول كاضافة قادرة على اقامة البناء الحضاري الاسلامي المتوازن.

دور المسجد والمدرسة في المجتمع الاسلامي

ثم تطرق المحاضر الى دور المسجد في المجتمع الاسلامي فاكد ان المسجد كان مثابة وعبادة وعلما وقيادة، هو مركز التوحيد والاشعاع في مجتمع المدينة بالعهد النبوي ثم انبعث منه الوظائف المتخصصة واصبح لكل منها دور وان كانت تحمل جميعا (روح المسجد)، ودور المسجد في التوجيه الديني عميق ومستمر .. واذا ما انتظم الخطيب او الامام في مسجد، وتوثقت صلته برواده، زاد تاثيره في تكوينهم: فهما للدين، وعملا به، ورغبة في الاستزادة منه .. كما ان الامام الناضج لايرضى ان يكرر ما يقول فالمصلون ينتظرون منه كل اسبوع موضوعا جديدا، وافقا جديدا ... وهذا امر ليس باليسير، وهنا تتعدد السبل والمناهج اما الخطباء .. فقد يقتصر بعضهم على الوعظ العام، ويلجأ البعض الاخر بالملاءمة الزمنية بين موضوع الخطبة ودورة المناسبات الدينية، والبعض الثالث يلجأ الى الربط بين اصول الاسلام من الكتاب والسنة وبين احداث الحياة المعاصرة والبعض الرابع يلجأ الى النقد الشديد لما يجدونه من سلبيات في المجتمع الاسلامي المعاصر محليا وعربيا ودوليا.

بعد ذلك انتقل المحاضر الى دور المدرسة مركزا على ابرز مشكلات وعرض ودراسة الحضارة الاسلامية فاشار الى ان خصائص المدرسة انها (مضبوطة المناهج) في وضوح وتسلسل وبرمجة وتخصص وتكامل، .. والحضارة الاسلامية منتشرة في اكثر من مادة دراسية: اللغة العربية، الدين، التاريخ، الجغرافيا، والفنون .. وقد تتوازى او تتناقص احيانا مع مواد اخرى في المدرسة.

واضاف:

ولايزال عرض اكثر جوانب الحضارة الاسلامية متجها الى السرد التاريخي والوصف، دون التحليل والتذوق المؤدي الى حب الابداع والتدرب عليه تمهيدا للسير فيه .. فنحن محتاجون الى تاكيد ايجابية العامل البشري في صناعة الحضارة الاسلامية .. فهذه الحضارة ايمان وابداع.

العلاقة بين المدرسة والمجتمع

ثم تحدث عن العلاقة بين المدرسة والمجتمع، واقتصر حديثة على موضوع اساسي هو العلاقة بين محتوى المقررات في الحضارة الاسلامية وبين المتغيرات في المجتمعات الاسلامية المعاصرة، ودور الشباب فيها فقال: يمر العالم الاسلامي بمراحل تغير كبير وعنيف وهنا تشتد الحاجة الى حوار واختيار الطريق الاسلم نحو الغد، الذي يعرف به كل فرد موقعه والمطلوب منه .. ولا يختلف الموقف في كثير من جوانبه عن سفينة في بحر لجي وعلى كل فرد في السفينة مسؤولية خاصة يقوم بها، وخطوط سريعة تصل بها التوجيهات من قيادة السفينة، وتصل اليها اي معلومة من بحار او سكوني او مهندس في غرفة الالات، ولا نجاة لهم جميعا الا بان يعرف كل منهم موقعه الذي يستطيع ان يقدم فيه الخير لمجتمعه، ويتناسق هذا مع جهود اخوانه.

الاحتفال بيوم المسرح العالمي

ضمن احتفالات جامعة الكويت
ندوة للدكتور محمد الحور عن الحركة المسرحية في الامارات العربية المتحدة

● د. محمد ابراهيم حور

كتب بسام العثمان:

ضمن احتفالات جامعة الكويت باليوم العالمي للمسرح، عقدت صباح امس على مسرح كلية الحقوق بالشويخ ندوة بعنوان «الحركة المسرحية في الامارات العربية المتحدة» للدكتور محمد ابراهيم حور، ادار الندوة احمد عبد الحليم استاذ مادة التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية، حيث بدأها بكلمة تناول فيها اهمية الاحتفال باليوم العالمي للمسرح واعتباره منعطفا في مسار الحركة المسرحية في الكويت، وتاكيده على ظاهرة الوجود الفني والمسرحي كقيمة حضارية، كما استعرض دور الجامعة وما قدمته من انشطة تستحق الثناء.

ثم عرف بالمحاضر وباهم دراساته، ثم تلاه الدكتور «محمد ابراهيم حور» حيث قدم دراسة عن الحركة المسرحية في دولة الامارات العربية المتحدة مستعرضا بداياتها على يد المسرحي العراقي «واثق السامرائي» الذي انشأ العديد من الفرق، كما استعرض مساهمات الاندية والفرق الرياضية في الانشطة الثقافية، والعديد من القضايا التي تتلخص على النحو التالي:

● استعراض اسماء المؤلفين المسرحيين، واعتماد اغلب العروض على النصوص المرتجلة، ووجود مسرحيات ذات مستوى جيد في مقابل ذلك.

● الاتجاه الى النصوص العالمية لكبار الكتاب العالميين والعرب والتي تعتبر ايجابية.

● استقدام الكفاءات المسرحية مثل المرحوم زكي طليمات الذي قدم لوزارة الاعلام تقريرا على اربع مراحل لايجاد حركة مسرحية حقيقية، وهذه المراحل هي انشاء دار للتمثيل وتربية الجمهور تربية مسرحية واقامة المسابقات في الكتابة المسرحية والاقتباس والاعداد وتشجيع هواية المسرح بين الشباب.

● دور المرحوم صقر الرشود في النهوض بالحركة المسرحية، وادراكه لدور الكفاءات الفاعلة المختصة واستقدامه لابراهيم جلال وخليفة العريفي، وكذلك دور الكفاءات الاخرى امثال سعد الدين وهبة وسعد اردش والمنصف السويسي الذي انجز الدورة التدريبية المسرحية التي اشتملت على دراسة فنون المسرح المختلفة.

● خطة وزارة الاعلام في النهوض بالحركة المسرحية واشتمالها على التنظيم والضبط، التكوين والتعليم والتربية المسرحية، تاسيس الهياكل المسرحية والتجهيز والبناء، الانتاج والتوزيع والنشاط والتنشيط.

● استعراض التوصيات التي تقدم بها المسرحيون المشاركون في الدورة التدريبية المسرحية.

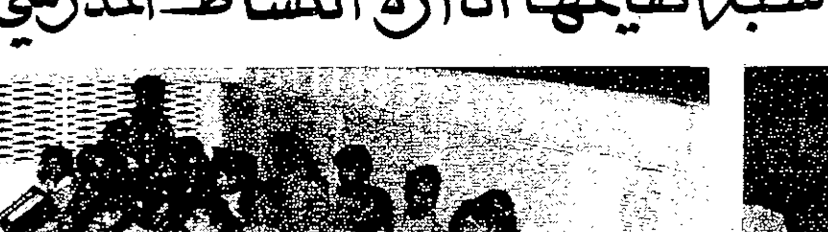
● طرح احصائية تتضمن القاعات المسرحية وعدد الفنانين والمهرجانات المسرحية التي شاركت فيها دولة الامارات.

● استعراض ايجابيات الحركة المسرحية، وتتلخص في حرية الرأي واهتمام الدولة بالفرق المسرحية ودعمها واستقدام الخبرات واقامة دورات تدريبية، ووجود النقد واهميته في توجيه الحركة المسرحية، واقامة المهرجانات الخليجية والعربية، ووفرة المسارح.

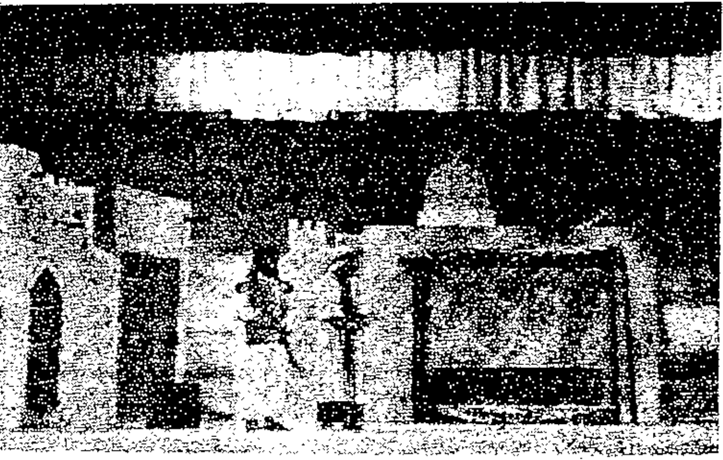
● استعراض سلبيات الحركة المسرحية، وتنحصر في عدم تأهل معظم الممثلين تأهيلا علميا، تعدد الفرق وكثرتها بما لا يتفق وبيئة الامارات، ورحيل الكفاءات بعد تقديم خططها وتصوراتها، التوزع في الفرق المسرحية، انصراف الجمهور عن المسارح المحلية، ندرة النص المسرحي، واخيرا ندرة العنصر النسائي.

● استعراض اهم المقترحات والتوصيات التي تقدمت بها الكفاءات المسرحية.

وبعد ان انتهى الدكتور محمد حور من دراسته دارت مناقشة حول العديد من القضايا بين رجال الصحافة وبين المحاضر تناولت بعض الجوانب التي لم تشملها الدراسة المطروحة.



عروض مسرحية للمناسبة تقيمها ادارة النشاط المدرسي



● لقطة من مسرحية (سجين المدينة)



● فقرة موسيقية تؤديها طالبات مدرسة المنصورة المشتركة

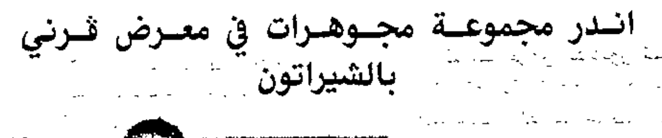
ضمن احتفالات ادارة النشاط المدرسي باليوم العالمي للمسرح، اقيم مساء امس على مسرح المعاهد الخاص حفل مسرحي شارك فيه عدد من مدارس البنين والبنات في فقرات مختلفة.

وبدىء الحفل بكلمة لمدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان رحب فيها بالحضور، وتناول فيها اهتمام الادارة بتطوير النشاط المسرحي والاهتمام به وبجميع مراحله من رياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية، كما تناول اهتمام الادارة بتوفير الامكانات والمشرفين والمختصين، وكذلك تنظيم الادارة لمسابقات مسرحية بما يساعد على ايجاد جمهور مسرحي متذوق لهذا النوع من الفنون والثقافة.

بعد ذلك عرضت مدرسة الارقم المتوسطة للبنين مسرحية (سجين المدينة) تاليف جميل ماهر محمد، وهي تتناول قضية التقاعس والتخلف عن الجهاد في سبيل الله كما تعرض لنماذج من ادعياء الاسلام الذين يستخدمهم اليهود في نشر التخاذل واثارة البلبلة بين ضعاف القلوب.

بعد ذلك قدمت طالبات مدرسة المنصورية المشتركة للبنات، مقطوعة موسيقية ووصلة غنائية، تلاها العرض المسرحي الثاني لطلاب المدرسة ذاتها حيث عرضت مسرحية «صراع عنيف» تاليف توفيق الحكيم، اشراف مسرحي عائشة سالم وفؤاد جعفر، وتدور المسرحية حول ناسك يرى الناس يعبدون شجرة فيقرر قطعها مرارا ولكن الشيطان يمنعه في كل مرة ويحدث صراع بينهما، الى ان يعقد ابليس مع الناسك اتفاقا ينص على ان يدفع للناسك جنيها من الذهب كل صباح في مقابل ان يدع الشجرة ويستمر الاتفاق الى ان يأتي يوم يقطع فيه الشيطان عادة دفع الجنيه فيتجدد الصراع بينهما مرة اخرى وينتصر فيه الشيطان لان الناسك كان يقاتل هذه المرة من اجل منفعته وليس من اجل عقيدة.

بعد ذلك اختتم الحفل بالسلام الوطني.



اندر مجموعة مجوهرات في معرض قرني بالشيراتون



افتتحت الطاف السلطان صباح امس معرض مجوهرات قرني وذلك بالقاعة الخضراء بفندق الشيراتون، حيث تعرض تشكيلة متنوعة ونادرة لارقى انواع المجوهرات والحلي لتتناسب مع الاذواق الخاصة التي يتمتع بها رواد المعرض.

هذا وقد حضر حفل الافتتاح عدد كبير من سيدات المجتمع والمهتمين بالمجوهرات.

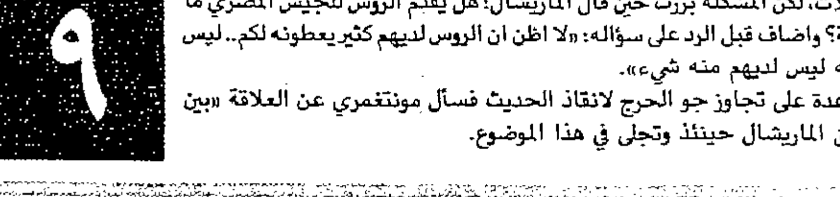
وسيستمر المعرض حتى مساء يوم الجمعة ٥ ابريل ١٩٨٥ والدعوة عامة.

زيارة جديدة للتاريخ

٩

بقلم: محمّد حسنين هيكل




روى هيكل في الحلقة السابقة تفاصيل جلسته الاولى مع الفيلد ماريشال مونتغمري. الدقائق الاولى منها اقتصرت على المجاملات، لكن المشكلة برزت حين قال الماريشال: هل يقدم الروس للجيش المصري ما يحتاجه من اسلحة حديثة؟ واضاف قبل الرد على سؤاله: «لا اظن ان الروس لديهم كثير يعطونه لكم.. ليس لانهم لا يريدون ولكن لانه ليس لديهم منه شيء».
وحاول هيكل المساعدة على تجاوز جو الحرج لانقاذ الحديث فسأل مونتغمري عن العلاقة «بين الحرب والاخلاق».. فتدفق الماريشال حينئذ وتجلى في هذا الموضوع.

لفيلد ماريشال مونتغمري: الحرب.. والسّلام! آخر معركة مع موظف البريد

حذار من وضع جيش في موقف تكون عيونه في ظهره

في اللحظة التي وصلت فيها الى مصر كنت ...رف ان مسار الحرب كله قد انتقل الى يدي. سوف اشرح لك لماذا؟

في تلك الفترة كان البحر الابيض هو بؤرة حرب كلها.

الالمان كانوا يتقدمون في روسيا وقد وصلوا ... القوقاز، واذا اندفعوا منها فقد يستطيعون ...بور ايران والعراق وسوريا الى فلسطين.

و«روميل» يستعد لهجوم حاسم في العلمين ...ل به الى النيل ـ الاسكندرية والقاهرة ثم ...سويس وسيناء وفلسطين ـ واذا التقى هناك ...لقوات الزاحفة من القوقاز وقع الشرق الاوسط ... تحت السيطرة الالمانية.

كان لا بد من وقف هذه الاحتمالات وعكس ...جاهات التيار، وكانت خططنا المضادة كما ...ي:

الاميركيون سوف ينزلون في شمال افريقيا لعملية «تورش».

اذا استطعت بالجيش الثامن ان اضرب ...روميل» وان اخرج القوات الالمانية من شمال ...فريقيا كلها، فان قواتي سوف تلتحم بالقوات ...الاميركية المتقدمة من المغرب الى تونس.

ساعتها ايضا سوف يصعب على الالمان ان ...فكروا في الاندفاع من القوقاز حتى فلسطين.

ـ واذا خرج الالمان من شمال افريقيا وتوقف ...زحفهم في القوقاز فان البحر الابيض سوف ...يصبح كله تحت سيطرتنا ويخف الضغط على ...مالطة وهي قادرة على ان تسيطر على قلبه ـ من حيث موقعها ـ تماما.

هكذا كانت الصورة العامة كما رأيتها، ...وبالنسبة لي لم يكن هناك بديل غير النصر.

والتفت الماريشال مرة اخرى الى الجنرال «ليس» يقول له:

ـ «اوليفر.. هل تذكر حين قابلتني اول مرة في العلمين واطلعتني على كل الخطط التي كانت معدة للانسحاب من العلمين؟»

وقال الجنرال «اوليفر ليس» بحماسة:

ـ «اذكر يا سيدي.. اذكر تماما»!

وعاد «مونتغمري» يوجه حديثه الي:

ـ «كانت «لديهم» خطط ليس للهجوم ولكن للانسحاب الى الدلتا اولا ـ يظنون ان شبكة الري فيها تعطيهم فرصة لتعطيل قوات «البانزر» (الالمانية) ـ وبعد الدلتا تنقسم القوات جزءين: جزء ينسحب الى الجنوب (صعيد مصر) ثم وادي حلفا وحتى الخرطوم، والجزء الثاني الى منطقة القناة ثم سيناء ثم فلسطين.

عندما مررت بالقاهرة ليلة واحدة في طريقي الى العلمين استضافني «لامبسون» (السفير البريطاني) في السفارة، وكانوا يحرقون الاوراق المهمة والحساسة.. ورأيت بعيني حالة الانهيار السريع».

وسألني «مونتغمري» على غير انتظار:

ـ «هل كنتم تعرفون بما يجري؟ هل كنتم على استعداد لمعارك تجري في الاسكندرية والدلتا والقاهرة والقناة؟»

قلت:

ـ «اذا صحت معلوماتي فان الوزارة القائمة بالحكم وقتها لم تكن تعرف حقيقة الموقف العسكري، وكانت لديها من السفارة دائما اخبار مطمئنة، ومع ذلك فان رئيس الوزراء ساورته الشكوك يوما، وهكذا اتصل بمحافظ الاسكندرية (كان رئيس الوزراء هو «مصطفى النحاس» باشا، ومحافظ الاسكندرية هو «عبدالخالق حسونة» باشا) وسأله عما لديه، ولم يكن لديه كثير سوى ان اصداء المدفعية تسمع الان في سكون الليل في الاسكندرية. وقال رئيس الوزراء للمحافظ: «انه يتعين عليه اذا وجد الالمان يتقدمون ان يحول دون وقوع معارك في الاسكندرية، وعليه ان يخرج من المدينة ليقابل الماريشال «روميل» ويسلمه مفاتيحها ويطلب اليه اعتبارها مدينة مفتوحة!

وبعد ان انتهى رئيس الوزراء من القاء تعليماته ـ وكانت على التليفون ـ وجد المحافظ نفسه امام موقف محير:

فكيف يتسنى له ان يعرف بتقدم الالمان الى الاسكندرية؟

وما هي وسيلته للحيلولة دون ان تصبح الاسكندرية ميدان قتال؟

ثم انى له ان يذهب لمقابلة «روميل» في وسط المعركة؟

ومفتاح المدينة؟ ان المحافظ لا يعرف ان المدينة لها مفتاح!»

وراح «مونتغمري» يضحك، ثم استأنف حديثه:

ـ «عندما راجعت الخطط وجدت ان هناك فرقتين بالكامل تحت اسم جيش الدلتا، وكان في الخطط انه اذا انسحب الجيش الثامن من مواقعه في العلمين فان خطوته الاولى سوف تكون «الالتحاق بجيش الدلتا». وسألتهم: «ماذا يفعل جيش الدلتا الان؟» فقالوا لي «انه يحتل مواقعه على ضفاف النيل وفروعه وقنوات الري المتصلة بها ليخوض معركة تعطيل ريثما يستطيع الجيش الثامن ان يتم انسحابه ثم يتوزع: نصفه في اتجاه فلسطين الى الشرق ونصفه في اتجاه السودان الى الجنوب»!

واتصلت بالقائد العام «الكسندر» في القاهرة وقلت له: «ان الجيش الثامن لن ينسحب الى الوراء. هذه العقلية التي تؤثر التراجع على القتال انتهى وقتها وليس لها في جدولي موضع» ـ وقال لي: «حسنا ـ كلنا نتمنى ذلك» ـ وقلت له «ان الجيش الثامن سوف يقاتل في العلمين ويموت في مكانه او ينتصر في مكانه» ـ قال «انني سعيد بما تقوله» ـ رددت عليه «بانني لم اقصد اسعاده ولكني اريد موافقته على ان يلتحق «جيش الدلتا» بـ «الجيش الثامن» في العلمين ولا داعي لتضييع فرقتين بالكامل في الدلتا تنتظران جيشا لن ينسحب اليهما» ـ «الكسندر» فقد صوته. لم يستطع ان يرد. صحت فيه اوقظه من صمته: «ألكس.. هل تسمعني؟ اريد جيش الدلتا هنا مع جيش الصحراء ليشترك معنا في ضرب روميل. هل فهمتني؟» واجاب كأن صوته يصدر من قاع بئر: «حسنا يا سيدي» ـ وبدأ جيش الدلتا تحركه الى مواقعنا للقتال. مجرد وصول طلائع جيش الدلتا الينا جعل كل القوات تعرف انه فعلا «القتال حتى الموت او حتى النصر»، اما ان يقاتل جيش من الجيوش وعيونه في ظهره فمعنى ذلك انه لم يعد يفكر في القتال. حذار من وضع جيش في موقف تكون عيونه في ظهره. سوف يجري في اتجاه رؤيته تماما عند اول لحظة خطر!

اوليفر!..»

نادى الماريشال رئيس اركان حربه فجأة كما لو كان نداؤه عليه تكملة مباشرة لحديثه ـ ثم سأل:

ـ «كم الساعة الان؟»

وقال الجنرال السير «اوليفر ليس»: «العاشرة الا خمس دقائق».

وقال الماريشال: «لقد حان موعد النوم. هيا الى فراشكم وحذار ان يذهب احد منكم الى الفندق ليكمل السهرة فيه. امامنا غدا يوم من العمل ويجب ان تكونوا مستعدين».

وقام من مكانه وقمنا، وسألني: «انت معنا غدا؟»

وقلت بلهجة قلدت فيها جنرالاته: «نعم سيدي الماريشال»!

وقال بجد وهو يتجه الى غرفة نومه: «حسنا. انك تتعلم الانضباط العسكري بسرعة»!

□

العلاقة مع البطل نوع من العبادة

صباح اليوم التالي كانت نقطة التجمع هي ردهة فندق سيدي عبدالرحمن والتقيت باللواء «حسن البدري» وكان لا يزال ناقدا لـ «مونتغمري» ولكن لسبب جديد. ذهب اليه في الصباح الباكر يناقش معه عمل اليوم وكان فيه بندان: طيران بالهليوكوبتر ونزول وصعود بها في عديد من المواقع طبقا لرغبة الماريشال وجنرالاته ـ ثم زيارة لمقابر قتلى الحرب البريطانيين والالمان والطليان. لكن الماريشال قال انه لن يزور مقابر قتلى الحرب من الالمان والطليان، وقال للواء «البدري»: «انهم لم يكونوا رجالي. لم يحاربوا من اجل بريطانيا».


● مونتغمري.. شيك المعاش تأخر

وكان رأي اللواء «البدري»: «ان الحرب قد انتهت من عشرين سنة ولا بد ان تكون لدى الماريشال مكارم اخلاق تغفر ما مضى فكلهم الان في الرمال جنود قاتلوا ودافعوا عن شرف اعلامهم.. ثم انه هو الرجل الذي انتصر».

وسألني اللواء «البدري» عن رأيي الخاص فقلت له: «الحقيقة انني افهمك تماما. والى حد ما فانني استطيع ايضا ان ارى وجهة نظر «مونتغمري» فيما قرر».

وكنا لا نزال في هذا الحديث حين اقبل «مونتغمري» الى ردهة الفندق متأهبا مع جنرالاته لبرنامج اليوم. سوف يركبون السيارات من باب الفندق الى مربض الهليوكوبتر ثم ينطلقون.

ولست اعرف لماذا آثرت فجأة ان اتخلى عن «انضباط» الامس.

قال «مونتغمري» بسرعة: «هيا بنا».

وتلكأت. ولاحظ وسألني: «ألست قادما معنا لزيارة مقابر «ابطال الحرب»؟»

وقلت «انني ارجوه ان يأذن لي في التخلف عن هذا الجزء من برنامج اليوم؟»

واستغرب وسألني عن السبب، واستعملت كلماته نفسها تقريبا للواء «البدري» ـ قلت له «انهم لم يكونوا رفاقي. لم يحاربوا من اجل مصر».

وعلق باقتضاب: «حسنا.. حسنا سوف نلتقي فيما بعد».

وبالطبع لم تكن السعادة تبرق على ملامحه. لكن اللواء «البدري» بدا لي سعيدا.

والحقيقة انني رحت اراجع تصرفي.. لعلي اندفعت على عجل وربما بتلقائية تأثرت بـ «فروسية» ضابط مصري كبير كانت الحرب العالمية بالنسبة له تاريخا ولم تكن حياة. لكني بعد تأمل طويل وجدتني مستريحا الى ما فعلت: ان الماريشال من جانبه قصر زيارته وحددها فيمن كانوا رجاله وفيمن حاربوا من اجل بريطانيا. لو انه ذهب لزيارة «مقابر الجميع» لاختلف الموقف واكتسبت زيارة مقابر قتلى الحرب طابعا انسانيا. اما وقد اختار جنود الامبراطورية وحدهم ـ اذن فلم يعد لمثلي مكان!

□

ودعيت بعد الظهر الى مجلس الماريشال في مكاننا نفسه بالامس، على الرمال وشاطىء البحر. فنجان شاي بعد ان عاد من جولته واخذ دشا باردا ثم ارتدى البنطلون والقميص والبول اوفر الكاكي وقصد الى حيث كان ينتظره جنرالاته لمواصلة الحديث.

وحاولت بسرعة ان اطبق واحدا من اهم اصول علم الحرب وفق مدرسة «كلاوزفيتز» وهو المبادأة. وهكذا قلت للماريشال «مونتغمري» وانا آخذ مقعدي امامه: «لعلك لم تسىء فهم موقفي هذا الصباح؟» ـ وادهشني رده قال: «ان العلاقة مع «البطل» نوع من العبادة ولا يستطيع احد ان يصلي الا في كنيسته»!

وتذكرت انه من عائلة «قسس». كان ابوه قسيسا وكان مفروضا ان يكون هو الاخر قسيسا لكنه اختار الجندية وصمم على اختياره. وعلى اي حال فانه مارس الجندية حين مارسها بمنطق «صليبي»!

وراح «مونتغمري» يحاول شرح ما اجمله:

ـ «بالنسبة اليّ فان الجنود والضباط الالمان والطليان الذين تضمهم المقابر كانوا اعدائي وكنت احرض جنودي على قتلهم. القتال ليس لعبة رياضية وانما هو ان تقتل عدوك او يقتلك. كانت هيئة اركان الحرب الامبراطورية تلفت نظري دوما الى انني استعمل تعبير «قتل العدو» في اوامري اليومية الى جيوشي بالحاح، ولم تتمكن من اقناعي. وان اجيء الان وازور قبور الذين طلبت من جنودي ان يقتلوهم واطاعوني، فمعناه انني اتلاعب بالمواقف.

ان بيننا وبين الالمان الان سلاما، لكن هؤلاء الالمان الذين تربطنا بهم الان علاقة سلام ليسوا هم الالمان الذين تضمهم قبور العلمين. الالمان الاحياء قبلوا سلامنا ورضخوا له ورضوا انفسهم على الحياة جزءا من اوروبا ـ مشروع الاطلنطي. واما الاخرون هنا فهم «ألمان هتلر»، وهؤلاء لا مساومة معهم احياء او امواتا. لا يهمني انها اوامر صدرت اليهم ولم يكن امامهم غير تنفيذها. لقد قتلناهم وهم ينفذونها، وليس من شأني ان ابحث عما كان في قلوبهم ـ هل كانوا مقتنعين حين قاتلونا او لم يكونوا؟.. قاتلونا وقاتلناهم وكنا نحن الذين قتلناهم وفرضنا سلامنا.

هذا هو الموضوع.

بالنسبة لك قد يكون الامر على «خلاف ذلك»، واما بالنسبة لي فانه لا يحتمل «خلاف ذلك».»

ولم يسكت، وانما راح يلح على تفاصيل وجهة نظره:

ـ «في الحرب لا بد ان يكون جنديك مقتنعا بمشروعية قتاله ـ المسألة التي كنا نتكلم فيها امس ـ لا بد ان يكون مقتنعا بان قتله لعدوه هو عمل اخلاقي. لا بد ان يكون جنديك معبأ بالكامل ـ عقلا وفكرا وشعورا ـ وهذه المسألة لا تحتمل درجات من النسبية وانما تتطلب اليقين المطلق.

لا يستطيع احد ان يتلاعب بالتعبئة العقلية والفكرية والنفسية لرجاله. درجة ساخنة ودرجة باردة ودرجة بين بين ـ هذا لعب بالتاريخ. تعبئة الشعب لمواجهة عدوه يجب ان تستمر ويجب ان تترسخ كل يوم وبلا هوادة. وهي اهم من السلاح في رأيي. هي قبل السلاح بلا ادنى شك. عملية يجب ان تستمر وتترسخ، ولا يجب ان تؤثر فيها قصاصة ورق يسمونها معاهدة او اتفاق او ما تشاء من التسميات. الفيصل في الامر ان تصل الى سلام. الى سلامك. السلام الذي تراه محققا لامنك ومصالحك، والا فانت تقامر على حسن نوايا الاخرين.

بالطبع هذه العملية لا تأتي من الهواء وانما هي تأتي من اصول محددة ومن جذور عميقة في جغرافيا وتاريخ اي بلد.

لا بد له قبل اي تعبئة ان يحدد من هو الطرف الاخر؟

نحن باستمرار في صراع مع طرف آخر. هذا قانون الحياة.

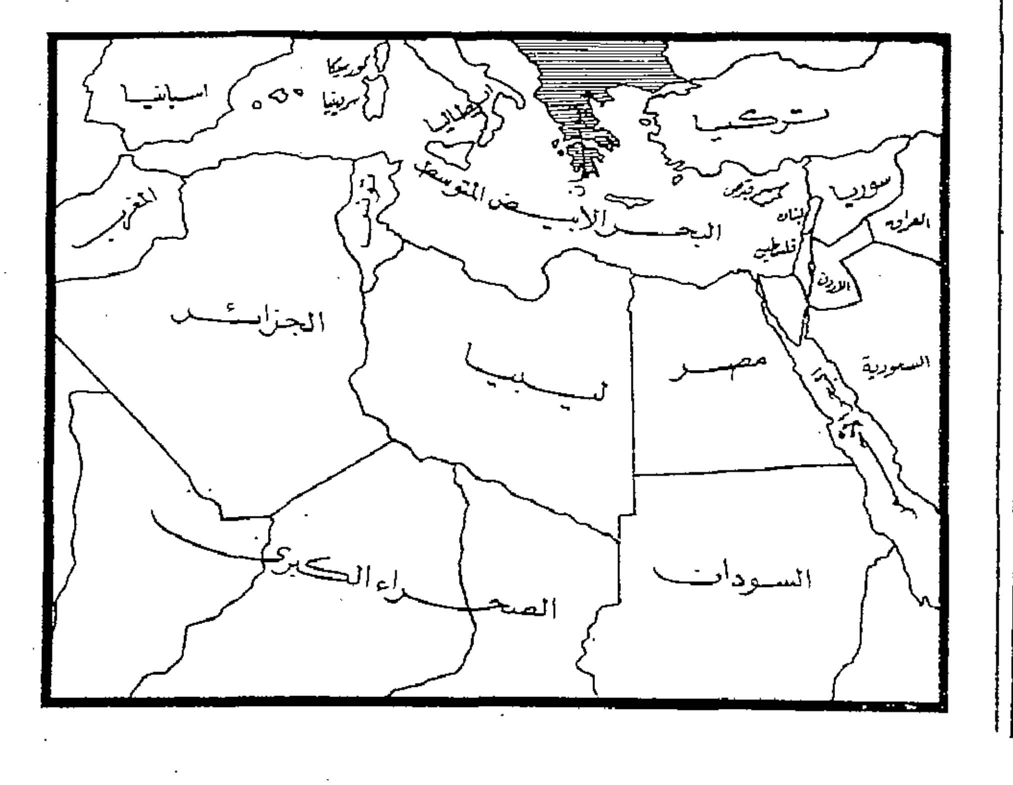
لا بد ان يكون «موضوع» الصراع واضحا ومفهوما بلا ادنى لبس.

لا بد ان يكون هناك تحديد لدرجة هذا الصراع.. هل هي درجة المنافسة؟ هل هي درجة الخصومة؟ هل هي درجة العداء؟

كل درجة من هذه الدرجات لها ادواتها عند ممارسة الصراع. لها ادواتها الحالية ولها ادواتها المحتملة في المستقبل. اذا لم تكن لديك الوسائل الان فانك لا تخرج من الصراع وانما تحاول تقريب المحتمل.

هذه كلها قضايا مهمة وهي في صميم مسألة الحرب».

(البقية على الصفحة ١١)



الماريشال «مونتي» يرفض زيارة مقابر قتلى الحرب الألمان والطليان

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

عدت الى حديث «مونتغمري» في هذه النقطة بعد ذلك بسنوات طويلة. سنة ١٩٨٢. كان «دنيس هاملتون» ضيفا عليّ في مصر وذهبت معه الى اسوان والاقصر، ورأينا معا جماعات من السياح الاسرائيليين.

وسألني «دنيس»: «ما هو شعور المصري العادي تجاه الاسرائيليين الذين يراهم الان بينه؟»

وتنهدت من اعماق قلبي وقلت له:

ـ «هل تذكر حديث «مونتغمري» ونحن على الرمال قرب شاطىء البحر في العلمين سنة ١٩٦٧؟

اكثر ما يحزنني في كل ما جرى منذ زيارة القدس حتى الان ان التعبئة العقلية والفكرية والنفسية للشعب المصري قد جرى فكها.. على الاقل تم التلاعب بها دون ان يجيء السلام.

لا اعرف يقينا كيف يحس المصري العادي وهو يرى هؤلاء السياح الاسرائيليين على ارضه. اذا كنت صادقا في فهم الشعب المصري فانا اظن انه في حالة شك بكل شيء. امامه واقع لكنه على غير اساس. وهو يرى الواقع بعينيه لكنه بالعقل والفكر والوجدان لا يستطيع التسليم به.

وعندما تنكشف الحقائق ذات يوم ـ ولا بد ان تنكشف لان احكام الجغرافيا والتاريخ والمصالح والامن تفرض نفسها مهما حاول الاخرون تغييبها. يومها ماذا سيحدث؟ هل سيكون ممكنا انقاذ السلام من وسط الفوضى والضياع.. هل سيكون ممكنا استعادة التعبئة من وسط الشكوك والحيرة؟

لا اعرف؟ ولكني اشفق على اهلي من لحظة الحقيقة»!

. . . .

. . . .

□

بترول في العلمين

كان «مونتغمري» ما زال يتحدث ونحن على الرمل وشاطىء البحر. كان كشأنه بالامس في نوبة كلام ـ قال:

ـ «هل تعرف اهم ما فاتك اليوم؟ ليس المقابر. ولكن البترول. تصور البترول!

بينما نحن في الهليوكوبتر فوق الصحراء شاهدت هيكلا كبيرا من الحديد ـ سألت «ما هذا؟» ـ قالوا: حقل بترول عثر عليه المصريون في العلمين».

وصحت «بترول في العلمين؟!» ـ اول انطباع لديّ كان هو انه ليس من حقهم افساد ميدان عملياتي. كان يجب تركه كما كان شاهدا على الحرب ـ على نقطة التحول في الحرب كلها.

رد فعلي الثاني مباشرة بعد ذلك: أليس غريبا ان ازمتنا الحقيقية ـ انا و«روميل» ـ كانت بسبب الوقود. كان الوقود شحيحا بالنسبة للطرفين.

بالنسبة لنا كان الوقود يجيء من البحر، وكذلك كانت الحال بالنسبة لـ «روميل». وقبل ان تبدأ المعركة الفاصلة طلبت من الطيران ان يركز على ناقلات البترول القادمة في البحر لـ «روميل»، وان يركز ايضا على حاملات البترول الى تشكيلات القتال.

كنت اعرف من «الترا» (الاسم الرمزي لالة فك الشفرة الالمانية وكانت اكبر اسرار الحرب العالمية الثانية) ان «روميل» يستعد لشن هجوم علينا عندما يكتمل القمر في اواخر سبتمبر ١٩٤٢.

كنت انا ايضا استعد للهجوم. كانت خطتي ان اتركه اولا يهاجم واستوعب هجومه واضرب مدرعاته المتقدمة ثم بعدها ابدأ هجومي.

كانت خطتي كما شرحتها لضباطي ـ «فرانسيس».. هل تتذكر؟» (موجها حديثه للجنرال السير «فرانسيس دي جينجاند» رئيس اركان حربه وكان يجلس الان الى جانبه).

ورد «فرانسيس» بسرعة: «نعم يا سيدي».

وواصل «مونتغمري»:

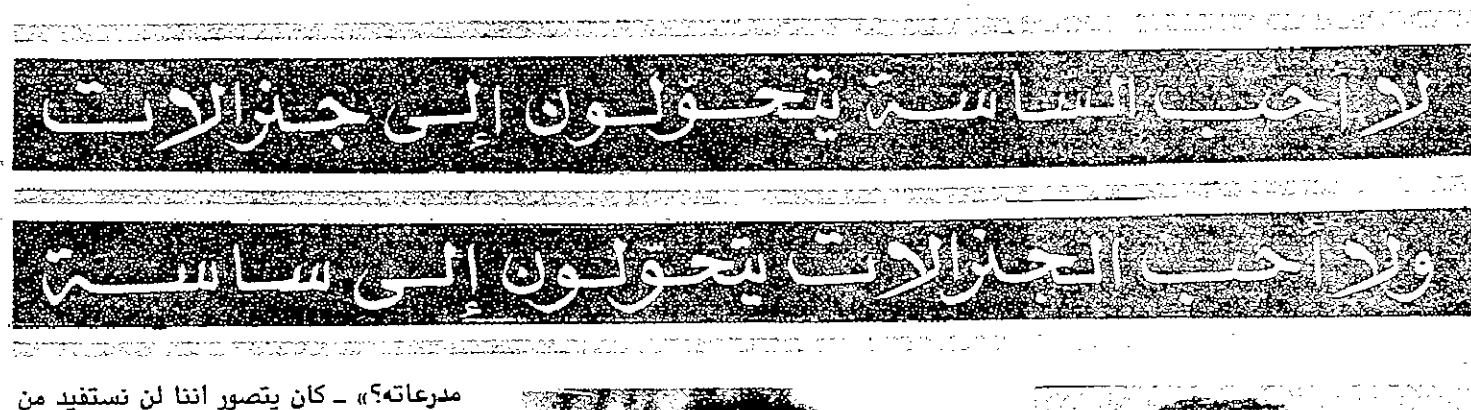
ـ «كانت تعليماتي ان على قوات الجيش الثامن ان تظل في مواقعها ـ بما فيها المدرعات ـ وتتمسك بهذه المواقع وتدافع عنها باستماتة. لا ينبغي لاحد ـ كما كنا نفعل دائما ـ ان يخرج الى الالمان ليقاتلهم خارج مواقعه. وحتى اذا تراجعوا فليس ينبغي لاحد ان يخرج لمطاردتهم. لنتركهم يناورون ويتحركون ويروحون ويجيئون على هواهم. اريد لـ «روميل» ان يحرق وقوده كله.

«روميل» نفسه لم يكن في العلمين عندما بدأت المعركة الفاصلة وانما كان هناك نائبه الجنرال «شتوم». عندما احصى خسائره في اول يوم اصابته نوبة قلبية ومات. وتولى القيادة بدله الجنرال «فون توما». وبعد يومين من القتال كان الجنرال «فون توما» اسيرا في ايدينا. وهرول «روميل» على عجل الى العلمين.

بنظرة واحدة على ما حدث كان هو الذي فهم خطتي. واما «ونستون» («تشرشل») في لندن فانه لم يفهم ما اريد، وانما استشاط غضبا كعادته وبعث اليّ رسالة يقول فيها: «انني لا اتصور انك تخوض معركة دفاعية. لا بد ان تتحرك بالهجوم. تقدم».

«فرانسيس» (يقصد الجنرال السير «فرانسيس دي جينجاند») هل تذكر البرقية التي امليتها عليك لترسلها الى «ونستون» («تشرشل»)؟ ـ لقد كان نصها تقريبا «انني ارجو ان يظل رئيس الوزراء في مكانه وان يترك لي مكاني ـ مونتي».»

واستطرد «مونتغمري»:






● عبدالناصر.. هل اغضبه سؤال الماريشال؟

● عبدالحكيم عامر.. الجنرالات والسياسة

ـ «انني لا احب الساسة حين يتحولون الى جنرالات. وايضا لا احب الجنرالات حين يتحولون الى ساسة»!

وعلى غير انتظار ـ وحواسي كلها معه ـ اندفع «مونتغمري» في عملية اختراق مفاجئة لخطوطي ـ سألني:

ـ «لماذا يتحول الجنرالات عندكم الى ساسة؟»

وحاولت ان اكسب وقتا فسألته:

ـ «اي جنرالات؟»

قال بسرعة:

ـ «ناصر وزملاؤه».

قلت:

ـ «ان «ناصر» ليس جنرالا، وآخر رتبة وصل اليها في الجيش هي رتبة الكولونيل فقط».

قال مشددا الهجوم:

ـ «حسنا.. سوف اعدل سؤالي. لماذا يتحول الكولونيلات الى ساسة؟»

قلت:

ـ «حلمك.. ودعني اشرح لك القصة بالتفصيل».

ورحت احدثه عن ظروف مصر ومراحل تطورها، والظروف التي احاطت بالثورة، وكيف ان الذين قاموا بها مجموعة من شباب الجيش قاموا بها بوصفهم شبابا وطنيين وليسوا ضباطا في الجيش، بل وكانت مهمتهم الاولى في الثورة هي الاستيلاء على مقاليد الامور في الجيش لكي يمنعوا الملك من استعماله ضد ثورة الشعب، ثم يضعونه هم تحت تصرف الثورة الشعبية ولتأمين اهدافها. ثم استعرضت ظروف العالم الثالث كله ودور الجيوش فيه باعتبارها المؤسسات الوحيدة القادرة على كفالة الاستمرار في اوقات الازمات الكبرى.

وقال «مونتغمري»:

ـ «انك لن تستطيع ان تقنعني».

وقلت:

ـ «انني لا احاول اقناعك. وكيف استطيع ان اقنعك بشيء انا نفسي غير مقتنع به. انني كنت اشرح لك ملابسات حالة، ولم اكن اقنن قاعدة.

على وجه اليقين انا لست من انصار تدخل العسكريين في السياسة.

لا اريد للجنرالات ان يصبحوا ساسة بنفس المقدار الذي لم ترد فيه انت للساسة ان يصبحوا جنرالات.

لكن امامنا في مصر ـ وفي العالم الثالث كله تقريبا ـ ظاهرة لا بد لها من تفسير. وحين افسر فانني لا ابرر».

وقلت:

ـ «على اي حال انك سوف تقابل الرئيس «ناصر»، واقترح ان توجه اليه السؤال نفسه».

وقال «مونتغمري»:

ـ «الا يغضبه السؤال؟»

قلت:

ـ «لا اظن».

ـ قال بعد تردد:

ـ «انني قد اكون على استعداد لفهم موقف «ناصر». لكن هناك ضمن المجموعة ضابطا آخر اصبح «ماريشالا سياسيا» (يقصد المشير «عبدالحكيم عامر»). ليست هناك حجة على الاطلاق لـ «ماريشال سياسي». الماريشالية لا تكون الا بقيادة الجيوش في الميدان وليس من اي سبب آخر؟»

قلت مقاطعا:

ـ «قد لا اختلف معك كثيرا، ومع ذلك فلماذا لا تسأله هو الاخر حين تلقاه؟»

وقال:

ـ «هل استطيع ان اسأله هذا السؤال فعلا اذا لقيته.. وهل يغضبه السؤال؟»

وقلت ضاحكا:

ـ «لا اعرف».

(اشرت الى هذا الحوار مختصرا فيما نشرت في حينه عن لقائي بـ «مونتغمري» في العلمين، ورغم اختصار ما نشرت فانه اثار ضجة وسبب مشكلة).

واستعاد «مونتغمري» زمام الحديث عندما بدا وكأنه تذكر شيئا وقال:

ـ «عندما كتب اليّ «آيك» («ايزنهاور») بانه ينوي ان يقبل ترشيح الحزب الجمهوري له لرئاسة الولايات المتحدة كتبت اليه انصحه ان يبتعد. قلت له ان مثل ذلك لا يحدث في بريطانيا. مطلقا مطلقا. ولا يجب ان يحدث. ولكن «آيك» قبل ونجح واصبح رئيسا للولايات المتحدة. «آيك» لم يكن جنرالا عظيما. الحقيقة انه كان محاميا في ملابس جنرال. محام يريد ان يصل الى صياغة توفيق حتى بين جنرالاته. لقد واجهتنا مصائب في اوروبا بسبب صياغاته التوفيقية بين الجنرالات».

وتوقف عن شروده وراء «ايزنهاور» وعاد الى سياق قصته عن العلمين:

ـ «تصوّر انا» و«روميل» كنا نحاول توفير آخر قطرة بترول في خزانات مدرعاتنا، ولا ندري اننا نحن الاثنين نتحرك على بحر من البترول في بطن الارض. مفارقات قدر!

حرق «روميل» بتروله بسرعة واصبحت قدرته على الحركة مقيدة. سمعت من الجنرال «فون توما» ـ الذي اسرناه ـ ان «روميل» كان دائم التساؤل: «لماذا لا تخرج مدرعاتنا للقاء مدرعاته؟» ـ كان يتصور اننا لن نستفيد من اخطائنا السابقة حين كانت دباباتنا تتسابق الى مواقعه من اول محاولة استدراج فاذا هي فريسة لعمليات التطويق السريعة من الاجناب!

ليلة اسرنا «فون توما» دعوته الى العشاء في مقر قيادتي. تعشى معي وتكلمنا. تكلمت معه بصراحة في خطتي، وفتح فمه من الدهشة والذهول. لم اكن اخشى ان يسمع مني شيئا عن خططنا، فهو على اي حال في اسرنا ولن تتاح له الفرصة ليبلغ ما سمع. قلت له اننا بعد ان نفرغ من العشاء سوف ادعو البوليس الحربي ليأخذه الى المعتقل. طلبت له زجاجة نبيذ شربها وحده. طلب مني في النهاية شيئا واحدا ان لا اضعه في المعتقل مع ضابط ايطالي لانه يكره الطليان. لاحظ انهم كانوا حلفاء.

القائد العام للمحور في افريقيا ـ فوق رأس «روميل» ـ كان ايطاليا.. «جرازياني». ترك لوحة على طريق العلمين قبل ان يهربوا امامنا لتكون نصبا تذكاريا من الرخام لمأساتهم. حفروا على الرخام كلمة من «جرازياني» يقول فيها «لم تكن الشجاعة تنقصنا ولكنه الحظ تخلى عنا». الحرب ليس فيها حظ.

كانت حربنا اكثر اخلاقية ومشروعية من حربهم.

كان رجالنا افضل من رجالهم، وكذلك كان سلاحنا.

وكانت خططنا احسن، وكذلك كان جنرالاتنا اكفأ.

ليست مسألة حظ ولكننا نلقي على الحظ ما لا دخل للحظ فيه.»

□

لم احزن على انتحار روميل

واستطرد «مونتغمري»:

ـ «روميل» كان قائدا عظيما. كان يفكر. استغربت عندما ارغموه على الانتحار، لكني لم احزن. قلت لنفسي على الاقل تخلصنا منه. هم الذين خلصونا منه. وجوده او غيابه لم يكن قادرا على التأثير في نتيجة الحرب.

في العلمين كان له شأن آخر.

عندما جئت كان اسمه اسطوريا بين جنود الجيش الثامن ـ جيشي. وكان «اوك» (يقصد الجنرال «اوكلنك») قد اصدر امرا يحرم على الجنود ان يذكروا اسمه بينهم.

وحين جئت قلت ان هذا الامر سخيف. ما يجب ان نفعله ليس حذف اسمه. ولكن استبدال اسمه باسمي. ليس بالامر، ولكن بان يشعر المقاتلون ان قائدهم قادر على مواجهة قائد العدو. على ان يتفوق عليه لانه جنرال احسن. على ان يهزمه ويطارده ويقتله اذا تمكن منه.

هل تعرف انني كنت اضع صورة له في مركز قيادتي. صورة لـ «روميل» في غرفتي اتأمله دائما واحاول ان استشف من ملامحه ما الذي يفكر فيه ازاء ما افعله.. كيف يكون رد فعله ازاء فعلي؟

حينما بدأنا نحن الهجوم ادرك «روميل» من اول ليلة انه انتهى. بعثوا اليّ من لندن رسالة حصلوا عليها عن طريق «الترا». استطاع «روميل»، حتى وضربتنا تنقض عليه، ان يقدر الموقف تقديرا صحيحا. كتب الى القيادة الالمانية يقول لها «انه ازاء خسائره الفادحة فان النتيجة المحققة هي الانسحاب من افريقيا كلها والا فان الفيلق الافريقي الالماني سوف يقع بين فكي كماشة» ـ قواتنا الزاحفة من العلمين والقوات الاميركية الزاحفة من المغرب.

الـ «الترا» ـ جهاز فك الشفرة الالمانية ـ كانت من اهم اسلحتنا في الحرب. جعلتنا نعرف باستمرار ما يفكرون فيه وما يخططون له، وهكذا كنا دائما نسبقهم بخطوة واحدة على الاقل. لا تخطىء في تقديرك. كل الاجهزة في الدنيا لا تغني عن الانسان ـ الجندي والضابط والجنرال. ليس المهم ان تكون لديك المعلومات، المهم ان تعرف كيف تتصرف في المعلومات. كيف تدير ما لديك من معلومات.

«اوليفر» (يقصد الجنرال السير «اوليفر ليس») كم الساعة الان؟»

ورد الجنرال «ليس»: «التاسعة والنصف وخمس دقائق».

وقال «مونتغمري»: «حان موعد النوم».

ولم يقم على الفور، وانما سكت لحظة وقال:

ـ «غدا سنعود الى القاهرة.. هل استطيع ان اعود بالقطار؟»

وقلت:

ـ «ان القطار يقطع المسافة من الاسكندرية الى القاهرة في قرابة الثلاث ساعات.. الطائرة اسرع».

وقال بنبرة بدت طارئة في كل حديثه:

ـ «لا يهم.. اريد ان اعود بالقطار».

ثم استطرد بعد قليل يقول:

ـ «عندما كنا في الاسكندرية في الثلاثينات كانت «بيتي» (زوجته التي ماتت) تحب السفر الى القاهرة بالقطار. كان منظر الدلتا الخضراء من القطار يريحها ويسعدها.. اريد ان اعود بالقطار كما كانت تحب. واتذكرها. ارى خضرة الدلتا مرة اخرى بعيني وعينيها».

ووقفنا. ولم اقل شيئا، وانما شعرت بالاحترام لمشاعر انسان تفجرت فجأة من خيلاء ماريشال منتصر!

قصة آخر معركة

حضرت بعد ذلك في القاهرة لقاءه مع «جمال عبدالناصر»، وهي قصة اخرى لا دخل لها بأحاديثي معه.

ثم سمعت بعد ذلك في لندن قصة آخر معركة خاضها (على حد تعبيره).

سمعت القصة من «اوليف» ـ «ليدي هاملتون» ـ قرينة السير «دنيس هاملتون».

ذهبت مع زوجها («دنيس») ذات يوم لزيارة الماريشال في بيته الريفي في «هامبشير»، ولم يكن «مونتي» في البيت. وسألا عنه، وقال لهما حارس حديقة البيت «ان الماريشال ذهب الى القرية وسوف يعود بعد قليل».

وفوجئنا بعد قليل بـ «مونتي» يدخل وهو يرتدي حلة الماريشال.

واستبدت بهما الدهشة، وراح «مونتي» يشرح لهما القصة ـ قال لهما:

ـ «لقد انتظرت في اول الشهر ان يصلني شيك المعاش الشهري، واذا به يتأخر. ثم علمت ان مكتب البريد في اضراب ـ مع عمال البريد في بريطانيا كلهم في فبراير ١٩٧٦ ـ واتصلت بمكتب البريد اقول للموظف المكلف به انني ارجوه في ارسال شيك المعاش لانني اعتمد عليه وليس لي مورد غيره. ولم يصلني الشيك. وهكذا ارتديت ملابس الماريشال وذهبت الى مكتب البريد. حينما رآني الموظف ادخل عليه ارتجف.

وقلت له آمرا:

ـ «ايها الشاب.. اعطني شيك معاشي».

وقال لي:

ـ ولكن يا سيدي نحن في حالة اضراب.

وصحت:

ـ «ايها الشاب انني دفعت حياتي تقريبا لكي استحق معاشي... جئني به فورا».

ولم يكن في وسعه الا ان يفتح درجه يبحث فيه ثم يخرج مظروفا يضم الشيك، واخذته».

وقال «مونتغمري» بعد ان فرغ من رواية قصة آخر مغامراته موجها حديثه لـ «ليدي هاملتون»:

ـ «اوليف... هكذا حاربت آخر معركة في حياتي.. وانتصرت»!

ومات الفيلد ماريشال «برنارد مونتغمري» فيكونت العلمين بعدها بشهور قليلة ـ في ٢٤ مارس ١٩٧٦.

واختفى من المسرح آخر العمالقة من ماريشالات الحرب العالمية الثانية!!

الحلقة المقبلة:

البرت أينشتين يوم الجمعة المقبل

● مصنع طائرات



تناقص فرص الاستثمار يرفع موجودات بنوك الإمارات!

ارتفعت ميزانيات البنوك التجارية العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة والتي تمثل موجودات هذه المصارف الى ٩١ر٢ بليون درهم في نهاية شهر يناير الماضي، وذلك مقابل ٧٩ر٧ بليون درهم في نهاية ديسمبر ١٩٨٣ ، و٨٥ر٤ بليون درهم في يونيو ١٩٨٤ ، و٨٥ر٦ بليون درهم في سبتمبر الماضي وتعني هذه الارقام زيادة موجودات البنوك ١٢ر٥ بالمائة بين نهاية ديسمبر ١٩٨٣ ونهاية يناير ١٩٨٥ .

وكشفت احصائية حديثة للمصرف المركزي اوردتها صحيفة «البيان» عن ارتفاع شديد في الودائع بدولة الامارات خلال فترة الـ ١١ شهرا الماضية بلغت ١٠ بلايين درهم الى ٤٧ر٤ بليون درهم في نهاية يناير الماضي وذلك بنسبة زيادة ٢٦ر٧ بالمائة.

كما ارتفع صافي الاصول الاجنبية للبنوك التجارية بشدة من ١٠ر٣ بلايين درهم في نهاية ديسمبر ١٩٨٣ الى ٢٣ر٤ بليون درهم في نهاية يناير الماضي، بما يعني ان تدفقات رؤوس الاموال للخارج عن الجهاز المصرفي بلغت خلال الـ ١١ شهرا الماضية ١٣ر٤ بليون درهم وكانت النسبة الاكبر من هذه الزيادة قد حدثت خلال الفترة من ديسمبر ١٩٨٣ الى يونيو ١٩٨٤ وبلغت حوالي ٩ر٧ بلايين درهم.

وارجعت مصادر مصرفية سبب الزيادة في صافي الاصول الاجنبية الى الزيادة الكبيرة في الودائع التي جاءت اساسا بسبب تناقص فرص الاستثمار في الداخل في ظل اوضاع الركود الاقتصادي وهو الامر الذي جعل المستثمرين يفضلون ايداع اموالهم لدى البنوك والتي تقوم بدورها بتوظيفها في شكل ودائع في الخارج بسبب انخفاض فرص الاقراض في السوق المحلية.

المصارف الإسلاميّة تبحث عن الخبرة للتحكم بتوزيع السيولة الموجودة

قال الامير محمد الفيصل آل سعود، رئيس الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية، ان من ابرز الايجابيات التي اثبتتها هذه البنوك ان الاقتصاد الاسلامي ليس شيئا نظريا وانما مبني على قواعد راسخة ونظريات متطورة تصلح لكل زمان ومكان.

ورحب الامير محمد باي نقد بناء لانشطة البنوك الاسلامية، مؤكدا استعداد الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية تصحيح اي خطوة يخطوها باعتبار البنوك الاسلامية مؤسسات تدعو الى تطبيق شرع الله، وان السلبيات تظهر من العاملين فيها وليس من النظام نفسه.

وقال الامير محمد في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد»: لقد طورنا سننا في التعامل واستنبطنا طرقا ووسائل على اساس فتاوى شرعية مكنت المصارف الاسلامية من الانطلاق في مجال من اخطر المجالات، وهو المال الذي يعتبر عصب البناء الاقتصادي في المجتمعات الحديثة.

واوضح الامير محمد ان المصارف الاسلامية استطاعت مواجهة زيادة السيولة لديها على اساس انها تتعامل عالميا، ولكن نظرا لحداثة قيامها لم توجد لنفسها الخبرة الكافية بحيث تستطيع ان تتحكم في توزيع السيولة الموجودة لديها وتوظيفها في التمويلات طويلة الاجل.

واشار الامير محمد الفيصل الى ان المرحلة المقبلة ستشهد توسعا اكبر في اعمال البنوك الاسلامية، حيث ستدخل في مجال التنمية بخطوات اوسع لتاكيد دورها الاجتماعي من خلال مشروعات صناعية وزراعية في كل انحاء العالم الاسلامي.

ترشيد الانفاق السعودي بالمجالات غير الانتاجية ..وعودة رؤوس الأموال من الخارج

انخفضت عائدات المملكة العربية السعودية من النفط بمعدل قدره ٣١,١ بالمائة خلال العام الماضي وذلك للمرة الثانية بعد ان كانت قد سجلت انخفاضا نسبته ٤٣,٤ بالمائة في العام الذي سبقه .

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدرته مؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٩٨٤، وارجعت فيه المؤسسة سبب الانخفاض في هذه العائدات الى استمرار ضعف الطلب العالمي على النفط، وبذلك انخفضت ايرادات الحكومة السعودية من النفط خلال فترة عامين فقط من ٣٢٨,٦ بليون ريال في عام ١٩٨٣ الى ١٢٨,١ بليون ريال في عام ١٩٨٤ الماضي، اي بنسبة ٦١ بالمائة، مما استوجب عناية كبيرة في ادارة نفقات الحكومة السعودية للمحافظة على عجز الميزانية في الحدود المقدرة له، دون ان تترتب على ذلك اي آثار حادة على نمو القطاعات الاساسية للاقتصاد السعودي.

وانخفض الانفاق الحكومي في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٤ الى ٢٢٣,٢ بليون ريال بمعدل ٨,٩٪ عن العام السابق له.

واكد التقرير انه على الرغم من انخفاض العائدات السعودية، الا ان الاقتصاد السعودي واصل مسيرته نحو النمو طويل الامد خلال عام ١٩٨٤ بعد عودته لمعدلات النمو الطبيعية اثر انجاز معظم تجهيزات البنية الاساسية.

وسجل الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي في المملكة العربية السعودية معدل نمو في العام الماضي بلغت نسبته ٥ بالمائة، مما عكس القوة الكامنة للاقتصاد وقدرته على التوسع وانتاج المزيد من السلع والخدمات .

وكان قطاع البناء طبقا لتقرير مؤسسة النقد العربي السعودي، القطاع الوحيد الذي شهد ركودا بسبب انتهاء معظم مشاريع البناء وانعكس هذا الركود بدوره على قطاعي التجارة والنقل .

وطرأ في الوقت نفسه ارتفاع في معدل نمو القطاع الزراعي حيث وصل الى ١٢٪ في عام ١٩٨٤ مقابل ١٠٪ في عام ١٩٨٣، وحافظ قطاع الصناعة على معدل النمو المرتفع والبالغ ١٦٪ .

واكد التقرير ان الاداء الطيب للاقتصاد السعودي بالرغم من تراجع الانفاق الحكومي يرجع الى سماح الحكومة باستمرار الانفاق في المجالات الانتاجية وترشيده في المجالات غير الانتاجية، بالاضافة الى الدور النشط الذي يقوم به القطاع الخاص حيث سجل معدل نمو بلغ ٧,٧٪ وعودة رؤوس الاموال التي استثمرها السعوديون في الخارج .

وتراجع التضخم خلال العام المذكور وانخفض المستوى العام للاسعار بنسبة ٨٪، كما انخفض الرقم القياسي لتكلفة المعيشة بمعدل ٦,٠٪ وذلك نتيجة زيادة المعروض الحقيقي من السلع والخدمات وانخفاض ١٪ في اسعار الواردات بالريال.

وسجل معدل النمو مزيدا من الاعتدال خلال العام المذكور بسبب انخفاض صافي الانفاق الحكومي المحلي، الذي وازن الى حد كبير الاثار التوسعية الناجمة عن تدفق رأس المال الخاص من الخارج وارتفاع حجم الائتمان المصرفي الممنوح للقطاع الخاص.

وأشار التقرير الى أن مطلوبات المصارف التجارية من القطاع الخاص سجلت زيادة مقدارها ٦,٦ بلايين ريال (١٣,٤٪) وهي ثلاثة أضعاف الزيادة المحققة في العام السابق، وقد تحقق ذلك بسبب استخدام المصارف التجارية قدرا كبيرا من مواردها لتمويل الاقتصاد المحلي بدلا من استثماره في الخارج .

وارتفع حجم رأسمال واحتياطي المصارف بمعدل ١٧,٩٪ ليصل الى نحو ١٠,٠٤ بلايين ريال عام ١٩٨٤، كما زادت عدد فروعها بحوالي ٨٨ فرعا حتى أصبح عددها ٥٢٤ فرعا بالاضافة الى ٣٠ فرعا موسميا خلال موسم الحج.

وحافظ الريال السعودي على استقرار قيمته بالنسبة للعملات العالمية الرئيسية خلال عام ١٩٨٤، بالرغم من ان هذا الامر أصبح محفوفا بالصعوبات بسبب حالة عدم الاستقرار التي تسود أسواق صرف العملات الدولية.

(واخ)

بنوك باكستان بدأت إلغاء الفوائد على القروض

دخلت حملة باكستان لاعادة تنظيم اعمال المصارف بما يتفق مع الشريعة الاسلامية مرحلتها الثانية امس ، مع تحول البنوك الى نظام يقضي بتقديم كل القروض الشخصية الجديدة دون فوائد .

وسيختار الباكستانيون الذين يسعون الى قروض مضمونة برهن او قرض لشراء سيارة بين عدة ترتيبات بديلة ، ترمي الى الغاء الرسوم او دفع فوائد على القروض .

وقد تم تحويل كل قروض الشركات الى ما اطلق عليه «نظام المشاركة في الربح والخسارة» اعتبارا من اول يناير الماضي ، في الخطوة الاولى نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في قطاع المصارف في هذه الدولة .

ومن المقرر ان تتبع حسابات التوفير هذا النهج في اول يوليو المقبل ، عندما يكتمل التحول وينتهي التعامل بنظام الفوائد .

وبموجب هذا النظام ، تشتري البنوك سلعة للعميل بدلا من ان تقدم له قرضا ليشتريها بنفسه ، ثم تحاسبه على السعر كاملا بالاضافة الى هامش الربح .

ويعتبر كثيرون ان هذا النظام لايختلف عن نظام الفوائد سوى في الاسم ويقول مصرفيون انهم يشعرون بالقلق من ان يشن مسلمون متشددون حملة لالغائه على اساس انه غير اسلامي .

مصر تدخل مرحلة تحقيق الأمن الغذائي

اعلن الدكتور يوسف والي، وزير الزراعة والامن الغذائي ان مصر ستشهد في المرحلة المقبلة تكوين سلسلة من الشركات الوطنية التي تدعم خط الدولة في تحقيق الامن الغذائي وذلك انطلاقا من المناخ الفكري الى التنمية الشعبية المتكاملة.

وقال وزير الزراعة المصري ان هذا المناخ يناسب تنمية مشروعات البنوك الوطنية في الاستثمار وفي مجالات التنمية الاقتصادية.

جاء ذلك في كلمة للدكتور يوسف والي خلال الاحتفال الذي اقيم امس بوزارة الزراعة لمناسبة تاسيس شركة «سوهاج» الوطنية للصناعات الغذائية التي يبلغ رأسمالها خمسة ملايين جنيه، ساهمت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بنسبة ٣٥ بالمائة من اجمالي قيمة اسهم الشركة، الى جانب ١٥ بالمائة لكل من البنك الوطني للتنمية بالاضافة الى نقابة المهن الزراعية ومجموعة من المساهمين بمحافظتي القاهرة وسوهاج.

وحضر الاحتفال حسن ابو باشا، وزير الحكم المحلي وعلي البراهيم محافظ سوهاج، والمهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني، والمهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين.

٤٩ مليون درهم أرباح بنك دبي الإسلامي

حقق بنك دبي الاسلامي نجاحا كبيرا من حيث حجم استثماراته وعدد المتعاملين معه وحجم الارباح التي حققها خلال العام الماضي .

وجاء في التقرير السنوي الذي اصدره البنك اخيرا ، ان ارباحه خلال العام الماضي بلغت ٤٩ مليون درهم ، في حين وصلت موارده الى بليون و١٤٣ مليون درهم ، مقابل ٧٨٥ مليون درهم في عام ١٩٨٣ ، اي بنسبة زيادة بلغت ٤٩ بالمائة .

وذكر التقرير ان عدد المتعاملين مع البنك زاد في سنة واحدة بمقدار ١١ الف متعامل ، حيث كان في عام ١٩٨٣ نحو ٣١ الف متعامل ووصل الى ٤٣ الف متعامل في العام الماضي .

وقد استثمر البنك الذي تقررت زيادة رأس ماله الى ٢٠٠ مليون درهم في العام الحالي نحو ٩٤٦ مليون درهم ، معظمها في النشاط التجاري ، وبلغت ودائع العملاء لدى البنك بليونا و٣٦ مليون درهم ، استخدم معظمها في المرابحات والمشاركات لدى البنك .

البحث في صيانة الكابل البحري الخليجي

يعقد وكلاء وزارات المواصلات والنقل في كل من دولة قطر ودولة الامارات ودولة البحرين اجتماعا لهم صباح اليوم بالدوحة.

وصرح السيد احمد علي معرفية، وكيل وزارة المواصلات والنقل بدولة قطر بانه سيتم في هذا الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا بحث موضوع صيانة الكابل البحري الخليجي المشترك بين الدول العربية الخليجية الثلاث.

وقال معرفية في تصريح اذاعته وكالة الانباء القطرية، ان الكابل البحري الخليجي المشترك «الذي تبلغ سعته ١٤٠٠ دائرة هاتفية وبرقية كما تبلغ تكلفته ٤٧ مليون دولار» يخدم الاتصالات الهاتفية والبرقية بين الدول الثلاث اضافة الى ان اسعار المكالمات الهاتفية ستكون ارخص من اسعارها الحالية.

واشار معرفية الى ان هذا الكابل دخل في الخدمة منذ خمسة اشهر، حيث ان الاتصالات الهاتفية بين الدول الثلاث المشاركة فيه تتم من خلاله.

استمرار انخفاض اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ظلت منخفضة امس في تداول محدود.

وكانت الودائع متوفرة ولكنها لم تجذب طلبات كثيرة، وعرضت ودائع ليلة واحدة بسعر واحد بالمائة، ولكن لم تلق طلبات في حين تراوحت فائدة

ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين بين اربعة وخمسة بالمائة، وودائع اسبوع واحد بين خمسة وستة بالمائة.

واشار المتعاملون الى بعض الاهتمام بالاقراض في الودائع محددة الاجل الى ثلاثة اشهر. ولكن متعاملا قال: ان تعاملات ضئيلة تمت.

وتراوحت فائدة شهر واحد بين ٧ ٣/٨ و٧ ٥/٨ بالمائة وثلاثة اشهر بين ٨ و٨ ١/٤ بالمائة وستة اشهر بين ٨ ١/٤ و٨ ٣/٤ بالمائة.

وترك البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية دون تغيير عند ٠,٣٠٢٠٢/٤٠ مقابل الدولار، وسجل الدينار الفوري تغيرا ضئيلا ودار حول ٠,٣٠٢٤٠/٥٠ مقابل العملة الاميركية.

بورصات العالم

«خمول» في لندن ونشاط جيد في طوكيو

ذكر سماسرة اسهم بريطانيون ان اسواق اسهم لندن بدت «خاملة» صباح امس ولم يطرأ تحسن ملحوظ

على اسعار الاسهم الرئيسية بالرغم من استمرار الجنيه الاسترليني في استعادته لقوته وبالرغم من مؤشرات الازدهار الاقتصادي.

وتراجعت السندات الحكومية بنسات قليلة، بينما تعرضت اسهم الشركات المصدرة الرئيسية لضغوط متجددة بسبب ثبات قوة الاسترليني.

وانخفض مؤشر «فايننشال تايمز» لافضل ٣٠ سهما ٠,٥ نقطة، وبلغ مستوى ٩٦٣,٨ نقطة كما انخفض مؤشر «اول اورديناريز» ٠,٦ نقطة في استراليا وبلغ مستوى ٨٢٩,١ نقطة.

وارتفع مؤشر «داو جونز» لاسهم طوكيو ٨٦,٩٥ نقطة مسجلا افضل نشاط له ومبشرا بازدهار اقتصادي ملموس في اليابان لهذا العام وبلغ ١٢٦٧٧,١٥ نقطة.

واثرت عمليات جني الارباح في هونغ كونغ على الارباح الاساسية وارتفع مؤشر «هانغ سينغ» ٠,٧ نقاط فقط وبلغ ١٣٨٩,١٢ نقطة.

الامارات دعمت بنك دبي المحدود ماليا ... واداريا

اكد مصدر مسؤول في مصرف الامارات المركزي امس تعقيبا على ما نشر حول مصاعب تواجه بنك دبي المحدود بان التعاون قائم ومستمر بين المصرف المركزي وحكومات الامارات المحلية وان التشاور قائم كما كان في العام الماضي ، حيث يتم التدخل في الوقت المناسب لمواجهة اي مشكلة تواجه القطاع المصرفي في دولة الامارات .

وقال المصدر ان المعلومات الرسمية المتوفرة لدى المصرف تؤكد بان حكومة دبي قدمت لبنك دبي المحدود المساعدة اللازمة لتجاوز المصاعب التي كان يواجهها ، وقد تركزت هذه المساعدة في اتجاهين رئيسيين : اولهما مالي تم بموجبه تقديم الدعم المالي اللازم للمصرف لتقوية اوضاعه ،

وثانيهما اداري وتنظيمي تبلور في اعادة تشكيل مجلس ادارته برئاسة سلطان العويس الذي يرأس في الوقت نفسه مجلس ادارة بنك دبي الوطني ،

وهو في طليعة البنوك التجارية الرئيسية في دولة الامارات العربية المتحدة .

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك ارتفعت عن معدلات اوائل الاسبوع، حيث عرضت البنوك ودائع للحصول على ارباح بعد الهبوط الحاد في اسعار الفائدة على مدى الاسبوع الماضي.

الا ان السيولة ظلت وفيرة في جانب الودائع قصيرة الاجل، مما أدى الى انخفاض اسعار الفائدة عن اقصى ارتفاعات سجلتها مع هدوء التعامل ضحى امس.

وسجلت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية تغيرا طفيفا عن معدلات امس الاول، وتراوحت بين اربعة وسبعة بالمائة، في حين ارتفعت فائدة ودائع شهر واحد ٣/٨ نقطة الى ٨ ٧/٨ و٩ ١/٨ بالمائة، وثلاثة اشهر ١/٤ نقطة الى ٨ ٧/٨ و٩ ١/٨ بالمائة، وستة اشهر ١/٨ نقطة الى ٨ ٣/٨ و٩ ٥/٨ بالمائة.

وضعف سعر الريال الفوري قليلا الى ٣,٦٠٧٠/٨٠ ريالات مقابل الدولار من ٣,٦٠٦٠/٧٠ ريالات امس الاول.

اسعار العملات

العملة	السعر
دولار اميركي	٣٠٤
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٧٣٨
دينار عراقي	٣٠٥
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٨٤
دينار بحريني	٨١٠
درهم امارات	٨٣
درهم مغربي	٣٢
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨,٤٠٠
ريال عماني	٨٨١
ريال يمني شمالي	٤٥
ليرة لبنانية	١,٦٥٠
ليرة سورية	٢,٥٩٠
ليرة تركية	٦٣٠
لير ايطالي	١٥٢
جنيه استرليني	٣٦٠
جنيه مصري نقدي	٢٢٦
جنيه مصري تحويل	٤١٤
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٦
شلن نمساوي	١٣,٧٥٠
دراخمه يونانية	٢,٢٥٠
بيزو فلبيني	١٦,٨٠٠
جنيه قبرصي	٦٥٠
مارك الماني	٩٥
فرنك سويسري	١١٢
فرنك فرنسي	٣١
فرنك بلجيكي	٤,٧٥٠
غيلدر هولندي	٨٥
بيزتا اسباني	١,٧٣٠
ين ياباني	١,٢٠٠
روبية هندية	٢٣,٦٨٠
روبية باكستانية	١٩,٠٧٠
روبية سري لانكا	١١,٣٧٠
ذهب تولات	٣٦٤
ذهب ٩٩٥	٣١١٤
ذهب ٩٩٩	٣١٢٧
ذهب ٩٩٩٩	٣١٣١
كيلو الفضة	٧٤ دينارا

بورصات العالم

المؤشر	القيمة
نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٦٦,١٥
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٦٥,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	٦١٦,٢١
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦٦,٧٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٠,٦٦
حجم التداول في نيويورك	١٠١٨٣١,٧٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٢٩)

الشركة	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونيكال كوربوريشن	٥٠ ١/٤	٣/٤+
٢) اس. كال.	٢٤	٣/٨-
٣) أ.ت. كوربوريشن	٣٦	١٠/٨+
٤) سي. اس. اكس كوربوريشن	٢٣ ١/٤	١/٢+
٥) جنرال الكتريك	٥٩ ١/٨	—
٦) آي. تي. تي	٢١ ٥/٨	١/٨+
٧) تينيكو	٤٢ ٣/٤	١/٤-
٨) سوبترن	٢٠	١/٤+
٩) فيليبس بترليوم	٢٨	١/٤-
١٠) ويام شام	١٩ ٣/٨	٣/٨+

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	اخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,١٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦,٢٣

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٣ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٩/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٧/١٦

الفوائد على الدينار

١٩٨٥/٤/١	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٥ ٧/٨	٤ ٧/٨
شهر	٧ ٥/٨	٧ ١/٤
٣ اشهر	٨ ٧/٨	٧ ٣/٤
٦ اشهر	٨ ٥/٨	٨ ٣/٨
سنة	٨ ١٥/١٦	٨ ١/٢

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٤/١

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٦٥	٣٢١,١٠
الفضة بالدولار	—	٦,٥٢٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	كريتي دايموند	يونانية
٣	فويسر	رومانية
٧	ذي قار	كويتية
٨	ميركور	بنامية
٩	سي اف ميليت	قبرصية
١١	تومو ١١٧	يابانية
١٤	كسنج بنج	صينية
أسماك ١	نيو سبرنج	بنامية
أسماك ٢	زرقا	قطرية
١٥	الهنا تم	بنامية
١٦	النهد	سعودية

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٤/١

رقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦,٧٥٠	٦,٧٠٠	٦,٧٠٠	٣٠٠٠	٣	٦,٨٥٠	٣/٢٦		٦,٦٥٠	٠,١٥٠-
٢	بنك الخليج	٤,٦٦٠	٦,٦٤٠	٤,٦٤٠	٨٠٠٠	٦	٤,٦٤٠	٣/٣١	٤,٦٤٠	٤,٦٠٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٤,١٤٠	٣/٢٥			
٤	البنك الاهلي الكويتي						٤,٨٠٠	٣/٣٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥,٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي	٤,٤٠٠		٤,٤٠٠	١٠٠٠	١	٤,٨٠٠	٣/٢٤			٠,٤٠٠-
٧	بنك برقان	٣,٥٠٠		٣,٥٠٠	١٠٠٠	١	٣,٥٠٠	٣/٢٥			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢,٨٤٠	٢,٧٦٠	٢,٧٦٠	٣٠٠٠	٣	٢,٩٢٠	٣/٣١			٠,١٦٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١,٣٠٠	٣/١٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١,١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١,٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠,٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠,٤٤٢	١/٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤,٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين										
١٨	وربة للتأمين						٢,٣٣٠	٢/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣,٥٢٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٢٠٠٠	٢	٣,٥٨٠	٣/٣٠		٣,٤٦٠	٠,٠٨٠-
٢٠	العقارات المتحدة						٣,٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						[illegible]	[illegible]			
٢٢	المصالح العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيماويات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	[illegible]						[illegible]	[illegible]			[illegible]
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						[illegible]	[illegible]			
٤١	مجمعات الاسواق	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
٤٢	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						[illegible]	[illegible]			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						[illegible]	[illegible]			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						[illegible]	[illegible]			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	[illegible]						[illegible]	[illegible]			
٤٩	بنك البحرين الدولي						[illegible]	[illegible]			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						[illegible]	[illegible]			
٥١	بنك الخليج المتحد						[illegible]	[illegible]			[illegible]
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						[illegible]	[illegible]			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
٥٤	الحديد والصلب						[illegible]	[illegible]			
٥٥	المنتجات البترولية						[illegible]	[illegible]			
	المجموع الكلي			القيمة ١١٤٣٣٠ دينارا	٣٤٨٠٠٠	٣٠					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين التاريخ : ١٩٨٥/٤/١

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي			القيمة ٣١٢٠٠ دينار	١٧٠٠٠٠	١٢					

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٤/١	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار أميركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم الامارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هل حان موعد تأسيس شركة التأمين على الودائع المصرفية ؟

بقلم : اقتصادي كويتي

هل حان الوقت لوضع خطة لتامين الودائع ضمن النظام المالي الكويتي بهدف حماية صغار المودعين من الخسائر ؟

لقد اثير هذا السؤال وجرت مناقشة هذه المسألة في الدوائر المالية وخاصة في الاشهر القليلة الماضية نظرا للعوامل التالية :

١ ــ الخسائر التي تكبدها بعض المودعين لدى احدى دور الصيرفة المحلية في الكويت . وقد اكتشف المودعون ، انهم لاسباب لا يفهمونها ، سيتلقون ٦٥٠ فلسا عن كل دينار من ودائعهم لدى تلك المؤسسة المالية ، او بخلاف ذلك ، سيتلقون اسهما في تلك الشركة تتناسب مع حجم ودائعهم ويصبحون مالكي اسهم في المؤسسة التي اصبحت آفاقها المستقبلية ليست مشجعة او محبية الى حد كبير .

٢ ــ ان الحقيقة القائلة بان مؤسسات مالية مشابهة ربما تعاني من المصاعب انبعثت مؤخرا في اعقاب قيام السلطات المسؤولة في سوق الاوراق المالية الكويتية باعلان شكوكها ازاء التداول باسهم احدى الشركات المالية وهي المركز المالي الكويتي .

٣ ــ ان تاخير اعلان نسب توزيع الارباح من قبل البنوك التجارية لعام ١٩٨٤ انما يعزى بصورة رئيسية الى اجراء عمليات تدقيق ، عن كثب ، على الميزانيات العمومية وحسابات الارباح والخسائر لدى تلك المؤسسات من قبل السلطات النقدية .

٤ ــ النسب الادنى من المتوقع لتوزيعات الارباح النقدية واسهم المنحة من قبل البنوك المختلفة ، فضلا عن قرار بعض البنوك (بنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط) بعدم توزيع الارباح على المساهمين خلال السنة الماضية واضافة ارباحها الى احتياطي الطوارىء والى حقوق المساهمين .

٥ ــ ان حالة عدم اليقين السائدة في منطقة الخليج ، بالاضافة الى مايشهده الاقتصاد المحلي من تراجع ، اديا الى تشجيع المودعين على تحويل اموالهم الى بنوك اجنبية . وعلى الرغم من ان نزوح الاموال الكبير الذي شهدناه خلال عام ١٩٨٤ كان راجعا ، الى حد ما ، الى الحاجة للفرص والمجالات الاستثمارية في السوق المحلية ، الا ان عددا من المودعين حولوا اموالهم الى الخارج بسبب حالة عدم الإستقرار على الصعيدين الاقليمي والمحلي .

وعلى الرغم من ان التطورات التي سلف ذكرها لم تكن راجعة الى عوامل ذات علاقة بالنشاطات الاقتصادية ، او الحاجة الى الثقة في البنوك التجارية المحلية ، الا انها مازالت تبرر وضع خطة للتامين على الودائع في الكويت .

وسيتم تقديم خطة التامين من خلال مؤسسة تامين ودائع متخصصة (على غرار مؤسسة تامين الودائع الفدرالية في الولايات المتحدة او شركة تامين الودائع في لبنان) . وستقوم هذه المؤسسة بحماية صغار المودعين (في حدود مائة الف دينار كويتي) ضد الخسائر .

ومن اهم الوسائل التي ستقدم من خلالها هذه المؤسسة حمايتها ستكون كالتالي :

١ ــ ان على كافة المصارف والجهات التي تتقبل الودائع ان ترقى بنفسها الى مستوى هذه المؤسسة .

٢ ــ ستقوم المؤسسة الجديدة بمراجعة وتدقيق سجلات البنوك بصورة منتظمة للتاكد من ان المستويات المطلوبة قد تمت المحافظة عليها .

٣ ــ عندما تقع اية مؤسسة مالية في مشاكل مالية ، رغم اتخاذ الاجراءات الاحتياطية ، تبادر شركة التامين لتقديم النقد لحماية المودعين .

٤ ــ وليس من اللازم ان تضمن شركة التامين كافة الودائع في مؤسسة مالية ، بل ستشمل التغطية التامينية اول مائة الف دينار من الودائع .

٥ ــ ستقوم المؤسسات المالية المؤمنة بدفع اقساط تامين محددة لشركة التامين ، تعتمد على مطلوبات هذه المؤسسات من الودائع .

ومن المهم بالنسبة لشركة تامين الودائع المقترحة ان تتمتع بعلاقة من نوع خاص مع السلطات النقدية ، ربما مع الحكومة او البنك المركزي وممثل عن وزارة المالية لتصبح هذه الجهات اعضاء في مجلس ادارة الشركة ويمكن ارجاع هذه العلاقة الخاصة الى مايلي :

١ ــ الحاجة الى التعاون مع الجهات المذكورة اعلاه من اجل التاكيد على مستويات الاداء والنوعية المطلوبة .

٢ ــ حاجة شركة التامين المقترحة الى اجراء القروض للمؤسسة التي تعاني من الاضطرابات المالية وشراء موجوداتها او ايداع الاموال لديها للحيلولة بينها وبين الانهيار .

٣ ــ يمكن ان تعمد المؤسسة الى وضع ترتيبات لدمج مؤسسة مضطربة ماليا مع اخرى قوية .

ومع ان السلطات النقدية تقوم حاليا ببعض المهمات المقترحة لشركة تامين الودائع الجديدة ، فان انشاء مثل هذه الشركة ستكون له المحاسن التالية :

١ ــ انه سيقدم دعما على درجة كبيرة من الاهمية للمؤسسات المالية المحلية في الكويت ويعزز الثقة لدى الجمهور في هذه المؤسسات .

٢ ــ انه سيشجع عملاء البنوك بابقاء اموالهم لدى هذه البنوك اولا وفي المقام الاول ، بالدينار الكويتي ، وثانيا ابقاء هذه الاموال في الكويت لدى مؤسسات مالية كويتية .

٣ ــ انه سيحفز اهتمام المستثمرين في اسهم الشركات المالية ، وهو تطور قد يؤدي الى استعادة الثقة في شركات مساهمة اخرى وبالتالي الى تحسن في مستويات اسعارها .

٤ ــ ان انشاء مثل هذه الشركة سيعزز ثقة المؤسسات المالية العالمية والشركات في الاسواق المالية المحلية ، الامر الذي سيساعد على تحسن سمعة الكويت في الاوساط المالية العالمية .

فهل ترى تلك المؤسسة النور بعدما تاكدنا من حاجتنا إليها ؟

أمين عام الغرفة العربية ـ اليونانية للتجارة والتنمية لـ القبس
على الأوروبيين ملاحظة أن رجال الأعمال العرب بإمكانهم مكافأة الدول والحكومات الصديقة !؟

■ اليونانيون اصدقاء للعرب سواء كان الحكم يمينياً او يسارياً وهم يتحملون وزر صداقتهم لنا دون اي مكاسب

■ اليونانيون يفتقدون الاجتهاد التجاري التركي في دول الخليج التي لم تقدم « معاملة خاصة » للاتراك لاعتبارات دينية

■ أثينا دعمت الصادرات البتروكيماوية الخليجية لاوروبا

اثينا ـ من موفد القبس محمد الشيتي:

دعا امين عام الغرفة العربية اليونانية للتجارة والتنمية محمد السيد الدول الاوروبية الى ملاحظة التبدل الاخير في اتجاهات رجال الاعمال العرب نحو مكافاة الدول الصديقة بالتوجه اليها لاقامة العلاقات الاقتصادية وتوجيه استثماراتهم، وذلك نتيجة التفاعلات السياسية الاخيرة التي تجتاح العالم.

وقال السيد لـ القبس ان ذلك لا يعني ان رجال الاعمال العرب باتوا يتعاطون السياسة بل انهم باتوا يشعرون بان من الآمن والافضل لهم التعامل مع دول وحكومات ذات مواقف صديقة من الدول العربية وانطلاقا كذلك من شعورهم بانه باستطاعتهم مكافاة الدول الصديقة ذات المواقف المشرفة من القضايا العربية العادلة، سواء السياسية منها او الاقتصادية.

وكان السيد يشير بذلك الى معاداة الاوروبيين لصادرات السعودية ودول الخليج العربي من المنتجات البتروكيماوية.. واغلاق اسواقهم بوجه الصادرات العربية عموما.

«النموذج»

وقال السيد بان مؤتمر التعاون الاقتصادي العربي ـ اليوناني الذي عقد قبل اسبوعين في اثينا احد مظاهر التعبير عن هذا التوجه الجديد الذي اخذ يتبلور عند المستثمرين العرب، سواء اصحاب القرار في القطاع العام او رجال الاعمال واصحاب القرار في القطاع الخاص.

واشار السيد الى عدد الحضور الكبير من رجال الاعمال العرب الذين بلغ عددهم ٢٥٠ شخصية في المؤتمر المذكور الذي افتتحه رئيس وزراء اليونان باباندريو وامين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي.

واشار السيد الى ان المؤتمر جاء بمبادرة مشتركة من اتحاد الغرف التجارية العربية التي تعبر عن توجهات القطاع الخاص وجامعة الدول العربية كجهة تعبر عن المواقف الرسمية للحكومات العربية، وهذا هو «النموذج» الذي يمكننا ان نقدمه لكل بلد يقف الى جانبنا وللاصدقاء.. وهذا هو تقديرنا للموقف اليوناني المتميز من جملة القضايا العربية العادلة، حيث اتخذت جامعة الدول العربية قرارها بدعم الاقتصاد اليوناني. فجاء المؤتمر كخطوة كبيرة جدا من قبل المشاركين، خصوصا ان معظمهم من القطاع الخاص مما يعطي هذا المؤتمر ابعاده الكاملة فيما بعد اثر دراسة هؤلاء للامكانات الاقتصادية والتعاون مع اليونان.

واكد السيد انه لمس بنفسه في جولة قام بها مع رئيس الغرفة قبيل المؤتمر رغبة البلدان العربية في الاستثمار في اليونان، والاهتمام بالمشاريع المطروحة بعد دراسة جدواها الاقتصادية، واشار الى ان مجلس السفراء العرب في اثينا كان ممتنا للتجاوب الكبير الذي ابداه رجال الاعمال العرب الذين بات عدد كبير منهم مستعدا لدعم قضاياه السياسية بطريقة تحقق له الامان والربحية في وقت واحد.

واكد السيد بان المؤتمر بحد ذاته لم يتعاط الشؤون السياسية وانما كان تجمعا قام على اسس اقتصادية بحتة، وهناك جملة مشروعات تعتمد على استهلاك اليونان والدول العربية في وقت واحد مثل بعض الصناعات التي تهتم بالاخشاب ومشاريع الاستخراج المعدني، وهي انشطة تفتقر اليها البلدان العربية، مما يجعل من هذه المشروعات عامل جذب للمستثمرين العرب.

دعم العرب بتروكيماويا

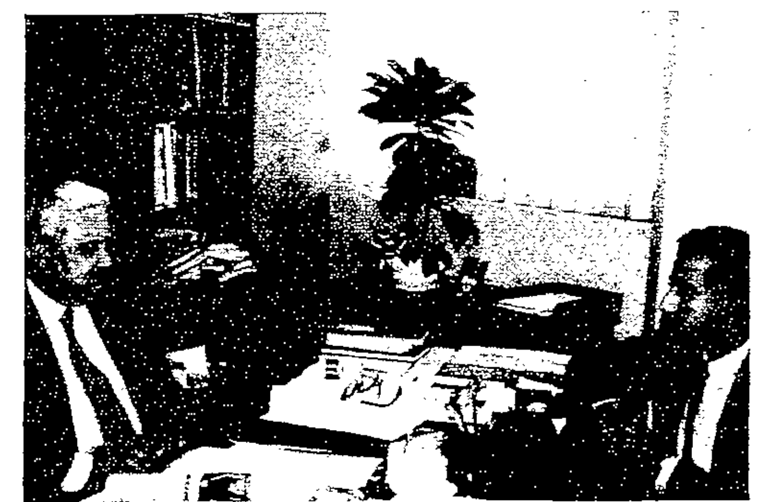
وتطرق الحديث مع امين عام الغرفة الى الحواجز والعراقيل التي وضعتها الدول الاوروبية في وجه صادرات البتروكيماويات الخليجية، فقال اننا في غرفة التجارة العربية ـ اليونانية بذلنا كثيرا من النشاط لخدمة هذه القضية في اطار السوق الاوروبية المشتركة، كما ان المؤتمر ناقش هذه القضية، فيما ادت اليونان دورها كحكومة ببذل نشاط رسمي متميز بالنسبة للسوق المشتركة باعتبار اليونان وقفت الى جانب العرب بالنسبة لموضوع البتروكيماويات.

وقال السيد ان الغرف العربية المشتركة طالبت بفتح الاسواق الاوروبية امام الصادرات الخليجية من البتروكيماويات، خصوصا السعودية انطلاقا من مبدأ المعاملة بالمثل. وهناك تصريح لوزير الدولة اليوناني للشؤون الاقتصادية بدعم هذا الاتجاه.

وتحدث السيد عن دور الغرفة المشتركة، فقال انها عبارة عن جهاز مشترك بين الدول العربية واليونان انشىء بقرارين صادرين عن المجلس الاقتصادي العربي لتنظيم الغرف العربية الاوروبية المشتركة، بهدف دعم التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية والبلدان المضيفة، وقال انه كلما تحسنت العلاقات الاقتصادية، انعكس ذلك على العلاقات السياسية، واشار الى ان قرار انشاء الغرفة جاء مع بداية تولي الحكومة الاشتراكية لمقاليد الحكم في اليونان عام ١٩٨٢ ، مما عجل في ظهور هذه الغرفة التي ابدى مجلس السفراء العرب رغبته في وجودها كأداة اقتصادية تنظم العلاقات وتطورها على غرار الغرف المشتركة مع البلدان الاجنبية الاخرى ولا سيما الاوروبية.

فهناك غرف قوية ونشيطة مثل غرف لندن وباريس وبروكسل وبون وجنيف حيث كانت الغرفة العربية اليونانية اخر غرفة في اوروبا وهناك الغرفة العربية الايرلندية على الطريق.

واكد السيد على ان هذه الغرف اثبتت فاعليتها ودورها في خدمة العلاقات العربية المشتركة مع هذه الدول المضيفة، كما انها اعطت فاعلية حقيقية للحوار العربي الاوروبي على ارض الواقع.



● جانب من الحوار

.. وزر الصداقة

وتحدث السيد عن اليونان، فقال انها للان لم تعترف باسرائيل منذ ظهور الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ ، وهي لذلك تتحمل كل الوزر وبالمقابل لا تحصل على اي مكسب او مغنم من جراء موقفها هذا على عكس ما تتلقاه من مضايقات وضغوط.

اما عن نجاح الاتراك تجاريا في المنطقة قال السيد بأن الاتراك على ما يبدو قد نصبوا لانفسهم هدفا معينا هو تحقيق اوسع تعاون اقتصادي مع البلدان العربية، وهم يسيرون على هذه الخطة التي بدأوا بها في اوائل السبعينات، وهم مستمرون في خطوات مدروسة جادة وفعالة، خصوصا بالنسبة لبلدان الخليج.

واكد السيد على انه بالتاكيد لا يلقى الاتراك في بلدان الخليج معاملة خاصة لاعتبارات دينية، ففي الاقتصاد لا توجد اعتبارات دينية فهناك في الاقتصاد توجد مصالح اولا وقبل اي شيء هناك السعر والجودة .. فالاسعار جيدة والبضائع منافسة ويستفيد الاتراك في الوقت نفسه من عامل سهولة النقل الى البلدان العربية، كذلك فهم يساهمون في مشاريع المقاولات والتعهدات الكبيرة، خصوصا انه تتاح لهم المشاركة في مشاريع بمناطق لا يدخلها سوى المسلمين مثل مكة والمدينة. ولكن الاتراك في الواقع مجتهدون ومهتمون بالاسواق العربية، وبقناعتي ودون ادنى شك فان مواقف اليونان السياسية اوضح واقدم من المواقف التركية، لكن اليونانيين يفتقدون الاجتهاد التركي، فنحن في الغرفة نحاول حث رجال الاعمال اليونانيين والجهات الرسمية على القيام بنشاط اوسع مع البلدان العربية، ليس فقط بالاستثمار انما في مجال النقل والترانزيت والسياحة والصناعة، وعلى الحكومة اليونانية ان تبذل خطوات ايجابية اكثر، ومؤتمر التعاون العربي اليوناني هو اولى هذه الخطوات في تدعيم العلاقات.

واشار السيد الى ان ذلك لا يعني ان العلاقات الاقتصادية القائمة بين العرب واليونان هي علاقات محدودة، ففي عام ١٩٨١ كانت نسبة ٢٥٪ من الصادرات اليونانية تتجه الى البلدان العربية من مجموع صادرات اليونان الكلية، ولكن هناك حاليا بعض التراجع ومصدر هذا التراجع يعود لاسباب الانكماش الاقتصادي وليس لاسباب سياسية، فهناك ضائقة اقتصادية في العالم اجمع حتى في دول الخليج ايضا، ولكن اعود لاؤكد بان تطور العلاقات الاقتصادية يعتمد على عوامل غير سياسية، فعندما تريد شراء تفاحة فانك لا تنظر ان كانت هذه التفاحة مسيحية او بوذية او مسلمة، وانما عامل السعر والجودة هو المقياس.

● محمد السيد

وحول علاقات اليونان الاقتصادية مع اسرائيل، قال السيد انها محدودة لكون المنتجات الاسرائيلية منافسة للمنتجات اليونانية.

وابدى السيد استعداد الغرفة لمساعدة التجار العرب الراغبين في التصدير الى اليونان بدل صادرات اسرائيل التي تحتفظ لها بمجرد بعثة دبلوماسية في اثينا في اطار ما يسمى «اعتراف واقعي» وليس اعترافا قانونيا ودرجة التمثيل على المستوى نفسه الذي عليه بعثة فلسطين.

وقفة مبادىء

وعن مدى تاثر العلاقات العربية اليونانية، اذا ما ذهب حكم الباسوك في الانتخابات المقبلة، قال السيد ان العلاقات العربية اليونانية اعرق من ان تكون مرتبطة بحكومة معينة او اشخاص معينين، وهي ممتازة منذ عام ١٩٤٨ حتى الان واليونان وقفت مع القضايا العربية ليس من منطلق انتهازي انما من منطلق مبدئي ففي عام ١٩٤٨ وقفوا معنا ولم يعترفوا باسرائيل، وفي عام ١٩٥٦ حين امم عبدالناصر قناة السويس تطوع اليونانيون لتشغيل القناة بعد انسحاب المرشدين الفرنسيين والانكليز، واثناء الهجوم الاسرائيلي على لبنان حصلت اكبر مظاهرة في العالم وكانت تقودها زوجة رئيس الحكومة. ان اليونانيين اصدقاء سواء كان الحكم يمينيا او يساريا فموقفهم لا يتبدل ولكن مما لا شك فيه ان باباندريو خطا خطوات متقدمة اكثر في تدعيم العلاقات مع العرب.

وعن احتمالات التاميم قال السيد ان رئيس الحكومة اليونانية قال ان اشتراكيتنا هي اشتراكية ديمقراطية غربية، وليست اشتراكية العالم الثالث او الاشتراكية الماركسية، ورؤوس الاموال محمية بنص الدستور ولا يجوز ان تمد اليد اليها او تاميمها او مصادرتها سواء كانت الاستثمارات اجنبية ام وطنية وعليه فانه لا خوف ابدا من الاشتراكية اليونانية، فهي مثل الاشتراكية الفرنسية والالمانية ايام شميت بل انها اقل من الاشتراكية المطبقة في السويد.

الحقيبة المالية

● ذكرت مصادر مصرفية بحرينية، ان البنك السعودي ـ الفرنسي سوف يدعو المصارف السعودية للاشتراك في قرض مشترك بمبلغ ١٠٠ مليون ريال سعودي لشركة «اميانتيت» السعودية.

● بدأت وزارة المالية اليابانية امس تطبيق اجراءات جديدة في اسواقها المالية، حيث سمحت لكافة البنوك العاملة في اليابان بعرض شهادات السوق المالية التي تحرر الفائدة عليها على اساس السوق بمدة ستة اشهر، وبمبلغ ٥٠ مليون ين ياباني كحد ادنى.

وسهلت القوانين الجديدة اصدار شهادات الايداع المحلية، وخفضت قيمة شهادة الايداع الى ١٠٠ مليون ين مقابل ٣٠٠ مليون ين سابقا، وسمحت للمصارف باصدار ما يعادل قيمة رأسمالها من شهادات الايداع، وسمح باصدار شهادات ايداع لمدة تتراوح بين شهر وستة اشهر.

وتأتي هذه القرارات بعد مباحثات مع الولايات المتحدة لجعل السوق المالية اليابانية اكثر مرونة لتدويل الين الياباني.

كما الغت المالية اليابانية ضريبة قروض «اليورين» لغير المقيمين في اليابان البالغة ٢٠٪ من نسبة الفائدة وسوف تصدر المالية اليابانية قوانين اكثر مرونة في شهر يوليو المقبل، من ضمنها السماح لنحو ٣٤ مصرفا صغيرا بتداول السندات الحكومية.

وقد اعلنت ٧٤ مؤسسة مالية يابانية عن تأسيس وكالة لتحديد الفائدة على سندات الين في اليابان والعالم والسندات العالمية لمقترضين يابانيين، واجراء الدراسات حول مختلف القضايا الاقتصادية والمالية. وقد عين تاكيسي واتانابي الرئيس السابق لبنك التنمية الاسيوي رئيسا للوكالة.

مشروع مصري اميركي مشترك لانتاج عربات السكك الحديدية

صرح المهندس توكل المغربي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لمهام السكك الحديدية «سيماف» بان هيئة التنمية الدولية الاميركية وافقت على تخصيص ١٨ مليون دولار للمساهمة في اقامة مشروع صناعي جديد مشترك بين الشركة المصرية وشركة «باك» الاميركية لانتاج عربات السكك الحديدية المصنوعة من الصلب غير القابل للصدأ لتلبية احتياجات مصر والدول العربية وخاصة السعودية وبعض الدول الافريقية من هذا الانتاج الذي يعمل على الخطوط الطويلة .

وقال المغربي ان طاقة المشروع تبلغ ١٥٠ عربة سنويا ، وانه من المقرر حضور وفد صناعي اميركي الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في هيئتي التصنيع والصناعات الهندسية ، والشركة المصرية حول اجراءات توقيع اتفاق في هذا الشان وبحث النواحي التنفيذية لهذا المشروع الذي سيقام في حلوان .

شركات الطيران الخليجية تحرّم مخالفي التسعيرة .. من حق النقل في المنطقة

عقد ممثلو ٢٣ شركة طيران عاملة في ابو ظبي اجتماعا امس برئاسة ماشاء الله محمد مدير شركة طيران الخليج في ابو ظبي .

وتم خلال الاجتماع استعراض توصيات الاجتماع الذي عقد في دولة البحرين يوم ٢٧ مارس الماضي بشأن القضاء على المضاربات في اسعار تذاكر السفر للركاب وشحن البضائع ، خاصة بين دولة الامارات العربية المتحدة والدول الاوروبية والاميركية وشبه القارة الهندية .

وصرح ماشاء الله محمد عقب الاجتماع بانه تم الاتفاق بين المجتمعين على ضرورة مراجعة التعرفة الحكومية الرسمية والالتزام بها وعدم استغلال حرية السوق في القيام بمضاربات في اسعار نقل الركاب او نقل البضائع .

وذكر ان لجنة تضم ممثلين عن الشركات الخليجية الوطنية الثلاث العاملة في المنطقة وهي شركات «طيران الخليج والكويتية والسعودية» ستقوم بتقييم وضع السوق اعتبارا من يوم ١٦ ابريل الحالي ومتابعة مدى التزام الشركات المختلفة الاخرى باسعار منظمة «الاياتا» والاسعار الحكومية الرسمية .

علي الخليفة يستقبل السفير الماليزي



استقبل وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح امس سفير ماليزيا لدى دولة الكويت محمد خطيب بن عبدالحميد، وذلك لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت.

وبحث الجانبان العلاقات النفطية بين الكويت وماليزيا واوضاع السوق النفطية العالمية.

ومن الجدير بالذكر ان ماليزيا قد دعيت للمشاركة كمراقب في الاجتماعات التي عقدتها منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» في الفترة من اكتوبر الى يناير الماضي.

الحسين ومبارك يفتتحان الخط البحري بين العقبة ونويبع

صرح صلاح عوض، رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية للرقابة على الصادرات والواردات بانه يجري حاليا اقامة مركز للهيئة في ميناء نويبع على خليج العقبة، يتولى فحص الصادرات والواردات وتقديم الخدمات للمصدرين والمستوردين في كل من الاردن ومصر للسلع التي يتم تبادلها عن طريق الخط البحري بين ميناءي العقبة ونويبع الذي سيفتتحه رسميا العاهل الاردني والرئيس المصري في ٢٥ من الشهر الجاري.

وقال عوض في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية ان تصدير الحاصلات الزراعية المصرية عن هذا الطريق سيوفر كثيرا في نفقات الشحن والوقت في فترة زمنية لا تتجاوز ست ساعات بين الاردن ومصر مما سيؤدي الى تنمية التبادل التجاري مع الاردن ليمتد مع الدول العربية الاخرى.

ومن جهة اخرى سيتم توقيع بروتوكول تسجيل مجلس لرجال الاعمال المصريين والاردنيين في عمان في الرابع والعشرين من ابريل الجاري، بحضور احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردني، وكمال حسن علي رئيس الوزراء المصري خلال اجتماعات اللجنة العليا الاردنية - المصرية المشتركة.

ناقلة نفط كويتية عملاقة تعبر قناة السويس

اعلن امس ان اكبر ناقلة نفط كويتية عملاقة ستعبر قناة السويس يوم ١٢ ابريل الجاري.

وصرح ناظر عام عمليات الاسطول في شركة ناقلات النفط الكويتية «التابعة لمؤسسة البترول الكويتية» الكابتن سعد عبدالعزيز المعتوق لوكالة الانباء الكويتية «ان الناقلة الكويتية «الرقة» تعتبر اعرض ناقلة نفط خام في العالم ستعبر قناة السويس».

واشار الكابتن المعتوق الى ان عرض الناقلة «الرقة» يبلغ حوالي ٢٣٠ قدما وطولها ٣٦٦ مترا تقريبا وحمولتها الساكنة ٤٠١ر٣٨٢ طن طولي.

وذكر المعتوق انه بعبور هذه الناقلة قناة السويس سيزيد عدد رحلاتها من والى الخليج بمعدل رحلة واحدة في السنة عما كانت تقوم به اثناء عبورها عن طريق رأس الرجاء الصالح في رحلة الذهاب، وقال ان خط سير الناقلة سيكون ذهابا عن طريق رأس الرجاء الصالح وايابا ستعود فارغة عن طريق قناة السويس، وافاد ان الناقلة الرقة ستعبر قناة السويس لاول مرة منذ بنائها في اليابان عام ١٩٧٧.

وقال الكابتن المعتوق ان اجمالي عدد ناقلات الشركة يبلغ حاليا ٢٢ ناقلة مختلفة «نفط خام ومنتجات وغاز» يضاف الى ذلك ان الشركة الان بصدد بناء ست ناقلات نفط ذات حمولات مختلفة.

تقرير القبس المالي

انخفاض هامشي للدولار

انخفض سعر الدولار الاميركي بشكل طفيف امس في اسواق مالية اتسمت بالاضطراب وعدم الاستقرار. وفقد الدولار بعضا من قيمته في اغلب الاسواق باستثناء زيوريخ وطوكيو بعد حركات تذبذب.

وما زال الصيارفة في حيرة من امرهم بشان اتجاهات الدولار بعد ان تراجع بمقدار ١٠٪ خلال ١٥ يوما فقط.

وتراجع الجنيه الاسترليني بشكل طفيف ليصل الى ١١ر٦٦٢٥ فرنكا فرنسا مقابل ١١ر٦٣٨٠ فرنكا بعد التقدم الكبير الذي حققه في الجلسات السابقة. وظل الفرنك السويسري ثابتا عند ٣ر٦٠ فرنكات فرنسية والين الياباني عند ٣ر٧٤٧ فرنكات لكل مائة ين.

وداخل النظام النقدي الاوروبي، انخفض سعر المارك بشكل طفيف ليصل الى ٢ر٠٥١٩ فرنك مقابل ٢ر٠٥٢٦ فرنك مثل الفرنك البلجيكي الذي سجل ١٥ر١٦١ بدلا من ١٥ر١٦٢ لكل مائة فرنك والليرة الايطالي الذي سجل ٤ر٧٧١ فرنكات مقابل ٤ر٧٧٧ فرنكات لكل الف لير.

وقد هبط سعر الدولار الى ٣ر٠٢٥٠ ماركات في طوكيو لكنه ارتفع خلال المعاملات الاولى في لندن الى ٣ر٠٨٦٥ ماركات مقابل ٣ر٠٨٧٥ ماركات عند الاقفال يوم الجمعة الماضي، ثم ما لبث ان انخفض سعره ليصل الى ٣ر٠٧٦٥ ماركات.

وفي مواجهة الفرنك الفرنسي سجل الدولار زيادة فوصل الى ٩ر٤٢ فرنكات مقابل ٢٩ر٤٠ فرنكات يوم الجمعة الماضي، ثم عاود الانحسار ليصل بعد ذلك الى ٩ر٣٩ فرنكات ووصل سعر العملة الاميركية الى ٢ر٦٠٩٥ فرنك سويسري مقابل ٢ر٦٠ يوم الجمعة الماضي والى ٢٥١ر٢٠ ينا مقابل ٢٥١. وظل سعر الجنيه الاسترليني ثابتا الى حد ما اذ ارتفع من ١ر٢٣٥٥ الى ١ر٢٤٠٥ دولار.

وفي طوكيو سجل الدولار ارتفاعا طفيفا فوصل الى ٢٥٠ر٨٥ ينا مقابل ٢٥٠ر٧٠ ينا عند الاقفال يوم الجمعة. وفي زيوريخ سجل الدولار ارتفاعا طفيفا اذ سجل عند الافتتاح ٢ر٦١٢٥ فرنك سويسري مقابل ٢ر٦١٠ يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس انخفض سعر الدولار بمقدار ١ر٥ سنتيم ووصل الى ٩ر٤١٣ فرنكات خلال المعاملات الاولى بين البنوك مقابل ٩ر٤٢٧٠ فرنكات يوم الجمعة الماضي في السوق الرسمية بفرنسا.

وفي فرانكفورت وصل سعر الدولار صباح امس الى ٣ر٠٧٤٠ ماركات المانية مقابل ٣ر٠٩٢٥ ماركات بعد ظهر الجمعة الماضي.

وفي لندن لم يطرأ اي تغيير كبير على سوق سبائك الذهب، وتراوح سعر اونصة الذهب بين (٣٢٨ر٢٠ - ٣٢٨ر٧٠ دولارا) بينما تراوح سعر اونصة الفضة بين (٦ر٦١ - ٦ر٦٤) دولارات.

وفي زيوريخ انخفض سعر اونصة الذهب وبلغ ٣٢٨ر٥٠٠ دولارا مقابل ٣٢٩ر٥٠ دولارا يوم الجمعة الماضي. وتراوح سعر الفضة ما بين (٦ر٦٥ - ٦ر٧٠) دولارات للاونصة.

الخرافي يستقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية



استقبل وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والصناعية بين البلدين وسبل تنميتها.

الذهب يتراجع ٤٥ دينارا

تراجع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٤٥ دينارا للكيلو، واربعة دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر السبت الماضي، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي: ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٢٠٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣١٩٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٧٤، ذهب اونصة وسعره ٩٨ دينارا، مقارنة باسعاره يوم السبت الماضي التي كانت ٣٢٤٥، ٣٢٣٠، ٣٧٨، و٩٨ دينارا على التوالي.

اتفاقية تعاون زراعي بين تونس والامارات

استقبل امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سعيد الرقباني، وزير الزراعة والثروة السمكية في دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين وامكانية تعزيزها في المجال الزراعي، وفي تدعيم جهود استثمار الثروة السمكية وتنسيق عمليات تبادل الخبرات بينهما.

وعقد الرقباني جلسة عمل في وقت لاحق امس مع نظيره التونسي الاسعد بن عصمان للبحث في بنود اتفاقية التعاون بين البلدين في المجال الزراعي التي سيوقعها الطرفان في ختام الزيارة التي تستغرق خمسة ايام.

في أول تصريح لوزير الاقتصاد المصري الجديد:

دور أكبر للقطاع الخاص والبنوك الأجنبية وإعادة النظر في "قيود" السعيد

ابرز سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الجديد، في اول تصريح له اثر تعيينه اهمية دور الصادرات ونقل التكنولوجيا في تقوية الاقتصاد المصري.

وكان ابو علي قد عين امس الاول خلفا لمصطفى السعيد الذي اقصي عن الحكومة اثر اللوم الذي وجهته له محكمة القيم في قضية البنوك وتجار العملة.

ومما يذكر ان مصر تعاني من عجز قياسي في ميزاني التجارة والمدفوعات اللذين تعد عائدات القطن والنفط ورسوم المرور في قناة السويس والسياحة وتحويلات المغتربين المصريين في البلدان العربية دعامات لهما.

وقد ارتفع العجز في ميزان المدفوعات في عام ١٩٨٤ الى اكثر من الف و٥٠٠ مليون دولار، بينما بلغ العجز في الميزان التجاري ٤ آلاف مليون دولار وفقا للارقام الرسمية. وتأمل مصر في تنويع صادراتها للتخفيف من العجز في الميزانين.

وتشير دوائر الاعمال الى ان ابو علي سيعطي اولوية لاعادة النظر في القيود التي قررها سلفه في يناير الماضي في مجال الاستيراد، وكان قد انتقدها بشكل غير مباشر في حديث ادلى به يوم السبت الماضي لصحيفة «اخبار اليوم».

وبناء على هذه الاجراءات تقرر منع البنوك الاجنبية في مصر من فتح اعتمادات استيراد للتجار المصريين وتشكلت لجنة لترشيد الاستيراد لبحث واجابة مثل هذه الطلبات، بيد ان ذلك لم يسفر عن نتيجة حتى الان.

وفي الوقت نفسه تقرر تعويم الجنيه المصري الذي تتولى لجنة من البنك المركزي تحديد سعره التجاري الان على ضوء العرض والطلب.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاجراء الذي يستهدف خفض سعر الدولار في الاسواق الموازية وتشجيع العاملين المصريين في البلدان العربية على تحويل مدخراتهم، ادى الى نتائج عكسية حتى الان. وتقول دوائر الاعمال ان ما يتسم به هذا الاجراء من تعقيد لا يتفق واحتياجات الاقتصاد.

ويبدو ان ابو علي يميل الى توحيد اسعار صرف الجنيه المصري في مواجهة الدولار الذي يصرف حاليا في مصر تبعا لخمسة اسعار صرف. قدر سعره الرسمي بـ ٠ر٨٢ جنيه مصري وسعره في السوق السوداء بـ ١ر٤٠ جنيه مصري.

وكان وزير الاقتصاد المصري الجديد قد اكد في حديثه «لاخبار اليوم» ان مصر تحتاج لـ ١ر٥ بليون دولار من صندوق النقد الدولي لمواجهة الاثار الفورية لاي عملية توحيد محتملة لاسعار الصرف.

أكبر الدول المدينة في العالم نجحت في تحسين أوضاعها

جاء في دراسة اشرف على اعدادها البنك الدولي ان كبريات الدول المدينة في العالم حسنت بشكل ملحوظ من وضعها المدين في عام ١٩٨٤ وانخفضت عجوزات أرصدتها الجارية بحدة مما فتح المجال امام بعض تلك الدول لاجراء مفاوضات حول امكانية اعادة جدول ديونها لعدة سنوات.

وقالت الدراسة التي استمدت حقائقها من طبعة جداول الديون العالمية لعام ٨٤ - ١٩٨٥ التي يصدرها البنك ونشرت امس الاول ان تلك التحسنات تعكس بالدرجة الاولى مدى النجاح الذي حققته سياسة التعديلات الاقتصادية التي تبنتها الدول المدينة في ما بينها، حيث انعكس هذا النجاح على توسيع حجم صادراتها بتحسن الطلب العالمي. غير ان التحسنات عكست الرغبة الملحة التي تبديها الجهات الدائنة في السعي الى ايجاد مزيد من الحلول لمشكلة الديون.

وبرغم ذلك فقد اتخذت الدراسة جانب «الحذر» في تحليل افاق النمو الاقتصادي المتوسط المدى في العالم الثالث، وذلك نظرا الى عدم وجود تاكيدات ثابتة حول مستقبل النمو الاقتصادي في الدول الصناعية.

وأشارت الدراسة الى انه بينما كان التقدم في عام ١٩٨٤ قد اوقع كثيرا من الدول النامية في أزمات مالية، الا أنها لم تشمل الجميع خاصة العدد الكبير من دول الصحراء الافريقية.

وبالنظر الى الوضع الاقتصادي بشكل عام، لاحظت الدراسة ان تحسين النمو الاقتصادي في الدول النامية كمجموعة ارتفع الى ٣،٦ بالمائة في عام ١٩٨٤ بالمقارنة مع ٢،٣ بالمائة في عام ١٩٨٣ مما جعل عائد دخل الفرد السنوي فيها يحقق اول ارتفاع له.

واشارت الدراسة الى ان اجمالي حجم صادرات تلك الدول من السلع سجل ارتفاعا قدره ٢٥ بالمائة في عام ١٩٨٤.

ولاحظت الدراسة ان عائد دخل الفرد السنوي في بعض دول افريقيا الصحراوية والتي تقع في النطاق الغربي مستمر في الانخفاض.

وتوقعت الدراسة ان يحقق معدل النمو الاقتصادي في الدول النامية ارتفاعا قدره ٣،٤ بالمائة هذا العام جنبا الى جنب مع ارتفاع حجم الصادرات بنسبة ٧ بالمائة.

وبالاشارة الى ما مر به العالم من أزمات في العام الماضي لاحظت الدراسة ان قطاع التبادل التجاري في الدول النامية لم يطرأ عليه أي تحسن كما كان متوقعا له.

السعودية وأميركا تستعرضان علاقاتهما الاقتصادية

اجتمع الدكتور سليمان السليم، وزير التجارة السعودي امس مع الوفد الاميركي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وصرح وزير التجارة السعودي عقب الاجتماع بانه تم استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السعودية والولايات المتحدة بصورة عامة، ودور الشركات الاميركية في ولاية كاليفورنيا بصورة خاصة في المساهمة في توطيد هذه العلاقات.

واضاف السليم انه تم بحث أهمية زيادة الاتصال بين رجال الاعمال في البلدين في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها من المجالات الاخرى.

ومما يذكر ان الوفد الاميركي يضم سبعة نواب وعضوا من مجلس الشيوخ وعضوا من الغرفة التجارية الاميركية.

الامارات تجمد التعيينات والترقيات في الوظائف الحكومية

قرر مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الذي عقد امس برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ حمدان بن محمد تمديد العمل بالقرار السابق بوقف التعيينات والترقيات في الوزارات الاتحادية وذلك لحين صدور ميزانية الدولة للعام الحالي.

وكان مجلس الوزراء قد اصدر في جلسة سابقة قرارا بتاريخ ١٩ نوفمبر الماضي بوقف التعيينات والترقيات حتى ٢١ مارس ١٩٨٥.

كما اطلع المجلس على كتاب المجلس الوطني الاتحادي بشأن ملاحظاته على مشروع القانون الاتحادي الخاص بمكافحة المواد المخدرة وما في حكمها وقرر احالته للمجلس الاعلى.

.. وتسعى لتوطين الوظائف النفطية

قالت مذكرة بحثها المجلس الاستشاري الوطني في ابوظبي حول سياسة توطين الوظائف بامارة ابوظبي ان عدد العاملين بشركات النفط بابوظبي قد بلغ ١٣ الفا و٣١٩ موظفا ومستخدما منهم ١٠١٠ من المواطنين.

واشارت المذكرة وهي مقدمة من دائرة البترول بابوظبي الى اهمية ان يسلم قطاع الصناعة النفطية وهو القطاع الرئيسي الذي يشكل معظم الموارد المالية للامارة الى الكوادر الوطنية من ابناء الدولة.

كما اقترحت المذكرة ان يتم تقديم جميع طلبات التوظيف اليها وحصر كافة الوظائف الرئيسية والاشرافية بجميع شركات النفط العاملة واعداد برنامج لشغلها بمواطنين، وفقا لتخصصاتهم المتاحة واعدادهم المتوقع تخرجها خلال السنوات المقبلة مع ضرورة تطوير الوضع الوظيفي للمواطنين.

.. ومشاريع مشتركة مع الدانمرك

اختتم الوفد التجاري الدانمركي برئاسة رئيس اتحاد الصناعات الدانمركية سفنن هنريكسن زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة صباح امس عائدا الى كوبنهاغن بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت اربعة ايام.

واجرى الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في غرف التجارة والصناعة بالامارات استهدفت تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدانمرك ودولة الامارات من خلال زيادة التبادل التجاري بين البلدين وقيام مشاريع استثمارية مشتركة.

مع المستهلك

مشترك الهاتف
من يهدده ؟
ومن يحميه ؟

تعرضت احدى الزميلات لمعاكسة هاتفية

فتحت الباب امام قضية تمس جميع مشتركي الهاتف !...

هددت الزميلة الشخص المعاكس بالشكوى عليه

فبادلها التهديد بسلاح جديد وخطير يدعي حيازته !... قال :

«بل انا اضرك واخرب بيتك ... ستصلك فواتير

بآلاف الدنانير مع انك ستحرمين من استعمال التلفون» .

الزميلة بحسها الصحفي، انشغلت عن مضايقة هذا التافه حيث وجدت سؤالا كبيرا يصلح

كتحقيق صحفي استهلاكي ستبدأه مع المسؤولين بوزارة المواصلات غدا :

● هل يمكن عمليا لشخص ما في موقع ما ان

يظلم احد المشتركين بمطالبات مزورة؟ خاصة وان واقعة ذات مغزى

وقعت يوم امس ... الهاتف في بيت الزميلة امتنع عن النطق والسمع !!..

حسين نعمة

تحليل نقدي للحركة التعاونية الكويتية

الخدمات المطلوبة أكبر مما تقدمه التعاونيات للناس
أين المستشفيات والمدارس ومراكز الحضانة؟

■ الدافع المادي يطغى على الدوافع الاخرى للتعامل مع الجمعيات

■ التعاون العربي مازال محدودا وقاصرا على الزيارات والمجاملات

كتب رأفت النجار :

يجمع علماء الاقتصاد والاجتماع على ان الانسان هو العامل الحاسم في اي عملية انتاجية، واليه يرجع الفضل من النجاح او الفشل ومن ثم يمكن القول بان الفرد التعاوني هو الرأسمال الحقيقي للحركة التعاونية التي تزدهر وتتقدم بفضل اخلاصه وولائه وحكمته ومعرفته، او تتاخر وتفشل وتتفكك بسبب اهماله وانانيته وقلة معرفته وخبرته التعاونية .

وكلما زاد الوعي التعاوني في مجال التعاون اتسع نطاق المجالات الاجتماعية التي يمكن ان تقوم من خلالها الجمعيات بدور مهم في الرعاية والخدمة الاجتماعية .

وضمن محاضرات الاسبوع الثقافي التعاوني كانت محاضرة عن دور الجمعيات التعاونية في تدعيم الحركة التعاونية من خلال التعريف لمجالات الخدمة الاجتماعية للعمل التعاوني .

يقول د. اسحاق :

- ان مجالات العمل الاجتماعي التعاوني يمكن ان تقسم الى مجالين رئيسين، اولهما العلاقات والخدمات في اطار عضوية الجمعية، وثانيهما البرامج والمشروعات خارج حدود الجمعية .

وفيما يختص بالمجال الاول فانه يمكن تفسير هذه العلاقة وتترجمها بيانات ومؤشرات مستقاه من بحث ميداني اجرته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على ثلاث جمعيات تعاونية هي الشامية والشعب والصليبخات، حيث تبين ان النشاط التعاوني على الصعيدين تم التركيز فيه على تحليل دور الجمعيات التعاونية في تدعيم الاعضاء وعلاقتهم بالجمعية في الاطارين الداخلي والخارجي، والدور الذي تلعبه الجمعيات والاتحادات في خطط ومشروعات التنمية الاقتصادية .

كما اتضح ايضا ان النشاط التعاوني على الصعيدين الاقليمي والعربي بحاجة الى تدعيم وربط وتنسيق وتكامل حتى يصبح قطاعا بارزا، كما ان الامكانات المتوافرة لدى الحركات التعاونية العربية كفيلة بنشر التعاون وتاصيله في دول المنطقة اذا ما احسن القادة التعاونيون استثمار هذه الطاقات والتخطيط الامثل لهذه الامكانات لخدمة المجتمع التعاوني على الصعيدين المحلي والعربي .

سمات خاصة

ان التعاونيين يؤلفون الفئات الشابة ذات الاسر الكبيرة، ومستوى التعليم المناسب، وذوي الدخل المرتفع مما يضفي على البناء الاجتماعي طابعا مميزاً في مجتمع سريع النمو والتغير كالمجتمع الكويتي .

غير انه اتضح ان الدافع المادي هو الذي يطغى على الدوافع الاخرى لدى المتعلمين كالدوافع الاجتماعية والسياسية او غيرها كما تبين ايضا ان ٦٠ بالمائة من الاعضاء يحضرون الجمعية التعاونية بصورة منتظمة بدافع المشاركة وابداء الرأي والترشيح للانتخابات بل انه من الملفت للنظر ان الترشيح للانتخابات كان بنسبة اعلى من غير الحاصلين على الشهادة الثانوية او الجامعية !

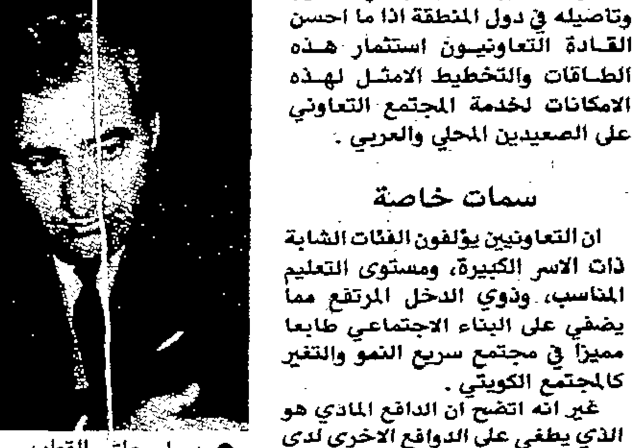
الديوانية مصدر الاخبار

وفيما يتعلق بالتقرير السنوي للجمعية، فقد تبين من البحث الميداني المشار اليه ان ثلثي من يقرأون التقرير السنوي يقرأونه للاطلاع على الارباح ثم انشطة الجمعية ومشروعاتها، كما ان الكثير منهم يعطي اهتماما لما يتناقله البعض عن الجمعية في الديوانيات او من خلال اللقاءات المباشرة بين اعضاء مجلس الادارة .

اما عن العلاقة بين العضو ومجلس الادارة، فمن الطريف انه قد ثبت ان ٧٥ في المائة من اعضاء مجلس الادارة يتمتعون بتاييد من الاعضاء، ويعتبرون الكفاءة والخبرة في التجارة صفات مفضلة اكثر من غيرها، ويجب ان تتوفر في عضو مجلس ادارة الجمعية .

اطار محدود !

ثم تطرق استاذ علم الاجتماع الى المشروعات الاجتماعية في نطاق عمل الجمعية، فاوضح انها تبدأ بالاسرة، فالمجتمع المحلي، فالقومي، ثم تتصاعد الى المستوى الاقليمي، فالعربي، فالدولي. ومن بين هذه المشروعات على سبيل المثال المشروعات التي تتم في اطار التعليم والتدريب، والتي تستهدف تطوير المهارات والقدرات واعداد القيادات اللازمة لادارة الجمعيات التعاونية، ورفع الكفاية الانتاجية للموظفين العاملين، والافادة من الاساليب المستخدمة في التسويق والتخزين والبيع والتوريد وانتاج السلع وفي مجالات العلاقات العامة والعلاقات الانسانية وغيرها، اضافة الى طرح المشكلات التي تواجه النشاط التعاوني وايجاد الحلول المناسبة لها .



● د. اسحاق القطب

ويضيف :

لقد اهتم العديد من الدول النامية عموما والعربية خاصة بشؤون التدريب وأنشأت معهد تعاونيا يعني بشؤون التدريب سواء بدورات قصيرة او متوسطة للاعضاء والعاملين واجراء البحوث والدراسات التي تستهدف التعرف على المشكلات وعواملها واسبابها، بل ومعاملتها وتحقيق التقدم والتوسع في المجالين الكمي والكيفي .

خدمات للمنازل

وعلى صعيد الخدمات الاستهلاكية :

- والكلام هنا ما زال على لسان الدكتور اسحاق - يقول :

- عادة ما تبدأ الجمعية بتوفير السلع التموينية والغذائية الجاهزة، ومع اكتساب الخبرات تفكر في التوسع لتشمل خدمات اللحوم والاسماك والدواجن والقرطاسية والكتب والمطاعم والملابس وقد تتطور لدرجة ارسال السلع للاعضاء لمنازلهم .

ويستطرد قائلا :

أما بشأن دور الحضانة ومراكز الشباب والفتيات، فانه من الطبيعي ان تزداد الحاجة الى دور الحضانة ومراكز الشباب كلما ازداد التحضر والتطور الاجتماعي واتسع نطاقه، خاصة وان المرأة اخذت تدخل مجالي التعليم والعمل، بالاضافة الى مسؤولياتها تجاه المنزل والاسرة، ومن ثم فقد زادت حاجتها الى المؤسسات الاجتماعية لتستطيع القيام بالمسؤوليات المتعددة الملقاة على عاتقها .

اين المدارس والمستشفيات؟

وقد تناول استاذ علم الاجتماع بالتحليل دور الجمعيات التعاونية في التنمية الاجتماعية على المستوى المحلي والقومي فقال :

- يتحدد دور الجمعيات التعاونية في التنمية في اطارين، اولهما هو البرامج والمشروعات التي تقوم بها خدمة لاعضائها وتوفير فرص تحسين المستوى المعيشي لهم وتنظيم الخدمات الاجتماعية على مستوى العضو والاسرة .

وثانيهما المساهمة التي يمكن ان تقدمها الجمعيات والاتحادات سواء السلعية اوالمادية في مختلف البرامج والمشروعات الخاصة بالتنمية الاجتماعية في المجتمع المحلي، مثل بناء المدارس والمستشفيات والعيادات والمرافق العامة كالحدائق ومركز الامومة والطفولة والشباب .

الوقاية من الاحتكار

ويستطرد قائلا :

ان الجمعيات التعاونية تحتل دورا مهما في الاقتصاد الوطني، اذ انها تمثل درعا واقيا للاقتصاد ضد سياسة الاحتكار الذي قد يلجأ اليه البعض، كما قد تقوم الجمعيات بتخفيف العبء عن الدولة في مجال الاسكان والتعليم والصحة والاعلام والخدمات الاجتماعية الاخرى بصورة مباشرة وغير مباشرة .

في اضيق الحدود

وعن دور الجمعيات التعاونية في التعاون الخليجي والعربي والدولي قال د. اسحاق :

- الحركة التعاونية في الكويت او اي دولة عربية اخرى هي جزء من الحركة التعاونية العربية ودعامة لها في حلقة التعاون العربي والتعاون الدولي، غير ان التكامل والتنسيق بين حركات التعاون الخليجية والعربية وغيرها من الحركات التعاونية العربية والدولية مازال محدودا وفي اضيق الحدود ولا يتعدى حضور الحلقات الدراسية والعلاقات الثقافية، وتبادل الزيارات على مستوى الوفود وبصورة غير منتظمة، او ايفاد مندوب او اكثر لحضور حلقات بحث او دورات تدريبية، ويرجع ذلك الى امور عديدة اهمها تفاوت الخبرة التعاونية بين الدول الخليجية، اذ تعتبر الكويت والسعودية من الدول الرائدة، بينما الحركات التعاونية لا تزال في مهدها في عدد اخر من تلك الدول .

دور قاصر

ويتابع قائلا :

وعلى صعيد اخر فقد تاسس الاتحاد التعاوني العربي حيث شمل معظم الدول العربية، مع انه واجه صعابا متعددة اهمها كثرة وتعدد النظم الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في توريد البضائع والسلع المصنعة في الوطن العربي وانتقالها والاهتمام بنوع ما من التعاونيات (زراعي/ اسكاني/ استهلاكي/ مهني) على حساب اخر .

ويمكن القول اجمالا بان دور التكامل والتنسيق الان قاصر على الدورات التدريبية التعاونية كما هو الحال في الاردن وتونس ومصر لتدريب المدربين علما بان العديد من الدول قد اكتسب خبرة في هذا المجال كمصر والمغرب والاردن والعراق وسوريا وتونس والسودان .

الصيدليات

● الكويت: صيدلية الهاجري - شارع الهلالي.
● الكويت: صيدلية زلزلة - ٤٢٤٦١٥ - شارع مبارك الكبير.
● حولي والنقرة: صيدلية الحديثة - حولي/ شارع القاهرة.
● السالمية والرميثية: صيدلية هبة - ٥٦١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.
● الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان - ٩١٠١٩١ - الفحيحيل/ شارع مكة.
● خيطان: صيدلية الحياة - ٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي.
● الجهراء - صيدلية الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
للاستفسار عن المرضى	٩٤٢٤٩٨
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧
* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٤٧٢٠٦
* الصناعية	٦١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧٠١٨٠ : ٥٦٨،
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٠٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعبية	٩٦٢٧١٦

بالدبابيس حارب الطبيب السمنة
ونزل وزن الصبي خمسين كيلوغراما



● ريتشي رتشاردسون مع الطبيب المعالج .

ريتشي رتشاردسون، صبي في العاشرة من عمره، يبدو طبيعي النمو وليس فيه ما يوحي ان شيئا خطا يمكن ان يصيبه من ناحية النمو، ولكن منذ تلك السن بدأ يميل الى السمنة وفرحت امه في البداية لانه يكسب شيئا من العافية لانه يميل الى النحافة، لكن الامور خرجت عن الحد الطبيعي حين بلغ وزن الصغير سبعين كيلوغراما وهو وزن كبير بالنسبة لصبي في الحادية عشرة او الثانية عشرة من العمر، وما ان بلغ الثالثة عشرة من العمر حتى صار وزن ريتشي – ريتشارد – ١٥٦ كيلوغراما .

احتار الاطباء في هذه الظاهرة التي بدت سريعة بشكل ليس له في التاريخ الطبي مثيل، وكان يعطى الادوية للنحافة والتي تضعف شهيته للطعام على اعتبار ان الطعام هو المسؤول وله شهية اكثر من المتوقع .

فشلت كل الوسائل الطبية وكل المحاولات، كان يلتهم الطعام بشكل يثير استغراب اهله الذين لم يتعودوا ذلك منه قبلا.. وفي الاخير نقل الصبي الى المركز الطبي الذي يديره الدكتور ارسطو ليكوكوس في نيوجيرسي، واخضع الصبي لكثير من الاجراءات والفحوص الطبية وروقب بكمية الطعام التي ياكلها وجرى تحليل دقيق لعملية الهضم والاحماض التي تتولى تفتيت وتحليل الطعام في المعدة، ولم يبق شيء لم يعمل من اجل انقاذ ريتشي من الخطر لانهم تبينوا ان تلك السمنة الفظيعة جعلته يتنفس بصعوبة وان عبئا كبيرا صار على القلب .

الحل الاخير

واخيرا، بعد ان استنفدت كل الوسائل الطبية المعروفة والادوية والريجيم.. قرر الدكتورارسطو اجراء عملية تبكيل المعدة بالدبابيس – مثلما نبكل عدة اوراق بالدباسة المعروفة في المكاتب، على امل التجربة، حتى اذا نجحت العملية وادت الى نتائج مقبولة يصار الى خياطة المعدة وقص جزء منها لجعلها اضيق واصغر من قبل .

ونجحت العملية – وخلال العام ١٩٨٤ امكن تخفيض وزن ريتشي من ١٥٦ كيلوغراما الى ١٠٦ كيلوغرامات وكان محيط خصره فقط ٥٤ بوصة فصار ٤٢ وقرر الطبيب المضي في العملية وان يصغر حجم المعدة اكثر من قبل لأن الناحية الطبية تفرض تخفيض وزن ريتشي الى ٧٥ كيلوغراما هي الحد الاعلى المقبول لمن كان في سنه .

الاعراض المرضية الاخرى

الدكتور ارسطو يقول ان الذي جعله يفكر بتلك الطريقة هو خطورة السمنة على القلب، هذا اولا، ثم ان الصبي اصيب بمرض يقترن عادة بالسمنة الزائدة – ان يغفو في اية لحظة حتى ولو كان يتناول طعامه والملعقة في يده، وقد ينام وهو في الشارع اوحتى وهو يتحدث الى انسان اخر، وكثيرا ما ينام في الحمام او حين يكون واقفا، وفي حالات طبية معروفة يمكن ان ينام وهو يمشي في الطريق، لأن النوم يصيبه دون مقدمات – وهو امر يشكل خطرا كبيرا عليه .

حجم معدة ريتشي هو ربع ما كان عليه، وسيجري الدكتور ارسطو عملية اخرى لتصغير حجم المعدة الى نصف ما هي عليه الان اي لتصبح ثمن حجمها الاول – ايام السمنة الزائدة. ومع ذلك فالدكتور ارسطو يبدي تخوفه من ان شهية ريتشي قد تتغلب على صغر حجم المعدة، فيميل الى تناول الطعام خارج مواعيد الوجبات الرئيسية – لان شهيته للطعام لاتزال هي هي والعائق هو ان معدته تمتلىء فلا يعود قادرا على التهام المزيد .

الظاهرة هذه تحير الاطباء، ولكن الدكتور ارسطو يقول انه سيتابع حالة ريتشي لمعرفة المزيد عن احتمال وجود اسباب بيولوجية اخرى بعد ان استبعدت كل الاحتمالات الوراثية .

اما ريتشي نفسه فيقول انه يعرف ان العملية كانت صعبة ومؤلمة له وهو يحب ان يخفض وزنه بمقدار خمسين كيلوغراما بعد الا انه يتمنى ان يتم ذلك دون عملية جراحية اخرى .

التميمة – هل نصدقها ؟

بعض الناس يحملون اشياء صغيرة في جيوبهم على اعتبار انها تشكل تميمة او حرزا يحيمهم من الشر والاخطار، البعض يحمل صورة او قطعة معدن، وربما مفتاحا صغيرا او خرزة زرقاء، ويقوم اليوم الدكتور مارك روزن من مدينة ميونيخ بدراسة لمعرفة تاثير مثل هذه الاشياء وان كان لها بعض المفعول فما هو السبب.

الدكتور روزن يقول انه مقتنع ان لتلك الاشياء والتمائم بعض المفعول وقد يكون ذلك السبب نفسيا لدى الشخص المؤمن بها او ماديا في طبيعة ذلك الشيء نفسه.

يفسر هذا الباحث الالماني الامر فيقول ان الطاقة تنتقل من جسم الى اخر، وحين يكون المرء مقتنعا ان الخرزة الزرقاء مثلا ترد العين والحسد عنه، فان ايمانه هذا ينتقل فعلا الى شكل طاقة اشعاعية لا تزال مجهولة من قبل العلماء اليوم وان الطاقة هذه تنحصر في الخرزة الزرقاء وتصبح لها قدرة اشعاعية تعمل في مقاومة اشعاعات اخرى ضارة.

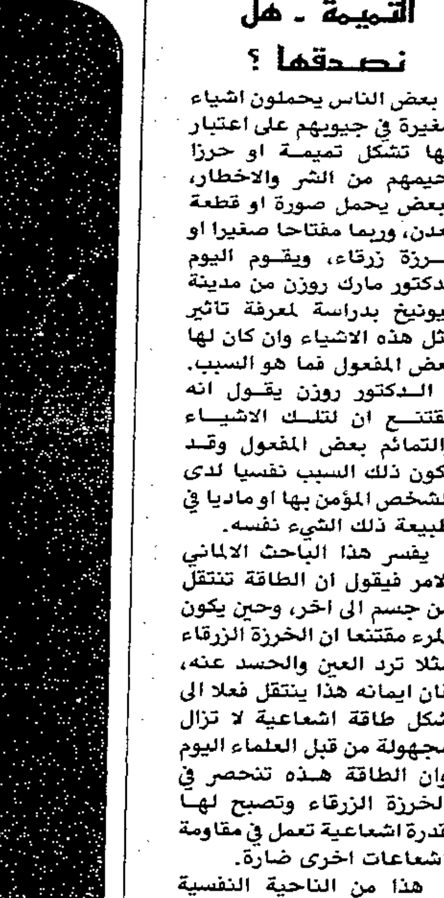
هذا من الناحية النفسية ولكن ماذا عن نفسية الانسان الذي لا يحمل تميمة؟ هل يمكن ان يتغلب على الاشعاعات الضارة التي ثبت وجودها وهي متفاوتة القوة والتاثير من شخص الى اخر.

الامر لا يزال في حاجة لمزيد من الدراسة.

الاطفال يخافون من المستشفى

يقول الباحثون اليوم ان الاطباء والاهل ايضا لا يقدرون تماما مقدار الخوف الذي يصيب الاطفال الصغار حين يدخلون الى المستشفى. وان من الخطأ الكبير التوهم ان الطفل يتظاهر بالخوف او ان ذلك نتيجة الدلع.. واكثر من ذلك، يقول الباحثون ان الخوف من المستشفى لا يعرف سنا يتوقف عنده، وقد يصاب صبي في الخامسة عشرة من عمره بالخوف من المستشفى حتى ولو دون ان تجرى له عملية جراحية.. ولو كان شجاعا قوي القلب لا يخشى شئيا خارج المكان.

يقول الدكتور يو – مول انه درس حالات اكثر من الفي طفل بين سن الخامسة والعاشرة وتبين له ان جو الابتعاد عن اهله ومنظر الاطباء والممرضات مهما كان وديا الا انه يترك شيئا من الرهبة في نفس الطفل وشيئا من الخوف ايضا. ولان الاطباء غرباء عنه فيعطيه ذلك احساسا بالغربة والوحشة ولا يجد ملاذا الا في البكاء او القلق والتوتر وفي التفلت من النظام في المستشفى – ولذلك فان الاطفال المشاغبين في المستشفى قد يكونون هادئي الطباع والسلوك العنيف مظهر للتنفيس عن القلق والخوف.



حنان اليد الخشنة!

المرأة الذئب لاتزال لغزا
تعلمت المشي على رجلين ولكن ليس النطق



● المرأة الذئب

الحادثة قديمة عمرها اربع عشرة سنة، واهتمت الاوساط الطبية انذاك بالتفاصيل التي اعلنها المركز الطبي في الهند الذي كانت تشرف عليه الراهبة تيريزا – وهي التي اعطيت فيما بعد اعلى الجوائز العالمية لمواقفها الانسانية .

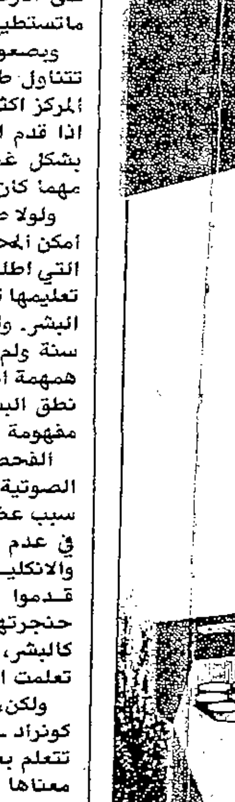
في العام ١٩٧١ عثر في مناطق الغابات شمال الهند على امرأة سميت انذاك «المرأة الذئب» وقد تمكن دبلوماسي من السفارة الاميركية كان في رحلة صيد ان يقبض على المرأة بعد ان واجه قطيعا من الذئاب، فاطلق النار وهربت الذئاب كلها الا واحدامنها ظل يحوم حول نفسه وكانه يريد الهرب ولايعرف في اي اتجاه .

اقترب الاميركي اكثر فلاحظ ان ذلك لم يكن ذئبا بل شيئا اخر، له وجه امرأة على رأسها شعر كثيف وطويل غير مالوف في الذئاب – ومع زوجته وأحد اصدقائه تمكن من القبض على ذلك المخلوق الذي تبين انه كان حقا امرأة ولكن هنا بدأت غرابة الخبر .

المرأة الذئب

نقلت الى مركز الام تيريزا في نيودلهي حيث تولت الراهبات هناك العناية بذلك المخلوق الغريب واخضعت لفحص طبي مثير، لأن المرأة الذئب كانت متوحشة حقا ويصعب الاقتراب منها، في مرات تهدأ وفي لحظات ودون سبب ظاهر تثور وتحاول نهش كل من يقترب منها. كانت امرأة كاملة النمو الجسدي في الاربعين او الخمسين من عمرها ولا تعرف المشي كالبشر منتصبة القامة، وانقضى وقت طويل حتى تعلمت المشي على رجلين – الا انها حين تتضايق تكبو على الارض وتركض على اربع باسرع ماتستطيع وهي على قدمين .

وبصعوبة بالغة امكن تعليمها ان تتناول طعاما مطبوخا لانها ظلت في المركز اكثر من سنتين لاتاكل شيئا الا اذا قدم اليها نيئا وتميل الى اللحوم بشكل غريب وترفض اللحم المطبوخ مهما كان .



ولولا صبر الراهبات في ذلك المركز لما امكن المحافظة على حياة المرأة الذئب التي اطلق عليها اسم «بهيدا» وامكن تعليمها ان تستجيب كما يستجيب بنو البشر. ولكن ها قد مضت اربع عشرة سنة ولم تتعلم النطق، وكل ما تقوله همهمة اقرب الى عواء الذئاب منها الى نطق البشر باصوات واضحة وحروف مفهومة .

الفحص الطبي اثبت سلامة الحبال الصوتية، ولم يكن هناك اطلاقا اي سبب عضوي في حنجرتها يكون سببا في عدم النطق وتاكد الاطباء الهنود والانكليز والروس ومن عدة بلدان قدموا لفحصها من ان لاعائق في حنجرتها يمنعها من تعلم النطق كالبشر، والسبب الوحيد هو انها تعلمت العواء كالذئاب فقط .

ولكن، كما تقول الراهبة – الاخت كونراد – في مركز الام تيريزا – امكن ان تتعلم بعض الكلمات الانكليزية وتفهم معناها وتستجيب لها ان سمعت احدا يقولها لها، مثل تعالي، وخذي هذا او صباح الخير وغيرها من الكلمات المبسطة. وتقول الاخت كونراد ان بهيدا كانت اقرب الى الحيوان منها الى الانسان غير انها الان صارت افضل من قبل لولا عدم الكلام .

وتمضي الاخت كونراد تقول: بهيدا لاتزال حتى الان تميل الى العنف ان سمعت خبطة مفاجئة او ان اقدم احد على اثارتها، وفي بعض الاحيان تقعي على الارض مثل الذئاب وان ضجرت او تضايقت تروح تدور حول نفسها مثل الذئب حين يحاصر .

لها انياب قاطعة

وجهها يغطيه الشعر حتى الان وانيابها بارزة مثل الذئاب، الامر الذي جعل احد الاطباء يقول ان حياتها في الغابات ومع الذئاب واضطرارها ان تاكل اللحم النيء مثل الذئاب هو السبب الذي جعل أنيابها تبرز وتنمو اكثر من غيرها، ومن هذا نفهم ان بروز الاسنان ينجم نتيجة طبيعة الحياة التي تحياها الحيوانات والوحوش، وتحكي الاخت كونراد قصة حادثة غريبة، حين اقتربت احدى الزائرات من بهيدا وهي تبتسم وتمد يديها نحوها – وكانت بهيدا قد تعلمت الاستجابة الطبيعية لتلك البادرة، ولكنها مع تلك المرأة بالذات – تراجعت قليلا الى الوراء، ثم انقضت على المرأة الزائرة تنهشها بأسنانها ولولا سرعة الراهبات والحرس لالحقت بتلك المرأة اذى كبيرا – وحتى اليوم لانعرف السبب الذي جعلها ترد بعنف على تلك المبادرة الودية – ولم تتكرر مع احد بعد ذلك .

ويقول الاطباء الذين يشرفون حتى اليوم على بهيدا – صحيا وسلوكيا – ان هذه المرأة الذئب تفهم وتدرك ان الناس يهتمون بحياتها وخاصة حين كانت في الغابات مع الذئاب لكنها لاتستطيع ان ترد بالكلام ولا بالاشارة، انها في هذه الناحية ذئب لم يتغير، لم تتعلم الكلام كبقية البشر ولايبدو انها سوف تتعلم.. ولهذا فان تفاصيل حياتها في الغابات لاتزال لغزا لا احد يعرف تفاصيله والغاية الان هي البحث عن وسيلة تجعل بهيدا تحكي تفاصيل حياتها لمعرفة أي شيء يساعد العلماء والباحثين في موضوع نادر الحدوث .

وحين تغضب او تستثار، او حين يسالها احد الزوار عن حياتها السابقة، تسقط كل مايكون في يدها وتقعي على الارض مثل الذئب وتبدأ تدور حول نفسها مكشرة عن انيابها وتعوي مثل الذئاب تماما .

الاخت كونراد المشرفة على المركز تقول ان بهيدا الان اقرب الى الانسان منها الى الذئب، الا ان سلوكها لايزال عرضة بين الحين والاخر لردة تعيدها الى حياة الغابة كالذئاب، ولا تزال لغزا امام العلماء الذين يحاولون دراسة هذه الظاهرة المقيمة حتى اليوم في مركز الام تيريزا في نيودلهي، والاف من السياح والزوار يتوجهون الى المركز لالقاء نظرة على المرأة الذئب – بهيدا .

قردة تخطف طفلا

في احدى قرى جنوب زيمبابوي، هاجم قطيع من القردة قرية صغيرة من اجل الطعام.. واقدمت قردة على اختطاف طفل صغير في الشهر الثالث من عمره كانت امه التي تعمل في الحقل قد تركته على مقربة منها وهي تعمل هناك ولكن لما هاجمت القردة المنطقة لم تستطع الام الوصول الى حيث كان طفلها لتحميه، فحملته قردة وهربت به باتجاه الغابات .

لجأ اهل الطفل الى الطبيب الساحر في القرية واستطاع هذا ان يدلهم على مكان وجود القردة على اعتبار ان الطفل لابد وان يكون هناك – بعض سكان القرية يؤكدون ان الطبيب الساحر قال انهم سيجدون الطفل سليما وراء الاشجار..

وبدأت عملية البحث والمطاردة وتولت قوة من رجال الحكومة اضافة الى المتطوعين البحث عن الطفل – وبعد يومين كاملين من البحث المضني عثر على القردة الخاطفة والطفل بين يديها . وخشي المتطوعون الاقتراب حتى لاتلحق القردة بالطفل الاذى واستعانوا مرة اخرى بالطبيب الساحر الذي اقترب وتناول الطفل من بين يدي القردة دون مقاومة بالمرة ولما تسلم الطفل بدأت القردة تصرخ ثم هربت الى داخل الغابة مبتعدة عن الناس .

كرم ليس في محله

ايلفتيروفينيامين من مدينة بيروس في اليونان وصفه ابنه بالجنون ووصفته زوجته انه مختل العقل اما هو فيبتسم في الحديث ويقول انه لايريد ان يصبح غنيا لانه لايعرف ماذا يفعل بالمال .

الرجل ليس مجنونا رغم اتهام ابنه وزوجته له، فهو في الخمسين من العمر ويعيش عيش الكفاف مثل غيره من المزارعين الفقراء في تلك المنطقة من اليونان – وقد ذهب قبل ستة اشهر الى اثينا ليزور ابنته المتزوجة هناك – ولا يعرف هو – كما يقول – لماذا اشترى ورقة يانصيب – ونسي الامر وعاد الى قريته بعد حين وتلقى نبا انه كسب الجائزة الكبرى بيانصيب الدولة – وقيمتها مليون دولار (بالعملة اليونانية) .

ماذا نتوقع من رجل يكسب هذا المبلغ غير ان يطلق حياة الفقر ويبدأ نمطا جديدا لينعم بالمال لكنه لم يفعل، بل وزع المبلغ كله على اكثر من عشرين جمعية خيرية للفقراء واليتامى والنساء وغيرها هناك .

زوجته هددت بترك البيت فقال لها ان ذلك متروك لها – لان تصرفها سيقنعه انها تريد المال وليس الزوج، وقال ابنه البالغ من العمر خمسا وعشرين عاما ان تصرفات ابيه تدل على عدم اتزان، ورجت الزوجة الكاهن في القرية ان يقنعه ان يحتفظ ببعض المال على الاقل ان ليس بالمليون دولار، ولكن الرجل قال للكاهن انه مؤمن ويرجو الا يتدخل الكاهن بما لايعنيه .

فشلت كل المحاولات لاقناع الرجل ان يحتفظ لمستقبله ولزوجته واولاده الاخرين باي جزء من المليون دولار، وهو يقول انه سيكون سعيدا اكثر حين يتخلص من اخر سنت من تلك العملة – ليس لانه ضد اليانصيب ولكن لانه يشعر بالارتياح حين يجعل ذلك المال سببا لسعادة الاخرين.

الرجل عاقل ولكن الزوجة تصر انه مصاب باختلال عقلي، والاطباء يعرفون انه عاقل ومتزن .

الاشباح في البيت

اشترى جان لوسبيه قلعة اثرية قديمة في احدى ضواحي مدينة ليل الفرنسية وكان يريد ان يحولها الى مسكن يمضي فيه بقية عمره بعد ان تقاعد، ونصحه البعض الا يشتري تلك القلعة لانها مسكونة لكنه اصر لانه اعجب بتلك القلعة اولا وهي معروضة للبيع بثمن مقبول نسبيا .

انفق الرجل مايعادل خمسين الف دينار كويتي في اصلاح القلعة وتحويل جزء منها الى مسكن مريح، ولكنه يعرض القلعة كلها اليوم للبيع بما يعادل ذلك المبلغ لأن القلعة مسكونة بالاشباح .

استعان باحد رجال الدين المشهورين بمطاردة الاشباح ولكن دون جدوى، واستعان بعدد من العلماء المعنيين بدراسة موضوع الاشباح ولم يتوقف ظهور الاشباح وهو اليوم يقول انه قرر في البداية تحدي الاشباح الا ان تلك الاشباح اكثر عنادا منه لانها صارت تظهر في كل وقت وتسبب الازعاج بخبط الابواب واطفاء النور دون سبب وتحريك المقاعد والاثاث الثقيل الذي يعجز انسان فرد عن تحريكه – ويقول هذا الرجل ايضا.. ليس سهلا ان يتقبل عقلك مشاهدة خزانة ثقيلة جدا تتحرك امام عينيك دون ان يكون هناك مايحركها .. او ان ترى مقعدا يطير في جو الغرفة لينتقل من مكان الى اخر .

القلعة في ضواحي مدينة ليل ولاتزال معروضة للبيع لمن لايخاف الاشباح .

وزوجة .. تكره المال

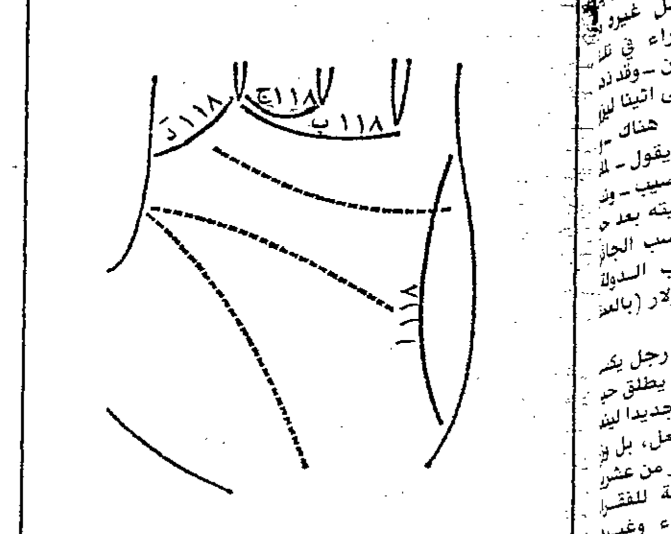
في مدينة لندن، حيث يعيش ارثر ماكسويل البالغ من العمر ٣٢ سنة وزوجته انيتا، يضطر ارثر ان يرافق زوجته حتى الى صالون الحلاقة الخاص بالسيدات لكي يتولى دفع الاجرة عنها، والى السوق المركزية ولو لشراء علبة محارم ورق فقط، والسبب غريب جدا هو ان انيتا لا تستطيع ان تحمل نقودا في يدها او جيبها بالمرة – تصاب بحساسية وحالة من التوتر النفسي ايضا. وجرى فحصها من قبل عدد من الاطباء النفسيين وغيرهم ولكن دون جدوى – الاسباب انها نفسية حينا ومادية حينا اخر، انهاتقول انها تشعر بتوتر حين تمسك اي مبلغ من المال نقدا او عملة ورقية، اضافة الى حالة من الطفح الجلدي تظهر بسرعة في وجهها ويديها وكل جسمها ان طال وجود المال معها – ولذلك يرافقها زوجها ليتولى الدفع عنها.

عطارد

النجمة والمثلث في الكف

عطارد يكشف اسرار حكماء الهند في قراءة الكف

يعززان .. والخطوط الأفقية تفسد



١١٨ ـ ب : حزام الزهرة في اليد الرئيسية.
١١٨ ـ ب١: في اليد المربعة يؤدي ظهور هذا الحزام الى ضعف اليد، ويجعل صاحبها شديد الحساسية.
١١٨ ـ ب٢: وفي اليد الفلسفية يعزز حساسية صاحب الكف، وظهور هذا الحزام يجعله شديد العاطفة، واذا كانت اليد ضعيفة فان صاحبها قد يصاب بالانهيار العصبي.
١١٨ ـ ب٣: حزام الزهرة يلامس خط العاطفة: هذه اشارة سيئة للعلاقات العاطفية.. اذ ان اسراف صاحب الكف في مطالبه على الاحباب يؤدي الى الكثير من المشاكل.
١١٨ ـ ج : خاتم زحل: هذا الخاتم عامل اعاقة، اذ انه يؤدي الى احباط كل عمل يبدأه صاحب الكف، واذا كان هذا الخاتم مكسورا في منتصفه، فان تأثيراته السيئة تخف.
١١٨ ـ د : خاتم سليمان: هذا الخاتم نادر الوجود وهو يبدأ من طرف اليد ويمتد تحت تلة المشتري وينحني الى نقطة بين تلتي المشتري وزحل.. وعندما يكون واضحا في الكف فانه يدل على قدرة روحية.
١١٩ ـ : علامات خاصة على التلال.
١١٩ ـ أ : النجمة: عندما تكون واضحة تعزز المكان الذي تظهر فيها.. وينبغي ان تكون النجمة واضحة لا مجرد التقاء عرضي للخطوط. والنجمة من العلامات المهمة في اليد وهي تتأثر بطبيعة اليد ككل.. ولذلك عندما تلحظها في الكف ينبغي ان تدرس الكف باكملها، وتضيف العامل الايجابي الذي يؤكده وجودها.
١١٩ ـ أ١: النجمة على تلة المشتري، تعزز هذه التلة، واذا كانت اليد جيدة، وعملية (مربعة) وعقلية (العقلة الاولى من الاصبع الشاهد طويلة) وتلة المشتري في مكانها الصحيح، فان ظهور النجم يدل على شخصية قيادية.
١١٩ ـ أ٢: ظهور النجمة على تلة زحل علامة سيئة، لان الميل الى الانتحار يكون اكثر حدة.. وهذه تدل على صفات قيادية، ولكن الخط يناهض صاحب الكف، وعبقريته تتلاشى في النهاية.
١١٩ ـ أ٣: النجمة على تلة ابولو: عندما تظهر عند نهاية خط الشمس يموت صاحب الكف عن شهرة وعبقرية والكفاح من اجل الشهرة يستمر طويلا، والسعادة التي يحصل عليها بعد الشهرة تكون ممزوجة بمرارة الكفاح.
١١٩ ـ أ٤: النجمة على تلة عطارد تشير الى عبقرية ونجاح في العلوم في آخر الحياة.. وهذه النجمة تظهر في كف كبار العلماء الذين يحققون النجاح في وقت متأخر من حياتهم.
١١٩ ـ أ٥: النجمة على تلة المريخ: نجاح في الشؤون العسكرية في اواخر العمر.. وهذه دلالة ايجابية اذا كانت في تلة المشتري المريخ، او عطارد المريخ.
١١٩ ـ أ٦: النجمة على تلة القمر: هذه اشارة تدل على الاغراق في الخيال.. وفي هذه المنطقة تدل النجمة على الحد الفاصل بين العبقرية والجنون وفي اليد الادبية تدل هذه العلامة على كاتب روائي من الدرجة الاولى.. واذا كان صاحب الكف موسيقيا فانه يبلغ ارقى درجات النجاح.
١١٩ ـ أ٧: النجمة على تلة الزهرة.. هذه الاشارة تدل على الجاذبية الطاغية، وعلى الدونجوانية.
١١٩ ـ ب : المثلث كدليل على الطباع: هنالك عدة مواقع تكون دلالة المثلث فيها على الطباع.. اضافة الى دلالته على الحدث، كما ورد في الفقرة رقم ٥٣. والمثلث يحمل دائما دلالات ايجابية، وينبغي ان يكون واضح التكوين، وليس مجرد التقاء ثلاثة خطوط مع بعضها البعض.
١١٩ ـ ب١: المثلث على تلة المشتري يدل على قدرة تنظيمية وعلى زعيم ناجح.
١١٩ ـ ب٢: المثلث على تلة زحل يدل على خبرة في الدراسات الغيبية، راجع الفقرة ٥٣ أ.
١١٩ ـ ب٣: المثلث على تلة ابولو يدل على قدرة فنية او موسيقي ناجح.
١١٩ ـ ب٤: المثلث على تلة عطارد يدل على قدرة تجارية او رياضي ناجح، او رجل مال.
١١٩ ـ ب٥: المثلث على تلة المريخ يدل على شجاعة وخبرة في الشؤون العسكرية والاستكشاف.
١١٩ ـ ب٦: المثلث على تلة القمر يدل على خيال واسع وعلى مقدرة في كتابة الروايات.
١١٩ ـ ب٧: المثلث على تلة الزهرة يدل على قدرة عاطفية وجنسية.

١١٩ ـ ج : الخطوط العامودية على التلال: هنالك قاعدة عامة بالنسبة للخطوط الافقية والعامودية الثانوية في اليد هي: ان كل الخطوط العامودية تعزز الكف، وكل الخطوط الافقية تضعفها والخطوط التي تسير الى جانب خط الحية، وخط النصيب وخط الشمس تعزز هذه الخطوط، والخطوط التي تقطعها تضعفها.

وخط العقل والقلب لا يتأثران عندما تقطعهما الخطوط الرئيسة (خط الحياة، والنصيب، والشمس، والصحة) ونفس الكلام ينطبق على الخطوط العامودية والافقية على التلال، فالخطوط العامودية تعزز التلال والخطوط الافقية تضعفها.. وكل تلة لها معناها (راجع الفقرة ١١٠) الذي يتعزز بالخطوط العامودية عليها.

وهنالك العديد من الاكف مليئة بالخطوط الرفيعة في كل مكان، وهذا الوضع يدل على العصبية.. وهذه الخطوط لا تدل على الحدث او الطبع، فالخطوط التي تدل على الطبع تكون شديدة الوضوح وتختلف عن هذه الخطوط الرفيعة.

١١٩ ـ ج١: الخطوط العامودية على تلة المشتري: تدل على النجاح في القيادة اذا لم تكن اليد مليئة بالخطوط الرفيعة والنجاح يكون في السياسة او الدين او الشؤون العسكرية واذا ظهرت هذه الخطوط في اليد الرئيسية فانها تدل على مسلك ايجابي في الحياة، وخصوصا في السياسة والدين.. واذا ظهرت في اليد الثانوية فقط، فان ذلك يدل على ان القيادة صفة موروثة ولكن صاحب الكف لا يستخدمها.

١١٩ ـ ج٢: الخطوط العامودية على تلة زحل: اذا لم تكن اليد مليئة بالخطوط الرفيعة فان هذه الخطوط تفسر على انها جزء من خط النصيب وتدل على النجاح في عمر متقدم.

١١٩ ـ ج٣: الخطوط العامودية على قمة ابولو: هذه الخطوط تعامل كخط الشمس تماما وتدل على النجاح في الآداب.

١١٩ ـ ج٤: الخطوط العامودية على تلة عطارد تدل على نجاح في التجارة.. والخطوط الافقية التي تأخذ بعين الاعتبار هنا هي الخطوط التي تكون الى يمين بداية خط الصحة.. اما الخطوط تظهر بالقرب من خط الزواج وتكون قريبة منه فانها خطوط الاطفال.. وهي تدل على عدد الاطفال الذين سيرزق بهم صاحب الكف.

عطارد يحلل نبوءات نوستر داموس

يتوقع نوستر داموس في رباعياته التي نشرها عام ١٥٥٥ اوقاتا صعبة لبريطانيا في الحرب العالمية الثالثة، حيث تتعرض لغزو اسلامي يؤدي الى سقوطها واستسلام ملكها ورئيس وزرائها وفي ذلك الحين يدخل الاتحاد السوفيتي الحرب الى جانب المسلمين فتسحق قوات المانيا الغربية وايطاليا، وتحدث مجازر في يوغسلافيا ... وتتدخل الولايات المتحدة بعد ذلك، وتبدأ المواجهة بينها وبين السوفيت والعرب .

•

يقول نوستر داموس في الرباعية رقم ٣٧ من الجزء الثامن من كتاب القرون .

سقوط بريطانيا

التحصينات قرب التاميس
ستنهار، والملك محاصر فيها
ويرى وسط ظروف صعبة قرب البحر
وواحد مات، وهو يبقى محاصرا في القلعة
والتاميس هو نهر التايمز. وربما كانت الاشارة في «واحد مات» الى شارلز، الذي تنبأ نوستر داموس في الرباعية رقم ٢٢ من الجزء السادس من القرون باغتياله .

حرب في الرون

وفي الرباعية رقم ٦٢ من الجزء الخامس من كتاب القرون يتحدث نوستر داموس عن حرب تجري في وادي الرون، وسقوط انكلترا ويقول :
على الصخور يمطر الدم
وفي الشرق زحل غربي
والحرب تصل الى اوريغون وفي روما
امتهان والسفن تغرق وتسقط ثلاثية نبتون
واوريغون هي المدينة الرئيسية في كانتون بوش دورون وثلاثية نبتون اشارة الى امبراطورية البحر (حيث نبتون اله البحر) اي بريطانيا وفي هذه الرباعية اشارة الى ملك من الشرق يحاول ان يوطد نفوذه وسيطرته على الغرب .

السوفيت يغزون المانيا

وفي الرباعية رقم ٣٢ من الجزء الثاني من كتاب القرون يتحدث نوستر داموس عن غزو سوفيتي لالمانيا وايطاليا .
بعد الحليب يسيل الدم في دالماتي
وينشب الحروب والفوضى قرب بالين
والصرخة ترتفع في اسكلافوني
والسوط يولد في ، وقرب، رافين
«والحليب اشارة الى العيش الرغد، ودالماتي منطقة في اوروبا تقع بين بحر الادرياتيك في الغرب والالب في الشرق، وبالين اشارة الى بالنيشتات وهي مدينة تقع على بعد بضعة كيلو مترات من الحدود بين المانيا الشرقية والغربية ... واسكلافوني اشارة الى سلافونيا التي كانت تشكل جزءا من بانونيا (هنغاريا حاليا) ... اي دول حلف وارسو، حيث ترتفع صرخة الحرب ويغزو السوفيت المانيا الغربية .

والعرب يغزون ايطاليا

وفي الرباعية رقم ٨٤ من الجزء الثاني من كتاب القرون يتحدث نوستر داموس عن غزو لايطاليا ويوغسلافيا وعن نقص في النفط ... يقول :
في كمبانيا وسيين وفلورا وتوسكيا
تحدث ستة اشهر و٩ ايام من النضوب
وتسمع لغة غريبة في اراضي دالماتي
تنتشر وتشمل كل البلاد
«والنضوب» الذي يتحدث عنه نوستر داموس في سيين وفلورا وتوسكيا (وهي مقاطعة ايطالية، ربما كان نضوبا في الامدادات النفطية ... اما اللغة الغريبة التي تسمع في دالماتي (يوغسلافيا) فقد تكون العربية او السوفيتية .

ويوغسلافيا

وفي الرباعية رقم ٦٠ من الجزء التاسع من كتاب القرون يتحدث نوستر داموس عن غزو اسلامي للبحر الاسود ويوغسلافيا .
البربر ينقلون الحرب للبحر الاسود
والدم الذي يريقونه سيهز دالماتي
حيث اسماعيل العظيم يصل الاوج
والضفادع تهتز وتصل الى النجدة من لوزيتانيا

والبربر اشارة الى الجيوش الاسلامية من شمال افريقيا حيث يصل زعيم اسلامي (اسماعيل العظيم) اوج مجده ... «والضفادع» اشارة الى الاجناس البشرية .... اما (لوزيتانيا) فهو الاسم القديم للبرتغال ... ويقول نوستر داموس ان الجيوش الاسلامية ستغزو يوغسلافيا (دالماتي) حيث يصل قائد اسلامي عظيم الى اوج قوته، والناس يهتزون من هول الغزو، وفي النهاية تتقدم البرتغال لتقديم النجدة .

■ بريد عطارد ■

□ احمد درويش الهون ـ الاحمدي

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ قوي الشخصية، كتوما لسره، محبوبا من جانب الاصدقاء، حظه في السفر، ويحقق نجاحا كبيرا به، الزواج يتم بعد بلوغه السابعة والعشرين ويكون سعيدا به.

* * *

□ DURAN DURAN او الفرقة العجيبة ـ السالمية

ابرز ما فيك طيبة قلبك، وحدسك الصائب، وهذا العام تزداد ثقتك بنفسك، وتنتهي ازمات كانت مصدر ازعاج لك.

* * *

□ احدب نوتردام ـ جليب الشيوخ

هذا العام من الاعوام المهمة في حياتك والاحداث التي تجري به تترك تأثيرا مهما على مستقبلك، فحاول انتهاز الفرص التي تسنح لك لتحسين اوضاعك.

* * *

□ قاسم حاتم ـ شركة الفنادق الكويتية

من بين الاعوام المهمة في حياتك ١٩٧٨ وهذا العام تعيد النظر بالكثير من شؤونك ومواقفك وتواجه حاليا متاعب مع الرؤساء في العمل.

* * *

□ عبود ـ السالمية

الايام تبتسم لك، والضياع الذي تعيشه يتحول الى استقرار، حاول الاستنارة بآراء كبار السن.

* * *

□ داليا ـ جامعة الكويت

تعيش خلال هذه الفترة في حالة ارهاق عاطفي، يسوده الانسجام، وآمالك تتحقق في مايو، وعلى العموم فان هذه السنة ممتازة لك.

* * *

□ سنوكا ـ الفحيحيل

يضيء الحب قلبك هذا العام، ولكن تظل مسافة تفصل بينك وبين الاحباب تجد صعوبة في قطعها لا مانع من مصارحتهم فيما يجول في خاطرك.

* * *

□ J.D.GRISH ـ حولي

كوبونك غير كامل .. ارجو ارسال كوبون جديد يستوفي كل المعلومات.

□ جي جي السبع ـ خيطان الجديدة

ساعة الميلاد مهمة لكشف الطالع.

* * *

□ ابو عوجان ـ خيطان

من الاعوام المهمة في حياتك عام ١٩٧٨/١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٠ اعدت النظر في الكثير من موقفك وهذا العام تعاني من ازمة في العلاقات مع الاخرين.

* * *

□ ابو شهاب المختار ـ الحساوي

كنت اتمنى ان اساعدك على الخروج من حيرتك ولكن ساعة الميلاد مهمة لكشف الطالع.

* * *

□ ام الحناين ـ الضاحية

ذكرت تاريخ ميلادك بانه ١٩٨٥/٩/١٢، يبدو ان هنالك خطأ في الموضوع، فنحن مازلنا في شهر ابريل.

* * *

□ ميس الريم ـ النقرة

انت عصبية المزاج، جريئة، وتصادفين النجاح في الدراسة والشؤون العاطفية هذا العام.

□ بسومة ـ الفيحاء

هنالك ثقة وضعتها في غير محلها، وعطاء الاشخاص غير جديرين به هما السبب فيما تعانيه من ازمة، والزمن وحده كفيل بحل مشكلتك.

* * *

□ القفص الذهبي + السعادة ـ النقرة

حياتكما عسل × عسل، وفقكما الله .. التفاهم يسود، وترزقان بذرية تسعدان بها، واحد الابناء، ربما الثاني، يحقق شهرة.

* * *

□ ام فلسطين ـ ميدان حولي

شهر فبراير من اكثر الشهور ارهاقا بالنسبة لك، ولكن الامور بدأت تتضح بالنسبة لك، وهذا العام يحمل لك وعودا بالتحسن.

* * *

□ خوخة ـ ميدان حولي

ربما كنت احب اخوتك الى قلب والديك، لانك ستكونين انفعهم لهما، وكلما تقدم بك العمر كلما ازداد شأنك.

* * *

□ فتاة فلسطين ـ ميدان حولي

انت خجولة، وحساسة، وشديدة الاخلاص ولكنك مترددة، ومثقلة المزاج، الزواج يتم في وقت مبكر من حياتك وتسعدين به.

* * *

□ اخر العنقود ـ ميدان حولي

.. حتى اشعار آخر .. هذه الطفلة جعلها الله من بنات السلامة تنشأ فصيحة اللسان، ذكية، كثيرة الحركة، ونجاحها يكون في الحقوق، والمحاماة والصحافة بسبب قدرتها الفائقة على التعبير عن نفسها.

* * *

□ ابو ربيع ـ الاحمدي

من السنوات البارزة في حياتك عام ١٩٧٤/١٩٧٣ وعام ١٩٨٢ كان هو عام التحول في حياتك وهذا العام مليء بالوعود بالنسبة لك.

* * *

□ فتاة نابلس ـ ميدان حولي

اجمل مافيك : عيناك .. وفي هذا العام يعود اليك البريق الذي كنت تعيشينه عام ١٩٨٤، والذي خبا في اوائل عام ١٩٨٥.

* * *

□ ج.ر ـ ميدان حولي

انت اصولي، شديد التقيد بالمواعيد، تحب البساطة في كل شيء، وفي هذه الفترة تعيش ازمة عاطفية بدأت منذ فترة، ولكنها لا تلبث ان تزول.

* * *

□ سونة ـ ميدان حولي

هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة، ينشأ جميل الشكل، كتوما لسره، قوي الشخصية، وينجح في الطب والجراحة ويحقق شهرة عن طريقهما، ينبغي تشجيعه على الدراسة.

* * *

□ كوكب ـ الكويت

عام ١٩٨٢ كان من الاعوام المهمة في حياتك والزواج ربما يتم في العام المقبل.

* * *

□ رويدة عدنان ـ الكويت

عام ١٩٨٥ يحمل الكثير بالنسبة لك على الصعيد العاطفي، ولكنك ستظل طواله تعاني من ازمة مادية.

* * *

□ جنوب فلسطين ـ الكويت

تتناهبك الشكوك خلال هذه الفترة، وتتعرضين للكثير من الضغوط، وفي نهاية العام تتحسن اوضاعك.

* * *

□ لبنان الجريح ـ حولي

راقب خفقات قلبك جيدا، اذ انها ستسير في الاتجاه الصحيح هذا الشهر.

* * *

□ علياء ـ البحرين

هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة، تنشأ جميلة الشكل، حصيفة الرأي، محسودة بين اقرانها، يتم زواجها من شخص غني ويستفيد الاهل من وراء هذا الزواج وتكون نافذة الكلمة طوال حياتها.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ________ ■ الاسم المستعار : ________

■ تاريخ الميلاد : ________ ■ مكان الميلاد ________

■ اسم الأم : ________ ■ الساعة : ________

■ العنوان : ________

العلاقات الأميركية - الأوروبية على المحك ٣

اليونان.. الخطوة الجريئة نحو الاشتراكية

د. سهيل السامرائي

يشعر الاميركيون بقلق بالغ على قواعدهم العسكرية الاربع في الاراضي اليونانية بعد انهيار رئاسة كارامنليس، وبعدما سحب رئيس الوزراء الحالي باباندريو تأييده له، حيث لم يجد رئيس الجمهورية غير تقديم استقالته حفظا لماء وجهه واحتراما لفترة الخمسين عاما التي قضاها في ممارسة السياسة في بلد مثل اليونان تتحكم درجة الحرارة في اعصاب أبنائه بصورة كبيرة جدا بحيث لا يستطيع احد ان يضمن نتيجة النقاش مع اي يوناني حينما يحتد.

ان استقالة كارامنليس كانت بضغط واضح من قبل الشيوعيين اليونانيين الذين يمسكون بقبضة من حديد اوضاع الحركة النقابية في اليونان ويتحكمون في القوة العاملة (الطبقة العاملة) حسبما تتطلبه الظروف الموضوعية لبلد مثل اليونان.

ان الاشتراكيين هم الذين جاءوا بباباندريو الى رئاسة الوزارة والى تسلم امور الحكومة الحالية.

ان ردود الفعل الاوروبية والاميركية تجاه الخطوة المفاجئة التي اقدم عليها باباندريو بعد ان تعهد باسناد كارامنليس في تجديد الرئاسة لفترة ثانية، هذه الردود تباينت كالعادة، ومع ان المصلحية هي التي تحكمت في التيارات العامة لهذه الردود، الا ان الموقف الاوروبي قد تميز ايضا عن الرد الاميركي رغم اتفاق الاثنين في المصالح الاقتصادية واهميتها في تقرير اية علاقة تربطهما باي بلد ثان.

رد الفعل الاميركي كما ابرزته الاذاعات والصحف الاميركية يتميز بالشدة المغلفة بدبلوماسية واضحة .. ولكن هذا الموقف يضع في الاعتبار الاول المصالح العسكرية الاميركية مركزة في القواعد العسكرية الاربع في الارض اليونانية .. كما ان موقف الحكومة اليونانية متشدد جدا تجاه السياسة الاميركية في منطقة البحر الابيض المتوسط حيث تسيطر اليونان على منطقة حساسة جدا منها.

ان وجود كارامنليس سابقا كرئيس جمهورية وكرئيس وزراء سابق لمدة ١٢ سنة كان يعطيها بعض الامل والقدرة على الوقوف ضد اندفاعات الحزب الاشتراكي اليوناني الذي يترأسه باباندريو.

الحومة القوية تحمي الانتصار

هذه المخاوف اصلا لم تكن بسبب القواعد وشخصية كارامنليس انما هما غطاء خارجي للرغبة الاصلية وهي الحفاظ على المصالح الاقتصادية الاميركية في المنطقة، هذه المصالح التي لا يمكن ان يحميها غير القوة العسكرية المتمثلة في القواعد وكذلك في ايجاد شخصية حليفة مثل كارامنليس.

التهديد اليوناني الاشتراكي مباشر .. لانه نابع من مصالح الطبقة العاملة اليونانية .. هذه الطبقة التي لا يهمها شيء غير انتصار الاغلبية اليونانية والمجيء بحكومة تحافظ على هذا الانتصار .. الحكومة القوية هي التي تحمي الانتصار القوي.

هذا التهديد موجه بصورة مباشرة الى مصالح اميركا في المنطقة .. لان الموقف الاميركي تجاه اليونان وحكومتها الاشتراكية معروف، واميركا تحاول اليوم عن طريق حلفائها الاوروبيين التأثير على اليونان لحرق سياستها الاشتراكية تجاه المعسكر الاستعماري الامبريالي حيث تتحكم الرأسمالية بحصة الاسد في هذا التركيب السياسي. لكن اوروبا، وبقيادة فرنسا هذه المرة، تقف ضد هذا التيار الاميركي وذلك بالوقوف بصورة غير مباشرة مع اليونان وبالصورة التي لا تؤثر على مصالحها الحيوية.

واكثر المواقف الاوروبية وضوحا في هذا المسار هو عدم الاهتمام بالالحاح الاميركي حول الاهمية القصوى للوضع في اليونان حيث بدأت الكفة تميل بصورة واضحة نحو اليسار. بهذا فان اللوبي الاميركي داخل وخارج اثينا انما بدأ نزعاته الاخيرة والتي حتما ستتمخض عن اما هجوم صريح على حكومة باباندريو واتهامها بالشيوعية كالعادة دون الرجوع حتى الى ابسط القواعد في الدبلوماسية الدولية في معالجة امور الخصوم ... واما اللجوء الى الاسلوب الثاني وهو مراجعة ملف اليونان في وكالة المخابرات الاميركية وتجنيد واحد من الطابور الخامس في اثينا لاغتيال العناصر الديمقراطية البارزة في الحكومة اليونانية وعلى رأسهم باباندريو.

الموقف الاوروبي لن يسمح باي من الاسلوبين الآنفي الذكر حيث مارست اميركا كلا الاسلوبين تجاه المجتمع الاوروبي لان اوروبا تعرف جيدا ان العلاقات الانسانية تاتي بالمرتبة الثانية بعد المصالح الاقتصادية بالنسبة لاميركا .. فسياسة الدولة تقوم على اساس المصالح الاقتصادية كما هو معروف في المجتمع الرأسمالي.

.. والموقف السوفيتي ؟

الموقف السوفيتي يكاد يكون متلائما مع الموقف الاوروبي ولكن اكثر صراحة من الثاني.

لان النقابات العمالية (اليسار اليوناني) هي التي جاءت بباباندريو الى سدة الحكم وموقف اليسار واضح من كارامنليس خلال فترة حكمه .. اليسار اليوناني ضد كارامنليس لانه سمح باقامة القواعد الاميركية الاربع في ارض اليونان كما انه ساعد على وجود اليونان عضوا في حلف الاطلسي.

ان خطوة الحكومة اليونانية الحالية بعدم تجديد رئاسة كارامنليس قوت من العلاقات الروسية ـ اليونانية ويبدو ان اليونان ترغب في كسب الصداقة السوفيتية بدل الصداقة الاميركية، وهي قد ضمنت الموقف المؤيد من قبل اوروبا وهذا يعتبر نصرا كبيرا لليونان لان اليونان تعتبر نفسها «دولة اوروبية» رغم اختلاف السياسة الاوروبية الداخلية .. اي بين الدول الاوروبية نفسها ولكن يبدو انها متفقة على الخط السياسي الخارجي.

انه مؤشر آخر واكثر وضوحا على ان العلاقات السياسية الاميركية ـ الاوروبية تعاني من اختلاف عميق في وجهات النظر.

فهل ستؤدي هذه الاختلافات الى تعديل النظرة الاميركية تجاه الامور الدولية ؟

(انتهى)

أوهام مدسوسة للتشهير بسياسة السوفيت

تظهر على صفحات المطبوعات الدورية العربية بين وقت واخر مقالات يضع مؤلفوها موضع الشك اخلاص الدعم السوفيتي لنضال العرب ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل التسوية العادلة في الشرق الاوسط وتصفية بؤر التوتر الخطرة في المنطقة. ويتطابق نشر مثل هذه المقالات ـ كقاعدة ـ زمنيا مع النوبات الجديدة من تفاقم الوضع في الشرقين الادنى والاوسط.

وهذه المرة ايضا اصبح التصاعد الحاد في العمليات القتالية في جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية ذريعة لاتهام الاتحاد السوفيتي من جديد بـ «مواقف الخمول» وخوض «اللعبة الدبلوماسية» مع الولايات المتحدة.

وعلى اساس ان مثل هذه الاتهامات والموضوعات لم تولد امس ابدا فكان يمكن ـ على ما يظهر ـ تركها دون اهتمام لا سيما وان الشعوب العربية ومعظم القادة العرب لا يشكون في اخلاص الاتحاد السوفيتي، واحد الامثلة الاخيرة التي تؤكد ذلك هي محادثة نيقولاي تيخونوف رئيس الحكومة السوفيتية مع نظيره اللبناني رشيد كرامي التي عبر فيها رئيس الحكومة اللبناني عن عرفان بلاده بالجميل شعبا وحكومة بالموقف السوفيتي المبدئي ـ موقف دعم لبنان.

ومع ذلك يتناسى واضعو بعض المقالات كثيرا المساعدات السياسية والمعنوية والمادية والعسكرية التي قدمها الاتحاد السوفيتي للعرب، المساعدات التي غالبا ما كانت مصيرية وحيوية بالنسبة للعرب للحفاظ على مواقعهم في نضالهم ضد الامبريالية والصهيونية. وكثيرا ما يشير واضعو هذه المقالات الى ان الاتحاد السوفيتي من واجبه ان يتخذ خطوات فورية في هذه او تلك من الحالات الا انهم لا يذكرون ما الذي يجب ان يفعله الاتحاد السوفيتي بالتحديد، واضافة الى ذلك لا يذكرون ان الاتحاد السوفيتي يعمل الشيء الكثير مباشرة اذ يدافع بثبات والحاح عن مصالح اصدقائه وشركائه في هيئة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية وفي اثناء الصلات الثنائية والمتعددة الجوانب ويدعمهم ايضا في النضال السياسي ـ والمسلح عند اقتضاء الحاجة ـ في سبيل حقوقهم الشرعية.

والتشدقات حول (خمول موقف) الاتحاد السوفيتي تنطوي على ناحية متميزة تستحق دراسة خاصة، المقصود هنا ذاك التوهم الشائع القائل بأن الاتحاد السوفيتي بوصفه الدولة العظمى لا بد ان تكون له في سياسته الخارجية الاهداف والاساليب والممارسات نفسها التي تتبناها الدول العظمى الاخرى ومنها بالدرجة الاولى الولايات المتحدة. ومن هنا يفسر البعض سبب «الخمول» الموهوم في فرط تحذر الاتحاد السوفيتي وخوضه لعبة دبلوماسية مع الاميركان وحتى .. تآمره مع الولايات المتحدة خفية من العرب، ولكن الاتحاد السوفيتي ينطلق في الحقيقة في علاقاته مع البلدان النامية من اعتبارات ومبادىء مغايرة تماما لتلك التي تنطلق منها الولايات المتحدة، وفي الاجتماع الكامل الاستثنائي للجنة الحزب الشيوعي السوفيتي المركزية تم تأكيد هذا الموقف تأكيدا جديدا يركن اليه في كلمة ميخائيل غورباتشيف الذي قال « .. اننا نتعاطف مع بلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تسير على طريق الاستقلال والتجدد الاجتماعي .. انها بالنسبة لنا صديقة وشريكة في النضال من اجل السلام الراسخ والعلاقات الافضل العادلة بين الشعوب ».

ومن المهم الاشارة الى ان الموضوعات عن مسؤولية «الدولتين العظميين» المتساوية عن بقاء التوتر في مناطق كوكبنا الساخنة وعن وجود الاتفاقيات الاميركية ـ السوفيتية التي تنال من مصالح بلدان العالم الثالث قد طبخها الجهاز الدعائي الاميركي في حينه، وقد دست هذه الموضوعات الكاذبة في اجهزة الاعلام الجماهيري في البلدان النامية لاهداف محددة وواضحة. اذ سعى واضعو هذه الخطوة الدعائية ـ من جهة ـ الى التشهير بسياسة الاتحاد السوفيتي في انظار اصدقائه ـ وارادوا من جهة اخرى ان يفرضوا على البلدان والشعوب الصغيرة فكرة تزعم وكأن لا مكان لهذه البلدان والشعوب في السياسة الكبرى لان الروس والاميركيين سيقررون كل الاشياء حسب ارادتهم دون غيرهم، ولا يصعب على المرء التأكد من ان هذه الموضوعات يستغلها بشكل سافر في منطقة الشرق الاوسط اولئك الذين يريدون رؤية العرب خاضعين لارادة الغير وشركاء مطيعين في مختلف اشكال المفاوضات الانفرادية وعاجزين عن اتخاذ قراراتهم بانفسهم، ولذا يثير دهشة خاصة واقع ان الاوهام المبنية على مثل هذه الموضوعات السخيفة لا تزال «حية» حتى اليوم في بعض الاقطار العربية !

بوريس بيننسكي

(مراسل القبس في موسكو)

أنماط الثقافة السياسية والتنشئة في العالم العربي

د. كمال المنوفي

كيف يرى الانسان العربي علاقته بالسلطة السياسية وبالدولة ؟ ما هي نظرته للعلاقات الاجتماعية والسياسية؟ كيف ينظر الى نفسه كفاعل في المجتمع السياسي؟ الى من يتوجه بولائه؟ هذه التساؤلات نحاول ان نجيب عليها من خلال العرض النقدي لتراث العلم الاجتماعي المتعلق بنسق القيم في الدول العربية، ثم من خلال تصورنا لمضامين الثقافة السياسية العربية الجديرة بالبحث والتأمل.

اولا: العلم الاجتماعي والسمات الثقافية للعرب:

تتضمن الادبيات الاجتماعية دراسات لكتاب اجانب وعرب تناول بعضها الثقافات السائدة في بعض البلدان العربية او لدى قطاعات معينة فيها، بينما عرض بعضها للثقافة العربية بوجه عام. وهناك اذن اسهامات على الصعيد القطري او الجزئي واخرى على الصعيد العربي او الكلي.

١ ـ الدراسات الجزئية: حظي المجتمع المصري في هذا الخصوص باهتمام اكبر اذا قيس بغيره من المجتمعات العربية. اذ توجد دراسات عديدة عالجت «الشخصية المصرية» و«الطابع القومي المصري» و«اخلاق وطبائع المصريين» و«ثقافة الفلاحين المصريين». ويوضح الجدول المرفق اهم الدراسات وما ابرزته من خصائص ثقافية سواء للشعب المصري في مجموعه او لقطاع معين منه. ويظهر من هذا الجدول اتفاق اجل الدراسات على عدة سمات ثقافية تميز اغلب المصريين هي: عبادة السلطة والشك فيها، التعلق بالوطن الصغير، احترام السن، التدين، التسليم بهيراركية العلاقات الاجتماعية، غياب او ضعف العقلانية في التفكير والسلوك، حب النكتة، التعلق بالميري (العمل الحكومي). كما يبين الجدول ان هناك سمات كانت موجودة في فترة زمنية ما ثم انحسرت بعد ذلك. فمثلا وردت صفة «كراهية الارتحال» في دراسة لاني التي تنتمي زمنيا الى القرن التاسع عشر، بينما لم تذكرها بقية الدراسات التي تعود جميعها الى الاربعين عاما الاخيرة. فما نعرفه عن ظاهرة النزوح الريفي الى المراكز الحضرية والهجرة خارج حدود مصر سواء للدراسة او العمل كما هو الحال في الدول النفطية ينهض دليلا على اختفاء الصفة الثقافية المذكورة.

وفي صدد تحديد العوامل التي شكلت هذا المركب الثقافي، يشير كثيرون الى دور التنشئة داخل العائلة التي تدرب الطفل على الطاعة والخضوع والتبعية ولا تتيح له فرصة التفكير المستقل، وتتوسل بالعقاب والتوبيخ في التربية، وتميز في المعاملة بين الذكر والانثى وتعطي للاب كل السلطة.

هذا النمط في التربية يرتب نتائج ذات دلالة بالنسبة للثقافة السياسية المصرية ابرزها: اعتقاد المصري بأن المجتمع الفاضل هو الذي يعكس الفضائل او الاخلاق التي تلقنها الاسرة، واتجاه صاحب السلطة، على اي مستوى وفي اي موقع، الى تقمص دور وشخصية الاب، والتسليم بالعلاقات غير المتكافئة والتأكيد على مفهوم «العيب».

وهناك من يعتقد ان اخلاق وطبائع المصريين قد خرجت من رحم النسق الايكولوجي المصري. ذلك ان مصر مجتمع هيدوليكي تعتمد فيه الزراعة على الري الاصطناعي او النهري. ومنذ عهود واغلة في القدم، اقتضت البيئة الفيضية اقامة شبكة ضخمة من مشروعات الري والصرف، وهو ما حتم وجود سلطة مركزية مارست قدرا هائلا من القهر والاستغلال. وارتبط بسيادة قيم معينة: الخضوع، غياب روح المبادأة والابداع، ممالأة السلطة، فقدان الثقة في الحكومة، القدرية، السلبية والصبر.

وفي كتابه الموسوم «الشخصية التونسية» يحدد البشير بن سلامة خصائص التونسيين في التصميم على حكم انفسهم بأنفسهم، والشغف بالتعلم والتعليم، ضعف القدرة على اصدار احكام حرة شخصية، الريادة حيث يبدأ التونسي من الصفر ويخلق من عدم، انعدام الشعور بالاطمئنان الى الماضي، ثم المؤالفة والتعاون مع الغير على اساس المساواة.

وفي مؤلفه «الثورة والقيادة في الجزائر» يربط وليم كوانت بين تباين انماط التنشئة السياسية والمظاهر الصراعية في صنوف الصفوة الحاكمة، اذ يرصد مجموعتين متعارضتين من الاتجاهات السياسية عند اعضاء هذه النخبة: الشك المتبادل مع الاعتقاد بالندية، ثم الايمان بدور الحكومة مع الايمان بدور الجماهير.

ويزعم جون ووتر بري ان المغربي يميزه الاستعداد للتوتر والاسترخاء. ويترافق نزوعه نحو الفعل مع فقدانه روح المبادأة، وينقصه الشعور بالثقة في الغير. ويقبل الخداع والتآمر والالتواء كقواعد طبيعية للعبة السياسية.

٢ ـ الدراسات الكلية: استهدف اغلبها فهم السيكولوجية العربية باستخدام التحليلات الاسقاطية للشخصية التي تعتمد على اساليب تنشئة الطفل. ففي مؤلفه «العالم العربي اليوم» الذي يتناول مصر وسوريا ولبنان والاردن والعراق، اورد مورويرجر قائمة تسميات الشخصية السائدة في هذه الدول معتمدا على نتائج البحوث في مجال علم النفس الاجتماعي خصوصا دراسة سنية حمادي المعنونة «مزاج وشخصية العربي». حقا ان برجر لم يربط صراحة النسق الثقافي بالسياسة، لكنه ذكر مجموعة قيم واتجاهات لا تخلو من الدلالة السياسية: تمجيد الذات، الفردية، الشك، الولاء للعائلة او القبيلة او الطائفة، العداوة المفرطة، التنافس الشديد، الشكلية، القدرية التسلطية، العزوف عن البحث عن المجهول، الرضا بالهوة الواسعة بين النظر والعمل. ويدعي الكاتب الصهيوني رافائيل باتاي ان العرب يغلبون القول على الفعل، وينظرون الى المرأة كموضوع للجنس، ويفتقدون القدرة على الانجاز الاقتصادي، وينزعون الى الخضوع والتسلط. ويتهم جون لافين العرب بالعنف والعدوانية والكذب والتسويف وفقدان المثابرة والشعور بالمسؤولية والانضباط وحرية الفكر والتصرف.

ويلفت الانتباه ان هذه النظرة للعقل الجمعي العربي نجدها ايضا لدى العلماء الاجتماعيين العرب. ففي كتابه «التحليل النفسي للذات العربية»، يصف علي زيعور الشخصية العربية بالفردية والاتكالية والقدرية والنظرة الى الحاكم على انه امام او خليفة او سلطان يتولى كل شيء بعدل وحنان، الخوف الوهمي من الاجنبي، سوء الظن بالسلطة العليا والدولة، الالتواء والازدواجية، تعدد الولاءات وبالتالي ضعف الاحساس الوطني، ثم الميل الى المحافظة والانكفاء على الداخل.

ان هذه الدراسات تعرض لقيم الثقافة العربية عموما وليس لقيم الثقافة السياسية بالذات. وهي تعمم على الوطن العربي كله من واقع بيانات مأخوذة من قرى او عينات حضرية. كما تنطلق من تصور معين لتربية الطفل في الكشف عن سمات الشخصية متجاهلة الحقيقة التي مفادها ان اي مجتمع عرضة لتغير مستمر يواكبه تغير في اساليب التنشئة وبالتالي في خصائص الشخصية. لقد نسي اصحابها ان العقلية العربية التي وصفوها هي نتاج قهر اجتماعي وسياسي تاريخي ومعاصر.

وان تحوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في اتجاه مصالح الجماهير العريضة خليق بتغيير خصائص شخصيتهم. ويحتاج التغيير الى قيادات مبدعة تحوز مستوى عاليا من الوعي وترحب بمشاركة الجماهير في تقرير الامور وتحسن الاستماع لاهل الرأي والخبرة.

ثانيا: الثقافة السياسية: اهم العناصر وكيفية الدراسة:

يتعلق العنصر الاول بالتوجه حيال السلطة السياسية. فما اكثر ما قيل عن سيادة مشاعر واتجاهات سلبية لدى العرب ازاء الحكومة. هذه المقولة بحاجة الى تنقية وايضاح بغرض الاجابة عن التساؤلات الاتية: هل صحيح ان المواطنين في الدول العربية يتخذون من الحكومة موقفا قوامه الشك والعداوة والخوف؟ هل هذا المركب النفسي واحد لدى السنة والشيعة او لدى جميع الشرائح والفئات الاجتماعية؟ ما هو تأثير ذلك التوجه السلبي على عملية التنمية؟ كيف يمكن تعديل نظرة الجماهير العربية الى الحكومة بحيث تحل الثقة محل الريبة والعداء ؟

يلي هذا ما يقال عن اتصاف العرب بالفردية وضعف الميل للتعاون للنظم والشعور بالشك المتبادل، وهي صفات لا تخفى دلالتها السياسية. اذ يفترض انه في ظل ثقافة سياسية تنطوي على هذه الاتجاهات، يصعب قيام مؤسسات سياسية قوية وفعالة. وهنا نتساءل: الى اي مدى تشيع تلك الصفات بين العرب؟ هل حقا ان ضعف المؤسسات في الوطن العربي يمكن تفسيره على ضوء الخلفية الثقافية لشعوبه ؟ والى اي مدى يمكن الاعتصام بالعوامل الثقافية في تفسير التباين بين الدول العربية من حيث نضج المؤسسات السياسية ؟

كذلك فان لعنصر «التضامن» القائم على علاقة الدم اهمية لما يشاع عن العربي من ميله الى التوحد مع عائلته او قبيلته والحرص الشديد على ان تأتي تصرفاته محققة لارادتها. وهنا يجب معرفة: العوامل المؤثرة سلبا او ايجابا في ظاهرة التضامن القرابي، مدى اختلاف وقعها من دولة الى اخرى، وفيما بين الريف والبادية والحضر، ومن فترة الى اخرى، ثم درجة تأثير الانتماء للجماعات القرابية على تركيب السلطة السياسية وكفاءة العملية الادارية والسلوك الانتخابي.

هناك قضية ثقافية اخرى على قسط كبير من الاهمية، الا وهي قضية الاحتجاج والتمرد، لقد الصق كثرة من الكتاب، خصوصا اليهود، صفة العنف بالعرب. بل ان الكاتب اليهودي جابرئيل باير راح، لسبب في نفس يعقوب، يشكك ويتحدى المقولة التي مفادها ان الفلاح المصري يؤثر الخضوع والوداعة على التمرد بحصر اعمال الاحتجاج الجمعي التي شهدها الريف في العصر الحديث. وهنا تلح على الذهن تساؤلات من قبيل: هل صحيح ان الانسان العربي عنيف بطبعه؟ ما هي انماط مقاومة السلطة غير الشرعية في الوطن العربي؟ لماذا ومتى يشهر الانسان العربي سلاح العنف؟

كذلك قيل الكثير عن غياب او تدني المشاركة السياسية في المجتمع العربي، ولكن لا توجد حتى الان معالجة منظمة جيدة لاتجاهات العرب حيال المشاركة: شرعيتها، مداها، اشكالها، والعوامل المؤثرة فيها.

كما يختلف المفكرون حول مدى رسوخ الانتماء القومي لدى العرب، فمنهم من يقر بسيادته في ثقافاتنا السياسية من منطلق وحدة اللغة والتاريخ والمصير والجوار الجغرافي. ومنهم من يثير الغبار والشكوك حول وجوده في ضوء التجزئة والصراعات العربية ـ العربية بل والنعرات الطائفية داخل البلد الواحد. من ثم يحتاج الامر الى دراسات جادة لمسألة الهوية وعلاقة الانتماء القومي بالانتماء القطري، وارتباط كل ذلك بعمليات التنشئة الاجتماعية والسياسية.

نأتي اخيرا الى رؤية العرب لاسرائيل والقوى التي تساندها وفي مقدمتها الولايات المتحدة. الى اي حد يؤمن العرب بأن اسرائيل كيان عنصري توسعي؟ كيف يدركون خطره عليهم؟ هل يرون صراعهم معه موقتا ام دائما؟ وما هي نظرتهم لطبيعة هذا الصراع؟ كيف يفكرون في مقاومة العدو الصهيوني؟ ثم كيف يتصورون الدور الاميركي في الصراع وفي العالم العربي بوجه عام ؟

وفي سبيل الاجابة على التساؤلات المطروحة وغيرها، لا بد من مشروع بحثي عربي تجند له الامكانات المادية والبشرية اللازمة، ويعتمد على منهجية علمية تزاوج بين تكنيك المسح الاجتماعي، وتحليل المضمون والملاحظة علاوة عل دراسة الادب الشعبي.

جدول (١): الدراسات الخاصة بالسمات الثقافية للمصريين

الكاتب	النطاق البشري للدراسة	السمات الثقافية
١ ـ ادوارد لاني	الطبقات العليا والوسطى في المدن	احترام الصغير للاكبر سنا، القدرية، كراهية الخدمة العسكرية، الخضوع للحاكم، العناد، احترام الموت، الفكاهة، التعلق بموطن الرأس، كراهية الارتحال.
٢ ـ حسين فوزي	المصريون عموما	الصبر، كراهية التجنيد، الارتباط بالوطن الصغير، تاليه الحكام، التدين، الخوف من الحكومة.
٣ ـ جمال حمدان	المصريون عموما	الخضوع، انعدام روح المبادرة، التزلف والرياء لدى السلطان، النكتة، التدين تقديس «الميري».
٤ ـ حامد عمار	المصريون عموما	المصري فهلوي يتميز بالقدرة على (التكيف) الميل الى التنكيت، المبالغة في تاكيد الذات، ايثار العمل الفردي على العمل الجماعي والرغبة في الوصول للهدف باقصر الطرق.
٥ ـ هنري عيروط	الفلاحون	المسالمة بمعنى عشق السلام وكراهية الثورة، الولاء الشديد للقرية، الخوف والحذر من السلطة، القدرية، التدين، التعلق بالحاضر، غياب القدرة الابتكارية، الصبر، المراوغة.
٦ ـ ريتشارد كريتشفيلد	الفلاحون في الدلتا	القبول بالسلطة الحكومية وطلب مساعدتها من آن لآخر، التحفظ والسرية، التوجه صوب المستقبل، الشعور بالانتماء الوطني.
	الفلاحون في الصعيد	تجنب الحكومة والشك فيها، الانفتاح، التعلق بالحاضر، القدرية، الانتماء للقرية والمحافظة.

تايمز

■ دائرة العنف تتسع وتشمل الصحافيين

اسرائيل تسقط أسيرة لقرار الغزو

هل قتلت القوات الاسرائيلية، عن عمد وسابق تصميم، الصحافيين اللبنانيين اللذين يعملان مع شبكة (سي. بي. اس) التليفزيونية الاميركية واللذين قتلا في قرية كفر ملكي يوم ٢١ مارس الماضي؟ ان الاتهام الذي وجهته الشبكة التليفزيونية في يوم الحادث الى اسرائيل سحب فيما بعد بواسطة ايرنست ليزر، نائب مديرها، بعد ان قابل رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز. وقد اعرب ليزر عن اسفه لعدم تمكنه من زيارة القرية (التي تقع خلف الخط الاسرائيلي الامامي الحالي) ومن مقابلة قائد الدبابة والجندي الذي اطلق القنابل التي اودت بحياة الصحافيين .. ولكنه اعلن انه على قناعة بان «العمل لم يكن مقصودا او مدبرا ... ولم يكن هدف الدبابة اطلاق النار على فريقنا العامل» ولكن اصدقاء الضحيتين، وسكان الجنوب اللبناني لا يشاركان السيد ليزر في تاكيداته . كما انه لا يزال

هنالك تعارض بين الادعاء الاسرائيلي الذي «لا يقبل الشك» بان القذائف كانت قد اطلقت من مسافة ٢٥٠٠ متر بين شهادة مراقب فرنسي يقول بان الدبابة التي اطلقت النار كانت على مسافة ٧٠٠ متر. لكن هذا ليس مهما، لانه حتى بالنسبة لهذه المسافة، فانه يمكن القول بانه كان هناك التباس بين المصورين وبين الفدائيين الذين يطلقون الصواريخ. لذلك، فان طاقم الدبابة يستطيع الاستفادة من وجود شك كهذا. فمن جهة يمكنهم الادعاء مثلما قال بيريز ، بانهم «عندما اطلقوا النار، كانوا متاكدين من انهم يطلقونها على رجال مسلحين» اذ انهم لم يستطيعوا التمييز بين الكاميرا وبين قاذفة الصواريخ ومن جهة اخرى، يمكنهم القول بانهم امروا بان يمشطوا منطقة ما بالاعيرة النارية، ولم يتنبهوا الى من تصيبهم القذائف من جراء هذا العمل الذي وصفه السفير الاسرائيلي في باريس لصحيفة اللوموند بالقول «احيانا»، اتت تطلق النار على اي شيء يتحرك».

من بين الاشياء التي كانت تتحرك في ذلك الجزء من لبنان يوم ٢١ مارس، والتي لن تتحرك بعد ذلك، ٢٠ رجلا كانوا يقفون بجانب الصحافيين القتيلين، من بينهم امرأة متوسطة العمر ورجل في السابعة والستين، هذا، ولم يطالب احد باجراء تحريات حول تلك المجزرة. ومن المحتمل الا يكون قتل الصحافيين عملا مقصودا بحد ذاته ومن المحتمل الا يكون هدفه ضرب وسائل الاعلام، ولكنه بالتاكيد كان جزءا من اسلوب اسرائيل باطلاق النار عشوائيا ودون تمييز على المناطق الماهولة بالسكان، ذلك الاسلوب الذي اصبح صورة بارزة من التصرف الاسرائيلي في جنوب لبنان في الشهور الاخيرة، وادى الى مقتل عدد كبير من المدنيين العزل.

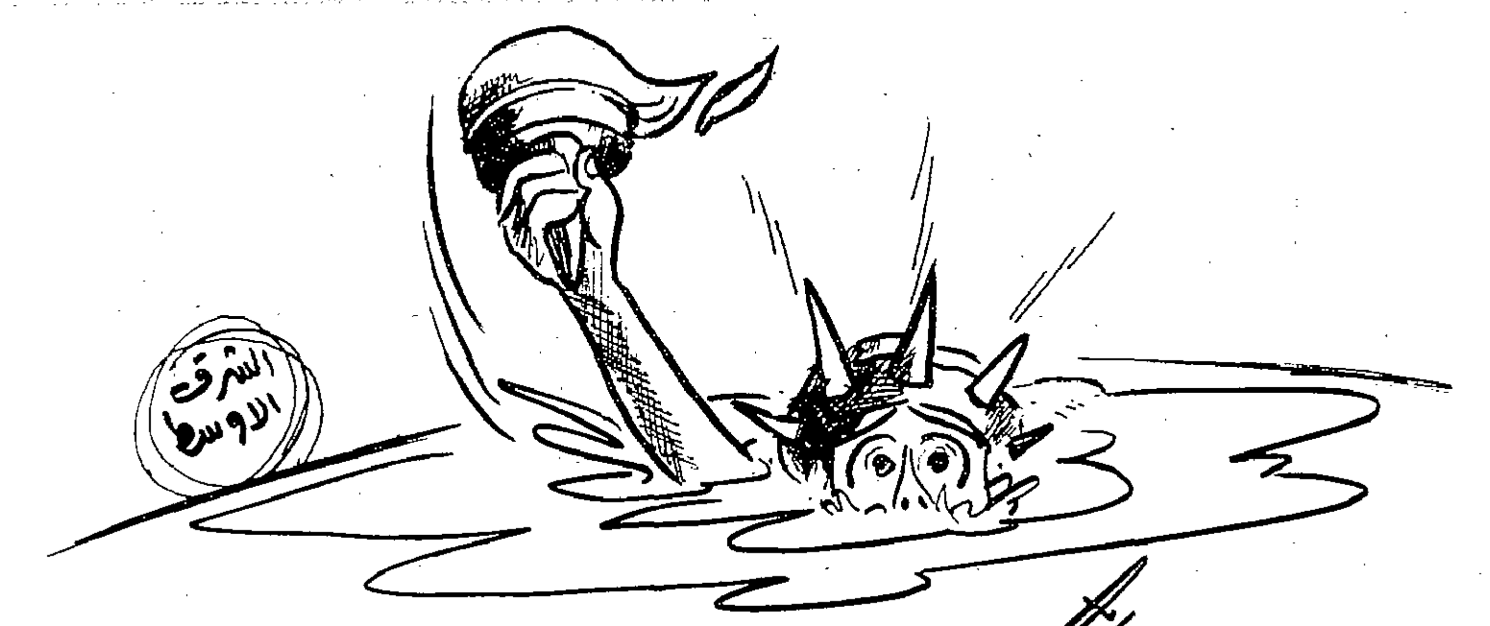
اما حجة اسرائيل في ذلك ، فهي ان جنودها معرضون لهجمات متواصلة من الاعداء الذين لا يمكن تمييزهم عن المدنيين، والذين يعتمدون هذا الخلط. وفي هذا المجال، يقول الاسرائيليون «على اية حال، سوف نخرج من لبنان باسرع ما يمكن. لكن اذا واصل الناس اطلاق النار في ظهورنا اثناء رحيلنا، فاننا مجبرون على الاستدارة والرد عليهم، واذا قتل احد من جراء ذلك، فانها لن تكون غلطتنا. ان علينا ان نحمي قواتنا قدر ما نستطيع».

طبعا، هذا الوضع ليس من الاوضاع التي لا يمكن تجنبها وحيث انه من صنع اسرائيل فان حكومة بيريز تجد صعوبة في التعامل معه. هذا، ويجب ان يؤخذ في الاعتبار حاجة القادة العسكريين والزعماء السياسيين في اسرائيل الى عدم تعرض رجالهم للهجمات وفي عدم ترك هذه الهجمات تمر دون عقاب. لكن، كيف يمكننا تبرير «العقاب» الذي يوقع على الابرياء وعلى المذنبين على حد سواء، والذي ثبت عدم جدواه كاجراء رادع؟ اذا صممت اسرائيل على احتلال جنوب لبنان للابد، فانها ربما تنجح، اذا ما ساعدها الوقت ، في سحق المقاومة بمثل هذه الاساليب. لكن اذا كان هذا صحيحا، فان على اسرائيل ان تتحمل التكاليف المرعبة، ماديا وادبيا، وهذا ما صممت على الا تدفعه.

ولم تحرز الغارات، مثل الغارة التي شنتها اسرائيل على قرية كفر ملكي والقرى المجاورة، الا بابقاء الكراهية لاسرائيل حية في المنطقة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية رسميا، لذلك، يجب التخلي عن هذه الغارات، ويجب على القادة الاسرائيليين ان يبذلوا قصارى جهدهم في حفظ النظام في وسط قواتهم المنهارة معنويا.

بالطبع ، كان من الاسهل تحقيق ذلك لو تم التوصل لوقف لاطلاق النار مع المقاومة اللبنانية اثناء عملية الانسحاب، وليس هذا بالامر السهل ولكن يستحق المحاولة. وبما ان مصلحة اسرائيل البعيدة، بعد اكتمال الانسحاب، هي في خلق ترتيبات تساعد في جعل تلك الحدود آمنة بقدر المستطاع للمستوطنين في شمال الجليل، فانه يجدر بها ان تحاول مرة اخرى التعاون مع اللبنانيين، ومع الامم المتحدة، ومع رجال الميليشيات. اما البديل خاصة اسلوب «القبضة الحديدية»، فانه يضمن ابقاء او جعل الجنوب اللبناني مركزا للعمل الفدائي ، الذي يقسم على الانتقام من الاسرائيليين سواء باطلاق النار عبر الحدود او بالقيام باعمال فدائية في البلدان الغربية التي تؤيد اسرائيل.

وفي تلك الحالات، لا يبدو تهديد رابين بسياسة الارض المحروقة قادرا على الردع او على تدمير قواعد المقاومة، لذلك، باتت اسرائيل مطوقة بالكامل بواسطة قرارها بغزو لبنان في عام ١٩٨٢.



■ عن «الرأي» ■

هيرالد تريبيون

■ بعد ٦ اشهر من الهدنة السياسية بدأت الخلافات في حكومة الرأسين

حكومة بيريز مهددة.. والحل السلمي سراب

بعد هدنة سياسية لمدة شهور ستة فرضتها حكومة «الوحدة الوطنية» التي تجمع بين تكتل الليكود وحزب العمل على سياسات مشتركة، يستأنف زعماء اسرائيل السياسيون جدلهم الوطني حول مستقبل علاقات اسرائيل مع جيرانها العرب. واستطاعت حكومة الشراكة ان تفرض اجراءات تقشفية على الاقتصاد المضطرب، وان تبدأ بسحب جيشها من لبنان. والان، تظهر الانقسامات على السطح مرة اخرى حول استراتيجية حزب العمل الشاملة ازاء الشرق الاوسط، بسبب العرض المصري الغامض ببدء المحادثات حول الضفة الغربية.

والحديث عن مبادرات جديدة للسلام والتوقع بان يوافق الملك حسين فجاة على التفاوض على الارض مع اسرائيل غلفا الوحدة التي تجمع بين رئيس الوزراء بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير بظلال قاتمة تنعكس على قضايا اخرى. واثناء مقابلة مع شامير امتدح فيها تبادل المسؤولية بين اعضاء حكومة الشراكة، قال «لم يكن لبنان مشكلة ايديولوجية، بل ان يهودا والسامرة هما المشكلة الايديولوجية «بين حزب العمل وتكتل الليكود والتي يمكن ان تهدد الائتلاف. اما دايفيد ليفي، وزير الاسكان، والمغربي المولد الذي ينظر اليه الكثيرون على انه خليفة شامير في زعامة الليكود، فقد قال: «ان الليكود لا يمكن ان يقبل ان نبدأ بالبحث عن تسوية حول الارض مع الملك حسين، اذا كان الملك سيضع مسبقا مثل هذا العرض»، واضاف «اننا نعمل معا بصورة جيدة الان، لكن هناك اشياء غير واقعية يمكن ان تتسبب بسقوط الحكومة».

والمقابلات مع ليفي وشامير والزعماء الاسرائيليين الكبار الاخرين توضح ان اسرائيل تقترب من الذكرى السادسة لاتفاقية كمب دايفيد السلمية، ومن نهاية تدخلها العسكري في لبنان، وسط جو من عدم الرضا ومن الشعور بخيبة الامل في قدرة البلاد على تحويل موقفها ومواقف جيرانها العرب اما نحو السلام او نحو الحرب. وبالمقابل، يعكس هذا الاحباط ميلا لعدم الاهتمام بالسعي للتوصل الى تسوية مع اي من الاطراف العربية.

وحسب وجهة النظر هذه، فان اتفاقية كمب دايفيد انتجت «سلاما باردا» فقط مع مصر، بدلا من اقامة علاقات كاملة وعدك بها اسرائيل مقابل ارجاع كل الاراضي المصرية التي احتلت في الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٦٧. ويصل هذا الاحباط الى اوساط حزب العمل الذي تعهد بالتفاوض مع الملك حسين والتنازل عن جزء من الضفة الغربية مقابل السلام. فاتفاقيات كمب دايفيد توفر دعما جديدا لوجهة النظر التي لدى البعض في حزب العمل ممن ينادون بعدم التنازل عن شيء للملك حسين. وفي هذا المجال، قال عيزرا وايزمان، المستشار غير الرسمي لبيريز حول الشؤون العربية، والوزير بلا وزارة في حكومة الشراكة: «يمكن ان يكون الامر ان علينا ان نصل الى تفاهم حول المبادلة. اليوم، عليك ان تقول ان خطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية التي وقعها بيغن في عام ١٩٧٩ كانت جيدة كبداية. اما النتيجة النهائية، فانها ربما ستكون شيئا ما بين الحكم الذاتي والتفاهم الاقليمي، واضاف انه بالنسبة للكثيرين من الاسرائيليين، يمكن ان يحمل المستقبل اقتراب ذكرى اخرى تكون هامة، واضاف وايزمان «السنة المقبلة سيكون قد مضى على وجودنا في الضفة الغربية ١٩ عاما، وهذه المدة تساوي المدة التي قضاها الملك حسين هناك»، فمن المعلوم ان الاردن تولى السلطة على الارض، التي كانت جزءا من الارض الفلسطينية المنتدبة، خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٤٨.

والشعور المتنامي بالبقاء وبالاستمرار الذي يولده بقاء اسرائيل في الضفة الغربية لغاية الان واسلوب الاستيطان هناك خلال العامين الماضيين يوضحان بقوة ان الضفة الغربية باتت بعيدة عن متناول الملك حسين. وحول هذا الرأي، قال ليفي بالفرنسية «يريد الحسين الحياة، وهو يعلم انه لا يستطيع الموافقة على التخلي عن نصف او ربع يهودا والسامرة، وان اسرائيل لا تستطيع ذلك ايضا. لذلك، علينا ان نتكلم عن التبادل السياسي، وعن الحكم الذاتي للشعب الذي يعيش هناك، ولا نتكلم عن الارض نفسها».

ومنذ ان نجح بيغن في جعل انور السادات والرئيس كارتر يركزان في المرحلة الاولى من مفاوضاتهما حول المناطق المحتلة الماهولة بالفلسطينيين على الحكم الذاتي لا على الارض، اصبح لمرور الوقت تاثير معاكس آخر. هذا، وقد اصبح اعضاء كثيرون من تكتل ليكود، الذين عارضوا في البداية اتفاقية كمب دايفيد، او كانوا غير متحمسين لها، اقوى الانصار لتلك الاتفاقية.

وكمثال على ذلك، قال موشيه ارينز، وزير الدفاع السابق والسفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن والوزير بلا وزارة حاليا ان الناس الذي صوتوا ضد كمب دايفيد في السابق مهتمون الان اكثر من غيرهم من المعارضين لها في نجاح هذه الاتفاقية وكعضو في تكتل ليكود في الكنيست، صوت ارينز ضد اتفاقية السلام المذكورة. واضاف مكملا كلامه السابق «لقد ظننا ان الثمن سيكون باهظا. اننا الان في وضع دفعنا فيه الثمن كاملا ولذلك نريد ان نصل الى المصير الذي علينا ان نصله».

واصر ارينز وليفي وشامير في مقابلات منفصلة على ان ترتيبات كمب دايفيد لمحادثات الحكم الذاتي بين اسرائيل والاردن بمشاركة فلسطينيين، يجب ان تكون الخطوة التالية في عملية السلام، فقد قال الملك حسين انه سينضم الى محادثات السلام فقط على اساس ارجاع كل الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧. اما ارينز، فقد توقع بانه اذا خطا الملك حسين خطوة للامام وقال بانه يريد عقد اتفاق على اساس المساومة بالارض، فانه ستكون هناك مشاكل خطيرة» في حكومة الشراكة، واضاف «سيقول الليكود اننا لا نستطيع ذلك»، بينما يكون حزب العمل مقيدا بموقفه السابق في اكتشاف مثل هذا العرض. عند هذه النقطة، توقع ليفي انه سيكون هناك تصدع في الائتلاف وستكون هناك انتخابات جديدة يتنافس فيها مع شامير على زعامة تكتل ليكود. فاذا كان على شامير ان ينسحب من مجال المنافسة، فان ليفي، بدون شك، سيواجه التحديات من ارينز ومن شارون، وزير التجارة والصناعة الذي قاد الجيش الاسرائيلي في لبنان عام ١٩٨٢ عندما كان وزيرا للدفاع. وبسبب امتداد امد تلك الحرب، اصبح الاسرائيليون يشككون في جدوى القوة العسكرية في محاولة اعادة تشكيل البلاد العربية لتصبح اكثر مرونة. وكمثال على ذلك، ايد كل من ليفي وارينز الغزو في بدايته حيث تحطمت منظمة التحرير الفلسطينية كقوة عسكرية على حدود اسرائيل، اما الان، فان الاثنين يعترفان بعدم الانخداع حول النتائج النهائية لعملية فشلت في تثبيت الاقلية المارونية اللبنانية في سلطة ثابتة وقوية في البلاد وسوف تقضي بابقاء القوات الاسرائيلية هناك لمدة ثلاث سنوات بعد اكتمال الانسحاب هذا الصيف. قال ليفي وهو يشرح قراره في يناير الماضي بقطع تحالفه مع زملائه في الليكود ويدعم خطة الانسحاب التي وضعها وزير الدفاع اسحق رابين، «اصبحت ادرك ان الوقت قد حان لنغادر، اذ لا يوجد شريك قوي هناك تستطيع اسرائيل التعامل معه. انني ادرك ان اية اتفاقية، حتى لو كانت احسن اتفاقية، لن تستحق الورقة التي ستكتب عليها، اذ لا يوجد احترام لاي شيء في ذلك البلد».

اما ارينز، فقد قال «اسرائيل بلد قوي، لكنه صغير. تستطيع اسرائيل كسب الحروب، لكن مع الصعب جدا عليها ان تحرز اهدافا سياسية بواسطة الحرب، لاننا لا نستطيع فرض هزيمة كاملة «على الدول العربية الاكبر. وكوزير دفاع في حكومة الليكود السابقة، سعى ارينز الى التوصل الى ترتيبات امنية مع القرى الشيعية في جنوب لبنان لتمكين القوات الاسرائيلية من الانسحاب بسلام. هذا، واضاف ارينز «لم ياخذ التغيير السياسي الذي سعينا له في لبنان مجراه للتنفيذ انني شخصيا اجد صعوبة كبيرة لغاية الان في فهم لماذا لم تنجح جهودنا الجادة جدا للتوصل الى اتفاق مع الشيعة. يجب علينا ان نعمل معا، لكننا لم نستطع».

ان تصاعد الهجمات على القوات الاسرائيلية المنسحبة والاغارات الرادعة القاسية التي يشنها الاسرائيليون ضد القرى الجنوبية اخمدت الكثير من الجدل حول نتائج غزو لبنان وهيات الدافع القوي للوحدة في اوساط حكومة الشراكة. وفي هذا المجال، قال شامير في اشارة واضحة الى انتقاد حزب العمل العنيف للحصار الاسرائيلي لمدينة بيروت في صيف عام ١٩٨٢، «هذه التكتيكات ستكون مستحيلة اذا لم تتخذ من قبل حكومة اتحاد وطني. ان حكومة بقاعدة محدودة ستكون موضع نقد في اسرائيل».

ويسارع المؤيدون لبيريز بمدح دور شامير البناء في الحفاظ على تماسك الائتلاف الحكومي لغاية الان. وبعد لقاءين منفصلين مع وزراء حزبيهما، يجتمع الرجلان في مكتب بيريز او في بيته كل يوم جمعة للتوصل الى اتفاقات يصادق عليها مجلس الوزراء في اجتماعات يوم الاحد. وبموجب اتفاق قامت بموجبه حكومة الشراكة بعد انتخابات غير حاسمة في الصيف الماضي، سيكون على شامير ان يخلف بيريز كرئيس للوزراء بعد ٢٤ شهرا، وهذا سيعطي الليكود فائدة كبيرة في اجراء انتخابات مبرمجة مسبقا، وحسب الاتفاق، بعد ذلك التاريخ بسنتين.

يظهر شامير على انه يوحي بان هناك دوائر في تكتل الليكود تحاول اقناعه بالموافقة على الابتعاد وعلى السماح لارينز وليفي ولشارون بتزعم التكتل في الانتخابات المقبلة، اما المحللون السياسيون، فانهم يوحون بانه ربما ستكون مصلحة بيريز في هندسة انشقاق في الائتلاف وفي فرض انتخابات جديدة قبل ان يسلم زمام السلطة لشامير. هذا، وينفي كل من الزعيمين انهما يتوقعان مثل هذا الانشقاق، الا اذا قذف الملك حسين الائتلاف بموافقته على اجراء مفاوضات مباشرة. ان هذا لا يظهر كاحتمال خطير في الوقت الراهن، فخلف ميل الحسين للبدء بمثل هذه المفاوضات بدون ضمانات لاستعادته الضفة الغربية والقدس الشرقية يقف الشعور المتشدد في اسرائيل بان التقدم المتزايد في اقامة المستوطنات خلال سنوات حكم الليكود السبع قد قضى على فرصة اجراء مساومة جادة حول الارض.

هذا، وقد وافق الائتلاف على بناء ست مستوطنات جديدة حسب شروط الاتفاقية، لكنه لم يتخذ اية خطوات لفعل ذلك.

ومن جهة اخرى، يعترف مؤيدو بيريز بان هذا الاحجام هو بسبب الافتقار الى المال، لكنهم يلمحون الى انه يمكن ان يفسر من جانب العرب كاشارة على رغبة بيريز البحث عن السلام بواسطة المفاوضات، لكن دراسة ظهرت هذا الشهر عن المشاريع في الضفة الغربية قالت بان الليكود بنى ما يكفي من البيوت لاستيعاب المستوطنين الجدد في الضفة الغربية الى ان تعود له السلطة عام ١٩٨٧.

جيم هوغلاند

لوموند

■ رغم نفي بيريز وتراجع السي. بي. اس

اسرائيل اغتالت الصحافيين اللبنانيين عمداً

تلقينا العديد من الرسائل من قرائنا عبروا فيه عن تاثرهم البالغ بالمقال الذي نشر في عدد ٢٥ مارس حول اقدام اسرائيل على اغتيال صحافيين لبنانيين يعملان لحساب شبكة سي بي اس التلفزيونية الاميركية في جنوب لبنان بقنبلة اطلقتها دبابة اسرائيلية. وكان عنوان المقال «القضاء على الشهود». وهذا المقال كان يرفض الادعاءات الاسرائيلية واكد استحالة ان يكون طاقم الدبابة الاسرائيلية قد اخفق في ادراك انه كان يطلق النار على فريق تلفزيوني. كما ان هذا المقال اشار الى ان الحادث في حد ذاته يعد دليلا على السياسة التي تنتهجها اسرائيل في الوقت الحاضر تجاه منطقة جنوب لبنان والتي تهدف الى منع الصحافيين من اداء مهمتهم في المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية او اثباط مهمتهم (في المناطق التي جلت عنها القوات الاسرائيلية والتي لا تزال تتدخل فيها).

ولقد اخطأ كل من الطرفين. فعلينا اولا ان نعترف باخطائنا فالعنوان الذي اختير للمقال كان يفتقر الى علامة استفهام كما اننا استخدمنا جملة تاكيد واضحة هي « لا شك بانه تم التخلص من شاهدين مزعجين».

لكن من حقنا بعد مضي عدة ايام على وقوع الحادث ان نتساءل حول مدى مصداقية التغيرات الاسرائيلية المتلاحقة فقد تخلى شمعون بيريز عن التفسير الاول الذي يقول ان الصحافيين اللبنانيين قد اختلطا مع مجموعة من رجال المقاومة المتورطين في اعمال عدائية ضد اسرائيل.

وقد اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى لقائه مع نائب رئيس شبكة سي. بي. اس التلفزيونية في تل ابيب انه لم يكن هناك أي رجل مسلح على مقربة من الفريق التلفزيوني الاميركي. ويمكننا ان نستنبط من هذا ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين حاولوا اخفاء الحقيقة عن رئيس الحكومة الاسرائيلية. والرواية الجديدة التي قدمتها السلطات الاسرائيلية عن الحادث تقول ان الدبابة الاسرائيلية التي اطلقت النار على الصحافيين اللبنانيين كانت على مسافة كيلومترين ونصف ولم تكن على مسافة ٧٠٠ متر كما يؤكد الشهود الذين شاهدوا الحادث عن قرب. ويقول المتحدثون الرسميون الاسرائيليون بان من هذه المسافة الكبيرة لم يكن بوسع طاقم الدبابة حتى لو لجأوا الى استخدام انظمة الرؤية المتطورة المتوفرة لديهم من التمييز بين جهاز الكاميرا الذي كان الصحافيان يحملانه وبين جهاز اطلاق للصواريخ.

وهذا التفسير الجديد الذي قدمته السلطات الاسرائيلية كان يمكن ان يكون مقنعا لو كانت الدبابة الاسرائيلية خلف التل الذي كان يخفي الطريق على بعد كيلومتر واحد من مكان الحادث فكان بالامكان القول بان شهود العيان لم يروا الحادث. ولو كانت الدبابة بالفعل على مسافة كيلومترين ونصف لما كانت في وضع الاستعداد لاطلاق النار. وهذه الحقيقة اكدها كل من مراسل صحيفة ليبراسيون ومراسلتنا في المنطقة فرانسواز شيبو. وهذا هو السبب الذي يدعونا الى الاستمرار في التساؤل حول الملابسات التي ادت الى مقتل الصحافيين اللبنانيين فلدينا كل الاسباب التي تجعلنا نعتقد بانهما كانا ضحية طاقم دبابة نال افراده تشجيعا غير مباشر من السياسة التي تنتهجها تل ابيب والتي تستهدف الى منع الصحافيين من اداء مهمتهم في منطقة جنوب لبنان.

ولا ينفي احد وجهة النظر هذه بل ان الكثيرين يؤكدونها ففي المقال الذي نشره روبرت فيسك في صحيفة التايمز في عددها الصادر في الثامن والعشرين من شهر مارس الماضي (والرجل متواجد في لبنان) روى هذا الصحافي كيف اطلق جندي اسرائيلي نيران مدفعه الرشاش فوق رأسه في الوقت الذي كان يحضر عملية تدمير احد المنازل من جانب القوات الاسرائيلية في منطقة جنوب لبنان. ويعتقد العديد من المسؤولين في هيئة الامم المتحدة وشهود العيان بان الاهداف العسكرية والعرقية للاسرائيليين في منطقة جنوب لبنان وسقطت الى مستوى ادنى من أي مستوى يمكن توقعه وعلى هذا الاساس ينبغي ان لا نشعر بالدهشة ان بعض اعضاء الفرق التلفزيونية تشك في ان الاسرائيليين قتلوا زملاءهم وليس هناك ادنى شك في ان السلطات الاسرائيلية طردت العديد من الصحافيين من جنوب لبنان بينما تحاول منع الآخرين من اداء مهمتهم. وملاحظة اخيرة اننا لسنا معادين للسامية او معادين للصهيونية عندما ترفض تفسيرات اسرائيل.

جاك اماليك

■ «حكومة الرأسين» من بين ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان

نيويورك تايمز

الهجوم الدبلوماسي العربي يضع اسرائيل في الزاوية الحرجة

في اواخر يوليو المقبل، من المتوقع ان تنتهي مغامرة اسرائيل الطويلة الامد في لبنان، ولكنها بدلا من ان تخلف وراءها الحكومة المسيحية التي كانت ذات يوم تسيطر على المنطقة، فانها ستترك غالبية مسلحة تعلمت من الخميني استعمال البندقية باعتبارها عنصرا اساسيا في الحوار السياسي. وفي الوقت نفسه، يعتقد البعض في الجنوب ان افضل السبل الى الجنة هو القيام بعمليات تفجير انتحارية .

وكان ارييل شارون وزير الحرب الاسرائيلي في ذلك الوقت، قد قام بمغامرة الغزو للقضاء على العمل الفدائي الفلسطيني، وكانت النتيجة انه استبدل الفداء الفلسطيني بفداء لبناني جديد. واراد شارون ان ينصب بشير الجميل رئيسا في لبنان ولكن الجميل قتل قبل ان يتسلم الرئاسة رسميا في سبتمبر ١٩٨٢. وقد تبددت احلام ارييل شارون الخاصة بنشر «جيش لبناني جنوبي» في منطقة الحدود الشمالية لاسرائيل اذ ان جيش لبنان الجنوبي يطغى عليه الاقتتال الداخلي اكثر من الوحدة .

والحقيقة ان مفارقات الحرب الاسرائيلية في لبنان لا نهاية لها ابدا. ولكن لا شيء اعظم واهم من عودة ظهور منظمة التحرير الفلسطينية كخطر جديد ومضاعف يهدد اسرائيل من الناحية العسكرية والراديكالية والمعتدلين ومن الناحية الدبلوماسية .

في يونيو ١٩٨٢ وعندما شنت اسرائيل حملتها من اجل سلامة الجليل كما كان يطلق على هذه الحرب قبل ان يوسع نطاقها شارون كانت اسرائيل تشعر بالخطر العسكري من جانب الفلسطينيين .

والان وفي الوقت الذي يعتقد فيه زعماء اسرائيل بان لديهم الاجابات العسكرية لما سيحدث على حدود اسرائيل الشمالية بعد الانسحاب من لبنان الا انهم غير متاكدين من الطريقة الخاصة بمعالجة المبادرة الدبلوماسية التي اعلنت عنها مصر .

وفي الوقت الذي يتوفر فيه اجماع سياسي كامل داخل الحكومة الاسرائيلية حول ضرورة الانسحاب من لبنان فانه يتوفر اجماع بشأن كيفية تحقيق السلام اذا كان ما يعرضه الرئيس مبارك «سلاما» باسم تحالف الدول العربية المعتدلة .

الحكومة الاسرائيلية منقسمة بشكل عميق حول جدية مبادرة مبارك. ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لديه استعداد لتقديم تنازلات كبيرة لتحريك عملية السلام في حين لا يوجد مثل هذا الاستعداد لدى نائبه ووزير خارجيته اسحاق شامير، وجناح العمل في الحكومة الائتلافية الذي يتزعمه بيريز ترك الباب مفتوحا امام اشتمال المحادثات المستقبلية على معتدلين فلسطينيين ولديه استعداد لمناقشة التوصل الى تسوية حول الاراضي ولكن جناح الليكود بزعامة شامير يظل ملتزما بفكرة اسرائيل الكبرى التي تضم الضفة الغربية وغزة .

ويعتقد بعض الوزراء بان مبادرة مبارك حقيقية في حين يعتقد اخرون بان تحركات مبارك خلال الشهر الماضي كانت مجرد مناورة لضمان استقبال حار له في واشنطن في الاسبوع الماضي. واذا كان هدف مبارك ضمان استقبال حار وحسب فان زيارته من غير المحتمل ان تكون غيرت قليلا في السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط .

والجانبان في حكومة الوحدة الوطنية تساورهما الشكوك ازاء تنشيط مبارك لعملية السلام التي ورثها بتحفظ عن سلفه انور السادات. وجاءت الخطوة المصرية بعد مضي شهور عديدة على رفض الرئيس المصري الاجتماع باي مسؤول اسرائيلي منذ استدعاء سفيره في تل ابيب، وعدم التحرك بشان اي من نصوص معاهدة السلام التي تم التوصل اليها من جانب السادات وبيغن وكارتر في كمب دايفيد .

ولكن، فيما يميل الليكود، الذي يشكل نصف الحكومة الى الشك الكامل، يعتقد العمل الذي يشكل النصف الاخر من الحكومة بان هذه الفرصة الخاصة بفتح الطريق المسدود لا يمكن تضييعها، ويقول هؤلاء بانه لم يسبق ان كان الواقع الجيو سياسي في الشرق الاوسط ملائما لاحلال السلام مثلما هو الان، فالقاهرة لم تعد تعيش في عزلة بين الدول العربية. فقد تبادلت مصر والاردن السفراء بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية رسميا بينهما.

وقد واصل العراق تكبيد ايران الخسائر، كما ان سوريا لم تعد «الضابط» للسياسات العربية .

على أية حال، اذا تمكن مبارك من تخطي المصاعب الخاصة بتشكيل وفد فلسطيني يوافق عليه الجانبان، للمشاركة في المفاوضات ضمن الوفد الاردني فان حكومة الوحدة الوطنية الهشة سوف تتحطم مما يؤدي الى عقد انتخابات عامة في اسرائيل .

ولكن مبارك يجب ان يجد الطريق التي توصل الى مائدة المفاوضات التي ستكون القضية الاساسية فيها مستقبل الشعب الفلسطيني وبدون ان يترأس عرفات الوفد الفلسطيني .

ياسر عرفات رحل عن بيروت وطرابلس ودمشق لكي يظهر بانه اصبح اكثر اهمية في أية عملية دبلوماسية مستقبلية. وفي الوقت الذي كانت فيه القوات الاسرائيلية تعاني من الاستنزاف في لبنان كان عرفات يزداد قوة شيئا فشيئا . فمن زمن بعيد كانت هناك دعابة في اسرائيل تعتبر من اكبر الكوابيس التي تواجه الحكومة عندما تاتي اليوم الذي يقول فيه عرفات بانه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. فهل يستطيع عرفات ان يقول ذلك ويظل حيا؟ ربما استطاع ذلك اذا اخذنا بالاعتبار افعاله في الماضي. ولكن هل سيفعل ذلك حقا؟ ربما لا، اذا اخذنا بالاعتبار ماضيه .

يالاسف فقد كان ذلك على الاقل سيكون من العوامل الايجابية التي ظهرت نتيجة للمغامرة الاسرائيلية في لبنان .

● شارون

من صحيفة «النهار»

واشنطن وصيدا

اطراف اقليميون عدة في الشرق الاوسط يعبرون هذه الايام عن استيائهم من الموقف الاميركي حيال التطورات. وياخذون على الولايات المتحدة احجامها عن التحرك لدعم المشاريع المتداولة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

ويأخذ عليها البعض، كما ياخذ على الاتحاد السوفيتي، هذه اللامبالاة حيال التصعيد الخطير في حرب الخليج. على رغم ان الدولتين العظميين تفضلان الظهور مظهر المحايد في هذه الحرب. مع العلم ان بعض الاوساط يشير بوضوح الى دعمهما للعراق.

بينما تتهمهما اوساط غربية بانهما غير مهتمتين فعلا بانهاء النزاع في هذه المنطقة الحيوية.

وما يمكن قوله عن اللامبالاة الدولية امام حرب الخليج، يمكن قوله عن ازمة الشرق الاوسط.

ويمكن قوله ايضا عن ازمة لبنان. على الرغم ان ثمة اشارات الى بداية تحرك اميركي على صعيد معالجة القضية الفلسطينية. واولها عدم اقفال الباب امام المقترحات المصرية ـ الاردنية لاجراء محادثات بين واشنطن ووفد اردني ـ فلسطيني. وهي الان تجس نبض عواصم المنطقة لدرس المواقف الطارئة وتقويمها تمهيدا لاتخاذ موقف اميركي يحدد دور اميركا المقبل في مشاريع التسوية.

ويستصعب حكام المنطقة التكهن بما سيكون هذا الدور. لكن التطورات التي تشهدها المنطقة، ابتداء من الساحة اللبنانية مرورا بالساحة الفلسطينية وانتهاء بالساحة الخليجية، قد تلقي ضوءا مهما عل السياسة الحالية للولايات المتحدة وما يمكن ان يطرأ على هذه السياسة في الاشهر المقبلة. لذلك تقول بريطانيا وفرنسا ان السياسة الاميركية تتسم الان بالحذر الشديد. ويكاد يتوافق الجميع على ان هذا الحذر املته الهزيمة التي منيت بها الادارة الاميركية في لبنان والمنطقة. فقوات «المارينز» اجبرت على الخروج من بيروت. واتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل سقط.

ومبادرة الرئيس رونالد ريغن التي اطلقها في ايلول ١٩٨٢ تعثرت هي الاخرى بسبب الموقفين العربي والاسرائيلي. لكن بعض الاميركيين وعلى رأسهم الرئيس السابق جيمي كارتر بات ينظر الى هذا الحذر كانه تقاعس عن اقتناص الفرصة التي وفرها اتفاق عمان والمقترحات المصرية. وقد سمى الرئيس حسني مبارك هذا التقاعس موقفا انهزاميا.

هذه الاتهامات لادارة ريغن قد تكون، في نظر مطلقيها، صائبة وفي محلها. ويهمل الرئيس كارتر والرئيس مبارك وغيرهما ان وزير الخارجية جورج شولتز اكد في اكثر من مناسبة ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي بات لا يشكل تهديدا كبيرا كالذي تشكله حرب الخليج والثورة الاسلامية التي صارت تجد لها ارضا خصبة في اكثر من مكان.

ولا شك في ان واشنطن تراقب قلق دول الخليج، من السعودية الى سلطنة عمان، حيال التهديدات الايرانية بتوسيع رقعة الحرب الى ابعد من العراق. وهي تدرك ان هذا القلق سيدفع العرب المعنيين به الى مزيد من الابتعاد عن المشاريع المطروحة لحل القضية الفلسطينية، بل ربما كانت تنتظر ان يتجه هؤلاء اليها مستقبلا للبحث في سبل حماية امنهم. وقد لا تستجيب لطلبهم من دون ثمن. اقله الابتعاد، كما تفعل بغداد، عن مشاريع التسوية. او اعلان تاييدهم لاتفاق عمان ومقترحات مصر، او قبولهم مبدأ المفاوضات المباشرة.

كذلك تراقب واشنطن ما يجري في جنوب لبنان، خصوصا في صيدا، وتعلن انها تقف على «الحياد» وتشترط للضغط على اسرائيل من اجل وقف سياسة «الارض المحروقة» ان تقرر المقاومة وقف نشاطها. مع العلم ان حليفتها الاستراتيجية اسرائيل لم تتخل حتى الان عن فكرة احتفاظها بشريط حدودي تبقى فيه مباشرة او عبر ادواتها. كما لم تكف عن التدخل في السياسة اللبنانية.

وعلى رغم ان حكومة شمعون بيريز تعلن يوميا انها ستنسحب من لبنان، وانها تتجاوب مع مساعي التسوية، فانها لم تحظ بعد بالمساعدات الاميركية التي تكفل انقاذ اقتصادها. ولا يخفي لبنان بدوره قلقه من الموقف الذي ستتخذه واشنطن في مجلس الامن عند مناقشة طلب التجديد للقوات الدولية.

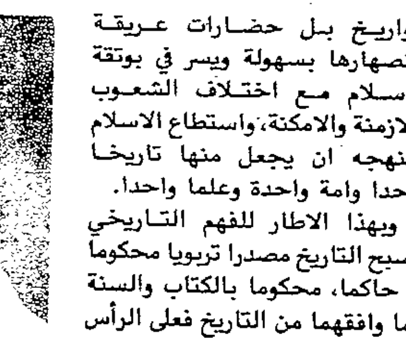
هكذا تنظر الولايات المتحدة كانها «مرتاحة» الى الاطراف الاقليميين من لبنان الى الخليج. مع ان هؤلاء الاطراف في الواقع يستشعرون مزيدا من القلق، ويتآكل اوضاعهم الانتظار وتصاعد اخطار الحروب والمشاكل. واستمرار هذا الوضع قد يدفع هؤلاء الاطراف الى اميركا او هي تاتي الى لبنان ودول الخليج ودولتي الحرب، العراق وايران، ولكن اكثر تحررا وقدرة على التاثير.

ميشال ابو جوده



تاريخنا ودوره في التربية

هدى وبيان



د. عجيل النشمي

مما لا شك فيه ان تاريخ اية امة يساهم في صياغة مناهجها التربوية وتجديد خطوطها الرئيسية، لان التاريخ رصيد علمي وتربوي يمثل هوية الامة واصالتها، فلا غرو ان ينعكس على واقع الامة ومستقبلها التربوي والحضاري، ويساهم بالتالي في صبغ الاجيال الحالية واللاحقة بملامحه التاريخية.

ولذلك كان من الخطورة بمكان استعارة تواريخ وامجاد الاخرين لتحدد مناهج وملامح امة ما، لان هذا التاريخ المستورد سيصبح نشازا في غالب الاحيان، لانه لا ينسجم وهذه الامة وبيئتها.

وهذا المفهوم والتصور للتاريخ حقيقة تشترك فيه امم الارض كلها التي تستلهم صياغة تاريخها من امجادها العشوائية وتصوراتها واجتهاداتها الخاصة، ثم تطلب من هذا التاريخ ان يساهم في تربية الامة في حاضرها ومستقبلها.

والاسلام وحده كنظام حياة يختلف عن بقية النظم الارضية في هذه الجزئية المهمة الخطيرة، فالتاريخ في الاسلام يمثل الجانب التطبيقي لا لافكار الناس واجتهاداتهم التي قد تصيب وغالبا ما تخطىء، وانما يمثل الجانب التطبيقي للشريعة الاسلامية والتصور الاسلامي، لان هذا التاريخ نابع من تلك النصوص التي لا دخل للبشر فيها في قليل ولا كثير، وبالتالي فان دور المسلمين حيال ذلك هو دور المنفذ لتلك النصوص لتحقيق الواقع التاريخي التربوي للامة الاسلامية، وحين طبق ذلك المفهوم للتاريخ ظهر على وجه الارض تاريخ فريد لم تشهد البشرية ولن تشهد مثله لانها لم تعهد تاريخا ينشأ من نصوص وامة تصوغ تاريخها وافكارها وتربيتها من تلك النصوص ذاتها. وبهذا وحده يظل التاريخ المشرق قابلا للتكرار كلما وجدت الامة التي تحسن الرجوع الى نص الكتاب والسنة وتقوم بمهمة التنفيذ..

وبهذا وحده يتجنب الناس في مناهجهم التربوية والاجتماعية المفاسد التاريخية التي - ربما - لم يكن لهم حظ فيها سوى الامتداد التاريخي لمن سبقهم من الاجيال.

ولعل هذه النظرة الاسلامية للتاريخ ودوره في التربية، هي الاسلوب الوحيد لتوحيد تواريخ الامم ومعالمها بين كافة الشعوب مهما تباينت جنسياتهم وازمانهم واماكنهم، لانهم في ظل المفهوم الاسلامي لا يتركون لصياغة تاريخهم والا اختلف كل جيل عن الاخر وكل بلد عن الاخر بل وكل قرية عن الاخرى، وانما يرجع الكل الى منهج واحد يرسم ملامح التاريخ ويحدد دوره في الامة.

وهذا هو السر العجيب في انسجام تواريخ بل حضارات عريقة وانصهارها بسهولة ويسر في بوتقة الاسلام مع اختلاف الشعوب والازمنة والامكنة، واستطاع الاسلام بمنهجه ان يجعل منها تاريخا واحدا وامة واحدة وعلما واحدا.

وبهذا الاطار للفهم التاريخي يصبح التاريخ مصدرا تربويا محكوما لا حاكما، محكوما بالكتاب والسنة فما وافقهما من التاريخ فعلى الرأس والعينين وما خالفهما فمضروب به عرض الحائط مهما كان زاهي الالوان والاصباغ، فالاعراف والتقاليد والتصورات والافكار والترسبات التاريخية والتربوية، كل ذلك يوضع في هذا المفهوم وهذا الاطار ويعرض على الشريعة الحاكمة، لها وحدها تحديد الصواب من الخطأ، وبهذا وحده نامن على مناهجنا التربوية من التشويش والتغيير المستمرين، ونأمل لها ان لا تصبح قشة متروكة لعجلة التاريخ والحاضر الاوروبي او غيرهما يصنع بها ما يشاء.

واذا كنا لا نشك بان تاريخ اية امة يشترك في صياغة ملامح المناهج التربوية، ويحدد هوية الامة ويصبغ الاجيال بتلك الهوية، فان التاريخ المسطر اليوم في مناهجنا لا يشارك تلك المشاركة البناءة، ولا يساهم في اعادة هويتنا كامة لها تاريخ مشرق واحد، هو التاريخ الاسلامي الذي به عرفنا الدنيا وعرفتنا.

وان حظ التاريخ الاوروبي يشغل مساحة كبيرة في مناهجنا، وطريقة عرضه وتناوله كفيلة بان تسهم في دور كبير للتاثير الاوروبي في التصور والشعور، وهذا اسلوب تربوي عميق التاثير. خصوصا اذا كان عرض تواريخ الاسلام لا يرقى الى ذلك العرض، ولا يشغل حيزا كافيا لابرازه وتاثيره التربوي بعد ذلك.

ولذلك فان استسلام ابنائنا لعظمة التاريخ الاوروبي كما يصور لهم، وربط ذلك بواقعهم التاريخي اليوم، والعكس بالنسبة للتاريخ الاسلامي وواقعه اليوم، كل ذلك بلا شك يعتبر مدخلا قويا للتاثير التوجيهي والتربوي لابنائنا.

ولذلك يصدق قول المستشرق المسلم محمد اسد حين قال: ان هذا العرض للتاريخ الاوروبي يدل على ان الشعوب الغربية ومدنيتها ارقى من كل شيء جا، او يمكن ان يجيء الى هذا العالم، وهكذا يمكن خلق نوع من التبرير الادبي لسعي الاوروبيين الى السيطرة والى القوة المادية، ومن اجل هذا الاغترار كان تاريخ الاوروبيين الوصفي للعالم، ليس في الحقيقة الا تاريخا مفصلا للغرب، ولم يحسب لغير الشعوب الاوروبية حسابا الا اذا كان لوجودهم وتقدمهم تاثير في مصير اوروبا.

ومؤدى هذا الكلام صحيح، لانك اذا رسمت للشعوب الاوروبية تاريخا شديد التفصيل، زاهي الالوان، ولم تسمح الا بنظرات خاطفة هنا وهناك تمر بها على الاقسام الباقية في العالم، فان القارىء يميل الى الاستسلام، للتوهم بان عظمة ما بلغ اليه الاوروبيون في النواحي الاجتماعية والعقلية، لا يمكن ان يقاس بها شيء مما حدث في العالم اجمع. وهكذا يظهر ان العالم قد وجد من اجل اوروبا ومن اجل مدنيتها فقط، وكانما سائر الشعوب والمدنيات قد خلقت لتكون حواشي تناسب بهاء اوروبا وحدها.

ولا شك ان التاثير الوحيد الذي يمكن ان يتركه مثل هذا التثقيف التاريخي في عقول الاحداث من غير الشعوب الاوروبية، انما هو شعور هذه الشعوب بالنقص فيما يتعلق بثقافتها الخاصة وبماضيها التاريخي الخاص وبالفرص السانحة لها في المستقبل وهكذا يربون تربية منظمة، على احتقار ماضيهم ومستقبلهم.

ان واقع مناهجنا التاريخية يحتاج منا الى وقفة مخلصة - حقا - خصوصا فيما يتعلق بفترة سقوط الخلافة الاسلامية، لتكشف للشباب ملابسات هذا السقوط واسهام تلك الدول الاوروبية وغيرها في اسقاط دولة الخلافة ولنبين لهم من هو الاستعمار الحقيقي.. الدول الاوروبية، ام الدولة العثمانية. وكيف كانت حالتنا في ظل الحكمين. فان مثل هذه المنعطفات التاريخية الخطيرة، تؤثر في تربية شبابنا وتوجيهه. وغير ذلك خبايا كثيرة مشوشة في تاريخنا المدرسي على الاقل، تحتاج منا الى مزيد دراسة وتحليل وتصحيح وعرض واخراج سليم، يتناسب والعروض التاريخية الاخرى، وان هذه القضية التاريخية المدرسية جزء يسير من قضية اعادة كتابة التاريخ الاسلامي عموما.

مصادر في العقيدة

د. امير الحداد

كثيرا ما يتطرق استاذي - عند الحديث عن قضايا فقهية او دينية بصورة عامة - الى صعوبة الوصول الى الرأي الاسلامي الصحيح وينتهي بأن يسرد بعض الآراء المتناقضة والمتناثرة في الكتب الاسلامية ويوجه سؤاله الاستنكاري : أي هذه الآراء نأخذ وأي الاقوال نتبع؟

وما ان ابدي رأيي في المسألة وارجح احد الآراء حتى يرد علي .. ولماذا لا نتبع الرأي الآخر ولماذا هذا المعنى اصح من ذاك ؟

خطر على بالي هذا الحوار وانا اجول بناظري في مكتبتي الصغيرة، هذا كتاب «فتح الباري لابن حجر» وهذه مجموعة الفتاوى لابن تيمية، وهذا «شرح السنة» للبغوي، وهذه مجموعة «شرح مسلم» للنووي، وهذه «الرسالة» للشافعي، وهذا «لامع الدراري» وهناك «الملل والنحل» للشهرستاني، وهذا تفسير ابن كثير وتفسير الماوردي، ومختصر التفسير .. ولم اشعر يوما في بحثي عن اية مسألة ان هناك تناقضا في الآراء التي اقرأها.

وحتى لا اعمم يجب التنبيه الى نقاط ان اتبعها المسلم، وصل الى العلم الشرعي الصحيح باذن الله تعالى :

اولا - مسائل العقيدة التي لا مجال للخلاف فيها ... واصح الاراء والمعتقدات هي ما كان عليه الصحابة والتابعون ومن انتهج منهاجهم .. كابن خزيمة وابن تيمية وابن القيم واحمد بن حنبل ... فما خالف آراء هؤلاء القوم من الفرق الاسلامية الاخرى فقوله مردود، ولا يؤخذ به في باب العقيدة.

ثانيا - المسائل الفقهية .. ينبغي ان نعلم ان هناك مسائل لا مجال للاجتهاد فيها لورود النص الصحيح وهذه كثيرة في قضايا الاصول كالصلاة : ركعاتها اوقاتها اركانها ... والزكاة والوضوء...

وهناك مسائل اختلف فيها العلماء لاسباب ليس هنا مجال سردها .. ولكن بقليل من علم اصول الفقه وقواعده وعلم الحديث واسسه يستطيع المسلم ان يصل الى الرأي الارجح والقول الاصح.

ولكن أيا كانت الحالة لا ينبغي لمسلم ان يترك مسألة طلب العلم وخاصة فيما يتعلق بالعقائد والفرائض بحجة كثرة الآراء وتباين الاقوال .. فهذا والله ليس الا بابا يلج من خلاله الشيطان الى ابن آدم ليصرفه عن الحق واتباع الشرع وليقتل فيه مسألة المحاسبة والشعور بالذنب.

بريد القراء

اتقوا الله في بناتنا

اتساءل وفي قلبي حرقة وألم ما اشاهده حولي في البيت وفي المدرسة وفي المجتمع الذي احتك به مشاهد ومناظر لا تليق بنا كمسلمين وهي ان دلت على شيء فانما تدل على بعدنا عن الاسلام الحنيف .

فانظروا يا اولياء الامور الى الطالبات وهن يرون المدرسة في المدرسة وهي تدرس مادة التربية الاسلامية وتتكلم عن ضرورة تحجب الفتاة المسلمة ولكنهن في الوقت نفسه يجدن المدرسة امامهن كاسية عارية .. كيف نقول عنها معلمة والمعلمة بمنزلة الام ورحم الله شوقي حين قال :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

كيف يكون الجيل الذي سوف تخرجه مثل هذه المدرسة ؟ ان المسؤولية تقع على وزارة التربية والتعليم التي تبعث بموجهين الى المدارس وهم يرون هذه المناظر ولكنهم مع الاسف لا يحركون ساكنا .. فلمصلحة من هذا ؟

ومشهد اخر نراه في الاسواق فتيات في عمر الزهور وهن يرتدين الملابس الشفافة كاشفات الرؤوس دون حسيب او رقيب من اولياء الامور الغافلين اللاهين بدنياهم اين هم من قول الرسول ﷺ « صنفان من امتي لم ارهما » ومنه « ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا » .

محمد سعيد الساعدي
العين - الامارات

أخبار إسلامية

توحيد مواقيت الصلاة والصوم في اوروبا

عقد في مسجد باريس مؤخرا اجتماع لائمة مساجد باريس وضواحيها. بحث الاجتماع مواقيت الصلاة في فرنسا ومواقيت الصوم والافطار.

حضر الاجتماع عدد كبير من العلماء المسلمين وأئمة المساجد حيث استمعوا الى اراء الخبراء في الحسابات الفلكية ومنهم عالمان استدعاهما لهذا الغرض الشيخ عباس بن الشيخ الحسين عميد مسجد باريس والمعهد الاسلامي هناك.

وبعد ان اطلع المجتمعون على مقررات مؤتمري لندن وبروكسل لتحديد المواقيت الاسلامية في البلاد الاوروبية، نوقشت كل هذه الاراء بالتفصيل من قبل المجتمعين، وتم الاتفاق على اعتبار القواعد المقررة في بروكسل ولندن اساسا لحساب المواقيت في فرنسا.

هذا وقد اعرب المجتمعون عن سرورهم وفرحتهم بعقد مثل هذه الاجتماعات الاسلامية التي تكون بمثابة فرصة طيبة يتناقش فيها علماء المسلمين بامور دينهم والسبل الكفيلة التي تمكنهم من ممارسة عباداتهم في الغربة.

المؤتمر السادس للندوة العالمية للشباب الاسلامي

يعقد المؤتمر العالمي السادس ندوة عالمية للشباب الاسلامي في الخرطوم وذلك في الثامن من شوال المقبل (٨٥/٦/٢٦) ولمدة خمسة ايام .

سيشارك في الندوة ممثلون عن المنظمات الشبابية الطلابية الاسلامية المنتشرة في القارات الخمس ، كما يحضرها نخبة من كبار العلماء والمفكرين والدعاة في العالم الاسلامي وبلدان الاقليات الاسلامية المنتشرة في جميع انحاء المعمورة .

وسيكون الموضوع الفكري لهذا الملتقى عن : (الاقليات المسلمة في العالم) ظروفها المعاصرة ، آلامها ، آمالها وكيفية الارتقاء بها لتحقيق الذات الاسلامية في مجتمعات غير اسلامية .

أثر الجفاف على المسلمين في أفريقيا

■ الهيئات التنصيرية تكثف نشاطها وسط غياب المسلمين عن الساحة!!

■ قرية كاملة تحولت بجهود المنصرين الى المسيحية بعد ان كانت مسلمة!!

ما زالت نيران المجاعة تشتعل في كثير من انحاء افريقيا.. وتفتك بالالاف من الارواح يوميا.. وتعتبر كينيا من الدول التي ضرب ارضها الجفاف وكان اكثر المتضررين من هذا الجفاف هم من المسلمين.. وقد نشطت الهيئات التنصيرية وكثفت اعمالها.. وهذا تقرير مطول عن احداث المجاعة في افريقيا وما تركته من اثار ونتائج على المواطنين بتلك المناطق..

من منا لم يسمع عن كارثة المجاعة في افريقيا. وكينيا من احدى تلك الدول الافريقية المتضررة بالمجاعة حيث ضرب الجفاف المنطقة لسنوات متتالية. ومن المعلوم ان اكثر المناطق تضررا هي مناطق تسكنها القبائل الاسلامية، المحاذية لاثيوبيا والصومال حتى وسط البلاد، بمعنى ان الجفاف اصاب ثلثي مساحة البلاد، اذ ان المناطق الرعوية تقارب ثلاثة ارباع مساحة البلاد من حيث المساحة، كما ان اكثر القبائل في تلك المنطقة تعتمد على تربية الماشية، لان هذه المناطق الرعوية تميل الى الحرارة بخلاف المرتفعات التي تميل الى البرودة واعتدال الجو في بعضها. ونتيجة لاستمرار حالة الجفاف لسنوات متتالية هلكت المواشي التي كان الاهالي يعتمدون عليها تكاد تكون بصورة كاملة كما تضررت المزارع في المناطق الزراعية، حيث كاد بالبلاد ان يؤدي الى حافة هاوية المجاعة لولا لطف الله بعباده.

الكارثة - كارثة الموت جوعا - ولكنها اسرعت بندائها الى دول العالم الخارجي التي اسرعت الى تقديم المساعدات الغذائية لها في الوقت المناسب، قبل ان تتفاقم الكارثة. لذا لم تصب كارثة الموت جوعا بالمواطنين. الا ان شيئا واحدا يجب ان نضعه في الحسبان، وهو استغلال هيئة التنصير هذه الكارثة، حيث اعلنت حالة استنفار قصوى بنقل المواد الغذائية الى جميع المناطق النائية المعرضة لخطر المجاعة، تلك التي تقطنها القبائل الاسلامية استعدادا لتنصير اكبر عدد من المسلمين. وذلك قبل ان يفقد المواطنون قدرتهم على مساعدة انفسهم وقبل ان تهلك المواشي التي كان المواطنون يعتمدون عليها في معيشتهم اليومية. وقد نقلت هيئة التبشير الى المنطقة كميات كبيرة من الاغذية تكفي لعدة شهور. وبدأت تبيعها بالسعر الرمزي قد يكون اقل من ربع القيمة هذا ما اطلعنا عليه اثناء زيارتنا لمنطقة مرتي والقرى الاخرى المنتشرة. ومرتي هي القرية التي تعد من قلاع التنصير في المنطقة. حيث اصاب المنطقة الجفاف في السبعينات واتى على جميع المواشي وفتك الجوع بالاهالي المسلمين في منطقة انفدى برمتها، عندما اسرع شخص ايطالي يسمى «بيوبونو» وهو من الروم الكاثوليك. اسرع الى المنطقة واقام مخيمات الاغاثة في مرتي حيث وصلته الامدادات من المواد الغذائية واحدة تلو الاخرى مع الادوية. وهو وحده استطاع جمع ما لايقل عن ٢٠٠ طفل في مخيم الاغاثة ومن ثم ارسلهم الى مدارس التبشير التابعة لطائفته في ارجاء مختلفة من كينيا، كلهم من





● طفل يموت جوعا - ونظرة ادانة لهذا العالم المتحضر!

يتامى المسلمين. وبعد عامين اعادهم الى القرية وقد تغيرت احوالهم من الفقر والفاقة والبؤس والحرمان الى الرفاهية في خلال العامين. وهؤلاء استطاعوا جلب ذويهم الى اعتناق المسيحية، حتى اصبحت القرية برمتها تابعة للكنيسة الكاثولوكية واصبح الاهالي مسيحيين بعد ان كانوا مسلمين. ولم يحصل كل ذلك على حين غفلة من المسلمين، بل على مرأى ومسمع منهم، والفرق الوحيد بيننا وبين القوم هو روح التضحية. اذ انها لدينا اقل بكثير مما لديهم.

وقد استطاع فرد واحد قلب قرية برمتها الى المسيحية بعد ان كانت اسلامية، وهو بذلك لايدعو الا الى الباطل. وفي ذلك الزمن كان في نيروبي جمعيات كثيرة كلها تحاول ان تعمل للاسلام. كما توجد جمعيات وهيئات ومنظمات اسلامية في الاقطار العربية هدفها خدمة الاسلام، وهي ترسل الى المنطقة شيئا بسيطا من المساعدة للمنكوبين. الا ان تلك المساعدات لاتتجاوز قوت يوم لقرية او قريتين، تنفد في خلال يوم، دون ان تستوعب جميع القرى الموجودة في جهة واحدة المحتاجة الى العون الغذائي. ومعنى ذلك ان المنظمات الاسلامية كانت ترسل الى المنطقة تلك المساعدات كتجربة او انها تعتقد ان تلك تكفي لسد احتياجات السكان، وكل هذا يحصل عن عدم النزول الى الساحة كما نزل القوم لدراسة الموقف وما تتطلبه المرحلة لمجابهة التحديات التي يواجهها ضعفاء المسلمين. وحتى اولئك الوسطاء يقومون ببعض العمليات الاسلامية في بعض المناطق القريبة من خط المواصلات الرئيسية دون التوغل الى عمق المناطق المحتاجة في المناطق النائية وذلك تجنبا لمخاطر الاتعاب. ولذا توجد عشرات القرى في المنطقة لم تصل اليها المساعدات الاسلامية لانقاذهم من الموت جوعا، اللهم الا اذا وصلوا الى قرية او قريتين وعلى اكثر تقدير الى ٤ قرى بينما الصليبيون يجوبون في كل القرى بما لديهم من امكانية مادية، كما ان الزوار من البلدان الاسلامية يكتفون بمعاينة بعض المشاريع الاسلامية في المناطق القريبة من المدن الرئيسية، ويبنون افكارهم على تلك التي شاهدوها وبحضور القائمين عليها دون الالمام بمناطق اخرى او مايجري في المنطقة ويبني انفعالاته كلها على ما شاهده. ما اكثر الزوار ولكن ما اقلهم دراية بما يحاك ضد العقيدة في المناطق النائية، حيث بدأت تتآكل المناطق الاسلامية من اطرافها يوما بعد يوم. وهذه مسؤولية من ؟ انها مسؤوليتنا جميعا امام الله وامام التاريخ عما جرى ويجري حاليا من تنصير ابناء المسلمين. اذ نحن خفنا ركوب المخاطر في سبيل الحفاظ على عقيدتنا الغراء، لماذا لايخاف غيرنا عن الخوض في عمق المخاطر في سبيل الدعوة الى الباطل ؟ يجب ان نحاسب انفسنا ونتحمل المشاق. كفانا السير فوق السطحيات قبل ان ندرك او نفهم ماقي العمق. فعلينا ان نجرب ركوب الاتعاب والاسفار في سبيل نشر الدعوة الى الله. لنتعرف الامور على طبيعتها وندرس الاحوال على حقيقتها لنعمل على بصيرة من الامر. ومطلوب ان يضحي كل منا لحماية انفسنا. لان في حماية العقيدة حماية للنفس. وفوز في الدارين. واذا لم ننزل الى الساحة فسوف ينزل غيرنا ويكسب الجولة، كفانا البكاء، والتباكي، فليعلم الجميع ان المناطق الاسلامية معرضة للتنصير وفي عشرات القرى النائية. فليجرب كل زائر الوصول الى تلك المنطقة لمعاينة احوال اخوانهم المسلمين. قبل فوات الاوان. وقبل فوات القطار. والله الموفق والهادي الى سبيل الرشاد .

قبس ديني

المسرح ... مشروع حضاري

مصادفة جاء عرض مسرحية «رحلة حنظلة» التي عرضها المسرح العربي باخراج وشكل متميز لفؤاد الشطي مع الاحتفال باليوم العالمي للمسرح.

فبينما تعاني الحركة المسرحية في الكويت من انحرافات كبيرة جاء الشطي ليعدل المسار وليؤكد انه ما زال على قمة الهرم المسرحي في الكويت، وليعطي املا في ان المسرح المحلي على الاقل بخير وعافية.

في يوم المسرح العالمي لنا وقفة : ذلك ان مرحلة الانهيار التاريخي التي تمر بها امتنا الاسلامية تلزم المسرح لان يوجه كل جهوده وطاقاته لاعادة بناء وتدعيم كيانه واثبات وجوده .. فالمسرح مشروع خطير .. وامتنا المسلمة المشتتة الضائعة بحاجة الى مثل هذا المشروع الحضاري لرأب الصدع واعادة الوعي وتحديد الاختيارات والتوجهات. ذلك ان المسرح يلعب دور القائد الموجه .. فهو سابق للاحداث وللزعماء والقادة وموجه لهم وليس تابعا.

ان مشكلة التخلف في عالمنا الاسلامي تحتاج منا الى الكثير ... والمسرح هو اهم الادوات واقوى العوامل التي من شأنها تعبئة الامة، افرادا وجماعات تعبئة شاملة، ويدفع بها دفعا ذاتيا وجادا نحو خدمة الخروج من الانهيار والتخلف وعدم الوعي..

لكن هل وظف المسرح في بلادنا بشكل حقيقي وفعال ينطلق من الوعي الشامل والادراك الموضوعي المتأمل لجوهر مشاكل رجل الشارع في مجتمعنا الاسلامي؟

يبدو ان الشطي جعلني ادرك ان المسرح بحاجة الى رد اعتبار خاصة في هذه المرحلة التي نجتازها، وما علينا الا ان نحدد مواصفات الثقافة المسرحية التي نريد ثم نبدأ.

لكن قبل تحديد ما نريد علينا ان نعرف وندرك الثقافة الرائجة التي تعتبر في التحليل النهائي جزءا من ظاهرة التغريب في وطننا ضد العروبة وضد الاسلام، ومنذ الاستقلال حتى وقتنا الحالي لم تخرج ثقافة الغرب من العقل الاسلامي بكل ما تحمله تلك الثقافة من قيم ومقاييس واهداف، هذه الثقافة الغربية واعني العقلية والحضارة والجنس والارض كرست في انفسنا مفاهيم اللذة والمتعة واكسبتنا الميوعة بكل اشكالها وافقدتنا الاعتزاز بتاريخنا واصالتنا وشخصيتنا، وعمقت الهوة بيننا وبين ديننا ولغتنا وتراثنا وحضارتنا، بل صورت لنا تراثنا الاسلامي في اشكال سوداوية قاتمة وقدمت لنا تاريخنا في نماذج سلبية مشوهة، ووضعت في لاوعينا العام كل ما لا علاقة له بالاسلام العظيم : فهو تخلف ورجعية وظلام !... وان كل ما له اتصال بالغرب وفكره وتصوره ومفاهيمه فهو تقدم وحضارة ونور !

لقد جعلت تلك الابواق من النموذج الغربي هو التعبير الارقى للنماذج الحضارية على الاطلاق .. فكل ما عداه هو همجي وبربري ونكوص عن الحضارة !!

ويبدو ان ذلك اللون من التغريب خلق في نفوسنا مركبات نقص جعلتنا نتنكر لذاتنا وبالتالي نفقد وجودنا الحضاري المتميز فنميع ونذوي داخل التراث الغربي بكل ما يحتويه من تناقضات اساسية مع موروثاتنا الحضارية، ومع مقتضيات واقعنا المتخلف.

لقد شاهدت عند الشطي نصين جديدين نص تميز بواقعية «حنظلة» همومه ومشاكله ومعاناته ثم محاولة علاج تلك الهموم .. ونص جديد لم يكتبه احد وقد تمثل في شكل خشبة المسرح بكل مقوماتها من ديكور واكسسوار واضاءة وموسيقى وكورال .. لقد، كان الشكل طاغيا يا فؤاد بشكل ملفت، ونفذه رجالك بتقنية عالية على مسرح خالد المسعود بالدسمة.

مقولة اللذة لم تغرب هذه المرة، وكانت حصيلة تجربة حقيقية تاريخية طويلة لمعاناة الانسان .. ورغم مقولة اللذة لا تصلح برأيي لان تكون عامل نهضة وتقدم ورقي لامتنا المسلمة، ذلك لان مفهوم «اللذة» تنبع منه قيم سلبية تعوق التقدم الحضاري وتشل حركته مفاهيم مثل الانانية وحب الذات والتواكل والفردية المطلقة والهروب من المسؤولية ...

لقد اعطى الشطي في العمل .. وتجاوز ابطاله الذات والتضحية وبث روح المبادرة في النفوس والتطلع بها نحو تحقيق قيم العدالة والمساواة والعزة والكرامة..

زخم حضاري عربي .. مطالبة بتغيير اوضاعنا المتخلفة .. تركيز على بعض نقاط عصر الانحطاط ، ومواجهة الاوضاع المتعفنة في المجتمع جاءت في العمل المسرحي على شكل غمزات هنا وهناك.

فؤاد .. وانت متوج على سدة الحركة المسرحية في الكويت، مطالب بعمل مسرحي جديد، ذي ثقافة اصيلة تكون نقيضة لثقافة التغريب السائدة في الوطن العربي والعالم الاسلامي اليوم .. عمل مسرحي كبير يرد الينا ثقتنا في شخصيتنا، ويجعلنا نعتز بذاتنا ويؤصلنا في بيئتنا .. ويوصلنا مع ماضينا دون ان يقطعنا عن عصرنا .. فكفانا اغترابا .. وكفانا تغريبا .. فانساننا الذي اغترب وتذبذب لهو في اشد الحاجة الى ثقافة تجمع له وتوحد ما تناقض في ذهنه وفي واقعه من مفاهيم وقيم تحقق له توازنه الذي فقده من دنياه واخرته، ومادته وروحه، وفكره وواقعه، واخلاقه، واقتصاده، وايمانه وعقله، وعقيدته وسياسته، وتعطيه رؤية واضحة المعالم، واضحة الوسائل .. واضحة الاهداف.

فؤاد ... اننا بحاجة الى مسرح واق يحسسنا بمشاكلنا ويوعينا بخطورة المرحلة التي نجتازها .. بحاجة الى فنون تحسسنا بوجودنا الواعي .. ترفع من اهتماماتنا وذوقنا تهذب اذواقنا الجمالية، وترقى بغرائزنا، لنعيد بناء حضارتنا الاسلامية وتجعلنا نستأنف حياة تتماشى مع معتقداتنا ومفاهيمنا الاصيلة.

فؤاد .. القِ السمع وانت شهيد .. فكن امامنا...

غازي جراده

خطوط تماس بيروتية في صيدا

جهود سورية لبنانية لتهدئة "المناطق الاخرى"

الخولي زار بعبدا وعون في دمشق



● مقاتلون لبنانيون في عين الحلوة (رويتر)



● سيدة فلسطينية لجأت باطفالها الى صيدا هربا من القصف

تصاعدت حدة القتال في منطقة صيدا بجنوب لبنان وامتد الى داخل المدينة فيما تسعى سوريا الى تعزيز دور الجيش اللبناني في الجنوب للحيلولة دون وقوع انفجار عسكري في المنطقة وفي « مناطق اخرى » .

مصادر عسكرية لبنانية قالت ان القتال في منطقة صيدا بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات « جيش لبنان الجنوبي » من جهة وميليشيات اسلامية من جهة اخرى والذي بدأ في الاسبوع الماضي بمناوشات تحولت امس الى معارك بالمدفعية الثقيلة ومدافع المورتر والاسلحة الرشاشة . واضاف ان القتال الذي امتد الى صيدا نسف هدنة تم التوصل اليها مساء امس الاول . وقالت ان صيدا كانت تهتز امس بسبب القتال العنيف الذي يتركز في منطقة الميناء والذي ادى امس الى مقتل ٨ اشخاص على الاقل وجرح ١٢ اخرين .

وذكر شهود عيان « ان صيدا اصبحت تشبه بيروت واكثر حيث اقيمت خطوط تماس في صيدا شبيهة بخطوط التماس في العاصمة » ، وقال شهود العيان ان وحدات الجيش اللبناني « انتشرت في الجانب الاسلامي من خط المواجهة وانها ترد على اطلاق النار دفاعا عن النفس » .

اتصالات مكثفة

وادى تصاعد القتال في صيدا الى تكثيف الاتصالات بين بيروت ودمشق فقد زار المبعوث الرئاسي السوري اللواء محمد الخولي قصر الرئاسة في بعبدا بينما وصل قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون الى دمشق .

وقالت مصادر سياسية لبنانية ان اللواء الخولي اجتمع الى الرئيس الجميل وسلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد بحضور رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي قبل ان يعود الى دمشق ، واعلن كرامي بعد اجتماع بعبدا « ان الرئيس الجميل استقبل اللواء الخولي واستمعنا الى الرسالة التي حملها معه وهي تعبر عن الرأي السوري في ضوء التطورات وما يجري حاليا في لبنان » .

وقال « وقد تبادلنا الرأي حول كل هذا الذي يجري حاليا وحملناه رسالة جوابية تلخص ما نراه وما نفكر به كعمل وخطة لمواجهة مسؤولياتنا .

وليس من الغريب ان يبقى المسؤولون في البلدين على اتصال مستمر وتشاور دائم ما دامت المصلحة واحدة .... » .

واضاف رئيس الحكومة اللبنانية « فما يجري في صيدا وفي لبنان هو مترابط ونابع عن المؤامرة التي تذر قرنها بين الحين والاخر . وعلى هذا الاساس فنحن مصممون على القيام بما يفرضه علينا امر الدفاع عن وحدة هذا البلد وعن سيادته ومصيره ... » .

وردا على سؤال حول قرار بارسال تعزيزات الى قوات الجيش اللبناني في الجنوب قال السيد كرامي « لا شك في ان العتاد المتوفر لدينا هو على الطريق نحو صيدا ... » .

راديو بيروت الرسمي قال ان العماد عون وصل الى دمشق تلبية لدعوة من وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس .

وجاءت هذه الاتصالات في اعقاب اتصالات هاتفية جرت بين الرئيسين الاسد والجميل وبعد محادثات اجراها الوزراء اللبنانيون سليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري مع المسؤولين السوريين .

وذكرت مصادر الوزراء الثلاثة انه كانت لدى هؤلاء الزعماء ولدى المسؤولين السوريين « خشية مشتركة » من ان تحاول اسرائيل بواسطة ميليشيات « جيش لبنان الجنوبي » التي تدعمها ومن خلال ميليشيات اخرى اقامة شريط امني يحمي الدولة العبرية ويعزل مناطق لبنان .

وقالت هذه المصادر ان الشريط المذكور يبدأ من بلدة الجية الساحلية جنوبي بيروت ويمتد صعودا الى بلدة جزين شرقا كما يمتد جنوبا من جزين الى منطقة الحدود مع اسرائيل .

واضافت المصادر ان من شان شريط من هذا النوع اذا نجحت اسرائيل بانشائه ثم انسحبت من مناطق لبنانية تحتلها « ان يعزل مناطق صيدا وصور والنبطية » في الجنوب اللبناني .

وقالت « ولذلك فسوريا والمعارضة اللبنانية تشددان على ان يقوم الجيش اللبناني في الجنوب بدوره لتفادي وقوع تفجير عسكري لا يقتصر على المنطقة نفسها بل قد يشمل مناطق اخرى » في لبنان .

نميري .. حدثت ريغن باحتياجاتنا

صرح الرئيس السوداني جعفر نميري، عقب جلسة مباحثات مع ريغن في واشنطن امس استغرقت ٤٥ دقيقة، بانه تحدث مع الرئيس الاميركي بشأن احتياجات السودان في كافة المجالات.

وقال ان ريغن اكد له ان واشنطن ستقدم كل ما يمكنها من عون لمساعدة السودان وافريقيا وجميع اللاجئين.

ريغن قال عقب الاجتماع ان الطرفين كانا يتطلعان لهذا اللقاء وان هناك اجتماعات اخرى بين الرئيس السوداني وجورج شولتز وكاسبار واينبرغر وبعض المسؤولين الاميركيين الاخرين.

عطبرة تتظاهر

قالت مصادر سودانية مأذونة انها تلقت معلومات من عطبرة مفادها ان عمال السكك الحديدة نظموا تظاهرات خلال الايام الماضية .

.. وبور سودان

شهدت مدينة بور سودان تظاهرات مماثلة وفقا لما ذكره شهود عيان لفرانس برس .

محادثات اثيوبية ـ ارترية لضرب الوحدة الاندماجية

الدوحة ق.ن.أ ـ كشف مسؤول ارتري النقاب عن محادثات سرية تجرى في عدن بين وفد الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا برئاسة امينها العام رمضان محمد نور ووفد اثيوبي يمثل المكتب السياسي لحزب العمل الاثيوبي الحاكم تستهدف التوصل الى حل سلمي يحقق الحكم الذاتي الاداري ويمكن العناصر اليسارية التي تقود هذه الجبهة للمشاركة في هذا الحكم الذي يعتبر ارتريا اقليماً يتبع اثيوبيا فيدراليا .

وذكر المسؤول في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذه المباحثات تهدف الى ضرب الوحدة الاندماجية الوطنية بين الفصائل الارترية الثلاثة التي اعلنت في شهر يناير الماضي بين هذه الفصائل الموقعة على اتفاقية جدة والتي تم بمقتضاها تشكيل جبهة التحرير الارترية (التنظيم الموحد) وجيش ارتريا الموحد .

والمجلس الوطني الارتري ولجنته التنفيذية العليا وتوحيد كافة المنظمات العسكرية والسياسية والشعبية ولحشد الامكانات والطاقات في خدمة القضية الارترية وتصعيد العمل العسكري والسياسي للتوصل الى حل يرضى عنه الشعب الارتري ويكفل له الاستقلال والتحرير .

السودان : "الضباط الاحرار" و"اتحاد الشرطة" يدعوان للانقلاب

النقابات تنفذ الاضراب العام غداً

السلطة تعتقل زعماء الاطباء والمحامين والطلاب

تسارعت الاحداث في السودان بظهور تطورات جديدة في ساحة المواجهة بين السلطة والمعارضة، حيث اعلن تنظيما «الضباط الاحرار» واتحاد «ضباط الشرطة السوداني» المحظور تأييدهما للانتفاضة الشعبية فيما اتفقت النقابات على تنفيذ اضراب عام يوم غد الاربعاء. كما قدمت السلطة على اعتقال عدد من زعماء الاطباء والمحامين وطلاب جامعة الخرطوم.

البيان الموجه الى وكالات الانباء بتوقيع تنظيم «الضباط الاحرار» أكد تأييد التنظيم للشعب السوداني وتأييد القوات المسلحة للثورة الشعبية ضد الجوع والجهل والمرض، وللنضال العادل من أجل العدالة والمساواة .

وأدان وجود الاغنياء واثرياء الحرب والانتهازيين داخل القوات المسلحة ولفت الانتباه الى انه لا يدخل في اطار واجبات القوات المسلحة حماية السلطات وانما واجبها هو حماية الشعب من اية اعتداءات خارجية .

ودعا الى التظاهر دون الاضرار بممتلكات الابرياء كما دعا الى الاضراب العام .

وأشار الى ان الجيش يعاني مثله مثل الشعب من غلاء المعيشة ومن الغاء الدعم عن السلع الضرورية .

صحيفة «التايمز» قالت ان منشورات وزعت سرا في شوارع الخرطوم من قبل « اتحاد ضباط الشرطة السوداني » المحظور ـ ذكرت «ان الشرطة لن تعمل على وقف الثورة ضد نميري.

وقال مراسل التايمز في تقرير له من الخرطوم ان هذا التطور جاء اثر دعوة الاتحادات للاضراب العام يطالب باستقالة نميري .

وقال اتحاد الشرطة في بيانه السري «منذ الان فصاعدا فان مجموعة الضباط ستبذل قصارى جهدها لعصيان أي أمر باستخدام القوة ضد شعب السودان» .

وأكد بان الشرطة ستعمل على اسقاط هذا النظام الدكتاتوري بكافة الوسائل الشرعية وغير الشرعية .

وكالات الانباء قالت ان عدة نقابات سودانية اتفقت أمس على تنظيم اضراب عام ولمدة يوم واحد يوم الاربعاء المقبل .

ويشمل الاضراب نقابة الاطباء والمحامين والمهندسين ونقابات الاكاديميين والطلاب وموظفي البنوك .

الاطباء واصلوا اضرابهم لليوم الثالث على التوالي كما لحق بهم المحامون أثر اعتقال نقيبهم ميرغني النصري وبعض زعماء النقابة الاخرين .

السلطة اعتقلت نقيب الاطباء أيضا الدكتور الجزولي دفع الله ليلة أمس الاول واطباء آخرين بينهم الدكتور حسين ابوصالح كبير جراحي الاعصاب في مستشفى الخرطوم .

واعتقلت السلطات كذلك رئيس اتحاد الطلاب بجامعة الخرطوم عمر يوسف وناهد جبر الله سيد أحمد الامينة العامة و٤ أعضاء آخرين باللجنة التنفيذية للاتحاد.

وجاء في بيان لادارة أمن الدولة ان قوات الامن اكتشفت وكرا داخل مباني جامعة الخرطوم تستخدمه مجموعة من الطلبة ذوي الميول الشيوعية والبعثية «كمقر قيادة لتدبير أنشطة ضد الحكم» والقي القبض على ١٢ طالبا كانوا يعقدون اجتماعا .

انذار

مصادر سودانية طلبت من «الاسوشيتدبرس» عدم ذكر اسمائها لاسباب أمنية قالت ان اضراب الاربعاء سيكون انذارا ولم يستبعدوا امكانية مده .

طبيب شاب قال لـ «الاسوشيتدبرس» ان الوضع لا يمكن ان يستمر هكذا، ان على النظام الحالي ان يرحل.

وكان مصدر ديلوماسي قد اعرب عن اعتقاده للوكالة نفسها يوم السبت الماضي ان اضراب الاطباء وحده لا يشكل خطرا كبيرا يتهدد نظام نميري، ولكنه سيكون كذلك اذ طال أمده وانضمت اليه اتحادات أخرى.

أما أمين لجنة المنظمات بالاتحاد الاشتراكي السوداني «الحزب الحاكم» الدكتور محمد عثمان ابو ساق فقد قال ان اعتقال عدد من القيادات النقابية جاء تفاديا لوقوع مزيد من «الاضطرابات» بعد ان تاكد انهم يعدون لاضراب عام يهدد استقرار السلطة.

مسيرة للسلطة

واشار الى ان السلطة ستنظم مسيرة اليوم تعبيرا لتمسكها وولائها بنميري.

وانكر ابوساق في مؤتمر صحفي عقده أمس أن يكون للانتفاضة علاقة برفع الاسعار ورفع الدعم عن السلع الضرورية.

ولدى سؤاله فيما اذا كانت هناك اعتقالات وسط القوات المسلحة والنظامية قال ابوساق «ان الجيش والشرطة كانا دوما موالين للنظام» .

وهدد بان السلطة ستعتقل أي مجموعة تعلن تعاطفها مع الاضراب العام أو المظاهرات ضد الحكومة .

وكشف النقاب عن انه تم اعتقال ٩ اطباء ـ وصفهم بانهم قادة شيوعيون تدربوا في الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية ـ وبعض المحامين دون ان يحدد عددهم. كما أوضح بان الشرطة تبحث ايضا عن عدد من المهندسين لاعتقالهم .

وكانت السلطة قد القت مسؤولية التظاهرات على الاخوان المسلمين ولكنها فيما يبدو اضطرت للكشف عن ان الانتفاضة تقودها عناصر مختلفة تطالب برحيل نظام نميري .

السوق الشعبي

استخدمت الشرطة السودانية صباح امس القنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرة في السوق الشعبي بالخرطوم .

محاكم للطلاب

الفريق ابو بكر عبد الرحيم امين عام الاتحاد الاشتراكي السوداني بالنيابة قال ان محاكم ثورية ستشكل قريبا لنظر قضايا الطلبة المعتقلين في جلسات علنية .

غير معلن

المحامون لم يظهروا امس في المحاكم حيث اعلنوا اضرابا غير معلن بعد ان اعتقلت السلطة زعماءهم .

الى القصر

قال الاطباء انهم يعتزمون تنظيم مسيرة الى القصر الجمهوري مع النقابات الاخرى للمطالبة بتنحية نميري .

احتجاج ربات البيوت

تظاهرت ربات البيوت في مدينة ام درمان يوم الاحد الماضي احتجاجا على رفع الاسعار وغلاء المعيشة ، وقد تصدت لهن قوات الامن واعتقلت ٤٠ سيدة .

انضمام

انضم حوالي ٧٠٠ طبيب في مستشفى ام درمان والخرطوم بحري امس الى الاضراب الذي بدأ قبل ٣ ايام في مستشفى الخرطوم.

المقاومة الوطنية

احراق مقر المخابرات الاسرائيلية في النبطية

مقتل جندي اسرائيلي وعنصرين من جيش لحد

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالقذائف الصاروخية والقنابل والاسلحة الرشاشة مقر المخابرات الاسرائيلية في مدينة النبطية بجنوب لبنان امس .

وقال مصدر امني لبناني ان المقر اصيب بثلاث قذائف صاروخية ادت الى اندلاع حريق في المبنى وهرعت سيارات اسعاف اسرائيلية لاخلاء المصابين من المبنى فيما اطلقت تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى المنطقة النار على المباني السكنية المجاورة ، وكان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد ابلغ محافظ النبطية الدكتور ابراهيم فقيه ان القوات الاسرائيلية ستخلي مقر المخابرات (مبنى الريجي) والادارات الرسمية امس .

ونفذ رجال المقاومة ٣ عمليات اخرى ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي تمثلت في مهاجمة تجمع الاليات بالقرب من جسر القاسمية بالصواريخ والاسلحة الرشاشة وقصف موقعين احدهما في منطقة القعقعية والاخر في منطقة البدوين .

في تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بتعرض القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان لاربع هجمات امس وادعى انها لم تؤد الى وقوع اصابات بين الاسرائيليين لكنه قال ان جنديا اسرائيليا مات متاثرا بجراح اصيب بها في اشتباك مع رجال المقاومة في وقت سابق كما ان جنديين في جيش لبنان الجنوبي «الذي يقوده انطوان لحد قتلا في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية في بلدة جرجوع شمالي النبطية امس .

مباحثات سورية فلسطينية حول معارك صيدا

دمشق ـ رويتر ـ اجتمع وفد من قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني برئاسة الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري .

وابلغ متحدث باسم الجبهة الشعبية الصحافيين ان البحث تناول الاوضاع الراهنة الساحة اللبنانية وخاصة ما يجري في مدينة صيدا والمخيمين الفلسطينيين عين الحلوة والمية ومية والتطورات على الساحتين الفلسطينية والعربية .

واضاف المتحدث قوله ان المجتمعين تدارسوا دور سوريا وجبهة الانقاذ الوطني في مساندة القوى الوطنية اللبنانية وسكان المخيمات للدفاع عن انفسهم .

وكان تشكيل جبهة الانقاذ الوطني قد اعلن يوم ٢٥ مارس الماضي من ستة فصائل فلسطينية معارضة لياسر عرفات .

التحالف الديمقراطي الفلسطيني دعا الحكومة اللبنانية لتحمل مسؤولياتها لمواجهة المجازر التي ترتكب ضد المدنيين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني على ايدي القوات المنشقة عن حزب الكتائب والقوات الاسرائيلية .

وقال بيان اصدره التحالف في دمشق امس «ان استمرار العدوان الصهيوني الكتائبي ضد المخيمات الفلسطينية يهدف الى اشعال الحرب الاهلية من جديد وتنفيذ مخطط التهجير» .

واضاف البيان ان قصف الاحياء والمخيمات الفلسطينية ادى الى سقوط ما يزيد على ١٥٠ قتيلا وجريحا من المدنيين والحاق دمار واسع بالاحياء والمنازل والممتلكات وتهجير الاهالي .

ودعا التحالف في ختام بيانه الحكومة اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها كاملة ضد مخطط التفجير «الذي يهدد باندلاع الحرب الاهلية الذي يستهدف التستر على انتفاضة سمير جعجع التي دبرتها اسرائيل وواشنطن .

لبنان : ٣٨٢ قتيلاً و٥٠ انفجاراً في مارس

قتل ٣٨٢ شخصا ووقع ٥٠ حادث تفجير في لبنان خلال شهر مارس الماضي في اعلى رقم لضحايا سقطوا في اعمال عنف خلال شهر واحد منذ ١٣شهرا.

وقالت مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات ان حوالي نصف هؤلاء سقطوا في جنوب لبنان. واضافت ان ١٠٥ اشخاص قتلوا برصاص الاسرائيليين بينما قتل ١٩ جنديا اسرائيليا و١١ شخصا من المشتبه بتعاونهم مع الاسرائيليين برصاص او قنابل المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفجر شخصان نفسيهما في سيارتين ملغومتين اثناء مرور دوريات اسرائيلية بينما قتل ١١ شخصا في انفجار وقع في مكتبة تابعة لمسجد بلدة معركة. وقتل خمسة اشخاص بانفجار سيارة قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية وسقط حوالي ٣٠ قتيلا في اشتباكات بين ميليشيات «القوات اللبنانية» الكتائبية والجيش اللبناني في منطقة صيدا.

وحصد انفجار سيارات مفخخة ٩٥ قتيلا على الاقل في العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية كان اشدها الانفجار الذي وقع في سيارة مفخخة في الضاحية الجنوبية من العاصمة وادى الى مقتل ٩٣ شخصا على الاقل. بينما قتل ثلاثة اشخاص في انفجار سيارات في مناطق اخرى من بيروت والضاحية الجنوبية.

وسقط تسعة قتلى بالقصف المدفعي المتبادل في منطقة الجبل بين الجيش اللبناني وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي. وقتل شخص واحد في غارة جوية اسرائيلية على سهل البقاع في شرق لبنان بينما قتل ستة اشخاص في اشتباكات وقعت في مدينة طرابلس الشمالية بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي المؤيد لسوريا.

تفكيك نقاط المراقبة في معتقل انصار

قال مراسلون صحافيون نقلا عن سكان قرية انصار بجنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية بدأت منذ يوم الجمعة الماضي تفكيك نقاط المراقبة في معتقل انصار. ونسب المراسلون الى اقارب المعتقلين ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفضت خلال الاسبوع الماضي توصيل طرود للمعتقلين داخل المعتقل . واكد ناطق باسم الصليب الاحمر هذا الاجراء غير انه لم يفصح عن الاسباب الداعية لذلك .

مركز بتيمان للسكرتاريا يعقد حلقة دراسية حول «مكتب المستقبل»

افتتحت السيدة سوسن الدجاني ، مديرة الشؤون التعليمية بمؤسسة التعليم الاهلي ، والمشرفة على مركز بتيمان للسكرتاريا في الكويت ، صباح يوم الاثنين ١/٤/١٩٨٥ ، في فندق هوليداي ان ، حلقة دراسية بعنوان «مكتب المستقبل» ، شارك فيها مايزيد على خمسين سكرتيرة تنفيذية ومساعدة ادارية من مختلف المؤسسات والشركات العاملة في الكويت ، ويقوم مركز بتيمان بتنظيم هذه الحلقة التي تستمر لمدة يومين .

وقد بينت السيدة/ الدجاني الغرض من هذه الحلقة عند افتتاح الدورة ، فقالت : «لقد اعدت هذه الدورة خصيصا لمساعدة المشاركات فيها في تطوير مفهوم افضل لدور السكرتيرات التنفيذيات والمساعدات الاداريات في المؤسسات ومدى المساهمة الشخصية التي يمكنهن تحقيقها في انجاح أعمال «مكتب المستقبل» واننا نشعر باهمية هذا الدور لعدم وضوح هذا المفهوم في كثير من المؤسسات العامة حاليا ، ومن الممكن ان يزداد الامر سوءا بسبب ادخال الوسائل التقنية وزيادة استخدام الاجهزة الالية في انجاز اعمال المكاتب» .

وعن تجاوب المؤسسات المشاركة ، قالت : «واذا جاز لنا ان نقيم التجاوب الذي اظهرته المؤسسات المشاركة معنا في اعمال هذه الحلقة ، فان هذا يدعونا الى اعداد الخطط المناسبة لعقد مزيد من البرامج والحلقات الدراسية للمساهمة في تنمية وتطوير المهارات في هذا المجال » .

بيروت: اختطاف رئيس الطائفة اليهودية

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية هنا امس ان مسلحين مجهولين اختطفوا رئيس الطائفة اليهودية في لبنان اسحق ساسون (٦٥ سنة) مما رفع عدد اليهود الذين خطفوا منذ يوم الجمعة الماضي الى ٤.

واضافت ان المسلحين اختطفوا ساسون وهو من رجال الاعمال بينما كان في طريقه من مطار بيروت الدولي الى منزله في المنطقة الشرقية من العاصمة. وكان ٣ يهود اخرين قد خطفوا في الايام الاربعة الماضية وهم ايلي حلاق نائب رئيس الطائفة اليهودية وطبيب معروف وحاييم كوهين وايلي سرور.

وقالت الصحف اللبنانية ان يهوديا خامسا هو كليمنت دانا قد خطف ايضا لكن لم يتوفر تاكيد رسمي لهذا النبأ.

تل ابيب: نقبل بالتجديد ونعارض الانتشار

تل ابيب ـ ي.ب ـ قال مسؤولون اسرائيليون هنا امس ان اسرائيل لن تعارض تجديد انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان طالما انها لن تنتشر على الحدود مع اسرائيل، واضافوا «لن نعارض ولن نقف في طريق التجديد» لكنهم قالوا ان انتشار القوات الدولية على الحدود سيعرقل عمليات القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها في الجنوب.

«ابدى المسؤولون الاسرائيليون هذه الملاحظات في الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الدولي جان كلود ايميه محادثات مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية دايفيد كيمشي حول تجديد انتداب القوات الدولية الذي ينتهي في ١٨ ابريل الحالي.

الاسد استقبل وفد التنظيم الناصري

دمشق ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد وفدا قياديا من التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا بجنوب لبنان برئاسة اسامة معروف سعد الامين العام للتنظيم.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء ان الحديث خلال اللقاء دار حول الوضع على الساحة اللبنانية

بشكل عام وفي صيدا وضواحيها بشكل خاص.

جثة متعفنة

قالت مصادر امنية لبنانية انه تم العثور على جثة متعفنة في سهل البقاع يعتقد بانها جثة الكاهن اليسوعي الهولندي نيكولاس كلويترز الذي اختفى في البقاع في ١٤ مارس الماضي.

وذكرت ان الجثة اكتشفت في حفرة عميقة عند مشارف قرية نبحه ليس بعيدا عن مكان العثور على سيارة الكاهن مهجورة، وكانت السيارة تحمل عبارة «حزب الثأر» وهو مجموعة غير معروفة سابقا.

وقال ناطق يسوعي في بيروت انه يعتقد ان الجثة هي جثة الكاهن كلويترز لان يسوعيا اخر تفقد الجثة وتعرف على ثياب الكاهن. وقال ان الجثة مهترئة بشكل [illegible]



بعد ١٤ عاما من الاعتقال السادات... مهندس جيش مصر الحديث يكشف أوراقه

الفريق فوزي: ناصر حدّد المعركة مع اسرائيل في نوفمبر ١٩٧٠

القيادة السياسيّة في القاهرة أجهضت حرب أكتوبر

□ القاهرة - القبس:

الفريق أول محمد فوزي هو أحد نجوم مرحلة عبدالناصر ... والرجل الذي اختاره جمال عبدالناصر عقب نكسة ١٩٦٧ ليعيد بناء جيش مصر أو بمعنى آخر لينشىء لمصر جيشا حديثا وكان هذا الجيش هو الذي تحمل مسؤولية معركة اكتوبر ١٩٧٣.

الفريق أول محمد فوزي صاحب هذا الدور المتميز امتدت اليه يد انور السادات لتلقي به في السجن فيما اسماه بقضية مراكز القوى عام ١٩٧١.

ولاول مرة وبعد ١٤ عاما من القبض عليه، فتح الفريق فوزي أوراقه في حوار شامل مع اساتذة الجامعات المصرية شاركت فيه القبس .. وفي هذا الحوار كشف الفريق فوزي النقاب عن العديد من الاسرار.

هدف اسرائيل

قال الفريق أول محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق في لقائه مع اساتذة الجامعات بالقاهرة كان الهدف الاساسي الذي لم تتنازل عنه اسرائيل منذ قيامها .. ومن هم وراءها ورثة الاستعمار الاوروبي هو منع مصر من استمرار نهوضها واجهاض جهودها الكبيرة من التنمية والبناء والارتقاء واعاقة تقدمها الحضاري.

وأن أمن مصر لا يتحقق الا بتحقيق أمن الامة العربية .. ولا يمكن أن يقتصر أمن مصر على حدودنا الجغرافية المعروفة لاننا جزء من الامة العربية.

وأضاف الفريق فوزي ان عبدالناصر لم يؤمن اطلاقا بالاسلوب الدبلوماسي في التعامل مع اسرائيل لانه كان يعرف طبيعة الصهيونية ... وقبوله للعمل الدبلوماسي في «مرحلة ما» جاء كاسلوب تكتيكي لتحقيق استراتيجية أساسية هي تحرير الارض بالقوة وتشمل كل شبر من الاراضي العربية المحتلة.

وكشف الفريق فوزي ان عبدالناصر اعتمد قبل رحيله خطة تحرير سيناء حتى الحدود الدولية الشرقية لمصر .. ان هذه الخطة انقسمت الى مرحلتين، الاولى «غرانيت» رقم ١ وتنتهي بالوصول لمنطقة المضايق .. والثانية غرانيت رقم ٢ وتنتهي عند الحدود الدولية ... وكان أحد أهداف الخطة تدمير القوات الاسرائيلية بسيناء والقضاء على القوة المؤثرة للجيش الاسرائيلي.

تطوير الجيش

ويضيف الفريق فوزي ان الزعيم عبدالناصر كان يشرف بنفسه على اعادة بناء القوات المسلحة ومضاعفة حجمها أربع مرات وتطوير قدرتها القتالية وكفاءتها في ثلاث سنوات ونصف بدلا من ١٥ الى ٢٠ سنة وهو المعدل الطبيعي لبناء القوات المسلحة .. مما يعد بكل المقاييس معجزة عسكرية لم تحدث من قبل ولن تتكرر في تاريخ العسكرية العالمية .. وقال ان استراتيجية عبدالناصر ارتكزت على ان لا بديل للحرب وان قبوله لمبادرة روجرز ووقف اطلاق النار فترة ٣ أشهر كان اسلوبا تكتيكيا .. وقد اعطى عبدالناصر الامر بتنفيذ المرحلة الاولى «للخطة ٢٠٠» لتحرير سيناء في اليوم الاخير من انتهاء وقف اطلاق النار .. الا ان القدر لم يمهله لتنفيذ ذلك وكان اليوم المحدد لبدء القتال هو السابع من نوفمبر ١٩٧٠ .. الذي وافق يوم ذكرى الاربعين لرحيل عبدالناصر.

ويستعرض الفريق فوزي تاريخ المواجهة مع اسرائيل التي بدأت منذ حرب ١٩٤٨ وتطابقها مع الاستراتيجية الاستعمارية التي تقوم على ثلاثة عناصر .. الاول تامين وجود وكيان دولة اسرائيل .. والثاني تطويع الارادة العربية لقبول الوجود الاسرائيلي كرها او طوعا .. والثالث أن الامن القومي الاسرائيلي ليس تعبيرا جغرافيا انما هو مجرد لفظ معناه ببساطة ضم كل ما تستطيع الاستيلاء عليه من الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المجاورة لها.

حرب ١٩٥٦

ويضيف الفريق فوزي قائلا ان المواجهة مع اسرائيل عام ١٩٥٦ كان هدفها الاساسي ابعاد واضعاف الجهود المصرية للتنمية والبناء .. عن التفكير المصري ولم يكن هدفها اسقاط نظام أو هزيمة جيش ... وهو هدف حرب ١٩٦٧ نفسه وكل الحروب الدائرة والمدبرة في البلاد العربية حتى وقتنا هذا.

هزيمة يونيو ١٩٦٧

ويؤكد الفريق فوزي ان اسباب هزيمة يونيو ١٩٦٧ هو قصور وعجز القيادة العسكرية في التحضير للمواجهة العسكرية مع أسرائيل وفي التخطيط لادارة العمليات في سيناء وايضا عدم تجاوب القيادة العسكرية لسياسة ضرب واجهاض اسرائيل.. بمعنى العجز عن تحمل الضربة الاولى الاسرائيلية.



● جمال عبد الناصر



● الفريق محمد فوزي

وعن هذه المرحلة قال الفريق اول محمد فوزي كشاهد عاش في قلب الاحداث .. ان رفض الشعب المصري للهزيمة واجباره القائد على الاستمرار في مواجهة اسرائيل كان نقطة البداية .. ثم جاء موقف التضامن والتأييد العربي متمثلا في قمة الخرطوم ليصبح السند القوي عسكريا وماديا ومعنويا وسياسيا.. بالاضافة لتأييد الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي.

وبدأت سياسة ازالة اثار العدوان وقومية المعركة .. واصبح الهدف الاستراتيجي تحرير الارض الذي سار في اتجاهين .. الاول ويشمل الصمود عسكريا تمهيدا لاستعادة الارض بالقوة .. والثاني ويشمل العمل الدبلوماسي كاتجاه سياسي تكتيكي موقت يتم خلاله اعادة بناء القوات المسلحة.

ويستطرد الفريق فوزي قائلا ان عبد الناصر عرض عليه تحمل مسؤولية القيادة العسكرية وصدر القرار بتعيينه قائدا للقوات المسلحة المصرية في ١١ يونيو ١٩٦٧.

الحل السياسي

واكد الفريق فوزي مرة اخرى ان اسلوب الحل السياسي لم يكن ياخذ من تفكير عبد الناصر قدرا كبيرا ولم يعول عليه كثيرا لمعرفته بحقيقة نوايا اسرائيل منذ عام ٤٨ .. وقد عبر عن ذلك بكلمته المشهورة ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.. وان عبد الناصر طلب منه (اي من فوزي) الاهتمام بتطوير القوات المسلحة والعناية بتكوين الجندي المصري القادر على استيعاب الاسلحة الحديثة .. واما مشكلة السلاح وتعويض القوات المسلحة عما فقدته فتولاها عبد الناصر بنفسه وقادها ببراعة .. واستطاع اقناع الاتحاد السوفيتي انه شريك في الهزيمة لان سلاحهم وطيرانهم هو الذي مني بالهزيمة في حرب ١٩٦٧. ووافق الاتحاد السوفيتي على تعويض القوات المسلحة عن كل ما فقدته ومجانا.

وطلب عبد الناصر تعزيز الجهد لتطوير القوات المصرية خلال ثلاث سنوات ونصف وتاكيد ارادة القتال لدى القائد والجنود .. وتغيير طبيعة مهام وواجب القوات المسلحة .. وان تكون القرارات المصيرية للشعب المصري قرارات جماعية لا ينفرد بها القائد .. تقرر تعيين عدد من المساعدين الاكفاء مثل الشهيد الفريق عبد المنعم رياض، والفريق مدكور ابو العز .. في القوات المسلحة واستلمت القيادة - يقول الفريق فوزي - يوم ١١ يونيو ١٩٦٧ وكان اول مهمة جاهدت لانجازها هي الانتهاء من اقامة الخط الاول الدفاعي على خط القتال في نوفمبر ٦٧ .. وتوحيد قيادة القوات المسلحة بجميع فروعها لتسهيل مهمة التنسيق عند بدء المعركة .. ووضع تخطيط استراتيجي عسكري هدفه ازالة اثار العدوان .. واعتمدت القوات المسلحة في تطويرها على المجندين من حملة المؤهلات العليا وتضاعف حجم القوات المسلحة اربع مرات ليصل عددها الى مليون جندي .. بل ان سلاحا مثل الدفاع الجوي تضاعف ٤٧ ضعفا.

ويذكر فوزي ان الرئيس الراحل عبد الناصر كان يطلب تقييما عن الموقف كل ثلاثة اشهر وكان يتابع بنفسه كل شيء وبلغ عدد ساعات عمله نحو ١٦ ساعة يوميا .. وكان يطمئن على احوال الجيش صباحا ومساء عبر الهاتف واحيانا يذهب بنفسه للقاء الجنود ويشجعهم.

السلاح

ويقول الفريق فوزي ان عبد الناصر نجح في تعويض الجيش المصري باسلحة حديثة ومتطورة وكانت تصل للجيش المصري اربع صفقات سلاح في العام الواحد، وبشروط ميسرة وعلى اقساط تمتد الى ٤٠ سنة مع فترة سماح عشر سنوات وبفائدة ٢ر٥ بالمائة .. وبلغت ديون مصر العسكرية من عام ١٩٥٥ الى مايو ١٩٧١ .. اربعة آلاف وخمسمائة مليون جنيه لم تدفع منها مصر شيئا حتى ذلك التاريخ .. بل وتنازل بريجنيف عن ٥٠ بالمائة من ديون مصر عام ١٩٦٤.

الخبراء السوفيت

ويكذب الفريق فوزي كل ما قيل عن سيطرة وهيمنة الخبراء والمستشارين السوفيت على مقدرات الجيش المصري في ذلك الوقت .. مؤكدا انه من خلال موقعه كوزير للدفاع كان يسيطر تماما على الموقف العسكري بل انه كان متحكما ومسيطرا على جميع الافراد العسكريين السوفيت، وقد بلغ عدد المستشارين السوفيت الذين عملوا في الجيش ٧ آلاف فرد قتل منهم في مصر ٤٢ عسكريا خلال الغارات والنشاط العسكري وكانت مرتباتهم تصرف من موسكو. ولم تحدث سوى ثلاث حالات فقط وتتلخص في عدم انضباط واهمال في التفتيش واخرى غطرسة في الحديث وكان مصير مرتكبيها الترحيل خلال ١٢ ساعة لموسكو.

حرب الاستنزاف

وتحدث الفريق فوزي عن حرب الاستنزاف فوصفها بانها واحدة من اعظم المعارك التي خاضتها العسكرية المصرية .. وتكبدت فيها القوات الاسرائيلية خسائر بشرية كبيرة تعادل خسائرهم في الحروب الثلاث السابقة واعترفت بذلك غولدامائير رئيسة وزراء العدو في ذلك الوقت.

وقال ان هذه الحرب تم من خلالها الاحتكاك الحقيقي بالجندي الاسرائيلي، فمصر لم تأسر اي اسرائيلي من حرب ١٩٤٨ حتى حرب ١٩٦٧ الا في حرب الاستنزاف فقط. ولم تستطع القوات الاسرائيلية تحمل عبء هذه الحرب فترة طويلة ولان اسلوب ادارة هذه الحرب لم يكن يوافق الطابع الاسرائيلي في الحروب .. فلم يكن قادتهم يريدون هذه الحرب ولم يكونوا على استعداد لخوضها بسبب طبيعة جيشهم .. والدليل على نجاحها استجابة اميركا لخطاب عبد الناصر في اول مايو ١٩٧٠ وفيه طلب من اميركا ان تختار بين استمرار دعمها لاسرائيل او خسارة مصالحها بالشرق الاوسط فقامت بطرح مبادرة روجرز لانها قدرت ويحق ان مصر يمكنها تحقيق هدفها الاستراتيجي باعادة الارض بالقوة.

الخطة ..

ويكشف الفريق فوزي اسرار «الخطة ٢٠٠» التي اقرها عبد الناصر .. وقال انها تضمنت توقعات بان يتم هجوم اسرائيلي مضاد بعد اقتحام سيناء مثلما حدث بالثغرة عام ١٩٧٣ .. وكان الهجوم متوقعا في منطقتي الدفرسوار والقنطرة .. ووضع في الخطة فرقة كاملة بكل منطقة لصد الهجوم المضاد المتوقع ودربت القوات المسلحة المصرية على التصدي لذلك حسب الخطة وتصفية الثغرة نهائيا.

واشار الفريق فوزي لحادث عزل المشير احمد اسماعيل الذي عينه السادات فيما بعد قائدا للقوات المسلحة .. وكان السبب في عزله عدم تنفيذه تكليفا مباشرا من عبد الناصر القائد الاعلى للقوات المسلحة وكان التكليف تغطية اقتحام العدو لمنطقة الزعفرانة، فارسل المشير احمد اسماعيل مستشاره السوفيتي للقيام بالمهمة بدلا منه وحين علم عبد الناصر بذلك امر باقالته على الفور!

وحول حرب اكتوبر ١٩٧٣ رفض الفريق فوزي ان يتناولها بالتحليل حيث كان وقتها مسجونا فيما اسماه السادات بقضية «مراكز القوى» .. واكتفى الفريق فوزي بالقول بان القيادة السياسية كانت اكبر عائق امام القدرة العسكرية لتحقيق نصر كاسح على القوات الاسرائيلية.

اخبار مصرية

اعتقال اعضاء تنظيم تدعمه ليبيا

القاهرة - القبس والوكالات - القت اجهزة الامن المصرية القبض على تنظيم سري تدعمه ليبيا، ويهدف هذا التنظيم كما تقول «مصادر امنية» الى محاولة استقطاب عدد من المصريين وتشكيل اللجان الثورية وتدريبهم على استخدام السلاح والمتفجرات وعقد دورات تطرح فيها مفاهيم الكتاب الاخضر (الليبي). وتوجيههم لاثارة القلاقل داخل البلاد.

وقد تم القبض على بعض المنتمين لهذا التنظيم وهم عبد الصمد عبد الجواد الشرقاوي وهو موظف باحدى شركات البترول، وعبد العزيز مواق، ومحمد احمد عبد الله حسبو وكان ضمن من قبض عليهم في مظاهرات معرض القاهرة في الاسبوع الماضي، وعبد المنعم عبد الحميد شبل الذي لا يزال موجودا بالخارج، وياسر محمد حسني الذي لا يزال هاربا، ورفعت سيد احمد الباحث بال... القومي للبحوث والمحرر بجريدة الشعب المعارضة.

وقد بدأت نيابة امن الدولة التحقيق مع المتهمين بينما تكثف اجهزة الامن جهودها لضبط باقي اعضاء التنظيم.

تليفونات اسبانية لمصر

مدريد - ا ف ب - وقعت الشركة الاسبانية للاتصالات السلكية اتفاقا مع هيئة التليفونات المصرية يتضمن ان تقدم الى مصر خلال ثلاث سنوات معدات للاتصالات قيمتها حوالي ٥٥ مليون فرنك سويسري.

ويعتبر هذا الاتفاق بداية تعاون وثيق بين القاهرة ومدريد.

تعديل نظام اشتراكات التليفونات

تبحث هيئة التليفونات حاليا تعديل نظام اشتراكات التليفونات من سنوي الى شهري. مع زيادة قيمة الاشتراك، سيرتفع الاشتراك الحالي (١٨ جنيها) للمنازل الى ٣٠ جنيها، واشتراك المحلات سيرتفع من ٣٠ جنيها الى ٦٠ جنيها سنويا وسيجري تخفيض المكالمات المجانية للمنازل الى ١٠٠٠ مكالمة بدلا من ١٥٠٠ مكالمة.

وستقر هيئة التليفونات هذه الاجراءات الجديدة تحت شعار ترشيد استخدام التليفونات في اول يوليو المقبل.

اول طريق بري بين افريقيا وآسيا

الدوحة - واخ - خلال الاحتفالات المصرية بالذكرى الثالثة للانسحاب الاسرائيلي من سيناء (٢٥ ابريل الحالي) سيفتتح خط بحري وبري بين مصر والاردن، ويحضر الافتتاح الملك حسين والرئيس مبارك، وقد صرح وزير النقل الاردني لصحيفة الراية القطرية امس ان هذا الخط يعتبر اول خط بري يربط بين القارتين الافريقية والاسيوية في التاريخ الحديث بعد حفر قناة السويس.

وسيختصر الطريق الجديد المدة الزمنية التي يقطعها المسافر بين العقبة والقاهرة الى ثماني ساعات بدلا من عشرين ساعة. وسيخدم الحجاج الافارقة وسيؤدي الى زيادة الحركة التجارية والنشاط السياحي بين البلدين.

دانة من مخلفات الحرب قتلت جنديا بسيناء

القاهرة - القبس - وقع امس انفجار بجوار سكن قائد شرطة ابورديس بسيناء الجنوبية اسفر عن مقتل مجند واصابة آخر، وكان المجندان مبارك عبد التواب، وحسن رجب يقومان بفتح المياه الى خزان مسكن قائد الشرطة عندما عثر احد الجنديين على جسم صلب مدفون بالارض بجوار المضخة. فقام بكشف جزء منه وادى ذلك الى انفجاره .. وتوفي الاول واصيب الثاني، وقد احدث الانفجار دويا هائلا كما احدث حفرة في الارض بعمق ٥٠ سم وتبين ان هذا الجسم دانة مدفع من مخلفات حرب اكتوبر ١٩٧٣.

غارات مدمرة للغاية على طهران وهدف بحري
هجرة جماعية من العاصمة الايرانية


● احد فصول المدرسة العراقية التي تعرضت لقصف ايراني

● طفل جريح (كونا)

اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت غارات مدمرة مرتين على طهران فجر امس وهاجمت هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج الايرانية في الخليج العربي في نطاق حملته العسكرية الرامية الى اجبار نظام الحكم في ايران على الجنوح للسلم وانهاء الحرب الدموية الدائرة بين البلدين.

متحدث عسكري في بغداد قال ان المقاتلات العراقية دكت اهدافها بقوة في طهران وعادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ الغارة وهي الثانية خلال ساعات قليلة فقط سبقتها غارات على ٥ مدن ايرانية.

وقال المتحدث ان العراق سيظل يضرب في العمق الايراني كل يوم وانه «ليس أمام حكام ايران غير اقرار السلام العادل».

واعترفت السلطات الايرانية بعنف الغارة العراقية الاخيرة على طهران وقالت انها اسفرت عن مصرع ٢٢ شخصا على الاقل وجرح ١٢١ اخرين اضافة الى وقوع اضرار مادية جسيمة.

ووصف مراسلون في طهران الغارة العراقية على العاصمة الايرانية بانها اكبر غارة تدميرية يشنها العراق على طهران حتى الان. وقالوا نقلا عن خبراء عسكريين ايرانيين ان الطائرات العراقية بدأت تستخدم قنابل ضخمة ذات قدرت تدميرية كبيرة زنة كل منها ٢٥٠ كيلوغراما.

وذكرت «فرانس برس» ان عددا كبيرا من سكان طهران هجروا العاصمة وتوجهوا الى الاقاليم بسبب تصاعد الغارات العراقية فيما لجأ اخرون الى الجبال الشمالية لطهران.

وقال راديو طهران ان القوات الايرانية قصفت مناطق حول البصرة والفاو و٥ مدن عراقية اخرى وان الطائرات الايرانية قصفت مدينتي السليمانية والكوين وحصان.

مصدر في طهران قال ان العراق «يستخدم طائرة مدنية كغطاء قبل مهاجمة طهران».

المتحدث العسكري العراقي اعلن في وقت لاحق ان المقاتلات العراقية هاجمت صباح امس هدفا بحريا كبيرا قرب جزيرة خرج وحققت به اصابات دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال مراقبون ان هناك تصعيدا ملحوظا في «حرب المدن» بين العراق وايران وان بغداد تبدو مصممة على مواصلة هذه الحرب وتصعيدها وتكثيفها بعد ان رفضت ايران عروض ومقترحات سلام جديدة لانهاء الحرب بشكل شامل.

غاندي يسعى لجمع عزيز وولايتي بنيودلهي


● الفهد مستقبلا دي كويلار

الرياض - الوكالات - اجتمع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز هنا امس مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يزور المنطقة حاليا لاستكشاف سبل وامكانات انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

ويتوقع ان تكون المحادثات بين الجانبين قد تركزت على اخر تطورات حرب الخليج وقضايا المنطقة الاخرى وخاصة المشكلتين الفلسطينية واللبنانية ودور الامم المتحدة في مجال حل هذه القضايا.

وذكر هنا ان دي كويلار قرر ايفاد نائبه للشؤون السياسية براين اوركهارت الى بعض دول الشرق الاوسط بعد استماعه لتقويم الملك فهد للاوضاع في الخليج والمنطقة بشكل عام.

وقال مسؤول دولي بان دي كويلار بعث بالفعل بمقترحات الى بغداد وطهران تتعلق بانهاء الحرب بينهما. واضاف ان دي كويلار سيقدم بعد انتهاء جولته في المنطقة تقريرا الى مجلس الامن الدولي عن تطورات قضايا المنطقة.

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قد عاد من جدة امس الى بغداد بعدما نقل رسالة شفوية من الرئيس العراقي الى الملك فهد.

في نيودلهي ذكر ان مبعوثا شخصيا لرئيس وزراء الهند راجيف غاندي عاد الى بلاده من طهران امس حاملا ردا ايرانيا «ايجابيا» على مقترحات عرضها غاندي وتتعلق بحرب الخليج.

ونسب الى المبعوث قوله «ان ايران ردت ردا ايجابيا على المبادرة الهندية لنزع فتيل النزاع». وقال انه يأمل بان يجتمع البلدان المتحاربان لاجراء محادثات في نيودلهي الشهر المقبل خلال اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز.

واضاف انه ليس هناك جدولا زمنيا لتنفيذ المبادرة الهندية، لكنه اكد ان الهند ستواصل مساعيها لتخفيف حدة التوتر بين العراق وايران.

واشار الى ان العراق كان قد ابدى في السابق تجاوبه مع المبادرة.

قبل موقف للسوق في قمة يونيو
لجنة أوروبية تنسق مع اطراف النزاع

نسبت وكالة الانباء القطرية لمصادر دبلوماسية فرنسية قولها ان مؤتمر القمة الاوروبي الاخير الذي انعقد في بروكسل قرر تشكيل لجنة اوروبية تضم كلا من فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية لمواصلة الاتصالات باسم المجموعة الاوروبية مع اطراف الصراع في الشرق الاوسط ومع الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والامم المتحدة لتحديد المبادىء الرئيسية لموقف اوروبي تتخذه دول السوق في قمتها المقبلة في شهر يونيو المقبل في ايطاليا.

واضافت هذه المصادر ان القادة الاوروبيين اكدوا في قمة بروكسل انه لا بد للموقف الاوروبي الذي سيتم تحديده في القمة المقبلة ان يرتكز الى مبادىء محددة تحظى بتاييد الدولتين العظميين والاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط.

وكشفت المصادر ان مرتكزات التحرك الاوروبي ستقوم على تكثيف التوجه الدبلوماسي الاوروبي نحو الدولتين العظميين لحملها على الالتزام بتاييد الاتفاق الاردني الفلسطيني والقرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة.

واشارت المصادر الفرنسية الى انه كان هناك اجماع بين الدول الاوروبية في مؤتمر بروكسل على ان تقوم هذه الدول خلال الاشهر القليلة المقبلة باتخاذ موقف دبلوماسي جديد من حيث الاعتراف رسميا بدور منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي السلام وذلك لاعطاء الاتفاق الاردني الفلسطيني بعدا سياسيا وتاييدا دوليا. واضافت هذه المصادر ان اوروبا ستؤكد من خلال اتصالاتها مع واشنطن على ضرورة بذل مساعيها لدى اسرائيل لحملها على الاعتراف بالدور الفلسطيني في اية مفاوضات مستقبلية في المنطقة والتجاوب مع المبادرة الايجابية التي ظهرت في الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وفيما يخص الحرب العراقية - الايرانية اشارت المصادر الى ان باريس تطمع وفي اطار اوروبي للقيام بدور الوسيط بين العراق وايران لحمل الطرفين على التفاوض السلمي على اساس اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، ومن هذا المنطلق اعترفت المصادر الفرنسية بان هناك اتصالات فرنسية ايرانية وعلى مستوى دبلوماسي عال لتحسين العلاقات بين البلدين وازالة مظاهر الخلافات بينهما تحضيرا لدور دبلوماسي فرنسي فعال في اطار اوروبي للوساطة بين العراق وايران.

بشارة يحضر مناورات "رعد" ويمهد في مسقط للقمة الخليجية

مسقط - كونا - وصل الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة الى هنا صباح امس قادما من دبي في زيارة لسلطنة عمان يحضر خلالها المناورات العسكرية « رعد » التي بدأتها قوات السلطنة المسلحة امس.

واعرب السيد بشارة لدى وصوله عن سعادته بهذه الزيارة التي سيحضر خلالها جانبا من المناورات الكبيرة « رعد ».

واضاف ان هذه الزيارة سوف تتيح له « فرصة اللقاء مع كبار المسؤولين في السلطنة للتشاور والتحضير لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي التي ستعقد في العاصمة العمانية في وقت لاحق هذا العام ».

وكان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اجرى خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة والتي استغرقت ثلاثة ايام عددا من اللقاءات والاجتماعات استهدفت متابعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس.

وبحث السيد بشارة مع وزير الاقتصاد والتجارة سيف الجروان قبيل سفره الاجراءات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية في ضوء التشريعات الصادرة في دولة الامارات مؤخرا.

واكد في تصريح له قبيل مغادرته دبي ان العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقية « لا تعد ان تكون اجراءات ادارية ».

واشار قبيل مغادرته الى دبي ان الفجيرة بدولة الامارات تاتي ضمن المناطق المرشحة لتكون موقعا للمخزون الغذائي الاستراتيجي موضحا ان الامانة العامة لمجلس التعاون قد اعدت نحو ٧٠ دراسة عن تامين مخزون غذائي استراتيجي لدول التعاون. وان الدراسات تتضمن ايضا خط الانابيب ودراسة الطرق السريعة والمشروعات الزراعية المشتركة.

وكان السيد بشارة قد اعلن خلال محاضرة القاها امام ندوة الاعلام الرياضي بدول الخليج العربية المنعقدة حاليا بدبي ان وزراء الشباب بدول المجلس اتفقوا على عقد ٢٠ مهرجانا شبابيا تسعى الى « بناء شباب واع يعتبر الرصيد المقبل لمسيرة المجلس ».

وذكر ان ملامح التعاون الشبابي لدول المجلس قد برزت من خلال البطولات المختلفة التي يشرف عليها مجلس التعاون والتي تميزت بروح جديدة تنسجم مع انجازات المجلس على الاصعدة المختلفة.

الهند تستعجل موسكو في امدادها بالاسلحة

موسكو - اف ب - اجتمع وزير الدفاع الهندي ناوا سيما الذي يزور موسكو حاليا مع نظيره السوفيتي سيرجي سوكولوف وبحث معه مسائل ذات اهتمام مشترك.

وحضر هذا الاجتماع الودي ميخائيل سيرجيتشيك رئيس لجنة الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية مما يحمل على الاعتقاد بان امدادات الاسلحة السوفيتية الى نيودلهي كانت محور هذا اللقاء.

وكانت الدولتان قد ابرمتا منذ عام اتفاقا بشأن تزويد الهند بمعدات عسكرية متطورة جدا من بينها بصفة خاصة مقاتلات قاذفة «ميغ ٢٩» و«ميغ ٢١» بهدف مواجهة شراء باكستان لطائرة «اف ١٦» الاميركية. وذكر مصدر هندي ان الوزير راو يسعى الى التعجيل بحصول الهند على هذه الامدادات.

رافضا خطة "تجريبية" لوقف الحرب
عزيز: لا للحلول الجزئية ونعم لمقترحات السلام الشامل



● طارق عزيز وياسوهيرو ناكاسوني

طوكيو - الوكالات - رفض وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اقتراحا يابانيا يدعو لوقف اطلاق نار جزئي بين العراق وايران يقتصر على وقف قصف الاهداف المدنية في كلا البلدين واكد اصرار العراق على وقف شامل للحرب ورفضه للحلول الجزئية.

وابلغ السيد عزيز مؤتمرا صحفيا هنا امس بان ايران تريد اطالة امد الحرب وقال ان «على زعمائها ان يوقفوا هذه الحرب المجنونة وان يجلسوا للتفاوض على حل سلمي ومشرف وعادل».

واضاف قائلا «اننا مستعدون للبحث بجدية واخلاص في اي مقترحات او افكار من اجل وقف شامل لاطلاق النار».

وقال السيد عزيز ان وزير الخارجية الياباني شينتارو آبي طلب منه خلال اجتماع عقد بينهما امس وقف الهجمات على الاهداف المدنية.

ومضى قائلا «ان ايران تريد وقف قطاع واحد من الحرب، ووقف ضرب الاهداف المدنية بينما تستمر في عدوانها وهذا غير مقبول لنا».

ونفى السيد عزيز ان العراق استخدم اسلحة كيماوية في حربه ضد ايران. وقال «نحن نشن حربا دفاعية ضد الهجوم الايراني». واوضح بان زيارته الحالية لليابان ليست لطلب شيء خاص يتعلق بتطورات الوضع في الحرب العراقية - الايرانية وانها تاتي ضمن سلسلة من المحادثات التي اجراها اخيرا مع زعماء دوليين.

واشار الى الهجوم الايراني الاخير على هور الحويزة وقال «ان ايران خسرت المقامرة وانه يتعين عليها التفكير في السلام اذا ما ارادت وقف هذه الحرب المجنونة».

وذكرت «كونا» ان الخطة التي اقترحها آبي على السيد عزيز هي «خطة تجريبية» لوقف اطلاق النار في حرب الخليج وهي تدعو لوقف موقت لقصف المدن ويطلق عليها آبي «خطة سلام بطريقة الخطوة خطوة»، لكن مسؤولا يابانيا نسب الى السيد عزيز قوله ان العراق سيقبل جهود خطوة للسلام اذا كانت ستؤدي فعلا لوقف الحرب، وقال المسؤول ان محادثات عزيز - آبي لم تتناول نتائج زيارة الوزير العراقي الاخيرة لموسكو.

واضاف ان السيد عزيز اكد مجددا موقف العراق الداعي الى وقف اطلاق النار مع ايران ثم بدء سحب للقوات من اراضي البلدين واجراء تبادل للاسرى وتشكيل هيئة للمراقبة على وقف اطلاق النار.

قوات نضال موحدة برئاسة القذافي

ذكرت وكالة الانباء الليبية أمس ان الحكومة الليبية شكلت «قوات نضال موحدة» لمحاربة المخططات الاستعمارية والصهيونية.

ويرأس هذه القوات الرئيس الليبي معمر القذافي، وقد عقدت أول اجتماعاتها خلال الفترة من يوم الجمعة وحتى الاحد الماضي في طرابلس باشتراك عدة وفود منها فلسطينية وسورية وعراقية وصومالية.

اعدام صهر رجوي بطهران

باريس - ا ش ا - ذكرت مصادر منظمة مجاهدي خلق الايرانية هنا امس ان السلطات الايرانية اعدمت في الاسبوع الماضي ناظيمي اشجير زوج شقيقة زعيم المنظمة مسعود رجوي. وابلغت المصادر وكالة انباء الشرق الاوسط ان شقيقة رجوي وتدعى متير لا تزال معتقلة في احد السجون الايرانية منذ خريف عام ١٩٨١.

وقالت ان السلطات الايرانية اعدمت عشرات من المواطنين الايرانيين الشهر الماضي بتهمة الانتماء لمنظمة مجاهدي خلق ومعارضة النظام الايراني.

روما: قنبلة دمرت مكاتب السورية

انفجرت قنبلة امام مكتب الطيران السوري في شارع بربريني في روما ليلة امس.

وادى الانفجار الى تحطيم مكاتب الخطوط السورية التي احترقت بشكل كامل كما دمر احد المطاعم القريبة وعددا من السيارات.

وقال متحدث امني ان شخصين من المارة اصيبا بجراح يعتقد بان جراح احدهما خطيرة.

قوات الامن عزلت وحاصرت منطقة الحادث ووصل عدد من خبراء المتفجرات لمعاينة المكتب بحثا عن متفجرات اخرى.

محادثات سرية بين حبري وعويدي في باماكو

ذكرت وكالة «فرانس برس» ان الرئيس التشادي حسين حبري وجوكوني عويدي زعيم المعارضة وصلا سرا الى باماكو عاصمة مالي، لاجراء محادثات تهدف الى التوصل لتسوية للنزاع التشادي.

ويشير المراقبون في باماكو الى ان هذه المحادثات تاتي في اعقاب زيارة وزير خارجية ليبيا التريكي لعاصمة مالي الاسبوع الماضي وكذلك اثر زيارة وزير خارجية الكونغو لنجامينا، كما انها تعقب زيارة مستشار الرئيس الفرنسي غي بن لنجامينا يوم الاحد الماضي.

الصومال: الكوليرا قتلت ٣١٤ لاجئا بالشمال

مقديشو - رويتر - قال وزير الاعلام الصومالي العقيد محمد عمر جيس ان ٣١٤ من اللاجئين توفوا بمرض الكوليرا في معسكرات تقع خارج هارجيسا بشمال الصومال منذ الاسبوع الماضي.

وابلغ الصحافيين ان ٤٨٠ شخصا اخرين نقلوا الى المستشفى منذ تفشي المرض يوم الاربعاء الماضي في معسكر للاجئين اقيم اخيرا ويطل على العاصمة الاقليمية هارجيسا.

وقال الوزير انه تم فرض الحجر الصحي على مدينة هارجيسا والغيت جميع الرحلات الجوية من والى المنطقة.

وكان اللاجئون الاثيوبيون يتدفقون على المخيمات بمعدل ٤٠٠ لاجىء في اليوم ويضم احد المخيمات ٤٥,٨٠٠ نسمة وحده.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- سلمان اسماعيل ابراهيم (٦٥) العنوان: الجابرية، ق١٠، منزل ٥٠، مجمع الديرة الشرقي.
- دلال جاسم المطر ارملة فضالة احمد الفضالة (٩٨) العنوان: العديلية، ق٣، منزل ٦، شارع ٣٩.
- طيبة يوسف العبيدان زوجة صالح احمد الياقوت (٥٥ عاما) العنوان: ضاحية عبدالله السالم، شارع صنعاء، ق١، منزل ٧١.

مصر

ابراهيم بيومي براني بركات، حرم/ نظير يواقيم، منصور محمد الشناوي، ملكة مليكة غبريال، جورج عبدالمسيح اسعد، كامل حبيب يعقوب، عبدالحميد هلالي، ممدوح محمد صادق، خيرة الله محمد البدوي، د. زينب عبدالمنعم مرعي، انيسة ابراهيم ناصف، محمد ثوني الضبع، فؤاد عبدالله مكرم، محمد شوقي محسن، وديع صالح عطاالله، عبدالوهاب مصطفى شلبي، حبيب فرج الله المدني، ابراهيم واصل، سهير محمود الشربيني.

الاردن

ماجدة فضول قعوار، عبدالحليم عبدالحميد الشلبي، ايمان محمود الطلافيح، بيتسه عميرة، محمود خليل محمود الدباغ، سعاد التلهوني، زهرية حصوة، سليم عثمان بشتاق، مشعل الزهير.

لبنان

جهيد فؤاد كنفاني، سهيلة سعيد بوجي الترك، رفيق محمد امين قزعون، غبريال نصري تاجر، نجيب فارس شويري، حبيب موسى شيبات، سميرة فضول ريز.

دعوات لتوحيد البندقيتين
لبنان "يغني" لفلسطين
الاسرائيليون يجرحون ٤ من طلبة بيرزيت

● جندي اسرائيلي يحرس معتقلين فلسطينيين في البيرة (رويتر)

اقتحم الجنود الاسرائيليون حرم جامعة بيت لحم وفتحوا نيران اسلحتهم على الطلبة الذين كانوا يتظاهرون لمناسبة يوم الارض ضد مغتصبي الارض الصهاينة فجرحوا اربعة منهم. وبرر ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اطلاق النار بتعرض القوات الاسرائيلية للرشق بالحجارة. وياتي الاقتحام «والانتقام على الطريقة الاسرائيلية بعد يوم واحد فقط من مقتل اسرائيلي بمسدس على يد فدائي فلسطيني في سوق البيرة. واعتقل الاسرائيليون عشرات من المواطنين والتجار للتحقيق معهم بغية التعرف منهم على هوية الفدائي.

وتعرضت عدة سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في مدن شتى في الضفة الغربية فيما بقيت مدينة نابلس تحت الحصار الاسرائيلي الحديدي حيث اغلقت القوات الاسرائيلية بواباتها الاربع بجسور جديدة. كما أن مدينتي رام الله والبيرة ما زالتا تخضعان لحظر التجول. واطلق مستوطنون نيران اسلحتهم باتجاه شبان من مخيم الدهيشة اطمروا سيارتهم بالحجارة.

وكان اسحق شامير وزير الخارجية قد وصف مقتل المستوطن زلماك ابولنيك (٥٢ سنة) وهو مهاجر يهودي سوفيتي بانه لتخويف المستوطنين من اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان الاستيطان سيستمر في «كل اجزاء ارض اسرائيل».

اما اريبل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي فقال ان اسرائيل يجب ان ترد على قتل المستوطنين باقامة المزيد من المستوطنات «حتى توضح اسرائيل تماما بانها ستواصل السيطرة على اجزاء ارض اسرائيل الى الابد».

وطالب المستوطنون في الضفة الغربية وغزة حكومة شمعون بيريز بابعاد المسؤولين الفلسطينيين في المنطقة وتعهدوا باقامة مستوطنات فورية قرب رام الله، لكن الجيش الاسرائيلي اغلق شمال شرق المدينة عندما بدأت جرارات المستوطنين بتمهيد الارض.

تضامن

في بيروت استمرت الاحتفالات الشعبية التضامنية مع فلسطين المحتلة بيوم الارض واخذت هذه الاحتفالات طابع الدعوة لتوحيد البندقية الفلسطينية الى جانب الاخوان اللبنانيين الذين يقاتلون اليوم في الجنوب. واستمرت المخيمات ذات الغالبية الفلسطينية في شرق لبنان وشماله في اقامة ندوات ومحاضرات وامسيات لاحياء انتفاضة اصحاب الارض على ارضهم.

وكان الطلاب الفلسطينيون في جامعة بيروت العربية قد اقاموا امسية فلسطينية في قاعة جمال عبدالناصر احيتها فرقة «عشاق الارض» التي قدمت عروضا تجسد التراثين اللبناني والفلسطيني بالاضافة الى اغنية جديدة هي «حيوا ابطال الجنوب».

واعتبر مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت السيد شفيق الحوت ان «فلسطين ليست هوية قطرية بل هوية قومية نعتز بها لاننا عرب في المقاومة الوطنية اللبنانية فالراية اليوم للمقاومة الوطنية».

واضاف ان فلسطينيي لبنان لن يقبلوا بديلا عن منظمة التحرير كما احيا مخيم البداوي في شمال البلاد مهرجانا شارك فيه كل من قائد جيش التحرير الفلسطيني في الشمال العميد محمد زهران وعدد من المسؤولين الفلسطينيين والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واجمع الخطباء على ادانة النهج الاستسلامي في المنطقة العربية وأدانوا حركة التمرد الكتائبية - الاسرائيلية التي يقودها رئيس اركان القوات اللبنانية سمير جعجع. ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابوالطيب كل مناضل في مواقع الشتات وفي الاراضي المحتلة ان ينفض يده من قيادة اليمين المستسلم لان الساحة الرئيسية للمجابهة هي هنا في لبنان وفي قواها المتمثلة بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والقوى الاسلامية والناصرية وسوريا».

ابو الاديب لـ القبس:

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذي يقول « الارض مقابل السلام » وقال « ابو الاديب » ان هذا البند لم يثره احد من الوفد الفلسطيني وقد اثرناه في اجتماعات اللجنة المركزية وبهذا يصبح هناك ثلاث قضايا مطروحة للمناقشة مع الاردن وهي مفهوم مبادلة الارض بالسلام، ومفهوم الوفد المشترك ومفهوم اساس المفاوضات هل هو على اساس القرار « ٢٤٢ » ام على اساس القرارات الدولية الاخرى. وقال « ابو الاديب » ان عنوان الارض مقابل السلام هو عنوان خطأ، صحيح يمكن ان يقال لنا ان المضمون صحيح وفقا لقرارات الامم المتحدة بما فيها مجلس الامن، وسوف نثير هذا خوفا على الاردن واضاف: صحيح ان الاردن لم يقصر وحتى عام ٧٤ الاميركيون يقولون له لن نسمح لاسرائيل بان تاخذ الارض مقابل السلام ولكن النتيجة لاشيء، وقال: ان الفهم الدقيق لشعار « الارض مقابل السلام » هو ان يعيدوا لنا الضفة الغربية وقطاع غزة تطبيقا للقرارات الدولية المتعاقبة فنقبل انهاء حالة الحرب وهذا ما كان يقوله الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ولكنهم رفضوه للرئيس عبدالناصر الذي كان اقوى من وضعنا الحالي ونحن خائفون على الاردن ونخاف ان يقوم اريبل شارون باحتلال الضفة الشرقية وقد وصل الى الاردن اكثر من تهديد لاحتلال الضفة الشرقية واذا احتل الاسرائيليون الضفة الشرقية ستذهب الى مجلس الامن فيقولون الارض مقابل السلام ويعطون الاردن الضفة الشرقية مقابل السلام فاين تصبح الارض الفلسطينية عند ذلك.

وقال ابو الاديب سنناقش هذا التفسير في اجتماع القيادة الفلسطينية - اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

عرفات يزور عمان

وباتجاه اخر علمت «القبس» من مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد اصطدم بتصلب كامل من اللجنة المركزية لحركة « فتح » وسيحاول الوصول الى توازن في القرار داخل فتح حول التحرك المشترك مع الاردن والمجلس الثوري وبذلك يخفف من حدة المؤسسات الفتحاوية ازاء اتفاق عمان. وعلم ان رئيس منظمة التحرير كما قالت المصادر سيزور عمان بعد انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية والمجلس الثوري لانهاء حالة التفسير والتفسير المضاد بين الجانبين الاردني والفلسطيني التي تواترت بعد توقيع اتفاق عمان ولم تنته حتى الان، والوصول الى مفهوم مشترك اردني فلسطيني.

وفي اجتماعات المجلس الثوري لحركة « فتح » برز هناك ما يمكن ان يطلق عليه اجماع كامل بضرورة الاسراع في عقد المؤتمر العام للحركة لتحديد مسار قيادة الحركة سياسيا وعسكريا في المرحلة المقبلة، اما على مستوى اللجنة المركزية فقد برز هناك اتجاهان بخصوص عقد المؤتمر العام. الاتجاه الاول يؤيد ما طرحه اعضاء المجلس الثوري من ضرورة الاسراع بعقد المؤتمر العام ومن المؤيدين لهذا الاتجاه ابو جهاد وابو الاديب.

الاتجاه الثاني ينادي بضرورة التمهل في عقد المؤتمر العام وانتظار بلورة الساحة الفلسطينية ونتائج التحركات السياسية حتى يستطيع المؤتمر وضع النقاط على الحروف في كل القضايا المطروحة ويقف الى جانب هذا الاتجاه الثاني السيدان ياسر عرفات وصلاح خلف « ابو اياد » ومن المتوقع ان يصدر بيان عن المجلس الثوري لحركة فتح خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة.

رسالة لامير قطر من عرفات

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيد ياسر عرفات سلمها مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة ياسين الشريف تتعلق بالتطورات الراهنة للقضية الفلسطينية وخاصة اوضاع الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وكان عرفات قد بعث برسائل عاجلة الى الزعماء العرب يحذر فيها من المخاطر التي ستترتب على الاجتياح الجديد للقوات الاسرائيلية والانعزالية اللبنانية لمناطق صيدا ومحاولاتها اقتحام مخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين.

الصوراني يشيد بمبادرة مبارك

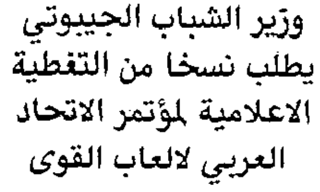
نسبت صحيفة « مايو » الناطقة باسم الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم للسيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اشادته بمبادرة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة، وقال « اذا نجح مبارك في ان يجعل الولايات المتحدة تعترف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فان هذا سيكون انجازا كبيرا وبداية حقيقية لايجاد تسوية واوضح ان المؤتمر الدولي هو الاطار الطبيعي لحل القضية الفلسطينية مشيرا الى ان الحل لا يمكن ان يكون حكرا على دولة بعينها، وهاجم اميركا وقال انها اسوأ من يؤتمن على القضية الفلسطينية ووصف الموقف السوفيتي بانه ثابت ومع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

اعتقال ٣ مناضلين دروز في الجولان

اعتقلت السلطات الاسرائيلية ثلاثة من المواطنين الدروز من بلدة مجدل شمس في المرتفعات السورية المحتلة بتهمة التحريض على التظاهر والنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي للجولان. والمناضلون الثلاثة هم كانج ابو صالح (٣٧ سنة) والشيخ حسين حنجر (٣٧ سنة) وخالد ابو صالح (٣٦ سنة). وكان المواطنون الدروز في الجولان وعددهم حوالي ١٢ الف شخص قد نظموا مظاهرات لمناسبة الذكرى الثالثة لضم اسرائيل للجولان ورفعوا الاعلام السورية. وحكمت اسرائيل في ٢٨ مارس الماضي على اربعة مناضلين دروز بالسجن لمدة ٦ اشهر لكل منهم للاسباب نفسها.

أسماء الجرحى

حسين دراسا (٢١ عاما) وسمير سفر (٢١ عاما) وساهد أبوغوش (٢٠ عاما) وعلي محمد (٢٠ عاما).



رسالة القاهرة

الوحش لـ القبس: الدوري العام أفاد اللاعبين

بقرار من المجلس الأعلى.. حكام أجانب للأهلي والمصري

القاهرة – القبس – من محمود معروف:

يواصل فريق مصر القومي لكرة القدم تدريباته اليومية استعدادا لمباراته الاولى مع مدغشقر يوم الجمعة المقبل في تصفيات قارة افريقيا لكاس العالم ٨٦. يؤدي الفريق تدريبا أساسيا بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة يشترك فيه جميع اللاعبين الذين شاركوا في مباراتي الكاميرون الوديتين، ثم يؤدي الفريق تدريبا آخر بعد ظهر غد باستاد القاهرة ايضا يعقبه تقسيمة لمدة نصف ساعة بين الفريق المرشح للعب يوم الجمعة والفريق الاحتياطي، وسيكون تدريب يوم بعد غد الخميس خفيفا ويحصل بعده اللاعبون على راحة حتى موعد مباراة الجمعة.

المنتخب استفاد من مباراتي الكاميرون

وفي تصريح لـ القبس قال محمد عبده صالح الوحش المدير الفني لمنتخب مصر القومي ان الفريق استفاد كثيرا من مباراتي الكاميرون، ووضح ارتفاع اللياقة البدنية لدى اللاعبين بفضل مشاركتهم في مباريات الدوري العام، كما وضح اكتمال شفاء كل من الخطيب وابراهيم يوسف وطاهر ابو زيد وسيشارك ثلاثتهم في مباراة مدغشقر لانهم قوة لا يستهان بها.

واضاف الوحش ان الفوز على الكاميرون بطل أفريقيا أعطى اللاعبين دفعة قوية ومزيدا من الثقة وضحت في تدريبات الفريق.

● عبدالاحد جمال الدين

● طاهر ابو زيد

■ الزمالك بطلا لدوري اليد قبل انتهاء المسابقة

من جهة أخرى يواصل منتخب مدغشقر تدريباته اليومية هو الآخر بملعب فرعي بجوار استاد القاهرة، وكان الفريق قد قضى يوم أمس في جولة حرة بمدينة بورسعيد.

حكام أجانب لمباريات الاهلي والمصري

أعلن عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة أنه تقرر ان يدير جميع مباريات كرة القدم بين الاهلي والمصري في الدوري العام او كاس مصر اعتبارا من الموسم المقبل حكام أجانب تلافيا لما يحدث من جمهور الناديين سواء في بورسعيد او القاهرة، وطلب الدكتور عبد الاحد من سيد متولي رئيس النادي المصري مذكرة تفصيلية بكل ما حدث وادى الى توقيع العقوبة على النادي «خطأ»، ووعد الدكتور عبد الاحد بحل المشكلة مع اتحاد كرة القدم قبل مباراة المصري والاولمبي المقبلة في الدوري العام .. وأكد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة خلال اجتماعه مع مجلس ادارة النادي المصري صباح امس على ضرورة حل مشكلة النادي مع النادي الاهلي حلا جذريا، وطلب عقد اجتماع بين مجلس ادارة الناديين لاذابة الجليد واعادة العلاقات الطيبة بينهما، واشتراك لاعبي الاهلي في مباراة تكريم مسعد نور كابتن المصري، بالاضافة الى اقامة مباراة ودية بين الفريقين لاعادة الصداقة والروح المطلوبة بين جمهور القاهرة وبورسعيد. وفي نهاية الاجتماع قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين صرف اعانة مالية للنادي بعد تقديم مجلس الادارة لطلباتهم .. هذا وكان النادي المصري قد تقدم بتظلم الى الدكتور عبد الاحد بسبب معاقبته لنقل مباراتين له خارج ملعبه أسوة بالاهلي والمنصورة.

تأجيل مباراة مصر وغينيا لتخلف الحكام

تأجلت مباراة مصر وغينيا في الدور الاخير بتصفيات افريقيا لكاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة والتي كان مقررا اقامتها يوم امس الاول في كوناكري بغينيا، وذلك لتخلف حكام المباراة وهم من السنغال، وقد سافر سكرتير اتحاد كرة القدم في غينيا الى زائير لاحضار حكم لادارة المباراة نظرا لعدم وصول الحكام حتى كتابة هذه الرسالة، وفي حالة عدم حضور حكام من زائير سوف يدير المباراة الحكم الدولي المصري احمد أبو يوسف المرافق لبعثة مصر، على ان يعاونه مساعدان من غينيا ... وبذلك فمن المقرر ان تكون المباراة قد أقيمت مساء أمس او تأجل مرة ثانية لتقام مساء اليوم.

عودة فاسوفيتش للزمالك

تلقى نادي الزمالك برقية من فاسوفيتش مدرب فريق كرة القدم الاسبق يفيد فيها برغبته في العودة لتدريب الفريق بدءا من الموسم المقبل، وسيعقد مجلس ادارة الزمالك اجتماعا خلال الاسبوع المقبل للنظر في طلب فاسوفيتش، وتحديد ما اذا كان سيستجاب لطلبه أم سيرفض ويعتذر النادي له .. والجدير بالذكر ان فاسوفيتش درب الزمالك خلال الفترة من عام ٧٧ و١٩٧٩ حصل خلالها الفريق على بطولة الكأس في السنة الاولى، والدوري في السنة الثانية.

الزمالك بطل الدوري الممتاز لكرة اليد

حصل نادي الزمالك على بطولة الدوري الممتاز لكرة اليد لهذا الموسم قبل انتهاء المسابقة بأسبوعين، وذلك بعد فوزه على أسيوط ٢٦/٢٢ في مباراة تسيدها الزمالك رغم اقامتها على ملعب أسيوط، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤/١٠ لصالح الزمالك .. بهذه النتيجة تصدر الزمالك البطولة برصيد ٦٠ نقطة من ٢٠ مباراة فاز فيها جميعا دون هزيمة او تعادل، ويفارق خمس نقاط عن الاهلي الذي يحتل المركز الثاني، واصبحت مباراتا الزمالك مع الاهلي مجرد تحصيل حاصل.

الارجنتين يفوز ٢/١ على ويلز

بيونس ايرس – أ.ب – سجل فريق الارجنتين هدفا بالدقيقة الاخيرة ليفوز ٢/١ على فريق ويلز بالبطولة الدولية للهوكي للسيدات، وتعتبر هذه المباراة أول لقاء رياضي بين فريق من بريطانيا وفريق ارجنتيني منذ حرب الفوكلاند بين البلدين في عام ١٩٨٢.

وفي مباراة اخرى بالمجموعة «أ» فاز اليابان ٣ – صفر على جامايكا وفاز باراغواي ١ – صفر على أورغواي.

وفي مباريات المجموعة «ب» فاز كوريا الجنوبية ٨ – صفر على سويسرا والاتحاد السوفيتي ٢ – صفر على الهند. ويشارك في هذه البطولة ١١ فريقا ويتأهل الفريق الفائز بكل مجموعة الى المشاركة ببطولة كاس العالم للهوكي للسيدات في كندا العام المقبل.

أوروغواي يفوز ٢ – صفر على الاكوادور

كويتو – الاكوادور ي.ب – حافظ منتخب أوروغواي على آماله بالوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦ وذلك عندما فاز خارج ملعبه بهدفين مقابل لا شيء على منتخب الاكوادور ضمن المجموعة الثانية لقارة أميركا الجنوبية.

حضر المباراة ٣٠ الف متفرج وانتهى شوطها الاول بالتعادل بدون أهداف وسجل ماريو سارالغيوي هدف أوروغواي الاول برأسه بالدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني، وقبل النهاية بثلاث دقائق سجل انزو فرانسيسكولي الهدف الثاني.

ويتصدر هذه المجموعة منتخب شيلي برصيد ٥ نقط من ٣ مباريات يليه منتخب أوروغواي بفارق نقطة واحدة بينما لعب منتخب الاكوادور ٤ مباريات ورصيده نقطة واحدة فقط، وعلى أوروغواي ان يهزم شيلي في مباراتهما يوم الاحد المقبل في مونتيفيديو حتى يصل الى المكسيك حيث ان التعادل من صالح فريق شيلي.

وزير الشباب الجيبوتي يطلب نسخا من التغطية الاعلامية لمؤتمر الاتحاد العربي لالعاب القوى

تلقى امين السر العام للاتحاد الكويتي لالعاب القوى برقية من محمد جاما ايرب وزير الشباب في جيبوتي يسأل فيها عن امكانية ارسال التغطية الاعلامية لمؤتمر الاتحاد العربي لالعاب القوى عقد بالكويت من ١١ حتى ١٤ مارس ١٩٨٥ حيث اشاد الوزير بالاعلام الكويتي وكفاءته في تغطية الاخبار عامة والرياضة بوجه خاص وذلك حتى تتمكن الوزارة من الاحتفاظ بهذه التغطية الاعلامية ودراستها.

وقد ارسل علي سلطان المرزوقي امين السر العام خطابات لرؤساء الاقسام الرياضية بالصحف والمجلات يطلب فيها تزويد الاتحاد الكويتي بعدد من النسخ عن التغطية الاعلامية لوقائع المؤتمر لامكان ارسالها الى الاتحادات العربية لالعاب القوى.

السالمية يتسلم كأس دوري ١٥ سنة اليوم

يتسلم فريق كرة القدم بنادي السالمية بعد مباراته اليوم مع اليرموك كأس بطولة تحت ١٧ سنة عن الموسم الرياضي ٨٤/٨٥، تبدأ المباراة الساعة الثالثة والنصف على ملعب السالمية الثاني وتقام في الوقت نفسه آخر مباريات المسابقة حيث يلعب الشباب والجهراء بالشباب، الكويت والقادسية بالكويت، كاظمة والساحل بكاظمة، الفحيحيل والعربي بالفحيحيل، النصر والصليبخات بالقادسية، التضامن وخيطان باليرموك.

البطولة المفتوحة للكرة الطائرة للسيدات

تقيم ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت في الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة الالعاب بالخالدية البطولة المفتوحة للكرة الطائرة للسيدات، وذلك بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب.

● مباريات اليوم ●

★ كرة القدم – الدوري المشترك – الساعة ٤ر٣٠ مساء يلعب اليرموك والجهراء باليرموك والصليبخات مع السالمية بالكويت وفي دوري ١٧ سنة تقام الساعة الثالثة والنصف أخر ٧ مباريات في المسابقة.

★ كرة السلة – بطولة الكأس – الدور قبل النهائي يلعب الساعة ٤ر٤٥ مساء القادسية والصليبخات على صالة كيفان تليها مباراة كاظمة والعربي الساعة السادسة والربع مساء.

★ كرة اليد – دوري الدرجة الاولى – يلعب الساعة ٣ر٣٠ مساء خيطان والقادسية بخيطان، اليرموك والساحل باليرموك وفي السادسة مساء يلعب الكويت والسالمية بالكويت.

★ كرة القدم – تصفيات كاس العالم للمجموعات الاسيوية يلعب بنغلادش واندونيسيا في دكا ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة ب.

صعود تونس ونيجيريا لنهائيات كأس العالم للشباب لكرة القدم

تأهل منتخبا تونس ونيجيريا لنهائيات كاس العالم للشباب بكرة القدم التي ستقام في موسكو خلال الصيف المقبل، وذلك بعد تعادل منتخب تونس مع منتخب ساحل العاج بدون اهداف في مباراة الاياب التي اقيمت في تونس، وكانت نتيجة مباراة الذهاب تعادل الفريقين ١/١، وحسب قاعدة الهدف الذي يحرزه الفريق خارج ملعبه يحتسب له بهدفين يتأهل المنتخب التونسي للنهائيات المذكورة.

وفي اديس ابابا تعادل منتخب نيجيريا مع منتخب اثيوبيا ١/١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣/صفر لصالح نيجيريا ليتأهل هو الاخر مع منتخب تونس لتمثيل قارة افريقيا في نهائيات كاس العالم للشباب.

«جلاد المصريين» يحرز بطولة الاتحاد الدولي للاعبي الاسكواش

موناكو – ا ف ب – فاز البريطاني جاوين بريارس (رقم ١٢ في العالم) ببطولة الاتحاد الدولي للاعبي الاسكواش (ثالث بطولات الجائزة الكبرى) وتقدر جوائزها بـ ١٥ الف دولار بعد ان تغلب في المباراة النهائية على الاسترالي جريج بولار (رقم ٦ في العالم) ٩/٢ و٩/٦ و٩/٦ بعد مباراة استغرقت ٤٠ دقيقة.

وبريارس الملقب «بجلاد» المصريين فاز على التوالي على المصريين جمال عوض ومجدي سعد في دور الثمانية ودور الاربعة. وكان قد هزم عوض في الاسبوع الماضي في نهائي البطولة الدولية لهولندا.

تعادل الجزائر وانغولا بدون اهداف

حقق منتخب الجزائر لكرة القدم نتيجة طيبة في اولى مبارياته بتصفيات افريقيا لكاس العالم ٨٦، وذلك اثر تعادله بدون اهداف مع منتخب انغولا في المباراة التي اقيمت في لواندا بانغولا وتسيدها الفريق الجزائري تماما، ومن المقرر ان يقام لقاء العودة بين الفريقين يوم ١٩ ابريل الجاري بالجزائر.

وفد الكويت يغادر اليوم إلى هولندا للمشاركة ببطولة العالم للناشئين في المبارزة





● علي يوسف

● علي بلحاج

يغادر البلاد الساعة العاشرة صباح اليوم وفد الاتحاد الكويتي للمبارزة في طريقه الى هولندا للمشاركة في بطولة العالم للناشئين التي تقام في الفترة من ٤ الى ٨ ابريل الحالي والوفد برئاسة علي يوسف رئيس الاتحاد، وغلي شعيب اداريا، ويضم المدربين علي بلحاج واربادنمت، ورفعت نعمة اخصائيا للعلاج الطبيعي. بالاضافة الى عشرة مبارزين في الفلوريه والايبيه هم: محمد غلوم، عبد الهادي البحراني، علي مال الله، سلمان حاجي، عبد العزيزي خليفة، يونس المشموم، فيصل شليويح، محمد جاسم المشموم، ناهض علي المرضي، وخالد العوضي «الصغير».

البطولة تقام في مدينة انيم، وهي تبعد عن امستردام بحوالي ٤٠ كيلو مترا، وقد اخطر الاتحاد الكويتي اللجنة المنظمة بموعد وصول الوفد الى مطار امستردام، حتى يتم تجهيز «باص» لنقله مباشرة الى مقر اقامة البطولة .. كما عقد علي يوسف رئيس الاتحاد اجتماعا مع اعضاء الوفد مساء امس بمقر الاتحاد زودهم فيه بكل التعليمات الخاصة بالسفر.

وهذه هي خامس بطولة للناشئين تشارك فيها الكويت، حيث شاركت قبل ذلك في بطولات مدريد، فينيسيا، بودابست، ولينينغراد، وهي تقام بنظام فردي فقط. وقد استعد الفريق الكويتي لهذه البطولات بالتدريب في الكويت، ثم المشاركة في معسكر خلال عطلة الربيع في مدينة هايدنهاريم بالمانيا الغربية، لمدة اسبوعين، كانت له فوائد كثيرة، وان كان الملاحظ ان الفريق الكويتي الذي يشارك في هذه البطولة يعتبر جديدا على البطولات الدولية، باستثناء غلوم والبحراني، وسوف يستفيد الناشئون خبرة جيدة من خلال مشاركتهم في منافسات بطولة العالم.

هذا وسوف يتم غدا فحص اسلحة الفلوريه، ثم تعقد اجتماعات اللجنة الفنية ويحضرها المدربون، لجنة الحكام، واجتماع لرؤساء الوفود مع اللجنة المنظمة ورئيس الاتحاد الدولي.. وتبدأ يوم الخميس منافسات الفلوريه للرجال حتى الدور قبل النهائي، ويوم الجمعة تجري تصفيات السابر ولا تشارك فيها الكويت، وفي مساء نفس اليوم يتم الافتتاح الرسمي للبطولة، يعقبه نهائي الفلوريه، ويوم السبت تبدأ تصفيات الفلوريه للانسات حتى دور الـ١٦، وفي المساء يقام نهائي السابر، ويوم الاحد ٤/٧ تجري تصفيات الايبيه حتى السادسة مساء، ثم يقام نهائي فلوريه الانسات من السابعة .. اما اليوم الاخير الاثنين ٨ ابريل، فتجري فيه صباحا تصفيات خروج المغلوب للايبيه، ثم يقام النهائي من الساعة الثالثة، ليبدأ حفل ختام البطولة من الساعة الخامسة مساء.

هذا ومن المقرر ان يعود الوفد الكويتي الى البلاد يوم ١٠ ابريل على الطائرة الكويتية المقبلة من باريس والتي سيصلها من امستردام يوم ٩ ابريل الحالي.

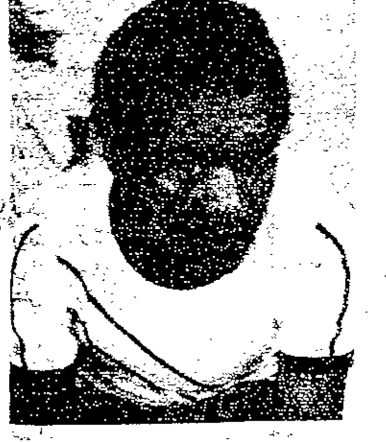
اليرموك يستضيف الجهراء في الدوري المشترك اليوم والصليبخات يتطلع لمواصلة مفاجآته أمام السالمية

● تقام بعد ظهر اليوم اولى مباريات الاسبوع الـ ١٩ للدوري المشترك لكرة القدم .. حيث يلتقي في الساعة الرابعة والنصف اليرموك مع الجهراء على استاد عبدالله الخليفة، ويلعب في الوقت نفسه الصليبخات مع السالمية على استاد نادي الكويت.



● حميد مال الله – اليرموك





● محمد ابراهيم – الجهراء

اليرموك والجهراء

● يلتقي اليرموك مع الجهراء اليوم للمرة الثالثة هذا الموسم .. فقد فاز الجهراء على اليرموك ٢/١ بالقسم الاول للدوري العام، وبالنتيجة نفسها بالقسم الثاني للدوري العام .. وفاز اليرموك بالدوري المشترك بقسمه الاول ٢/صفر. ويعد لقاؤهما اليوم لقاء حاسما حيث اعتاد الفريقان ان يقدما عروضا قوية، يغلب عليها الندية والحماس. وتأتي اهمية المباراة لكليهما نظرا لحساسية موقف الجهراء في قائمة الدوري المشترك حيث مني بعدة هزائم مؤخرا وهبط مستواه واصبح رصيده ١٢ نقطة فقط ويحتل المركز العاشر، لذلك سيسعى اليوم لاقتناص نقط المباراة لتعويض خسارته وعروضه المتذبذبة في الاونة الاخيرة وتحسين موقعه بقائمة المسابقة، بينما يحتل اليرموك المركز السابع برصيد ١٧ نقطة ويتطلع بدوره الى تحسين موقعه بوسط القائمة.

الصليبخات والسالمية

● استطاع السالمية في الاسبوع الماضي ان يقفز للمركز الرابع ويشارك كاظمة في عدد النقاط برصيد ٢٣ نقطة بعد فوزه على الاخير ٢/١ .. ولا شك ان هذا الفوز والعرض الجيد الذي قدمه في الاسبوع الماضي سيدفعه لمواصلة المسيرة نحو المقدمة، بالفوز في لقاء اليوم مع الصليبخات الذي طرأ على ادائه تطور ملحوظ نحو الافضل لاول مرة منذ بداية هذا الموسم، وقدم عدة عروض قوية منذ بداية القسم الثاني للمسابقة، واستطاع ان يحقق اكثر من مفاجاة، كان اخرها فوزه على الجهراء ٢/١ في الاسبوع الماضي، وتعادله مع كاظمة ٢/٢. وارتفع رصيده لاول مرة هذا الموسم ايضا الى ٦ نقاط في مسابقات الدوري المختلفة، لذلك يتوقع ان يواصل الصليبخات تقديم عروضه الجيدة امام السالمية اليوم نتيجة للدفعة القوية، والروح التي سرت بين لاعبيه في الاونة الاخيرة، فهل سيواصل الصليبخات مفاجآته ام سيوقف السالمية ظاهرة المفاجآت؟



● عادل عبدالنبي – السالمية



● وليد فيروز – الصليبخات

٥ أهداف للنجوم الأجانب بالدوري الإيطالي

روما – ي.ب – لم يبق على انتهاء الدوري الايطالي سوى ٦ أسابيع ولا يبدو في الافق استطاعة أي فريق ايقاف زحف فريق فيرونا للفوز باللقب لاول مرة في تاريخه، فبعد نهاية الاسبوع الثلاثين أصبح رصيده ٣٦ نقطة متقدما بفارق ٦ نقط من خمسة فرق رصيد كل منها ٣٠ نقطة هي: يوفنتوس، تورينو، سامبدوريا، انترناسيونالي ميلانو واي سي ميلانو، ويفارق ٥ نقط أخرى يأتي فريقا نابولي وتورينو.

وكان فيرونا قد تعادل مساء الاحد ١/١ مع سامبدوريا ومن الطريف أن أول هدفي المباراة جاء في أول ربع ساعة فقط من اللعب حيث سجل رينيكا هدف سامبدوريا بالدقيقة الخامسة وتعادل فيرونا بواسطة غالديريسي بعد ذلك بعشر دقائق.

أول هدف لبلاتيني

ومما ساعد على انفراد فيرونا بالمركز الاول فوز يوفنتوس بطل العام الماضي بهدفين نظيفين على منافسه المحلي فريق تورينو، ولاول مرة منذ اسابيع طويلة سجل النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني هدفا ليوفنتوس قبل نهاية المباراة بست دقائق من ركلة جزاء وكان ماسيمو برياشي قد سجل الهدف الاول بالدقيقة العاشرة من الشوط الاول.

كما سجل النجم البرازيلي زيكو هدفا لصالح أودينيسي بفوزه ٢/١ على انترميلانو، وجاء هدف زيكو بالدقيقة ٣٦ من الشوط الاول الذي انتهى بتعادل الفريقين ١/١ حيث سجل التوبيللي هدف انتر بالدقيقة الثانية، وفي الدقيقة ٢٤ ن الشوط الثاني سجل ميانو هدف الفوز لاودينيسي.

● مارادونا

وهدف لمارادونا

وخطف النجم الارجنتيني دييغو مارادونا نقطة لفريق نابولي امام اسكولي عندما سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، وكان كانتاروتي قد سجل هدف اسكولي بعد ١٢ دقيقة من بداية الشوط الثاني.

وسجل دي بارتولومي هدفي فوز ميلانو على افيللينو وذلك من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول ثم بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني. وتألق النجم الارجنتيني باساريلا وسجل بالشوط الثاني هدف الفوز لفريق فيورنتينا على روما، وسجل البرازيلي ديرسو هدفا لصالح كريمونيسي بالشوط الثاني ليفوز ٢ – صفر على كومو بعد ان سجل جيانكارلو فيناردي الهدف الاول من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

● بلاتيني

الكونغو تهزم زامبيا وتمثل افريقيا بنهائيات كأس العالم للناشئين

صعدت الكونغو الى نهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة التي تقام بالصين، وذلك بعد فوزها على زامبيا ٢/صفر في الدور الاخير بالتصفيات في المباراة التي اقيمت في برازافيل، سجل هدفي الكونغو كوندا في الدقيقة ١٥ واوكو بالدقيقة ١٨ من ضربة جزاء بالشوط الاول، وجاء صعود الكونغو الى النهائيات لفوزها في مباراة الذهاب ٤/٢ بركلات الجزاء الترجيحية اضافة الى فوزها الاخير في مباراة الاياب، وبذلك تكون الكونغو ممثلة لافريقيا بالنهائيات وفي انتظار الفائز من مباراة غينيا ومصر.

ولاء للخليج تفوز بكأس الشركة الدولية للاستثمار
وابو دانه لبوخمسين يفوز بالسيارة المرسيدس


● محمد القطامي يتسلم الكأس من سراج البكر

● المهندس بشر آلبشر يسلم مفاتيح السيارة الى عماد بوخمسين

جرى امس على مضمار السباق بنادي الصيد والفروسية الاجتماع الخامس والعشرون للخيل لهذا الموسم شارك فيه ٤٨ جوادا وفرسا تنافست على ستة اشواط وكان اهمها الشوطين الرئيسيين الرابع والخامس حيث خصص الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر للتنافس على كاس الشركة الدولية الكويتية للاستثمار وقد فازت بالكاس والمركز الاول ولاء ملك اصطبل الخليج بالفارس جورج واكد وقطع المسافة في ٢١ر١ق وبالمركز الثاني جناح ملك اسطبل الهويدي بالفارس ارهان سبتس وبالمركز الثالث ماجودة للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك وقد قام سراج البكر نائب مدير عام الشركة بتسليم الكاس لصاحب اسطبل الخليج محمد جاسم القطامي، كما خصص الشوط الخامس للجياد سن ٣ و٤ سنوات على مسافة ١٦٠٠ متر للتنافس على السيارة المرسيدس المقدمة من عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي وقد فاز بالسيارة والمركز الاول ابودانه لاسطبل بوخمسين بالفارس ضياء اوغلو وقطع المسافة في ٢ر٤٨ر١ق وجاءت في المركز الثاني تدية ملك اسطبل الخليج بالفارس جورج واكد وبالمركز الثالث اجيال لاسطبل بورسلي بالفارس حيدر يوجا، وقام المهندس بشر البشر بتسليم مفاتيح السيارة الى عماد بوخمسين، واسفرت باقي النتائج عن التالي:

● الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ٢٠٠٠ متر فازت بالمركز الاول ورود ملك اسطبل الاستقلال والوحدة بالفارس محمد عمر وقطع المسافة في ٨ر٢٤ر٢ وبالمركز الثاني كاميليا للثويني والابراهيم بالفارس عمر أهلت وبالمركز الثالث بنت فوزية لاسطبل عزيز بالفارس جورج واكد.

● الشوط الثاني للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر فازت بالمركز الاول سلوة احمد للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك وقطع المسافة في ٣٧ر١ق وبالمركز الثاني هجوم دانا لاسطبل الطليب والريس، بالفارس جورج واكد وبالمركز الثالث بيرم السماح للمطوع والسماح بالفارس حيدر يوجا.

● الشوط الثالث للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر فاز بالمركز الاول الفهد الكاسر للاستقلال والوحدة بالفارس محمد عمر سنوسي وقطع المسافة في ٢٠ر١ق وبالمركز الثاني مهيوبة صالح لاسطبل الحميضي بالفارس جورج واكد وبالمركز الثالث محبوب الديولي لاسطبل الديولي بالفارس ارهان شبتس.

● الشوط السادس للدرجة الاولى على مسافة ٢٠٠٠ متر فازت بالمركز الاول عواشه للاستقلال والوحدة بالفارس راسم تاتك وقطع المسافة في ٢ر١٧ر٢ق وبالمركز الثاني ورد المسايل لبدر عبد الوهاب شهاب بالفارس ارهان شبتس وبالمركز الثالث بهيره للاستقلال والوحدة بالفارس عمر اهلت.

فهد الاحمد يناشد الاتحاد الدولي للكرة بالالتزام بالقرارات الخاصة بكأس العالم

الكويت - كونا - ناشد رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الاسيوية ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمباريات كاس العالم المقبلة بالتمسك والالتزام بقرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي الخاص باختيار فريقين اسيويين لتمثيل القارة الاسيوية في نهائيات كاس العالم المقبلة التي ستقام في المكسيك.

وقال الشيخ فهد الاحمد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية هنا اليوم اننا في الاتحاد الكويتي لكرة القدم فوجئنا بعدم الالتزام بتطبيق هذا القرار ورفض الاتحاد الدولي له واختياره فريقين احدهما من الشرق الاوسط والاخر من الشرق الاقصى لتمثيل القارة الاسيوية في النهائيات.

وطالب الشيخ فهد الاحمد الاتحادات الاسيوية لكرة القدم بضرورة التحرك باسرع وقت ممكن لمعرفة من يقف وراء هذا القرار الذي يمثل ضررا بشخصية الاتحاد الاسيوي وباستقلالية قراره.

واكد الشيخ فهد الاحمد ان هذا القرار يمثل خطورة كبيرة بتقسيم اسيا من الناحية السياسية الى قسمين وبعدم اعطاء الفرصة لافضل فريقين لتمثيل القارة الاسيوية.

واضاف قائلا كما تتمثل خطورة هذا القرار بحرمان الدول العربية التي تتبوأ المراكز المتقدمة في اسيا من التمثيل باكثر من فريق.

واعرب الشيخ فهد الاحمد عن امله في ان يصل المنتخب الكويتي لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم المقبلة.

وقال ان غالبية الفريق من العناصر الجديدة وفرصته في الوصول ممكنة الا ان ذلك يتوقف على نفسية اللاعبين وعطائهم وعلى دعم الحكومة والجماهير والاعلام لهم.

● الشيخ فهد الاحمد

واشاد الشيخ فهد الاحمد بالامكانات والمهارات التي اظهرها الفريق في مباراته الودية امس الاول والتي تعادل فيها مع منتخب ايسلندا.

واكد في رد على سؤال للوكالة حول مقاطعة الكويت للعب في سنغافورة او اية دولة توجد فيها مكاتب للمراهنات حرص الكويت على الكرة الاسيوية والكرة العربية وعلى العلاقات بين القيادات والتنظيمات في القارة الاسيوية.

وقال اننا في الكويت نؤيد القرارات التي اتخذها الاخوة المسؤولون الرياضيون في دول الخليج بهذا الصدد ونلتزم بوجهات نظرهم ونحن نطالب بذلك منذ البداية.

القادسية بطل الدوري الممتاز للكرة الطائرة
يفوز على كاظمة ٣/صفر في ختام الموسم

● القادسية مع الاداريين ودرع الدوري

● ضربة ساحقة للسنين وحائط صد من عبد الرزاق

فاز القادسية على كاظمة بثلاثة أشواط مقابل لا شيء في المباراة الختامية للدوري الممتاز للكرة الطائرة والتي اقيمت مساء أمس على صالة هلال فجحان المطيري بنادي القادسية، وبهذه النتيجة توج القادسية بطلا للدوري الممتاز بدون هزيمة وبرصيد ٢٠ نقطة جمعها من ١٠ مباريات فاز فيها جميعا، وقد حضر المباراة الدكتور جاسم رمضان نائب رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد محمد الشويحان وخالد البحر وبدر الجوعان وعيد معاشي ومحمد الزند المدير الفني للاتحاد، واستغرقت المباراة ساعة وسبع دقائق وادارها الحكم الدولي أحمد عبدالحسين وحمود الجراح، وجاءت نتيجة الاشواط كالتالي: ١٥/٦، ١٥/٩، ١٥/٩.

حول المباراة

تسيد القادسية الشوط الاول بفضل خبرة لاعبيه الدوليين، حيث لعب تشكيله الاساسي للفريق الاول واجاد لاعبو القادسية العاب الخداع على الشبك واسقاط الكرات خلف حائط الصد لفريق كاظمة، بينما اشرك كاظمة ثلاثة لاعبين من ناشئيه مع الفريق وقد اجادوا في ادائهم وعلى وجه الخصوص خالد البحو وجهاد محمد وقد ظهر واضحا عدم تجانس الفريق وكذلك انعدم التفاهم بين اللاعبين مما ادى الى اعتمادهم كل على الاخر مما سبب في العديد من النقاط، وبسهولة استطاع القادسية الفوز بالشوط الاول نتيجة ١٥/٦ وكذلك الشوط الثاني ١٥/٩.

تألق الجزاف فقاز القادسية

جاء الشوط الثالث أجمل وامتع أشواط المباراة فقد نشط كاظمة واستطاع ان يتقدم بالنتيجة الى ٨/٣ وذلك بسبب التهاون من لاعبي القادسية، والثقة الزائدة التي لعبوا بها بهذا الشوط، ويطلب مدرب القادسية وقتا مستقطعا لينشط القادسية ويتالق الجزاف والودعاني والسنين ليتعادل الفريق ٩/٩، ويرتبك لاعبو كاظمة وتضيع عدة نقاط سهلة فستغلها القادسية لينهي الشوط لصالحه ١٥/٩ ويفوز بالشوط الثالث والاخير في المباراة.

درع الدوري الممتاز للقادسية

وعقب نهاية المباراة قام الدكتور جاسم رمضان واعضاء مجلس الادارة بتسليم كابتن القادسية والمنتخب الوطني فيصل الجزاف درع الدوري وكذلك تقليد لاعبي القادسية الميداليات الذهبية، بينما تسلم اللاعب عبدالله حسين من العربي الميداليات الذهبية، بينما تسلم اللاعب عبدالله حسين من العربي الميداليات الفضية لحصولهم على المركز الثاني بينما احتل كاظمة المركز الثالث.

التضامن الافضل يفوز على الشباب ١/٢

فاز التضامن على الشباب ١/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ستاد محمد الحمد بنادي القادسية في ختام الاسبوع الثامن عشر للدوري المشترك لكرة القدم كانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١-١، وبهذا الفوز ارتفع رصيد التضامن الى ١٧ نقطة، وبقي الشباب على رصيده نفسه وله ١٤ نقطة.

ادار المباراة الحكم: جاسم عاشور وعاونه في مراقبة الخطوط عبدالعزيز السلمي وفهد بودي، وقد انذر الحكم باتل شبيب من التضامن.

بدأ الشباب بهجمات سريعة وكان الاكثر وصولا الى المرمى واضاع صالح الكريبي في الدقيقة ٥ من بداية الشوط فرصة ثمينة ولكنه لم يتركها تفلت منه في الدقيقة ٦ ليسجل هدف الشباب الوحيد، انتقلت الكرة بعد ذلك بين الفريقين وكانت لا تتعدى منطقة الوسط.

سيطر التضامن على المباراة من بداية الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول والتي سجل فيها فهد عبدالرحمن هدف التعادل للتضامن وكان الاكثر وصولا الى المرمى وانتشارا في الملعب خاصة طارق سالم الذي لم يبخل بمجهوده السخي لفريقه واعتمد التضامن في هجماته على الجناحين ومن ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني يحرك طارق سالم الكرة الى باتل شبيب ليسددها قوية على يمين حارس مرمى الشباب.

الكويت يتسلم كأس دوري ١٧ سنة لكرة القدم


● لقطة جماعية لفريق نادي الكويت مع كأس البطولة

توج أمس الكويت بطلا لدوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم رسميا رغم خسارته في المباراة النهائية أمام القادسية ٣/٢ التي اقيمت على استاد محمد الحمد في ختام مباريات الموسم. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/١ لصالح الكويت وادار اللقاء خليل ابراهيم، وعاونه عبدالرضا اشكناني فيصل عبدالرحيم، وقد قام ناصر العيار أمين سر المساعد لاتحاد الكرة بتسليم كأس الدوري الى فريق الكويت الحائز على البطولة وحصل على رصيد ٤٥ نقطة بينما احتل كاظمة المركز الثاني وبرصيد ٣٨ نقطة، وجاء الفحيحيل الثالث برصيد ٣٦ نقطة والعربي الرابع برصيد ٣٥ نقطة.

لقاء حماسي قوي

بدات المباراة بحماس زائد من الكويت الذي اراد أن يؤكد جدارته ببطولة الدوري، كما أراد القادسية ان يثبت وجوده أمام بطل الدوري فجاءت المباراة حماسية من الفريقين استطاع الكويت ان يخطف هدف لعبدالله صالح في الدقيقة ٢٥، وتعادل القادسية بهدف لجاسم الحشاش في الدقيقة ٣٠، وقبل نهاية الشوط يسجل علي حسين هدف الكويت الثاني لينتهي الشوط الاول ٢/١ لصالح الكويت، وقد تغير الحال في الشوط الثاني واستطاع القادسية ان يسيطر على مجريات اللعب ويحرز هدفين ليخرج فائزا بالمباراة أحرزهما عبدالمحسن غانم في الدقيقة ١٣ وخالد سليمان في الدقيقة ٢٩، وقد حاول الكويت التعادل ولكن حارس مرمى القادسية حال دون ذلك لتالقه، وبذلك أصبح رصيد القادسية ٢٣ نقطة ويحتل المركز الثامن.

● هذا وقد اسفرت باقي النتائج عن فوز الجهراء على الشباب ١/صفر وتعادل اليرموك مع السالمية ٢/٢ وفوز كاظمة على الساحل ٣/صفر والعربي على الفحيحيل ٢/صفر والنصر على الصليبخات ٢/١ والتضامن على خيطان ٢/صفر.

جاسم يعقوب يزور ويشكر القبس



قام النجم الدولي السابق جاسم يعقوب بزيارة للقبس امس حيث اجتمع مع رئيس ومحرري القسم الرياضي وشكرهم على التغطية الاعلامية التي سبقت ولاحقت حفل اعتزاله الذي اقيم يوم ٢٥ مارس الماضي .. كما تبادل بعض الاحاديث الودية مع رئيس القسم والزملاء حول بعض الامور التي صاحبت حفل الاعتزال .. وفي نهاية الزيارة تمنى جاسم يعقوب التوفيق للجميع وطالب بالاستمرار في مساندة الرياضة والرياضيين واكد على ان الصحافة الرياضية كان لها دور كبير وفعال في تقدم الحركة الرياضية وما زال عليها عبء في السير قدما للمساهمة في تطويرها.

فوز ثانوية عبدالله الجابر ببطولة الدراجات للمراحل الثانوية


● الشيخ عبدالله الجابر يسلم الكأس للفائز الاول

برعاية الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لسمو امير البلاد نظمت ثانوية عبدالله الجابر في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس البطولة الاولى للدراجات وقد بدأ السباق من منطقة مشرف قرب قصر مشرف وانتهى بثانوية عبدالله الجابر بالروضة وقد فازت بكاس ودرع البطولة ثانوية عبدالله الجابر وقد حضر الحفل بالاضافة الى راعيه كل من عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية وجاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ونظار مدارس المنطقة وفي الختام قام الشيخ عبدالله الجابر بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين.

الكويت يفوز على الساحل ١/صفر في لقاء خشن

● جاسر مطلق يحاول الامساك بالكرة ومحمد ابراهيم يتابع الموقف

● في لقاء متواضع المستوى شابه الخشونة المتبادلة فاز الكويت على الساحل بهدف وحيد احرزه احمد عبدالسلام في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ليقترب الكويت من العربي ويصبح رصيده ٢٦ نقطة محتلا المركز الثاني في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٨ للدوري المشترك لكرة القدم. بينما ظل الساحل برصيد ٩ نقاط.

ادار اللقاء الحكم فاروق العوضي وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان محمد مال الله، وصبيح ابل ... وقد انذر الحكم كلا من فالح لافي، ومشعل ثويني من الساحل، واحمد الفرحان، وعبد الله حكم من الكويت... ولم يكن العوضي موفقا في الاكتفاء بتلك الانذارات فقط حيث كان من الاجدر به ان يستخدم الكرت الاحمر لوضع حد للخشونة المتعمدة من الفريقين ... وبدون كرة احيانا. مما حدا باللاعبين في التمادي في الالعاب الخشنة مما اثر على مستوى المباراة الفني.

● لم يقدم الفريقان العرض المنتظر منهما قياسا بالعروض الجيدة التي قدمها كل منهما في الاسابيع الاخيرة بالمسابقة وقد تبادل الفريقان الهجمات دون فاعلية في الشوط الاول وانحصر اللعب في وسط الملعب وتبادل قطع الكرات نتيجة لعدم دقة التمرير. ولم يتحسن مستوى اداء الفريقين نسبيا الا بعد ان احرز الكويت هدفه الوحيد في المباراة في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني حيث نشط الفريقان خاصة في الوسط وتبادلا الهجمات السريعة عن طريق الجناحين ولكنها افتقرت الى النهاية ... وكان الكويت الفريق الافضل من حيث سرعة الوصول الى المرمى وأهدر عدة فرص للتسجيل، رغم قلتها نتيجة لاتباعه الاسلوب الضاغط منذ بداية الشوط الثاني مع تقدم الظهيرين بالاضافة الى الفرحان ولكن عابه محاولة الاختراق من وسط الدفاع في معظم هجماته ... اما الساحل فقد اعتمد على الهجمات السريعة العكسية ولم ينجح في استغلالها لقلة عدد المهاجمين المتابعين للكرة.

● اشترك فالح لافي مع جمال ذياب بخشونة ادت الى اصابة ذياب وخروجه مصابا بدون كرة ... كما احتك مدافعو الساحل مع عبدالله حكم عقب نهاية المباراة فنزل اداريو الفريقين لمنع اشتباك كاد ان يحدث بسبب هذه المشادة والاحتكاك.

اليوم حفل افتتاح اللقاء العربي الثامن لقادة الحركة الكشفية

يقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم حفل افتتاح اللقاء العربي الثامن لقادة الحركة الكشفية في البلاد العربية من الحاصلين على الشارة الخشبية، وذلك بمقر ضيافة وزارة التربية الكائن بثانوية الجاحظ بالدسمة.

الحكومة البريطانية تمنع بيع الكحول في الملاعب

لندن - ا ف ب - اعلن ليون بريتان وزير الداخلية البريطاني على اثر اجتماع برئاسة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء خصص لبحث ظاهرة العنف في الملاعب، ان الحكومة البريطانية ستصدر تشريعات بحظر بيع المشروبات الكحولية في ملاعب كرة القدم.

واضاف بريتان ان الحكومة ستتخذ ايضا اجراءات تستهدف السيطرة على تحركات الجمهور داخل ملاعب كرة القدم.

واوضح باتريك جينكينز وزير البيئة انه فضلا عن هذه الاجراءات، وافق المسؤولون في اتحاد كرة القدم البريطاني على مشروع من ست نقاط يستهدف مكافحة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.

مدرب ايرلندا متمسك بحارس المرمى جننغز

لندن - ي ب - بعد ان اعطاه نادي الارسنال الاستغناء المجاني في نهاية هذا الموسم، قال حارس المرمى الدولي بات جننغز انه سوف يعتزل بعد حياة رياضية حافلة استمرت ٢٣ عاما.

وقد اعرب العديد من اللاعبين المحترفين عن دهشتهم لقرار دون هاو مدرب الارسنال كما ان بيلي بنغهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية الح الى انه قد يستدعي جننغز للاشتراك مع المنتخب في المباريات الدولية حتى لو لم يكن منضما لاحد الاندية.

ويذكر ان جننغز سوف يحتفل بعيد ميلاده الاربعين يوم ١٢ يونيو المقبل، وقد لعب ٤٨ مباراة مع واتفورد و٤٧٢ مباراة مع توتنهام و٢٣٧ مباراة مع الارسنال وحصل على لقب افضل لاعب انكلترا عام ١٩٧٣ ومثل منتخب ايرلندا الشمالية في ١٠٩ مباريات دولية.

العربي والقادسية على نهائي كأس اليد

اسفرت نتائج بطولة كاس تحت ١٥ سنة لكرة اليد عن فوز العربي على الفحيحيل ١٥/١٣ والقادسية على الصليبخات ٢٢/١٧ وبذلك يتقابل العربي مع القادسية على نهائي الكاس يوم ٨ ابريل الحالي.

ثانوية الصباحية تفوز بكأس محافظ الاحمدي لاختراق الضاحية

فازت ثانوية الصباحية بسباق اختراق الضاحية لمدارس المرحلة الثانوية للعام الثالث على التوالي وحصلت على كاس محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح الذي اناب مدير امن المحافظة في الحضور وتسليم الكاس، فيما جاءت ثانوية ابو حليفة بالمركز الثاني وحصلت على كاس ادارة التربية البدنية بالمنطقة ثم ثانوية الوفرة بالمركز الثالث وحصلت على كاس ناظر ثانوية الصباحية وجاء بالمركز الاول لبطولة الفردي مناحي فلاح «المعهد الديني» .. وفي النهاية قام كبار الحضور بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

غياب لاعبين عن لقاء القمة

لندن - ي ب - يشعر مسؤولو نادي توتنهام بالقلق على سلامة توني غالفين لاعب منتخب ايرلندا للاشتراك في المباراة الحاسمة بالدوري ضد ايفرتون المتصدر، ومن ناحية ثانية هناك شك حول اشتراك كيفن شيدي مع ايفرتون.

انجاز آخر لبقاء السفاري رالي بالمركز «الاول»

نيروبي، كينيا - سيضيف مارلبورو سفاري رالي ١٩٨٥ انجازا آخر للمحافظة على المركز «الاول» لهذا السباق التاريخي الشهير واعظم رالي يقام في العالم حتى الان، حيث تمت اضافة مرحلة جديدة بسرعة تزيد على ٢٠٠ كيلو متر في الساعة لاول مرة في تاريخ البطولة العالمية للراليات.

ولم تبق سوى قلائل على بدء رالي ١٩٨٥ بتاريخ (٤ابريل) والذي يعتبر اكثر الراليات صعوبة ومشقة على طرق متعرجة وفي غاية الوعورة وسيبدأ سباق هذا العام هانو ميكولا (فنلندا) بعد ان حالفه الحظ في النجاة بكدمات بسيطة من سيارته اودي كواترو الرياضية التي تدهورت اثناء قيادتها بسرعة ١٨٠ كيلو مترا في الساعة.

وكان بيورن والديغارد الفائز في سباق العام الماضي قد انهى التجارب الاخيرة على مسافة تزيد عن ٥١٩٠ كيلو مترا بسيارته تويوتا التي تشارك في هذا الحدث بثلاث سيارات لاضافة لقب «سفاري» آخر لها في قائمة انتصاراتها.

غير ان بطل العالم لعام ١٩٨٠ قد صرح بقوله «ان المصاعب قد تضاعفت هذا العام ومن المتوقع ان تتفوق اودي بسرعتها البالغة ٢٤٨ كيلو مترا في الساعة واذا ماهطلت الامطار فان الامور ستكون مواتية لها بفضل قوة الدفع بالعجلات الاربع التي تتميز بها».

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

نايف ... يكتب وصيته !

هدوء مشوب بالحذر الحزين ، يطوي المكان (العربي) طيا .. وصمت مطبق ، وبارد .. كجثة القتيل !!.. فجأة !!.. انكسر ذلك الصمت ، كآنية فخارية ، سقطت من احدى شرفات الطابق (٢٢) !!.. وجلجلت بصحن المكان ... صرخة (عظيمة) خرجت من جوف (نايف) .. صرخة ، تبعها الدم المتدفق ، كالطوفان ، من احشائه .

طارت ، من شدة الفزع ، كل النوارس الجميلة التي كانت تتخذ من اجفان (نايف) عشا لها ... وحمحمت كل الخيول الاصيلة وامتشقت سيوفها ، ذئاب البوادي الباسلة .. تلك الذئاب التي كانت تلجأ - قبيل الفجر - الى اهداب (نايف) لتختبيء تحتها عن عيون الكلاب !! .. كلاب (الباب العالي) ...

(نايف) على اهته المتعبة .. وهو يحتضر !!.. تلفت ذات اليمين ، فلم يجد غير صحراء العرب ، بصمتها الابدي ، وهي تكحل كثبانها ، بالغبار !! .. والتفت (نايف) نحو اليسار ، فلم تلمح عيناه الصريعة ، غير البحر ، وهو يسرح - لاهيا - موجاته !! .. تذكر (نايف) بعياله الصغار ، وزوجته (نايفة) .

[اما حياة تسر الصديق .. واما ممات يغيظ العدا] !!.. قالها (نايف) بصعوبة بالغة .. واعقبها ، بكلمة منقطعة الحروف .. [و .. ط .. ن .. ي] !!.. (نايف) يموت ، شيئا فشيئا ... لذلك غمس اصبعه في بركة الدم التي نزفتها احشاؤه .. وتذكر اغنية (فيروز) التي غنتها عن (الجنوب) !! .. وراح يكتبها بدمه فوق الرمال الملتهبة ... عسى ان يمر قرب جثته احد ، يجيد اللغة العربية ، فيقرأ الوصية ..

***

سوارة العروس مشغولة بالذهب
وانت مشغول بقلوب
يا تراب الجنوب
رسايل الغياب مكتوية بالسهب
وانت بالعز مكتوب
يا تراب الجنوب
ويتولع الحروب .. وتنطفي حروب
وبتظلك حبيبي يا تراب الجنوب

***

لما بغني اسمك ، بشوف صوتي غلي
ايدي صارت غيمة ، وجبيني علي
الشمس بتطلع سوده ، وبيبس الموج
اذا بفكر انو ترابك مش الي
يا شعب الشعوب ، الاقوى من الحروب
بتبقى اذا بيبقى .. يا شعب الجنوب

صلاح الساير

ومن التهريب ما قتل

توفيت ام بريطانية لخمسة اطفال ، كانت قد ابتلعت ٣٦ عبوة هيروين صغيرة ، لتمريرها من الجمارك ، وذلك بعدما ذابت هذه العبوات في جوفها .

حدث ذلك عندما ظهرت على السيدة سكنتون تنيولا البالغة من العمر ٣٥ عاما ، اعراض التعب لدى وجودها في مطار هيثرو بلندن فنقلت على الفور الى المستشفى وبعد اجراء الفحوصات الطبية ، تبين من عينات الدم التي اخذت منها وجود نسبة عالية من الهيروين واستمرت سكنتون في غيبوبة لمدة ستة ايام ، ثم فارقت الحياة .

تهريب بنغالي

قال مسؤول الجمارك في بنغلادش انهم دمروا سلعا مهربة قيمتها ٨٠٠٠٠ دولار اميركي تشمل سجائر وعلب بيرة و٥٢ زجاجة ويسكي في اطار حملة رسمية شنوها على التهريب . وهم يعتزمون تدمير سلع اخرى مهربة تشمل اجهزة كهربائية وقطع غيار وملابس قيمتها خمسة ملايين دولار .

مصائب قوم عند قوم فوائد

بين ليلة وضحاها اصبحت الممثلة البريطانية ايما سافر احدى نجمات هوليود بسبب حادث مرور تعرضت له ممثلة اميركية .

فقد فازت بدور فالون في المسلسل التلفزيوني الشهير داينستي ، لتحل ايما البالغة من العمر ٢٤ عاما مكان النجمة الاميركية باميلا التي تركت العمل في المسلسل في العام الماضي .

اذ كان يسود اعتقاد قبل ذلك بان دور فالون سيشطب من المسلسل ، بعد ان تعرضت باميلا لحادث مروري خطير ،

ولما امكن التعاقد مع ايما ، فان الكاتب سيعيد دور فالون ثانية الى المسلسل .

■ ناجي العلي ■

ماذا أنتم فاعلون؟

أن يعتدي رجل على امرأة، او يغتصب مراهق فتاة، او يتقاتل اثنان في سبيل مومس او حسناء، فكل ذلك مألوف ومعروف. ولكن ان يغتصب رجلا أمن رجلا مثلهما ويعتديا عليه اخلاقيا، فتلك مأساة ما بعدها من مأساة، ودليل مرض في هذا المجتمع ما بعده من مرض.

اثنان من شرطة النجدة يطلبان من شاب تايلندي ان يذهب معهما الى المخفر دون جرم ارتكبه، ويذهبان به الى منطقة نائية ويعتديان عليه اخلاقيا ثم يعيدانه الى مسكنه وانكشف امرهما وعوقبا بالايداع في السجن وتنتهي هذه القصة التي لو حدثت في بلد يحترم نفسه ويحترم الانسان فيه لما كان للمسؤولين فيها من وجه يقوى على مواجهة الناس، او ضمير يسمح لهم بالبقاء في مناصبهم ساعة واحدة، ومع ذلك فقد استقبل المسؤولون النبأ وكأنه حدث عادي، أو كأن الضحية التايلندي المسكين انسان من جماد.

غير ان لهذه القصة معنى كبيرا. انها تعني وباختصار ان هذا البلد مريض على كثرة ما به من مستشفيات، وجاهل على الرغم مما فيه من مدارس ومعاهد، وكافر وان كثرت فيه الصلوات والمساجد، وانه بلد الكبت الذي لا يرحم، والنفاق المدمر، وخداع النفس المستمر.

رباه ما أنت فاعل بهذا البلد؟ منحته المال وسلبت منه الامل، وأعطيته القوة وأخذت منه التواضع، وأنعمت عليه بالخير وأخذت تسلب منه الامان.

فهل بعد هذا كله نلوم الغير اذا نظروا لنا معشر الكويتيين - نظرة ملؤها الشك والحذر والريبة؟ هل نلومهم اذا اعتبرونا سوقيين وجهلة ومرضى؟ ومن يلومهم اذا اعتبرونا «الاعداء الذين ليس من صداقتهم بدُّ؟».

لا بد من نظرة جدّية ومسؤولة لهذه الامور. ان في استطاعة أي انسان ان يجمع من المال ما شاء، والكويت المكان المناسب لذلك هذه الايام، ولكن حذار .. حذار ... فقد يستتبع جمع المال فقدان للانسانية والانسان.

د. يعقوب يوسف الحجي

دكتور ينسى مشرطا في بطن مريضه

ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة ان عضوا بالمجلس الاستشاري الوطني كشف خلال جلسة المجلس يوم امس الاول خطأ طبيا فادحا ارتكبه احد الاطباء العاملين في احدى شركات البترول بالمنطقة الغربية .

وقال ان الطبيب اجرى عملية جراحية لامرأة ولما ساءت حالتها جرى كشف شامل عليها وتبين ان الطبيب نسي «المشرط» في بطنها .

قطعة شوكولاته احبطت سرقة

رفضت ارملة انكليزية تسليم ماليديها من نقود الى لص مسلح حيث اعتذرت له وناولته بدل النقود قطعة «شوكولاته» .

فقد اصيبت هذه الارملة وتدعى ويثي فولستون البالغة من العمر ٦٢ عاما بالذهول عندما اقتحم المسلح دكانها وقدم لها ورقة والمسدس في يده طالبا منها «سلمي ما لديك من نقود» .

ولما سالته لماذا تريد النقود ، اجابها بانه يريد ان يشتري دراجة بخارية ، ثم سالته ، عما اذا كان والداه على قيد الحياة ، اجاب بنعم ... فما كان منها الا ان ناولته قطعة شوكولاته .

وهنا احس المسلح بالخجل والارتباك ، فوضع المسدس وقطعة الشوكولاته في جيبه وانصرف من المحل بعد اعتذاره لها .

بلا قناع

ارض .. لا تعرف الاحزان ..!

في عيونهم تتوالد مواكب الموت، كما تتوالد نجمات السماء كل ليلة.

يموتون صبحا وضحى وظهرا وعصرا وكل حين، وكأن الموت ولد حين ولدوا، ويموت حين يموتون.

انهم جنوبيون قدوا من صخور الجبال التي تنبت مطلع كل شمس، قلوبا تنبض وتموت، وتموت وتنبض.

جنوبيون لبنانيون عرب، شرعوا يكتبون النضال العربي، ويعلمون الخائفين، ان العدو هو الخوف من العدو، لا العدو نفسه!

كشفوا بموتهم المتكرر والمنهمر كالمطر، اولئك الذين سيسوا النضال، وادخلوه في سراديب المؤتمرات، واودعوه رهينة لدى الامم المتحدة.

ابطال الجنوب اللبناني، اذّن فيهم بلال لصلاة الشهادة، فتمنطقوا بالموت وطاروا الى عدوهم كغراب اسود، يحل عليه، فيدمره ويجعله نسيا منسيا.

ارواحهم، ليست في اكفهم، بل هي طليقة في الهواء تبحث عن الموت وتعانقه جسرا الى الحياة الارقى.

نساؤهم لايتزين بالخواتم، بل باصابع ابنائهن الذين التحقوا بقافلة الموت.

نساؤهم لايرتدين السواد، لانهن لسن في حزن، بل هن مزغردات في موكب الافراح.

يستحممن كل يوم برذاذ دماء ابنائهن، وان شح دم الابناء، جدن هن بدمائهن، لان الارض تقبل اي دم، نسويا كان او رجاليا، فالارض ترفض التعصب لفصيلة الدم او نوعيته.

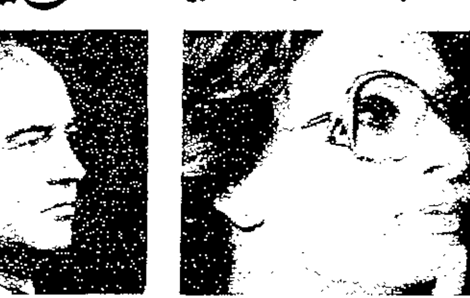
ارض الجنوب اللبناني، ارتوت بدماء ابنائها، والعقبى لارض فلسطين.

اللهم امين .. وادعوا ياسامعين وياقارئين.

صالح الشايجي

غورباتشيف .. هل يحقق أمنية صوفيا لورين؟





● صوفيا لورين



● غورباتشيف

في جناح تزينه الزهور في احد الفنادق في نيويورك تجلس صوفيا لورين وتحاول بعناية ان تنطق اسم زعيم روسيا الجديد.

وتقول لورين وهي تصب القهوة في فنجان من الصيني الابيض لزائر «الرفيق بورب - ا - تشيف ... الرفيق دور - با - تشيف.. اه الرفيق غورباتشيف .. ربما يستطيع المساعدة».

وفي مخيلة لورين وهي واحدة من المع النجوم في عالم السينما وادت ادوار البطولة في ١٠٠ فيلم حلم لم يتحقق فهي تريد ان تؤدي دور «انا كارنينا» وهي تريد ان تؤديه في روسيا حيث الثلج حقيقي والشتاء قارس بحق.

لقد ادت ادوار لاجئة في حرب وغواصة في اعماق البحار وابنة احد رجال المصارف وجميع انماط النساء، بل انها مثلت دور والدتها لحساب محطة تلفزيون اميركية.

لكنها لم تلعب ابدا دور «انا كارنينا» بطلة تولستوي وهي تنهي علاقتها العاطفية الاثمة بالقفز امام قطار على طريقة «كفر عن خطاياك».

انه الدور الذي تقول انها تمنت دائما ان تؤديه وهي تقول الان ان السبيل الوحيد لتحقيق حلمها هو ان يدعوها الزعيم السوفيتي الى روسيا لتمثل فيلما.

وتقول أن الفيلم «لا بد ان يمثل في روسيا».

وتضيف قائلة «انه حلم حياتي ان امثل انا كارنينا .. لقد مثل الدور كثيرا لكنه لم يؤد بشكل عظيم الا مرة واحدة عندما ادته غريتا غاربو».

وكانت جاكلين بيسيه وهي الان في الاربعين من عمرها وتصغر لورين بعشرة اعوام اخر من ادت دور انا كارنينا في فيلم لمحطة تلفزيون «سي.بي.اس».

وتتساءل لورين عما اذا كان سيقدر لها يوما ان تمثل الدور. وهي تتذكر باعتزاز ان والدتها فازت يوما في مسابقة لشبيهات غريتا غاربو وهو شيء اخر يشد الممثلة الايطالية الكبيرة الى الدور الذي تطمح اليه، لكن ذلك لا يعني ان لورين تجد مشقة في الحصول على عمل فقد اكملت لتوها فيلما مع نجمها المفضل مارسيلو ماستروياني. وتقول عن هذا الفيلم «انه قصة حب جميلة لحبيبين في منتصف العمر مليئة بالغيرة».

ولورين موجودة في نيويورك لتلعب دورا مختلفا ولكن في الحياة الحقيقية، وذلك في مشروع عقاري طموح تبلغ كلفته مليار دولار في جنوب فلوريدا. ويخطط المستثمرون لاقامة قرية شبيهة تماما بقرى البحر الابيض المتوسط على جزيرة وليامز الواقعة بين ميامي وفورت لودرديل.

وستتكون القرية التي تقوم على بنائها مجموعة ترومب وشركة الفائدة المتبادلة للتامين على الحياة ووضع تصميمها المعماري ألان لابيدون من فندقين وعمارة سكنية ومبان اخرى كلها ذات اسقف من القرميد وجدران سميكة من الجص والوان الباستيل المرتبطة بالريفيرا الايطالية.

وتقول لورين «قرى البحر المتوسط تنمو كالفطر كما نقول في ايطاليا. انها تبدو كالمناظر المعدة للتمثيل وتجعل المرء يشعر بانها ستدمر بعد الانتهاء من تمثيل المشهد. وما احاول عمله هو المساعدة على اضفاء الاصالة على القرية».

وهي تساعد في اختيار الكماليات الخاصة بالمشروع بل انها تفحص اثوابا من القماش للستائر.

اعتقال داعيات السلام في بريطانيا

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية انه قد القي القبض على ٢٤ من داعيات السلام البريطانيات لدخولهن الى قاعدة غرينهام كومان الانكليزية الاميركية جنوب لندن حيث وضعت صواريخ كروز التابعة لحلف شمال الاطلنطي .

وكانت النساء تشتركن في عمل رمزي للاحتجاج على ادخال قوانين «قمعية» جديدة تجاه دعاة السلام في غرينهام كومان .

وترمي هذه القوانين التي بدأ سريانها منذ منتصف الليل الاحد المضي الى تقليل التحركات حول القاعدة التي كانت مسرحا لمظاهرات شبه اسبوعية منذ وضع صواريخ كروز في المملكة المتحدة في نوفمبر ١٩٨٣ .

وينص التشريع الجديد على ان اي شخص يدخل الى المنطقة المحيطة بغرينتهام كومان او يتهم بانه اعاق عمل البوليس يمكن ان يحكم عليه بغرامه تصل الى ١٠٠ جنيه استرليني .

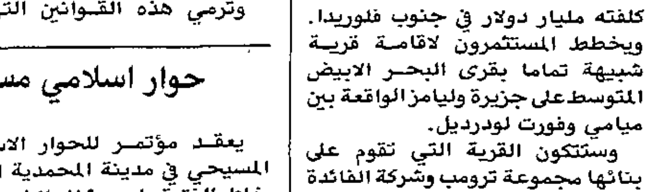
حوار اسلامي مسيحي في المحمدية المغربية

يعقد مؤتمر للحوار الاسلامي المسيحي في مدينة المحمدية المغربية خلال الفترة ما بين ٩ الى ١٢ من الشهر الجاري بهدف التعرف الى الحركات الدينية والفلسفية لكل من الديانتين الاسلامية والمسيحية كخطوة من اجل التفاهم والمسؤولية المتبادلة بينهما .

وسيشارك في هذا المؤتمر الثالث من نوعه حوالي اربعين شخصية من رجال العلم والسياسة ينتمون الى عشرين دولة من مختلف انحاء العالم . وستناقش خلال المؤتمر عدة مواضيع من بينها التربية ومناهج القيم بهدف توحيد النمط التربوي والتكويني بين الديانتين الاسلامية والمسيحية .

وكان اول مؤتمر للحوار الاسلامي المسيحي قد انعقد في بون عام ١٩٨١ وكان موضوعه - الايمان بالثقافة والقانون والسياسة .

اما المؤتمر الثاني فقد انعقد بالكاميرون عام ١٩٨٣ . وكان موضوعه - التعاون والتنمية - حيث مكن من فتح نقاش بين المسلمين السود ومسيحيي دول الساحل الافريقي .



غرق ٧٢ صينيا في نهر اللآلىء

ذكرت صحيفة (ساوث تشاينا مورنينج بوست) التي تصدر في هونغ كونغ ان ٧٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واعتبر اثنان في حكم المفقودين اثر غرق عبارة قارب صينية يوم الاربعاء الماضي في نهر اللآلىء باقليم كانتون .



● شركة كبرى لم تصرف رواتب موظفيها وعمالها ... منذ شهرين ..

xxx

● نائب تلقى توبيخا من بعض أبناء دائرته بسبب كلام ورد على لسانه في مجلس الامة ولم يعجبهم.

xxx

● فراشة في احد المستشفيات تحولت بقدرة قادر الى سكرتيرة.

الحكومة تتخلى عن التدخين في اليابان

تحولت صناعة التبغ اليابانية الى القطاع الخاص بعد احتكارها من قبل الحكومة لمدة ٨٠ عاما ومع بداية حملة عامة ثانية على التدخين.

واظهرت دراسة اخيرة اجرتها شركة التبغ اليابانية ان عدد المدخنين من الذكور انخفض الى ٦٥٫٥ بالمائة العام الماضي بعد ان كان ٨٢٫٣ عام ١٩٦٥ وان عدد المدخنات هبط الى ١٤ بالمائة بعد ان كان ١٥٫٧ بالمائة.

معركة مع معاكسي الفتيات

قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان رجلين احدهما مساعد مفتش بوليس قتلا في معركة مسلحة بسبب معاكسة الفتيات في ولاية اوتار براديش في شمال الهند، وقالت ان البوليس اعترض مجموعة من الرجال كانت تعاكس الفتيات في معرض باحدى القرى يوم السبت وتبتز اموالا من متجر واعقب ذلك تبادل لاطلاق النار وقتل احد الرجال ورجل الشرطة والقي القبض على اربعة اشخاص وسيجري التحقيق في الحادث.

انهيار سويسري

قال البوليس السويسري ان اربعة متزلجين سويسريين من بينهم سيدة قتلوا في انهيار جليدي في جنوب سويسرا مما يرفع عدد قتلى الانهيارات الجليدية هذا الموسم الى ٤٤ شخصا .

تطهير سوفيتي

قالت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس ان وزيرين وعدة مسؤولين بارزين في الحزب عزلوا عن مناصبهم في جمهورية اوزبكستان في اخر حملة تطهير تجرى في ظل الزعيم الجديد ميخائيل غورباتشيف وقالت ان ٩٠٠٠ شخص جندوا في قوة البوليس بالجمهورية والمحاكم كجزء من حملة على الكسب غير المشروع .

الطقس

يطرأ ارتفاع على درجة الحرارة والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة قد تثير الغبار.

حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٢، الاحمدي ٢٩، فيلكا ٣٠ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٨ بالمائة، الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٩٣ بالمائة.

البحر

أعلى مد:

١١ صباحا ٩ مساء

أدنى جزر :

٤ فجرا ٣ عصرا

القبس

الثلاثاء ٢/٤/١٩٨٥م
Tuesday, 2/4/1985
No. 4629 - ٤٦٢٩ العدد
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٦٣٠٠٨ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.